

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٣٢ ـ الأحد ٣ من ذى الحجة ١٤٤٠هـ ٤ من أغسطس (آب) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

سفراء مصر فى القارة الذهبية

شباب يفرح

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

انتهت فعاليات النسخة السابعة لمؤتمر الشباب، تلك السنة الحميدة التى سنها النظام وأصبحت أيقونة مصرية يقتدى بها.. انتهت الفعاليات وتتواصل الخطوات نحو تحقيق الآمال المنشودة من خطة التنمية التى وضعها الرئيس عبدالفتاح السيسي، ويستند في تحقيقها إلى معجزة ذلك الزمن وآيته وهو المواطن المصري الذى وصفه الرئيس بالبطل الحقيقى.

فالشباب قوة الدفع الحقيقية لعجلة التنمية في الوطن. راهن عليهم الرئيس عندما قال وقد كان رهانا رابحا وإيمانا صادقا، فلولا إرادة المصريين ما كنا لنعبر كل التحديات وما كان للإنجاز أن يتحقق، وما كان للعالم أن يستجيب لرؤيتنا.

ونحو مزيد من التكريم ورد جزء من الحقوق الواجبة للبطل الحقيقى، قرر الرئيس إطلاق المشروع القومي لتنمية القرى الأكثر احتياجا «حياة كريمة» وتحقيق التكامل بينه وبين الاستراتيجية الوطنية للقضاء على الفقر ومن خلال النموذج المقدم من الشباب والقائم على تحقيق التكامل بين الحكومة والمجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو الأمر الذى أثلج صدورنا جميعا وزاد القلب فرحة وأملا بتوجيه الرئيس لمجلس الوزراء بسرعة الانتهاء من وضع تصور لقانوني المحليات ومجلس الشيوخ للتقدم بهما إلى مجلس النواب خلال دور الانعقاد القادم مع البدء الفوري في تأهيل وتدريب الشباب على العمل المحلى والسياسي؛ وذلك لتوسيع قاعدة المشاركة السياسية للشباب المصري.

دورة بعد الأخرى ويحقق المؤتمر نجاحات كبيرة وتجنى مصر ثمارا كثيرة ما كانت لتجنيها لولا ذلك التكامل والتواصل والتناغم بين الدولة والشعب.

12
النسخة السابعة لمؤتمر الشباب.. الأمل والحلم
السيسي: المواطن بطل معركة البناء


44
«سيرة الضمير المصري عبر العصور»
التحديث الثاني في تجربة النهضة المصرية

20
الخبير الاقتصادي فخري الفقي:
إجراءات الإصلاح القادمة لن تؤدى لرفع الأسعار


24
أحب الأيام إلى الله..
لماذا أقسم الله بالعشر الأوائل من ذى الحجة؟


46
بعد موافقة «الأعلى للجامعات»
«الدكتور» توصيف الصيدلي في القانون الجديد

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري



صورة أرشيفية للمؤتمر الأول للشباب بشرم الشيخ

شباب يِفرحْ



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

في كل مرة يُعقد المؤتمر الوطني للشباب تتجدد معه الطاقة الإيجابية المكتسبة من النماذج المشرقة الواعية بقضية وطنها، المدركة حجم التحديات والمخاطر المحيطة بالوطن في منطقة تموج بالأحداث والمتغيرات.

ملفات تطرح للمناقشة.. جلسات حوارية.. نماذج محاكاة، كانت دراستهم في أكاديمية ناصر العسكرية العليا لمثل تلك المشروعات البحثية، خطوة على الطريق الصحيح.

شباب أعمارهم ما بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين، تعددت أفكارهم، وتوحدت رؤاهم وتكاتفت سواعدهم لبناء مشروع وطني وُضعت أولى لبناته عندما أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي مساء السبت التاسع من يناير 2016 عقب إطلاق أكبر منصة معرفية في المنطقة (بنك المعرفة) لمشروع وطني ضخم انتقل بالدولة المصرية من مجرد الحديث عن رعاية الشباب ودمجهم والاستفادة منهم في كافة مؤسسات الدولة إلى واقع بدأ بقرار إطلاق البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة، وإعلان عام 2016 عاماً للشباب.

وقـف الرئيـس على المنصـة وطلب أن يرتقـى إلى جواره ١٦ شـابًا وفتـاة قدموا نموذجًـا للتحـدى والإرادة؛ وكانت البداية التى انطلقت بثقة القائد فيما يمتلكه شـباب مصر من إمكانيات وقدرات، وشـباب قادر على التحدي، يحمل أملاً لغدٍ أفضل، ويحلم بأن يصبح وطنه فى مصاف الدول المتقدمة.

(1)

خرجت الأحلام إلى النور وأصبحت حقائق ملموسـة علـى أرض الواقع، كمـا اختير انطلاق الفكـرة من دار الأوبـرا، إحدى منـارات الثقافة ومبعـث النور وقبلة الباحثين عن الفن الراقي.

انطلقـت النسـخة الأولى مـن المؤتمـر الوطنى للشـباب من مدينة السـلام (شـرم الشـيخ) مواكبة لاحتفالات مصر بانتصـارات أكتوبـر، ومن أرض سـيناء كان انتصارًا جديدًا حققه شـباب البرنامـج الرئاسـى لتأهيل الشـباب للقيادة بتنظيم المؤتمر الأول بحضور ٣٠٠٠ شـاب وفتاة من مختلف محافظات الجمهورية، وخلال ثلاثة أيام عُقدت ٨٣ جلسـة وورشـة عمل شملت أربعة محاور (السياسـى، الاقتصادى، الثقافِـي، التعليـم) ١٢٠ سـاعة عمل تحـدث خلالها ٤٨٧ متحدثًا منهم ٣٣٠ شابًا وفتاة.

البداية انطلقت بثقة القائد فيما يمتلكه شباب مصر من إمكانيات وقدرات

تحـول كبير فـى رؤيـة الدولـة المصرية للشـباب والاسـتماع إلى أفكارهم فكان اختيـار عنوان مؤتمرات الشباب (ابدع ـ انطلق) ليصبح بمثابة الدليل الإرشادى للاستفادة من طاقات الشباب.

خرج المؤتمر الوطنى الأول للشباب بثمان توصيات تم تنفيذها بالكامل، كما شُكلت لجنة وطنية من الشباب، وبإشراف مباشر من رئاسة الجمهورية، قامت بإجراء فحص شـامل ومراجعة موقف الشباب المحبوسين على ذمة قضايـا، ولم تصـدر بحقهم أية أحـكام قضائية، وأفرج عنهم على عدة دفعات.

تحول كبير في رؤية الدولة المصرية للشباب والاستماع إلى أفكارهم فكان اختيار عنوان مؤتمرات الشباب (ابدع ـ انطلق)

تأسست الأكاديمية الوطنية للتدريب لتضاهى مثيلتها فى فرنسـا وعدد من الدول الكبرى، وقال عنها باتريك جيرارد، مدير المدرسة الوطنية للإدارة الفرنسية: «تعد الأكاديمية الوطنية للتدريب إنجازًا عظيمًا ذات تصميم مثالى لتدريـب الأفراد والمجموعات، كما أنها سـوف تقدم أعلى مستوى من التدريب للمتعلمين الشباب».

قال عن خريجيها هيوبير فيدرين، وزير الخارجية الفرنسـى الأسـبق: «إننى على يقين من تلقيكم تدريبًا بدرجة ممتازة وعلى أعلى مستوى، وأنكم أيضًا تمثلون مستقبل مصر».

صدر قانون تنظيـم الصحافة والإعلام، وفق توصيات المؤتمر.



الرئيس يكرم منتخب شباب اليد في المؤتمر الوطني السابع للشباب بالعاصمة الإدارية

(2)

مع بداية عام ٢٠١٧ كانت النسخة الثانية من المؤتمرات الشبابية وبحضور ١٣٠٠ شاب وفتاة من محافظات الصعيد، ناقش الشباب خلال جلسات الحوار وورش العمل المشكلات فى صعيد مصر، واستمع الرئيس إلى الشباب؛ وقبل جلسة المؤتمر الختامية، توجه الرئيس لتفقد مشروع محطة الصرف الصحى بـ «كيما»، وقرر إنشاء محطة معالجة ثلاثية لحل أزمة محطة صرف «كيما» بأسوان.. خرج المؤتمر بتسع توصيات جاء فى مقدمتها إنشاء الهيئة العليا لتنمية جنوب مصر والإسراع فى تنفيذ مشروع المثلث الذهبى (قنا - سفاجا - القصير) على خمس مراحل متتالية، وتحويل أسوان إلى عاصمة للاقتصاد والثقافة الإفريقية.

من أسوان إلى محور قناة السويس وفى القلب على ضفاف قناة السويس المشروع الذى أنشأه المصريون وقدموه هدية للعالم ليربط بين الشرق والغرب، من مدينة الإسماعيلية وعلى مقربة من الإسماعيلية الجديدة، وفى ٢٥ إبريل ٢٠١٧؛ وبمناسبة أعياد تحرير سيناء كان المؤتمر الثالث للشباب، لتكبر الفكرة وتنمو، وتورق وتزهر لتتفتح براعم جديدة استعدادًا لظهور ثمار يانعة بعد رحلة عمل وإخلاص وجد من شباب واعد (شباب مصر)؛ فى الوقت ذاته كانت الدفعة الثانية من شباب البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة قد استعدت للتخرج ليصبح لدينا أكثر من ١٠٠٠ شاب وفتاة مؤهلين للقيادة وتولى المسئولية.

على ضفة القناة وبالقرب من المنطقة التى استشهد فيها البطل - الشهيد الفريق عبدالمنعم رياض - كانت منصة الحوار وقاعات المؤتمر الوطنى الثالث وعلى مدار ثلاثة أيام التقى ١٢٠٠ شاب وفتاة من أبناء سيناء والإسماعيلية وبورسعيد والسويس، وخلال ست جلسات وورشة عمل بمعدل ١١ ساعة عمل، تحدث خلالها ٣٤ متحدثًا منهم ١٧ شابًا وفتاة، ونمت زهرة جديدة فى شجرة الفكرة والإبداع، بتوسيع دائرة الحوار بين الرئيس وأبنائه من الشباب على مستوى الجمهورية، فانطلقت جلسة خاصة يطرح خلالها الشباب على مستوى الجمهورية ما لديهم من تساؤلات، تحت عنوان «اسأل الرئيس».

كما عُقدت جلسات حول التنمية المستدامة فى قطاع النقل والإسكان وآفاق التنمية فى محور قناة السويس ونموذج محاكاة الدولة المصرية ومواجهة ارتفاع أسعار السلع بين دور الدولة ومسئولية المواطن.

وقف الشباب وفى الخلف قناة السويس - أهم مجرى ملاحى فى العالم، ينقل الخير إلى كافة الدول.

انطلقت أولى جلسات «اسأل الرئيس» إحدى الجلسات الحوارية التى أجاب خلالها الرئيس عن أسئلة الشباب فى كافة ربوع مصر وحول مختلف القضايا، فتوسعت دائرة الحوار لتشمل من لم يتمكنوا من المشاركة من داخل المؤتمر، ليشمل المؤتمر شباب مصر فى كافة المحافظات، ثم تُولد فكرة جديدة ضمن مسيرة (ابدع - انطلق) وتُنبت شجرة أخرى كأحد غراس فكر الشباب، ألا وهى «منتدى شباب العالم» لينقل الشباب المصرى تجربته لكافة دول العالم، وتنطلق الدعوة.

(3)

من عروس البحر المتوسط.. انطلقت نسخة المؤتمر الرابعة مع انضمام الدفعة الثانية من شباب البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة وفى مكتبة الإسكندرية، منارة العلم فى منطقة حوض البحر المتوسط، وبمشاركة ما يزيد على ١٣٠٠ شاب وفتاة من محافظات البحيرة وكفر الشيخ والغربية ومطروح والإسكندرية، انطلق المؤتمر فى ٢٤ يوليو من عام ٢٠١٧ وبالتزامن مع أعياد ثورة يوليو، تشهد الإسكندرية ميلاد عهد جديد فى دور الشباب فى بناء وطنهم، وكما شهدت الإسكندرية من قبل مخاض عهد جديد للدولة المصرية فى ذلك التاريخ عام ١٩٥٢، كان عام ٢٠١٧ شاهدًا على إصرار الدولة المصرية - دولة ٣٠ يونيو - على أن يكون لفكر الشباب ورؤاهم مكان فى صياغة مستقبل وطنهم، وعلى مدار يومين بحث الشباب كافة القضايا الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية.

ناقش الشباب رؤية مصر ٢٠٣٠ وتلقى الرئيس خلال المؤتمر مجموعة من الرسائل التى أرسلها المواطنون من مختلف محافظات غرب الدلتا حملها الشاب ياسين الزغبى أيقونة التحدى.

كما استمع الرئيس إلى عرض قدمه مجموعة من الشباب المنظمين لمنتدى شباب العالم الذى كان من المقرر عقده بشرم الشيخ فى نوفمبر ٢٠١٧، تضمن فكرة المنتدى وأهدافه لتفعيل التواصل بين مختلف شباب العالم وتبادل الخبرات والثقافات بينهم، وتوجيه رسالة من مصر لنشر السلام والقضاء على الجهل والعنف من خلال الحوار والتعاون بين الشباب من مختلف الدول.

أسفر المؤتمر عن سبع توصيات كان فى مقدمتها تقديم الدولة الدعم الكامل لمنتدى شباب العالم، ودعوة رؤساء وزعماء الدول الصديقة والشقيقة لحضور المنتدى، ومشاركة الشباب الواعد فى تكامل الحضارات والنقاش الجاد لصياغة رسالة سلام ومحبة للعالم، وبالفعل كان افتتاح منتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ رسالة قوية إلى العالم من شباب مصر بمشاركة شباب العالم بحضور ٣٢٠٣ شباب وفتيات من ١١٣ جنسية، يمثلون ٦٤ دولة.

نفذت الدولة توصية الشباب الخاصة بإعداد كيان ثقافى فى العاصمة الإدارية الجديدة، حيث يجرى حاليًا إنشاء أكبر مدينة ثقافية على المستوى العالم.

كما وجه الرئيس الحكومة إلى النظر فى جميع الشكاوى والمطالب التى جمعها الشاب ياسين الزغبى، وإفادته بالموقف والإجراءات التى ستُتَّخذ.

(4)

ومن عروس المتوسط إلى قاهرة المعز، انطلقت فعاليات المؤتمر الوطنى الخامس فى مايو ٢٠١٨ من فندق الماسة، حيث شهد المؤتمر فى أولى جلساته مناقشة فعالية حول دور الشباب وتفعيل المشاركة السياسية بعنوان «رؤية شبابية لتحليل المشهد السياسى فى مصر»؛ كما تتضمن المؤتمر حلقة نقاشية حول تفعيل المشاركة الشبابية وأهميتها، كونهم المحرك الرئيسى للحياة السياسية الحالية والفئة التى يركز عليها الرئيس عبدالفتاح السيسى.

حملت الجلسة الثانية عنوان «رؤية الدولة المصرية للأربع سنوات المقبلة»، والتى استعرضها مجموعة من شباب الأكاديمية الوطنية لتأهيل الشباب للقيادة، وفيها يعرض الشباب أهم مستخلصات الرؤى للدولة المصرية فى السنوات الأربع المقبلة.

أما الجلسة الثالثة فكانت بعنوان «اسأل الرئيس»، كما صدر عفو رئاسى عن ٣٣٢ مسجونًا من الشباب قبيل انطلاق المؤتمر بأيام قليلة نظرًا لتزامنه مع شهر رمضان المبارك.

من الماسة إلى جامعة القاهرة، وبحضور ٣٠٠٠ شاب وفتاة من شباب مصر وعلى مدى يومين - ٢٨ و٢٩ من يوليو عام ٢٠١٨ - وتحت قبة جامعة القاهرة أعرق الجامعات العربية، التقى الشباب بأعضاء الحكومة وخلال سبع جلسات نوقش العديد من المحاور والقضايا المجتمعية، كان التعليم على رأس تلك الموضوعات ليعلن الرئيس عام ٢٠١٩ عام التعليم ضمن منظومة بناء الإنسان المصرى؛ وينطلق البرنامج القومى لتطوير التعليم بمشاركة الشباب ومن داخل محراب العلم تم تنفيذ كافة توصيات المؤتمر لتُترجم رؤى الشباب وأفكارهم إلى واقع.

(5)

من محراب العلم إلى المستقبل، والحلم الذى تحقق وأصبح واقعًا ملموسًا (العاصمة الإدارية)، كان المؤتمر الوطنى للشباب فى نسخته السابعة، وهو ما شهدته العاصمة الإدارية الجديدة على مدى يومين، وتزامنًا مع احتفالات مصر بثورة يوليو، وبمشاركة ١٥٠٠ شاب وفتاة، وكما تعودنا نجح شباب البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة فى تنظيم المؤتمر وإدارته على مدى يومين، وكانت ثمار توصيات منتدى الشباب العربى الإفريقى لتشهد النسخة السابعة من المؤتمر الوطنى للشباب تخَرُّج ١٠٠ شاب من ٢٦ دولة إفريقية من الأكاديمية الوطنية للتدريب، هم بمثابة سفراء مصر فى القارة الذهبية؛ ويواصل شباب مصر إبداعهم وطرح رؤاهم فى مختلف القضايا باحثين دومًا عن التميز والإبداع فكان تكريم عدد من النماذج الشابة المبدعة والمتفوقة من شباب مصر فى الداخل والخارج، وكذا تكريم أبطال المنتخب المصرى للشباب فى كرة اليد الحاصل على الميدالية البرونزية بمونديال الشباب.

وعلى مدار خمس جلسات ناقش الشباب مبادرة «حياة كريمة»، والتحول الرقمى، ونموذج محاكاة الدولة المصرية، وكانت جلسة «اسأل الرئيس» بمثابة أكبر حوار تديره القيادة السياسية مع أبناء الشعب بالكامل، وعقب الجلسة كان مسك الختام بحفل ختام مبهر.

تعجز الكلمات عن وصف الفرحة التى تشاهدها على وجوه هؤلاء الشباب عقب ختام المؤتمر، لكنها لم تكن إلا ثمار عمل ناجح جديد جاء نتيجة إخلاص وجهد ووعى لدى هؤلاء الشباب تحت قيادة أطلقت العنان لرؤى وأفكار شابة لتنطلق نحو المستقبل ترسم تفاصيله وتواصل الليل بالنهار من أجل أن «تحيا مصر».

قرار من الحكومة بشأن توصيات مؤتمر الشباب السابع

شـدد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، على ضرورة البدء في تنفيذ توصيات المؤتمر الوطني السـابع للشباب الذي عُقد الأسـبوع الماضى، مستعرضاً في هذا السـياق بعض تلك التوصيات التي كان من بينها تكليف رئاسـة مجلس الوزراء ببحث جميع التوصيات الصادرة من حكومة «نموذج المحاكاة».

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسـبوعي لمجلس الوزراء، والذى أشـاد خلاله بمؤتمرات الشباب التي تُقام فعالياتها تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكدًا أنها تُعطي دفعة ذات مردود إيجابـي للمواطنين، خاصـة أنها أصبحت منصـة مهمة لإثراء الحوار بين الدولة وشـبابها، وفي الوقت نفسـه تُـبرز الطاقات


د. مصطفى مدبولى

والأفكار الإبداعية لهؤلاء الشباب في حل المشكلات المزمنة.

وناقشت الحكومة تنفيذ توصية أخرى بإطلاق المشروع القومي لتنمية القـرى الأكثر احتياجا «حياة كريمـة» وتحقيق التكامل بينه وبين الاسـتراتيجية الوطنية للقضاء على الفقر، من خلال النمـوذج المقدم من الشـباب والقائـم على تحقيـق التكامل بين الحكومة والمجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأعلن رئيس الوزراء أنه سيتم البدء فوراً في متابعة ما يتم من إجراءات وخطوات من جانب الوزارات المعنية؛ تنفيذاً لتوصيات وتكليفات المؤتمر الوطني السـابع للشـباب، علـى أن يكون ذلك بصفة دورية.

تفاصيل زيارة وزير الري للسودان

قـام د. محمد عبـد العاطي، وزير المـوارد المائية والرى، بزيـارة دولة السودان الشقيقة فى إطار جولة تشمل دولتي السـودان وإثيوبيا ورافقه وفد من قيادات الوزارة.

والتقـى الوزيـر بالمهنـدس صلاح أحمد محمـد إبراهيم المكلـف بإدارة وزارة الموارد المائية والري والكهرباء السودانية بالخرطوم، وعقدا اجتماعاً تناول العلاقات الثنائية والتعاون بين البلديـن في المجـالات ذات الاهتمام المشترك؛ فضلا عن مواصلة واستكمال التشـاور بخصـوص مفاوضـات سـد النهضة الإثيوبي.

وعرض الوزيـر رؤية مصر ووجهة نظرها في هذا الشأن.

جامعة الأزهر تشكر الرئيس السيسي

وجّـه مجلـس جامعـة الأزهـر برئاسة د. محمد المحرصاوي، الشكر والتقدير للرئيس عبدالفتاح السيسي، لسـرعة الانتهاء من تشـييد كوبري المشـاة أمـام كلية الطـب والعمل على إنشـاء معبر آخر أمام كليـة التربية بشـارع المخيـم الدائـم، حفاظًا على أبنائه الطلاب.

كمـا وجّه مجلس الجامعة الشـكر للقـوات المسـلحه، خاصـة جهـاز مشروعات الهيئة الهندسية، لجهوده التي بذلها لإتمام هذا العمل وغيره من الإنجازات الكبيرة الملموسة والمشهودة في كل شبر من مصر.

كما قـدم مجلـس جامعـة الأزهر، التهنئـة لرئاسـة الجمهورية بقرب حلول عيد الأضحى المبارك.

..والحكومة توافق على تعديل قانون السكة الحديد

كتبت: نشوى مصطفى

وافـق مجلس الوزراء على مشـروع قانـون بتعديل بعض أحـكام القانون رقم ١٥٢ لسـنة ١٩٨٠ بإنشـاء الهيئة القومية لسكك الحديد.

ونصـت التعديلات علـى أنه «تُعد منشـآت الهيئة القوميـة لسـكك حديـد مصـر، ومبانيهـا الخاصـة بالتشـغيل، وخطوط السكك الحديدية، وحرمها بما لا يجاوز ستة أمتار، والمزلقانات بما لا يجاوز مائة متر، مـن الأموال العامة المملوكة للدولة، كما تُعد من المرافق العامـة المخصصة للنفع العام، ولا يجوز التصرف فيها أو الحجـز عليهـا، كما لا يجوز تملكها أو كسـب أي حق عيني عليها بالتقـادم».. كما تضمنت التعديلات، إضافـة مادة جديـدة برقم ٧ مكرر تنـص على «عدا ما ورد بالمادة السـابقة، يُنهى التخصيص المقرر للمنفعة العامة لأراضـي وأصول الهيئة القومية لسـكك حديد مصر، ويعاد تخصيص هـذه الأراضي والأصول للهيئة لاسـتغلالها بذاتهـا أو عن طريق أي من شـركائها في المشروعات الاسـتثمارية التي تستهدف تنمية وزيادة مواردها، بعد التنسيق مع جهات الأمن القومي».

ويـدرج العائـد الناتـج من هـذا الاسـتغلال ضمن إيـرادات الهيئـة، كمـا يحق لهـا التصـرف في هذه الأراضـي والأصول بجميع أوجه التصرف، بعد موافقة مجلس الـوزراء؛ بناء على عرض وزير النقل، ويدخل في حكـم هذه المادة الأراضي والمباني والمنشـآت وخطوط السكك الحديدية التي يتم الاستغناء عنها.

متحدث البرلمان: قرارات مؤتمر الشباب صناعة شبابية 100%

كتب: إيهاب حجازي

أكـد د. صـلاح حسـب الله، المتحدث باسم مجلـس النواب، ووكيـل لجنـة القيـم بالبرلمـان، أن التوصيـات والقـرارات التـى أصدرهـا المؤتـمر الوطنى السـابع للشـباب، وأعلنهـا الرئيـس عبد الفتاح السيسـى فى الجلسـة الختاميـة للمؤتمـر هـى صناعة شبابية بنسبة ١٠٠٪.

وأشـار إلى أن الشـباب المصرى الواعد خلال حواره رفيع المستوى، إضافة إلى الجلسـة التاريخية غير المسبوقة «اسأل الرئيس»، هى التى بلورت التوصيات والقرارات الصادرة عن هذا المؤتمر الناجح.

ووصف حسـب الله قرار المؤتمر بتشكيل مجموعات عمل من شباب البرنامـج الرئاسـى والجامعات، لتكون علـى اتصال دائم بالحكومة ومؤسسـات الدولـة بأنـه فرصة مهمة أمام الشباب المصرى للتواصل مع مؤسسات الدولة ومتابعة كل القضايـا التى تهم الوطـن، مؤكدا أهمية قرار المؤتمر أيضا بتشـكيل



د. صلاح حسب الله

مجموعـات عمل شـبابية معاونة لجهـات ومؤسـسات الدولـة، لمتابعة وتنفيذ المشروعات القومية الكبرى، علـى أن تبدأ العمل فورا تحت إشـراف رئاسـة الـوزراء والـوزارات المعنيـة فـى متابعة الشـباب المصرى لهذه المشروعات المهمة.

ولفت إلى الأهمية القصوى لقرار تكليف رئاسـة مجلـس الوزراء، ببحث جميع التوصيـات الصادرة من نمـوذج المحاكاة علـى أن يتم رفع تقريـر بها خلال ١٥ يوما من تاريخـه، ومناقشـة تنفيذ ما ورد بها خلال المؤتمر الوطنى للشـباب القادم مشـيدا بقرار المؤتمر بإطلاق المشروع القومى لتنمية القرى الأكثر احتياجـا «حياة كريمـة» وتحقيق التكامل بينة وبين الاسـتراتيجية الوطنية للقضاء على الفقر.

عبدالغفار: إطلاق القمر الصناعي الثاني للفضاء الشهر المقبل

قـال الدكتـور خالد عبـد الغفار وزيـر التعليـم العالـي والبحـث العلمـي، انـه مـن المقـرر إطـلاق القمر الصناعـي الثاني إلى الفضاء في سبتمبر المقبل، ويحتوى على تقنية تصويـر أحـدث نسـبيًّا، وقدرات تخزين عالية، موضحًا أنه تم تنفيذ عمليات اختبارات التأهيل الفضائي ومراجعة الأمان؛ استعدادًا للإطلاق بجامعـة كيتاكيوشـو باليابان، من خلال اتفاقية خاصة بإطلاق الأقمار الصناعية البحثية.

وأشـار التقرير إلى أن الهيئة فى إطار مهام تنمية القدرات التدريبية والتعليمية والتطبيقية للمهندسـين المصريـين العاملين فى مجال الفضاء وتصنيـع الأقمار الصناعية، نجحت فى تنفيذ قمر صناعى مصري الصنع، من خلال برنامـج التحالف القومي للمعرفـة والتكنولوجيـا في مجـال الفضاء، والممول من أكاديمية البحث العلمـي والتكنولوجيـا، موضحًا أن المشروع بدأ في يوليو ٢٠١٧ بمشاركة عشـر جهـات بحثيـة وصناعيـة محلية، حيث يهدف المشـروع إلى تنفيـذ وإطلاق مجموعـة من الأقمار الصناعية مصريـة الصنع، بالتعاون بين الجهات المختلفة بالدولة.

وأوضح التقريـر قيام فريق العمل بالهيئـة، والمكون من ٢٣ مهندسًـا متخصصًا، بتصميم وتجميع واختبار القمـر الصناعـي بمعامـل الهيئة، مشيرًا إلى أن تكلفة بناء القمر بلغت ١,٤ مليون جنيه.

مدبولي يُكلف بسرعة طرح وحدات المُجمعات الصناعية بكل من «مرغم» و«الغردقة»

كتبت ـ نشوى مصطفى

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي برئاسة، الدكتور مصطفى مدبولي حيث ناقش المجلس التكلفة المالية لتمليك وتأجير وحدات المُجمعات الصناعية بكل من المجمع الصناعي بمنطقة مرغم بمحافظة الإسكندرية الذي يبلغ عدد وحداته ٢٠٤ وحدات صناعية بمساحة ١٤٤م٢ للوحدة، وكذا المُجمع الصناعي بالغردقة بمحافظة البحر الأحمر، الذي يبلغ عدد الوحدات به ٢١٨ وحدة صناعية بمساحة ٣٣٦ م٢ للوحدة، وذلك بعد موافقة مجلس إدارة الهيئة العامة للتنمية الصناعية عليها، وفي هذا الصدد كلف رئيس الوزراء بسرعة طرح هذه الوحدات الصناعية، والتي تأتي ضمن خطة الحكومة واهتمامها بدعم الصناعة الوطنية.

ووافق المجلس على عدد من القرارات من بينها الموافقة على مشروع قرار بشأن تشكيل لجنة وزارية، تكون برئاسة رئيس مجلس الوزراء، تضم في عضويتها عدداً من الوزراء، ووزير قطاع الأعمال العام (مقرراً للجنة)، وتختص اللجنة بوضع استراتيجية وخارطة طريق لتطوير منظومة التعاقدات بشركات قطاع الأعمال العام، وكذا اعتماد القواعد والإجراءات الواجب تضمينها باللوائح المنظمة لتعاقدات تلك الشركات، بما يُحقق الانضباط المؤسسي في إدارة منظومة تعاقداتها ويُحسّن من أدائها الاقتصادي.

كما وافق المجلس على إعفاء كل من (المهرجانات الصيفية – مهرجان القلعة الدولي للموسيقى والغناء) التي ستقيمهما الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي بنطاق محافظات القاهرة والإسكندرية والبحيرة خلال هذا العام، من ضريبة الملاهي، وذلك بهدف نشر الفنون الرفيعة لدى المواطنين وتوثيق الروابط الثقافية بين مصر ودول العالم المختلفة، فضلاً عن ارتباط ذلك بتنفيذ برنامج الحكومة من أجل تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

كما وافق المجلس على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٥٢ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء الهيئة القومية لسكك الحديد.

وشهد رئيس الوزراء عقب اجتماع الحكومة توقيع اتفاقيتين الأولى بروتوكول تعاون تأثيث وتجهيز ألف وحدة سكنية بمشروع الأسمرات «٣» لتسكين الأسر القاطنة بالمناطق العشوائية الخطرة وغير الآمنة.

والثاني بروتوكول تعاون بين الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بشأن إدارة وتنمية عدد من المناطق الاستثمارية ولاية الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك بحضور الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي.

د. غادة والى

والي: تمويل مشروعات المتعافين بـ1,9 مليون جنيه

كتبت ـ سارة الجمل

سلم عمرو عثمان، مساعد وزيرة التضامن، مدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، مجموعة جديدة من المتعافين من إدمان المخدرات شيكات بقيمة ١٢٠ ألف جنيه لدعم مشروعاتهم الصغيرة وتساعدهم على العودة إلى العمل والإنتاج مرة أخرى، وتمكينهم من إيجاد مصدر رزق لهم يعينهم على أعباء الحياة.

يأتى ذلك فى إطار الحرص على تقديم خدمات ما بعد العلاج والدمج المجتمعى للمتعافين كأفراد نافعين فى المجتمع.

وأكدت د. غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعى، رئيس مجلس إدارة الصندوق على استمرار توفير التمويل اللازم لدعم مشروعات صغيرة للمتعافين من تعاطى المخدرات من خلال مبادرة «بداية جديدة»، لافتة إلى أن قيمة إجمالى القروض التى تم توفيرها لإنشاء مشروعات صغيرة للمتعافين، بلغت ما يقرب من مليون و٩٠٠ ألف جنيه حتى الآن.

«التخطيط»: تخصيص 103 مليارات جنيه منذ إطلاق «حياة كريمة»

كشفت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، عن تخصيص ١٠٣ مليارات جنيه منذ قيام الرئيس عبدالفتاح السيسي بإطلاق مبادرة «حياة كريمة» في مارس الماضي، حيث بلغت الاستثمارات ٤ مليارات جنيه ضمن الخطة الاستثمارية للدولة لعدد ١٢٥٢ مشروعًا لـ٦١٤ قرية مستفيدة ضمن ١٦ محافظة لعدد ٩,٨ مليون مواطن.



هالة السعيد

وأوضحت، فى تقرير لها، أن أهم القطاعات المستفيدة من المبادرة؛ قطاع التعليم بنحو ١٥٦ مدرسة إلى جانب ٢٥٧ مشروعًا ضمن قطاع الصرف الصحي.

وعن التوزيع الجغرافي لاستثمارات مبادرة حياة كريمة لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠، بين التقرير أن نسبة الاستثمارات الموجهة لمحافظات الصعيد بلغت ٧٥٪، حيث حظت محافظة أسيوط بـ٨١٥,٢٧ مليون جنيه وسوهاج بـ٥٩٥,٦٩ مليون جنيه والمنيا ٤٦٨,٢٣ مليون جنيه.

وبلغت الاستثمارات الموجهة لمحافظة البحيرة ٣٧٥,٤٥ مليون جنيه، وقنا ٣٢١ مليون جنيه، والوادي الجديد ٢٤٧,٦٥ مليون جنيه، وحصلت محافظة مطروح على ١٦٧,٣٥ مليون جنيه، وأسوان على ١٥٦,٤٥ مليون جنيه، والأقصر بمبلغ ١٤٧,٣٧ مليون، والجيزة ١٤٦,٧ مليون.

كما بلغت نسبة الاستثمارات الموجهة لمحافظات (البحر الأحمر والدقهلية والإسكندرية) ١٣١ و٨١,٧ و٧٧,٥٦ مليون جنيه على التوالي.

شيخ الأزهر: رسالتنا قائمة على التعايش المشترك بين أتباع الأديان

كتب ـ محمد أبو السول



أكد الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أن رسالة الأزهر الشريف قائمة على التعايش المشترك بين أتباع الأديان.

جاء ذلك خلال استقباله سفير فنزويلا فى القاهرة ويلمر أومار بابنتوس، بمقر المشيخة.

وأبدى الطيب استعداد الأزهر لتوثيق التعاون الثقافي والعلمي مع فنزويلا، من خلال توفير عدد من المنح الدراسية وتدريب الأئمة المسلمين في فنزويلا على التعامل مع القضايا والمشكلات المعاصرة.

من جانبه، أشاد السفير ويلمر أومار باينتوس بجهود الأزهر الشريف، ورؤية الإمام الأكبر حول ترسيخ التسامح والسلام العالمي، وهو ما جسدته بنود وثيقة الأخوة الإنسانية.

وأشار بابنتوس إلى حرص بلاده على توثيق علاقاتها مع الأزهر الشريف، بوصفه أعرق مؤسسة إسلامية وسطية في العالم.

اليوم.. افتتاح معرض كاريكاتير «نجيب محفوظ بريشة فناني العالم»

نجيب محفوظ

ينظم قطاع صندوق التنمية الثقافية، بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاريكاتير، معرض كاريكاتير تحت عنوان «نجيب محفوظ بريشة فنانى العالم»، ويفتتح فى تمام الساعة السابعة، من مساء اليوم الأحد، بمتحف الأديب العالمى نجيب محفوظ، بتكية أبو الدهب بجوار جامع الأزهر.

يضم المعرض بورتريهات شخصية لأديب نوبل بريشة (٤٠) فنانا من مختلف دول العالم منها: كوبا، جنوب أفريقيا، كينيا، السعودية، الصين، اليابان، البرازيل، روسيا، المغرب، إسبانيا، إضافة إلى أعمال عدد من الفنانين المصريين.

تهنئة

سعيد عبده مصطفى رئيس مجلس إدارة دار المعارف ومجلة أكتوبر واتحاد الناشرين المصريين. يهنئ السيد اللواء الدكتور محمد داوود على الثقة الكبيرة والترقى وإلى الأمام دائمًا

فى العيد السكة حديد.. النقل تستعد بـ 320 ألف مقعد إضافى بالقطارات

كتب ـ على جلال

بمناسبة عيد الأضحى المبارك هنأ المهندس أشرف رسلان، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر، جموع الشعب المصرى بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك وأوضح أنه تقرر اعتبارا من يوم ٦ حتى ٢٠ /٨/٢٠١٩ الدفع بعدد ٣١٧٩٤٧ مقعدا من خلال القطارات المجدولة والتى تعمل بصفة يومية وكذلك القطارات الإضافية والعربات العلاوة وذلك بمناسبة عطلة عيد الأضحى المبارك واستيعاب الإقبال الكبير من قبل جمهور الركاب.

وأوضح المهندس أشرف رسلان أنه تقرر اعتبارا من يوم ٦– ٢٠/٨/٢٠١٩ تشغيل عدد ٦ قطارات إضافية مكيف بين القاهرة/ أسوان والعكس بتركيب عربات أولى وثانية مكيفة إسبانى لكل قطار.

وأشار رئيس الهيئة إلى تشغيل عدد ٢ قطار مخصوص مكيف بين الإسكندرية/ أسوان والعكس بتركيب عربات


م. أشرف رسلان

أولى وثانية مكيفة إسبانى لكل قطار يوم ٢٠١٩/٨/٧ حتى يوم ٢٠١٩/٨/١٥.

وأضاف رسلان أنه تقرر تشغيل عدد ٤ قطارات مميزة بين القاهرة/ أسوان والعكس من يوم ٢٠١٩/٨/٦ حتى يوم ٢٠١٩/٨/٢٠.

وأكد رسلان أن هناك اهتماما خاصا بأهالى النوبة حيث تقرر تخصيص عدد ٦ قطارات مميزة إضافية يتم تشغيلها اعتبارًا من يوم ٢٠١٩/٨/٨حتى يوم ٢٠١٩/٨/١٧ فى رحلة الذهاب، حيث يتم تشغيل عدد ٤ قطارات بين القاهرة/ أسوان والعكس قطارين بين الإسكندرية/ القاهرة/ أسوان والعكس وهى قطارات مخصصة لأهالى النوبة فقط ولا يصرف عليها تذاكر من المحطات المتوسطة للجمهور، كما سيتم أيضاً تشغيل قطارين مخصصين لنادى الجعافرة الرياضى بين الإسكندرية/ أسوان والعكس يقوم القطار الأول من الإسكندرية يوم ٢٠١٩/٨/٨ فى رحلة الذهاب ويقوم القطار الثانى من أسوان يوم ٢٠١٩/٨/١٧ فى رحلة العودة، وكذلك تشغيل قطارين بين القاهرة/ أسوان والعكس وهما مخصصين للاتحاد النوعى حيث يقوم الأول من القاهرة يوم ٢٠١٩/٨/٨ فى رحلة الذهاب ويقوم الثانى من أسوان يوم ٢٠١٩/٨/١٩ فى رحلة العودة، وكذلك تشغيل قطارين بين الإسكندرية/ أسوان والعكس وهما مخصين لأهالى أبو الريش يقوم القطار الأول من الإسكندرية يوم ٢٠١٩/٨/٩ فى رحلة الذهاب ويقوم الثانى من أسوان يوم ٢٠١٩/٨/١٧ فى رحلة العودة.

طارق عامر يكشف دور «المركزي» فى تنفيذ مبادرات «البنوك الإفريقية»

أكد طارق عامر محافظ البنك المركزى المصرى رئيس جمعية البنوك المركزية الإفريقية، أن البنك المركزى المصرى بذل قصارى جهده للوفاء بالتزاماته تجاه تنفيذ المبادرات والأنشطة التى تقوم بها الجمعية.

وقال عامر، فى كلمته أمام الاجتماع السنوى الـ ٤٢ لجمعية البنوك المركزية الإفريقية بالعاصمة الرواندية كيجالي، إن الجمعية خلال العام الماضي، حققت العديد من الإنجازات بفضل التعاون والتنسيق بين الجمعية والكيانات الأخرى المعنية فى مقدمتها المصادقة على توصيات الجمعية حول تحسين معايير التقارب الاقتصادى ووضع جدول زمنى لتأسيس بنك مركزى إفريقي وتطوير الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء.

وأضاف أن البنك المركزى المصرى قام باستضافة ورشتى عمل فى أبريل الماضى حول دمج أنظمة الدفع عبر القارة، كما قام بالتوقيع على مذكر تفاهم مع بنك الاستيراد والتصدير الإفريقي 'إفريكسيم بنك» وتزمع مبادرة تستهدف تدريب كوادر فنية بالبنوك المركزية والتجارية الإفريقية على استخدام المنصة الإلكترونية لتبادل البيانات التعريفية والمعلومات الخاصة بالبنوك والمؤسسات الإفريقية والمعروفة باسم «مانسا».

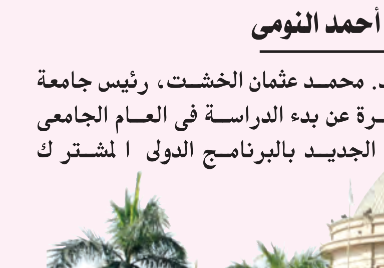
«الزراعة» تخصص أراضى جديدة للاستثمار الداجنى بحق الانتفاع.. تعرف على الشروط

كتب ـ حسام أبو العلا

أكد د. عزالدين أبوستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي،أنه تم تخصيص أراض جديدة للاستثمار الداجنى بحق الانتفاع فى المناطق الصحراوية وذلك بعد أن قرر مجلس الوزراء فى ٢٠١٩/٦/١٩ بجلسته رقم» ٤٥«الموافقة من حيث المبدأ على طلبات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى التصرف بنظام الترخيص بحق الانتفاع لمدة ٣٠ عاما لبعض الشركات العاملة فى مجال الاستثمار الداجني.

وأضاف ابوستيت أنه تم توقيع العقود بهيئة التعمير والتنمية الزراعية الأسبوع الماضى بناءً على قرار مجلس الوزراء للشركات الآتية:– (شركة الأصيل بمساحة ١٧٠٠ فدان بمنطقة شرق بنى سويف، شركة السويس للتصنيع والتجارة بمساحة ٣٦٨ فدانا بمنطقة وادى النطرون، شركة اجرو فارمز مصر بمساحة ٢٢٠ فدانا بمنطقة وادى النطرون).

ومن جانبه قال اللواء محمد حلمى، المدير التنفيذى لمشروعات هيئة التعمير والتنمية،إن حق الانتفاع ٧٠٠ جنيه للفدان الواحد بزيادة تراكمية كل ٣ سنوات بواقع ١٢٪.


اللواء محمود توفيق

زيارة استثنائية للسجناء بمناسبة عيد الأضحى

كتب ـ مهنى أنور

صرحت وزارة الداخلية بزيارة استثنائية واحدة لجميع نزلاء السجون بمناسبة الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، ولا تحتسب من الزيارات المقررة لهم.

يأتى ذلك فى إطار استراتيجية الوزارة الهادفة فى أحد محاورها إلى دعم أواصر التواصل الاجتماعى لنزلاء السجون وإتاحة الفرصة أمامهم لمشاركة ذويهم فى الاحتفال بالمناسبات والأعياد الرسمية.

كما يأتى حرصا من الداخلية على إعلاء قيم حقوق الإنسان، وتقديم كل أوجه الرعاية لنزلاء السجون.

■ أعلن جهاز التمثيل التجارى نجاح مكاتبه بالخارج فى الحصول على ٣٩ فرصة لتصدير المنتجات المصرية فى عدد من الأسواق المهمة حول العالم فى كل من «ماليزيا – المملكة المتحدة – إندونيسيا – المغرب – جنوب أفريقيا – لبنان – إيطاليا».



لأول مرة.. «القاهرة» تمنح شهادة التخرج من جامعتين

كتب ـ أحمد النومى

أعلن د. محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة عن بدء الدراسة فى العام الجامعى الجديد بالبرنامج الدولى ا لمشترك «اللغة الصينية لإدارة الأعمال» بكلية الآداب، وذلك بالتعاون مع جامعة شنغهاى جياوتونغ الصينية وترتيبها ٥٦ على مستوى العالم.

وأشار إلى أن البرنامج تابع للفرع الدولى للجامعة، ويدرس الطالب عامين بجامعة القاهرة وعامين بجامعة شنغهاى جياوتونغ ويحصل على شهادة التخرج من الجامعتين، ومضيفًا أن البرنامج يستهدف إعداد خريجين أكثر قدرة على الاستجابة لسوق العمل المصرية والعربية والدولية ويقبل الطلاب بعد الالتحاق بكلية الآداب عن طريق مكتب التنسيق، كما يقبل الطلاب الوافدين.

وأوضح الخشت أنه تم طرح ٣ برامج أخرى جديدة بكلية الآداب لتبدأ بها الدراسة العام الجامعى المقبل، وهى برنامج اللغة العربية وآدابها للناطقين بغيرها، وبرنامج المساحة ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بالإضافة إلى برنامج الترجمة التخصصية من اللغة الألمانية وإليها.

شيخ الأزهر يتبرع بقيمة جائزة «الإخوة الإنسانية»

تبرع فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بقيمة جائزة «الإخوة الإنسانية» من دار زايد التى أعلنت عنها دولة الإمارات العربية المتحدة فى دورتها الأولى فبراير الماضى.

وأعلن الطيب تبرعه بقيمة الجائزة لبيت الزكاة والصدقات المصري، الذى يترأسه وصندوق تحيا مصر، ومرضى الأطفال بمستشفى شفاء الأورمان لعلاج السرطان بالأقصر، بالإضافة إلى سداد بعض ديون الغارمين والغارمات ومساعدة العديد من الفقراء والمحتاجين.


د. أحمد الطيب

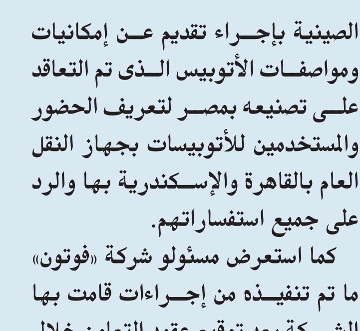
وأعرب عن تقديره لدور أخيه وصديقه البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية فى الحوار والتفاهم بين مختلف الثقافات والأديان، كما أعرب عن تقديره لدور قيادة دولة الإمارات فى رعاية جهود السلام والتسامح، مؤكدًا حرصه على دعم كل الجهود الصادقة فى تحقيق السلام العالمى والأخوة بين الناس.

جدير بالذكر أن الجائزة منحت فى أول دورة لها لشخص الإمام الأكبر، والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان، تقديرا لجهودهما المشتركة فى نشر السلام العالمى وتحقيق الأخوة بين البشر، تلك الجهود التى توجت بإعلان الوثيقة العالمية للإخوة الإنسانية.

الأتوبيسات الكهربائية التجريبية تصل القاهرة الشهر المقبل

كتب – سعيد صلاح

استقبل د. محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربى، محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، وخالد عبد العال، محافظ القاهرة، ود.عبدالعزيز قنصوة محافظ الإسكندرية ورئيس هيئة النقل العام بالقاهرة، ومسئولى شركة فوتون الصينية وشركة (IMUT) ورئيس مؤسسة إدارة النقل الجماعى ببكين لبحث آخر مستجدات العمل بشأن التصنيع المشترك للأتوبيسات الكهربائية وذلك بديوان عام وزارة الإنتاج الحربى.



خلال اللقاء قامت شركة «فوتون» الصينية بإجراء تقديم عن إمكانيات ومواصفات الأتوبيس الذى تم التعاقد على تصنيعه بمصر لتعريف الحضور والمستخدمين للأتوبيسات بجهاز النقل العام بالقاهرة والإسكندرية بها والرد على جميع استفساراتهم.

كما استعرض مسئولو شركة «فوتون» ما تم تنفيذه من إجراءات قامت بها الشركة بعد توقيع عقود التعاون خلال شهر أبريل الماضى، حيث قام وفد صينى بزيارة (مصنع ٢٠٠ الحربى) خلال شهر يونيو الماضى للإشراف على بدء تجهيز خطوط الإنتاج اللازمة لتصنيع الأتوبيسات الكهربائية، كما سيتم تدريب عدد من المهندسين والفنيين بمقر الشركة فى الصين فى شهر أكتوبر القادم، وأنه تم البدء فى تصنيع عدد (٢) أتوبيس (العينة) والمخطط وصولهما فى نهاية سبتمبر ٢٠١٩ للاستخدام التجريبى لهما بالقاهرة.


د. محمد العصار

غداً.. اختبار 4095 طالباً تقدموا لمدرسة الضبعة

كتب - أحمد النومى

قال د. محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم، إن إجمالى عدد الطلاب الذين تقدموا للالتحاق بالمدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا الطاقة النووية بالضبعة للعام الدراسى المقبل، بلغ حوالى ٤٠٩٥ طالبًا ممن حصلوا على الشهادة الإعدادية للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩.


د. محمد مجاهد

وأوضح أن الوزارة، ستعقد الاختبارات إلكترونيًا للطلاب المتقدمين غدًا الإثنين وبعد غدٍ الثلاثاء بمراكز التطوير التكنولوجى بالمحافظات، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان عن أرقام جلوس ومقار اللجان من خلال بوابة مركز المعلومات.

مطار الغردقة يرفع سعته الاستيعابية إلى 7,5 مليون راكب سنوياً

كتب - عبد الجواد إبراهيم

أعاد الفريق يونس المصرى، وزير الطيران المدنى، ود. رانيا المشاط، وزيرة السياحة، افتتاح مطار الغردقة الدولى ومبنى الركاب الجديد رقم (٢)، عقب الانتهاء من تطويره ورفع كفاءته وزيادة قدرته الاستيعابية ليكون جاهزا للزيادة المرتقبة فى أعداد الأفواج السياحية الوافدة من وإلى مدينة الغردقة إحدى أهم مدن الجذب السياحى العالمى.

وتضمنت أعمال التطوير بالمطار إنشاء مدرج للطائرات بطول ٤ كم، وزيادة القدرة الاستيعابية له لتصل إلى نحو ٧,٥ مليون راكب سنويا، وتزويده بأحدث الأنظمة التكنولوجية العالمية، إضافة إلى تركيب أحدث الأجهزة الأمنية وتوفير أفضل الخدمات المقدمة للمسافرين حيث يحتوى المبنى على صالتى سفر ووصول و١١ بوابة مغادرة متصلة بالطائرات بواسطة جسور مباشرة إلى جانب ٩ بوابات مغادرة لخدمة الطائرات البعيدة بواسطة الحافلات، ويستحوذ المبنى الجديد على ٤٥٪ من إجمالى رحلات التشغيل بالمطار وتحول إليه معظم الرحلات الأوروبية والداخلية.

أى كلام!

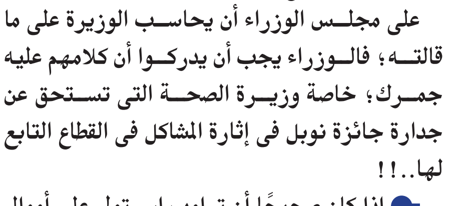
● كلام وزير المالية عن تعديل قانون الضرائب ومن قبله تعديل قانون الاستثمار.. كلام يضر ولايفيد؛ لأنه يوحى بأن البنية التشريعية التى تحكم النشاط الاقتصادى غير مستقرة.. وهو أمر يخيف المستثمرين أو يدعوهم، على الأقل، إلى التريث فى ضخ أى استثمارات..!

أقول قولى هذا ورزقى على الله.. وربنا يجعل كلامنا خفيفا على الحكومة ووزراء الحكومة..!

● بالمناسبة.. عايزين نعرف إيه اللى بيحصل فى وزارة الاستثمار..؟!! فمن الواضح إن الوزارة ما بيعيشليهاش أى رئيس لهيئة الاستثمار؛ فكل سنة رئيس جديد مع حواديت وحكايات وروايات وقيل وقال..!

ادبحوا عجل على عتبة الوزارة لفك النحس.. وبخروووووووها من عين الحسود اللى فيها عود.. قصدى يبخروا الوزارة مش الوزيرة طبعا..!!

● كنت قد أعددت مختلف أسلحتى الثقيلة للرد على د. هالة زايد، وزيرة الصحة، التى أهانت الصيادلة ومرمغت بكرامتهم الأرض؛ خاصة بعدما تابعت ردود الأفعال الغاضبة وبيانات نقابة الصيادلة والنقابات الفرعية، والتى تلقيت نسخا منها..لكننى تريثت قليلا؛ بعدما استفزنى بيان اتحاد الصيادلة العرب؛ الذى صب الزيت على النار ملوحا بإضراب الصيادلة.. وهو كلام مرفوض جملة وتفصيلا.



نعم لقد أخطأت الوزيرة فى حق الصيادلة وهم جزء أصيل من المنظومة الصحية، شاءت الوزيرة أم أبت.. لكن الخطأ لا يعالج بخطأ..

على مجلس الوزراء أن يحاسب الوزيرة على ما قالته؛ فالوزراء يجب أن يدركوا أن كلامهم عليه جمرك؛ خاصة وزيرة الصحة التى تستحق عن جدارة جائزة نوبل فى إثارة المشاكل فى القطاع التابع لها..!!

● إذا كان صحيحًا أن ترامب استولى على أموال المسئولين العراقيين فى بنوك أمريكا؛ والتى تصل لأكثر من نص مليار دولار فدا بيؤكد ما أقوله دائما وهو إن: البيت الأبيض لا ينفع فى اليوم الأسود.. !!

● تسلم إيدين شباب كرة اليد.. بصراحة شرفتونا وشرفتم مصر؛ ومسحتم بأستيكة الخيبة اللى بالويبة بتاعة منتخب كرة القدم..!

بدون مجاملة.. إيديكم تستاهل تتلف فى حرير.. ورجلين اللى بالى بالكم تتلف فى حديد..!

● شوفوا السخافة وصلت لفين.. الأهلاوية نازلين تحفيل على الزملكاوية بعد الفوز الهزيل عليهم ويبقولوا إن الأهلى إدى الزمالك معلول الجفاف..!! إيه السخافة دى.. دول ناقص يغنوا لهم أغنية الفنانة وردة «معلول» أحب تانى..!!

محسن حسنين



السفير بسام راضي : مصر تدعم جهود التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي نهاية الأسبوع الماضي «جاريد كوشنر» كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة، ومن الجانب الأمريكي «جيسون جرينبلات» المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي للمفاوضات الدولية، و«بريان هوك» المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي والمستشار السياسي لوزير الخارجية الأمريكي.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أكد خلال اللقاء قوة ومتانة العلاقات الاستراتيجية الراسخة التي تربط بين مصر والولايات المتحدة، مشيرًا إلى الحرص على مواصلة الارتقاء بها في كافة المجالات، فضلاً عن الاستمرار في التنسيق والتشاور مع الإدارة الأمريكية حول سبل ترسيخ السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، خاصة في ضوء حالة عدم الاستقرار التي تعاني منها المنطقة وما تمر به من أزمات متعددة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن «جاريد كوشنر» نقل تحيات الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» للرئيس، مؤكداً أهمية العلاقات المصرية الأمريكية وتطلعه لدعم جهود تنميتها وتطويرها على مختلف المحاور والمستويات. كما أشاد بالدور المهم والجهود الكبيرة التي تبذلها مصر لتعزيز أسس الاستقرار والسلام في المنطقة، ومكافحة الإرهاب والتطرف بكافة صورهما، منوهاً إلى ما حققته الدولة المصرية من نجاح في ترسيخ الاستقرار بمصر رغم الوضع الإقليمي المتأزم، وكذلك النجاح الملموس في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والجهود التنموية التي أحدثت طفرة في مجمل الأوضاع في مصر.

كما استعرض «جاريد كوشنر» الاتصالات التي يقوم بها الوفد الأمريكي مع مختلف الأطراف بالمنطقة سعياً للدفع قدماً بجهود إعادة مسار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مؤكداً الأهمية البالغة التي توليها بلاده للتشاور مع مصر في هذا الإطار، باعتبارها مركز ثقل لمنطقة الشرق الأوسط، ولما لديها من خبرات طويلة ومتراكمة في التعامل مع كافة الأطراف المعنية في هذا الخصوص.

وقد أكد الرئيس أن مصر تدعم جميع الجهود الرامية للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، والدفع قدماً بمساعي إحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وذلك وفقاً للمرجعيات الدولية، وعلى أساس حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، بما يسهم في إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة لمنطقة الشرق الأوسط وشعوب المنطقة.

وزير الدفاع الأمريكي : مصر حليف رئيسي في الشرق الأوسط

عاد إلى أرض الوطن الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية واستعراض حرس الشرف وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطنى لكلا البلدين.

حيث التقى مارك إسبر وزير الدفاع الأمريكي بالفريق أول محمد زكى فى مقر « البنتاجون » فى أول اجتماع لوزير الدفاع الأمريكي منذ توليه مهام منصبه .

وعقد الوزيران جلسة مباحثات ثنائية تناولت تبادل الرؤى تجاه ما تشهده المنطقة من متغيرات وانعكاساتها على الساحتين الإقليمية والدولية، كذلك سبل زيادة أوجه التعاون فى مجالات الدفاع والتصنيع المشترك وبناء القدرات، كذلك نقل وتبادل الخبرات العسكرية والتدريبات المشتركة وسبل مكافحة الإرهاب



بما يعكس عمق العلاقات المصرية الأمريكية والدور المحورى الذى تقوم به مصر للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمى فى المنطقة.

وأعرب الفريق أول محمد زكى عن اعتزازه بالعلاقات الممتدة من الشراكة والتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية ولاسيما فى المجال العسكرى والتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

من جانبه أشاد وزير الدفاع الأمريكى بجهود مصر ودورها الداعم للأمن والاستقرار على المستويين الإقليمى والدولى، مشيراً إلى قوة ومتانة العلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، مضيفاً أنه يتطلع إلى استمرار الشراكة العسكرية الوثيقة بين البلدين، مؤكداً أن مصر حليف رئيسى فى الشرق الأوسط، ومعرباً عن رغبته فى توسيع التعاون بين القاهرة وواشنطن فى مجال مكافحة الإرهاب.

حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والأمريكية.

بمشاركة 32 جامعة مصرية وعربية وعالمية :

جيـل جديـد مـن الباحثيـن

فى إطار دعم القيادة العامة للقوات المسلحة لتطوير المنظومة التعليمية والبحثية داخل الكليات والمعاهد العسكرية، نظمت الكلية الفنية العسكرية المؤتمر الدولى الرابع لبحوث وابتكارات الطلبة فى مرحلة البكالوريوس بمشاركة واسعة من (٣٢) جامعة مصرية وعربية وعالمية وذلك من (مصر وسلطنة عمان والأردن وألمانيا وكندا والصين)، حيث تضمن كتيب المؤتمر (١٢٤) ورقة بحثية تمت مناقشتها فى (٣٠) جلسة علمية و(٦) محاضرات عامة بمشاركة (٣٣٧) طالبا فى الفترة من ٢٩ يوليو حتى الأول من أغسطس ٢٠١٩ .

كما نظمت الكلية المسابقة الدولية الرابعة جائزة الفريق إبراهيم سليم للابتكار فى الأنظمة غير المأهولة (جوية – أرضية – بحرية)، بمشاركة العديد من الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية وطلبة الكلية الفنية العسكرية بإجمالى (١٥٨) طالبا مصريا و(٥١) طالبا من جمهورية الصين الشعبية فى الفترة من السابع والعشرين من يوليو وحتى الأول من أغسطس ٢٠١٩، وذلك لتوفير فرص المنافسة للمشاركين وتحفيز روح المبادرة والابتكار والبحث العلمى لتصميم واختبار وإنتاج أنظمة غير مأهولة قادرة على أداء العديد من المهام وفقاً لأحدث التطورات العلمية.

وبالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا نظمت الكلية الفنية العسكرية المسابقة المحلية للهياكل المصنعة من المواد المركبة بهدف تنمية المواهب والتكامل فى التعليم وتبادل الخبرات بين المشاركين وإنماء روح العمل الجماعى المشترك، حيث تقدم للمسابقة (٢٠) جامعة من الجامعات المصرية بعدد (٣٠) فريقا بإجمالى (١٩٤) طالباً. وأسفرت النتائج عن وصول (١٢) فريقا للمنافسة فى المراحل النهائية للمسابقة.

تأتى هذه الفعاليات فى ضوء حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الاهتمام بالبحث العلمى لتخريج أجيال قادرة على مواكبة التطور التكنولوجى الهائل فى كل المجالات البحثية والعلمية.



سفراء مصر فى القارة الذهبية

بتوصية أطلقها الشباب خلال منتدي الشباب عام 2018 وفى يونيو من العام الحالى كانت البداية، ليبدأ 100 شاب إفريقي يمثلون 29 دولة من القارة الذهبية، أولى خطواتهم فى البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي للقيادة. أكثر من 11 ألف شاب وفتاة من أبناء القارة الإفريقية تقدموا للبرنامج، تم أختيار 250 شابا وفق الاختبارات التى تمت للمتقدمين عبر الإنترنت، بحسب الدكتورة رشا راغب، المدير التنفيذى للأكاديمية الوطنية لتدريب الشباب .

وقع الاختيار النهائي على ١٠٠ شاب وفتاه فى برنامج تدريبي جمع شباب القارة ووحد أحلامهم؛ ليكونو بمثابة سفراء للدولة المصرية، وأحد عناصر القوي الداعمة لها، يضاف إلى العناصر الأخري التى استطاعت المؤتمرات الوطنية للشباب، ومنتدي شباب العالم ١٠٠ شاب وفتاه كانوا الدفعة الأولي للبرنامج التدريبي الذى جاء بمناسبة رئاسة مصر للاتحادي الإفريقي وحرص الرئيس عبدالفتاح السيسي على تنمية قدرات شباب القارة الواعدة.

تم تخريج الدفعة الأولي خلال المؤتمر الوطني السابع للشباب وتكريم ٥ من أوائل الخريجين، لتستعد الأكاديمية الوطنية للتدريب لاستقبال دفعة جديدة من شباب القارة فى ٢٥ أغسطس الجاري .

وعبر الشباب الإفريقي المشارك فى البرنامج عن سعادته وفخره بمشاركته فى البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي للقيادة.

وقال عبدالمؤمن إمام وهو أحد خريجين الدفعة الأولى من البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي ومدير مشروعات فى دولة الإمارات العربية خلال حفل التخرج "الحمد لله الذي أنعم علينا بالدراسة والتدريب في هذه البلد الطيب مصر الخير، وهذه الأكاديمية الوطنية للتدريب، بمنحة مشكورة من والدنا فخامة الرئيس السيسي، لنتعلم فيها بكريم عطائكم علمًا نافعا مفيدا على أيدي نخبة من العلماء، الذين علمونا أن الاحترام قبل العلم وأن التعايش أنفع لنا بالحوار والتسامح".

عبد المؤمن إمام: تعلمنا على أيدى نخبة من العلماء الحوار والتسامح

وأضاف إمام، "والدنا فخامة الرئيس، مرت أيام التدريب مسرعة ما شعرنا بها، وتلقينا كل الدعم والتشجيع، وكان واجب علينا أن نشكر سيادتكم على منحك العلمي والرعاية الأبوية.. باسمي واسم خريجي الدفعة الأولى من البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الأفريقي للقيادة، نتقدم لسيادتكم بجزيل الشكر والعرفان في هذا اليوم، وقبل أن نودعكم نؤكد لفخامتكم بأنكم في قلوب أبنائكم الخريجين وأن مصر الحبيبة بنور علمها وثقافتها باقية فينا بذكرياتها الجميلة، وأن أكاديميتنا عمل صالح سيمكث في الأرض ليجني ثماره كل عام دفعات من الخريجين والخريجات، حفظكم الله يا فخامة الرئيس".

وتشمل الدراسة داخل البرنامج عدة مجالات منها القيادة، والتخطيط الاستراتيجي، والإدارة، والتنمية المستدامة، وبعض الموضوعات المطروحة على الساحة في الوقت الحالي ومنها الاقتصاد الأخضر، والسياحة الخضراء، وبناء مجتمعات مستدامة.

كما أن البرنامج لا يقتصر على الجانب التعليمي فقط، ولكن يوجد برنامج ثقافي وسياحي متكامل، من أجل إظهار معالم مصر السياحية والثقافية أمام القادة الأفارقة، يتضمن زيارات ميدانية للمعالم السياحية والثقافية في مصر.



مدة البرنامج من ٥ إلى ٦ أسابيع وهو برنامج مكثف جدا .

وقالت خديجة رزقي، إحدي خريجات البرنامج والتى تعمل مطور برامج بإحدي شركات الاتصالات بالجزائر وحاصلة على درجة الماجستير فى انظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية، إنها حصلت على فرصة نادرة للمشاركة في منتدى شباب العالم نوفمبر الماضي.

وأضافت أن البرنامج يعد فرصة جيدة لتطوير المهارات، وتابعت: "أعترف وأثني على الاحترافية ومستوى التدريبات، وكل الشكر والعرفان على تمكيننا من زيارة مصر وجهودكم المبذولة لإظهار روح الوحدة الإفريقية".

وتستهدف الأكاديمية الوطنية للتدريب ، تدريب ١٠٠٠ شاب إفريقى على القيادة، خلال عام كل دورة بها ١٠٠ دارس للنهوض بشباب القارة.

يبدأ اليوم الدراسي بالبرنامج في العاشرة صباحًا وينتهي اليوم الدراسي في تمام الساعة الثالثة عصرًا، ليذهب بعدها كل الشباب إلى مكان إقامتهم الذي توفره لهم الأكاديمية الوطنية للتدريب، ليبدأ وقت الفراغ بالنسبة للطلاب والذين يشتركون جميعًا في عدة أمور ويختلفون بالنسبة لأخرى.

على مأدبة الغداء، تجري العديد من المناقشات بين الطلاب بالإضافة إلى الزيارات الخارجية وأشار الشباب الإفريقي إلى أن الاتحاد قوة وسيجعل قارة إفريقيا من أقوي قارات العالم باتحاده .

أثني شباب البرنامج الرئاسي على مستوي التدريب

زار الشباب الأهرامات والمتحف المصرى وعدد من المناطق السياحية واختتم البرنامج بزيارة المنطقة الاقتصادية لمحور قناة السويس

وخلال حفل التخرج قام الرئيس عبدالفتاح السيسي بتكريم عدد من الخريجين من ٥ دول إفريقية ثم التقط مع الخريجين صورة تذكارية .

ويعد شباب البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي للقيادة بمثابة سفراء للدولة المصرية بعد أن أكدو جميعهم أن مصر هى وطنهم الثاني.



«المواطن المصري هو البطل الحقيقي في معركتنا المقدسة للبقاء والبناء، وأنه لولا إرادة المصريين ما كنا لنعبر كل التحديات وما كان للإنجاز أن يتحقق، وما كان للعالم أن يستجيب لرؤيتنا».. بهذه الكلمات عبر الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن الملحمة الوطنية المصرية في البناء والتحدي والتنمية، وذلك خلال فعاليات النسخة السابعة لمؤتمر الشباب بالعاصمة الإدارية الجديدة.



النسخة السابعة لمؤتمر الشباب.. الأمل والحلم

السيسي: المواطن بطل معركة البناء

تامر عبد الفتاح

قال الرئيس موجهاً حديثه للشباب: «لقد امتزجت سعادتي بكم بالأمل في امتلاكنا للقدرة الحقيقية لتحقيق أحلامنا المشروعة وتطلعاتنا الوطنية لمصرنا العزيزة.. إننا نقف الآن سويا على أرض عاصمتنا الجديدة والتى تمثل حلم المستقبل لوطن عزيز مستقر وثابت وقادر على احتواء أبنائه، وطنا عظيم يجتاز التحديات ويعبر الصعاب بخطى واثقة ضحت وإرادة شعب قرر.

وأضاف الرئيس: «إننى أؤكد لكم اليوم ويسجلها التاريخ أن هذا الوطن العظيم يخوض غمار التحدى ويسعى للسلام والبناء فى ملحمة وطنية مصرية رائعة يخوضها جميعا بكل الشرف والصدق.. لقد استقر يقينى بأننا أمة لن ترضى بغير المجد بديلا واجهت وتواجه وستظل تواجه تحديات عظيمة بحكم موقعها الجغرافى وتاريخها المتد عبر آلاف السنين».

وتابع: منذ أن توليت المسئولية بتفويض منكم تمسكت بما تعلمته فى مسيرتى المهنية والإنسانية سواء فى الحارة المصرية الشعبية الأصيلة أو فى المؤسسة العسكرية العريقة والذى عزز إيمانى العريق بقدرة هذا الوطن غير المحدود وثقتى المطلقة فى إرادة شعبه القوية؛ وعلى ذلك راهنت وقد كان رهانى رابحا وإيمانى صادقا، فلولا إرادة المصريين ما كنا لنعبر كل التحديات وما كان للإنجاز أن يتحقق، وما كان للعالم أن يستجيب لرؤيتنا.

وأضاف الرئيس: «إن المواطن المصرى هو البطل الحقيقى فى معركتنا المقدسة للبقاء والبناء.. ويأتى فى الطليعة شبابنا المتحمس الواعي والذى يتصدر المشهد الوطنى مقاتلا يحمى الأرض والعرض ودارسا يبحث عن العمل وعاملا يصنع لنا المجد ويبنى المستقبل وفلاحا يزرع سنابل الأمل ومبدعا يثرى النفوس بالفن والثقافة.

> نحن أمة لن ترضى بغير المجد بديلاً.. وراهنت على إرادة الشعب وربحت الرهان

> الشباب يتصدر المشهد الوطني مقاتلا يحمي الأرض والعرض ودارسا يبحث عن العمل وعاملا يصنع المجد وفلاحا يزرع الأمل

> خريجو الدفعة الأولى للبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي: «السيسي منحنا الحلم والدعم»

(حوار وطني)

واستطرد: تبلغ سعادتى مداها وأن أشارك أبنائى من شباب مصر مؤتمراتهم الوطنية المفعمة بالحيوية والوطنية ويزداد إعجابى بهم.. فى كل مرة أتابع نقاشهم الموضوعى وحوارهم الراقى القائم على أسس وطنية وموضوعية وعلمية تؤكد أن ما يجمعنا من مساحات مشتركة أكثر بكثير مما يفرقنا فى نقاط خلافنا.. فقد اجتمع شباب مصر من كل الفئات (البرنامج الرئاسي..شباب الجامعات..شباب الأحزاب السياسية..والسياسيين..وشباب الباحثين) جمعهم حب مصر فى تجربة سادها الرقى فى الحوار والتحضر فى النقاش.

وقال الرئيس: إن ثقتى المطلقة فى عبقرية مصر وعظمة شعبها وحماس شبابها يدفعانى دائما إلى البحث عن الأمل والحلم.. ذلك الحلم الذى لا يمكن تحقيقه إلا بكم، والحق أقول أن المواطن المصرى قد خاض المعركة بصمود وإرادة قوية وتحمل الآثار الجانبية لإجراءات الإصلاح الاقتصادى بوطنية ووعي.. وواجه محاولات إرهابية والنيل من أمنه وعزيمته بتضحيات عظيمة من أبنائه وها هم شبابه يجتمعون من أجل تبادل الرأى والسعى نحو رفعته وكرامته.

ونحن هنا جميعا متجردين من أجل مصر ومستقبلها.. مصر ذلك الوطن الذى استقر فى قلوبنا قبل أن نستقر نحن على أرضه.. مصر التى تخوض معركة البقاء والبناء بالنيابة عن الإنسانية، ستظل هى نقطة التلاقى والرقم الصحيح فى عالم مضطرب يبحث عن السلام والاستقرار.. وستظل مصرنا العزيزة دولة سلام وبناء وتنمية، وسيظل أبناءها رمزا للتضحيات والعزة والكرامة وبهم إن شاء الله.

(تأهيل الشباب الإفريقي)

وخلال فعاليات اليوم الثانى لمؤتمر الشباب، جرت مراسم تخرج الدفعة الأولى من الشباب الأفريقى ضمن البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب الأفريقى، وألقت الجزائرية خديجة رزقى، إحدى خريجات الدفعة الأولى من طلبة البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب الأفريقى للقيادة APLP، كلمة، عبرت خلالها عن سعادتها لحصولها على فرصة لتمثيل الشباب الأفريقي،





وتوجّهت بالشكر للرئيس السيسي قائلة: «منحتنا الحلم والدعم، وكل ذلك بفضل جهودك وعطائك».

وأضافت «رزقي»: «أنا حاصلة على ماجستير في الاتصالات السلكية واللاسلكية، أؤمن بأن كل تغيير يبدأ بالعمل على النفس أولاً.. في نوفمبر العام الماضي وبقرار حكيم من الرئيس عبد الفتاح السيسي، بجمع الشباب من جميع أنحاء العالم لتوحيد صفوفهم بأصواتهم، حصلت على فرصة نادرة للمشاركة في منتدى شباب العالم في نسخته الثانية، وعندما أطلق الرئيس السيسي البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي للقيادة، كانت فرصة فريدة بالنسبة لي لتطوير مهارتي، والتواصل مع شباب إفريقيا».

وتابعت «رزقي»: «يجب الاعتراف بالاحترافية، والتدريبات التي تلقيناها أثناء البرنامج فاقت توقعاتي، والقائمون على العمل في الأكاديمية يستحقون التقدير، وأشكر الرئيس السيسي، لمنحنا شرف زيارة مصر، أرض التاريخ والحضارة، ودعم الشباب وتمكينه».

وتحدث عبد المؤمن إمام من نيجيريا، أحد خريجي الدفعة الأولى من البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي للرئاسة، موجهاً التحية للرئيس «السيسي»، قائلاً: «الحمد لله الذى أنعم علينا بالدراسة والتدريب فى هذا البلد الطيب مصر الخير، وهذه الأكاديمية الوطنية للتدريب، بمنحة مشكورة من والدنا الرئيس السيسي، لنتعلم فيها بكريم عطائكم علماً نافعاً مفيداً، على أيدى نخبة من العلماء، الذين علّمونا أن الاحترام قبل العلم، وأن التعايش أنفع لنا بالحوار والتسامح».

تكريم 11 من الشباب المتميزين في جميع المجالات وأبطال منتخب مصر لكرة اليد

(تكريم المتميزين)

وخلال ختام المؤتمر كرم الرئيس عبد الفتاح السيسي عددا من الشباب المتميز في مختلف المجالات وقام بتسليم الدروع لهم في ختام مؤتمر الشباب، كما قام الرئيس بتكريم أبطال منتخب مصر لكرة اليد الحاصلين على المركز الثالث في بطولة العالم التى أقيمت بإسبانيا وحصولهم على الميدالية البرونزية.

وتم تكريم كل من: أول مهندسة تعمل في مرحلة تسليم محطة طاقة شمسية المهندسة زينب رمضان، وصاحب مشروع عربية الحواديت هيثم السيد، وبطلة الفروسية الأولمبية الحاصلة على الميدالية الذهبية في الألعاب العالمية للأولمبياد الخاص ٢٠١٩ اللاعبة مريم عادل عزب، وثاني مصرى يصل قمة ايفرست المهندس شريف العبد، والدكتورة المعمارية الحاصلة على جائزة تميز في العمارة والانشاء الدكتورة المعمارية ابتسام فريد، وأول مصرى عربي إفريقي يقطع مسافة ١٠٠ كيلو متر من القاهرة إلى العين السخنة بطرف صناعي البطل محمد كيلاني، وطالبة البحث العلمي الحاصلة على الميدالية الفضية أوليفيا جرجس، والشابة التى تعمل على عربة كبدة صغيرة في حارة مصرية وتحلم أن تصبح مذيعة دهب غريب، وأول مصرية عربية تحصل على جائزة أفضل مغنية أوبرا شابة من أوبرا باريس فرح أديباني، وتكريم الشابة هديل ماجد عبد العال، وفتاة متعددة المواهب صاحبة الصوت الرائع مريم كمال النجدي.

تكليف الحكومة بتنفيذ 9 توصيات للمؤتمر.. وإطلاق المشروع القومي لتنمية القرى الأكثر احتياجا «حياة كريمة»

(تكليفات الرئيس)

أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، عددًا من التوصيات وكلف الحكومة بتنفيذها، وجاءت التوصيات على النحو التالي:

أولا: تحويل نموذج محاكاة الدولة المصرية إلى حالة حوارية دائمة من خلال تشكيل مجموعات عمل من شباب البرنامج الرئاسي وشباب الأحزاب والسياسيين وشباب الباحثين والجامعات المصرية لتكون على اتصال دائم بالحكومة ومؤسسات الدولة في كل ما هو مطروح للنقاش على أجندة العمل الوطني.

ثانيا: تشكيل مجموعات عمل شبابية معاونة لجهات ومؤسسات الدولة لمتابعة وتنفيذ المشروعات القومية الكبرى على أن تبدأ بالعمل فورا تحت إشراف رئاسة مجلس الوزراء والوزارات المعنية.

ثالثا: قيام الحكومة بتبني العمل على المشروع الحضارى لمنطقة رأس التين المقدم من شبابنا خلال المؤتمر مع التأكيد على أهمية قيام المطورين العقاريين المصريين بتنفيذ هذا المشروع.

رابعا: تكليف رئاسة مجلس الوزراء ببحث جميع التوصيات الصادرة من حكومة نموذج المحاكاة على أن يتم رفع تقرير بها خلال ١٥ يوما من تاريخه ومناقشة تنفيذ ما ورد بها خلال المؤتمر الوطني للشباب القادم.

خامسا: إطلاق المشروع القومى لتنمية القرى الأكثر احتياجا «حياة كريمة» وتحقيق التكامل بينه وبين الاستراتيجية الوطنية للقضاء على الفقر ومن خلال النموذج المقدم من الشباب والقائم على تحقيق التكامل بين الحكومة والمجتمع المدنى في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

توجيه مجلس الوزراء بسرعة الانتهاء من وضع تصور لقانوني المحليات ومجلس الشيوخ

سادسا: تكليف مجلس الوزراء بسرعة الانتهاء من وضع تصور لقانوني المحليات ومجلس الشيوخ للتقدم بهما إلى مجلس النواب خلال دور الانعقاد القادم مع البدء الفورى فى تأهيل وتدريب الشباب على العمل المحلي والسياسي وذلك لتوسيع قاعدة المشاركة السياسية للشباب المصري.

سابعا: تكليف شباب نموذج محاكاة الدولة المصرية وبالتنسيق مع رئاسة مجلس الوزراء وجميع الجهات المعنية بالدولة للبدء في تنفيذ استراتيجية التسويق الحكومي بشكل فوري.

ثامنا: تكليف الحكومة وبالتنسيق مع الأكاديمية الوطنية للتدريب لإقامة مقر لها بالعاصمة الإدارية الجديدة على أن يشمل هذا المقر مركز تدريب للشباب العربي والأفريقي للتوسع في تقديم البرامج التدريبية للأشقاء العرب والأفارقة.

تاسعا: تكليف رئاسة مجلس الوزراء وجميع أجهزة مؤسسات الدولة لإطلاق المشروع القومى للتحول الرقمى وتنفيذ منظومة الحوكمة على مستوى الدولة على أن يبدأ المشروع بشكل تجريبي في محافظة بورسعيد.





مناقشات جادة، وتوصيات ملهمة، عرضتها جلسة محاكاة الدولة المصرية، في إطار أعمال اليوم الأول للمؤتمر الوطني السابع للشباب، حيث تناولت القضايا والمحاور المتعلقة بالحماية الاجتماعية وتنامي الإرهاب والتحديات الأمنية واضطرابات الإقليم.

«محاكاة الدولة المصرية».. جيل يقود المستقبل

بدأت الجلسة بعرض فيلم تسجيلي حول الإجراءات التي اتخذتها الدولة للحماية الاجتماعية، للتخفيف من أعباء برنامج الإصلاح الاقتصادية ومن بينها ترشيد الدعم لضمان وصوله إلى مستحقيه، وشملت ١٠٠ مليون صحة وعلاج المصابين بفيروس « سي»، والبدء في تنفيذ برنامج التأمين الصحي الشامل، معاش تكافل وكرامة، برنامج مستورة، وبرنامج حياة كريمة، والذي يهدف إلى تشجيع المواطنين على إقامة مشروعات بسيطة لزيادة دخولهم، وشبكة أمان الاجتماعية لكفالة حياة آمنة لأبناء الشعب المصري.

وقالت نهى الوسيمي وزيرة التضامن الاجتماعي بنموذج المحاكاة: إن الحكومة تعمل على اتخاذ إجراءات لدعم الحماية الاجتماعية، والتعامل مع البطالة والزيادة السكانية، مشيرة إلى دور الوزارة في تخفيف من وطأة الغلاء عن مجموعة من البرامج الاجتماعية، موضحة زيادة مخصصات برنامج تكافل وكرامة حتى الآن إلى ٣١ مليار جنيه.

وأكدت أن وصول معدلات الفقر إلى ٣٢٪ يرجع إلى تزايد معدلات السكان مما يلتهم ثمار التنمية، إلى جانب استمرار معدلات البطالة.

وأوضحت أن الوزارة أطلقت برنامج « اثنين كفاية» للحد من الزيادة السكانية، إلى جانب العمل على الحد من البطالة.

وزيرة التضامن بنموذج المحاكاة: الحكومة تعمل على اتخاذ إجراءات لدعم الحماية الاجتماعية ومواجهة البطالة

تأهيل مستحقي الدعم

وعلقت أميرة صابر ممثلة تنسيقية شباب الأحزاب فدعت إلى ضرورة تحويل متلقي المساعدات إلى منتجين بالعمل، بدلا من الاكتفاء بالحصول على المعونات.

وقال ممثل المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية: إنه يجب على الحكومة أن تحتفظ باستمرارية برامج الحماية الاجتماعية، بمساعدة الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني.

وعقبت الدكتورة غادة والي وزير التضامن الاجتماعي قائلة: إن كل دول العالم بها مظلة اجتماعية يحتمي بها المواطن من الغلاء، وقالت مع بداية العام المالي الجديد ستدخل مائة ألف أسرة جديدة في برنامج تكافل وتضامن، وأشارت إلى أن الوزارة وضعت قاعدة بيانات شملت ٧ ملايين أسرة ليتم دعم الأسر المستحقة منها، وقالت: إن الوزارة لديها قائمة واسعة بالمتطوعين الذين يقدمون خدمات اجتماعية إلى جانب قائمة بهذه الخدمات.

وزيرة التموين بنموذج المحاكاة: التوسع في توفير السلع التموينية من خلال أكثر من 30 ألف بقالة تموينية

وأوضحت وزيرة التموين والتجارة الداخلية غادة خديوي في نموذج المحاكاة، أنه تم التوسع في توفير السلع التموينية، من خلال أكثر من ٣٠ ألف بقالة تموينية، مع توسيع عدد المستفيدين، مشيرة إلى أن قيمة ميزانية الدعم بلغت ٨٦,١٨ مليار جنيه، وأضافت أن قيمة دعم رغيف الخبز بلغت ٥٤ مليار جنيه مع الاحتفاظ بسعر الرغيف بقيمة خمسة قروش.

وردت على شائعة إلغاء الدعم التمويني، أكدت أنه على العكس من ذلك تم زيادة قيمة دعم التموين والخبز في موازنة العام المالي الجديد ليصل إلى ٨٩ مليار جنيه.

وعقب ممثل تنسيقية شباب الأحزاب بالقول إنه من بين برامج الحماية الاجتماعية توفير الرعاية الصحية الجيدة، والخدمات التعليمية الراقية، ودعا لأن تكون منظومة الرعاية الاجتماعية أكثر انتشارا عن طريق العمل التطوعي.

ممثلة تنسيقية الأحزاب: ضرورة تحويل متلقي المساعدات إلى منتجين

الدعم التمويني

وعقب الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء قائلا: إن برامج الحماية الاجتماعية لن تتوقف أبدا، وأنه لا يمكن إلغاء الدعم التمويني، بل هو يزداد، وهدفنا هو الاستمرار في هذا البرنامج ولكن مع الحوكمة ووضع قاعدة بيانات دقيقة وسليمة حتى نستطيع أن نقدم الدعم لمن يستحقه.

وأوضح مدبولي أن ترشيد دعم المواد البترولية يساعد الحكومة على التوسع في الرعاية الصحية والخدمات التعليمية.

واستعرضت وزيرة الصحة والسكان في نموذج المحاكاة الدكتورة جاكلين عازر، ما تم إنجازه في قطاع تحسين الرعاية الصحية، مشيرة إلى ارتفاع موازنة هذا القطاع إلى ٧٧ مليار جنيه في موازنة العام المالي الجديد، إلى جانب العمل على إطلاق مشروع التأمين الصحي الشامل، إلى جانب حملة المسح الصحي للمصريين في إطار حملة ١٠٠ مليون صحة، والقضاء على قوائم الانتظار في العمليات الجراحية.

وقالت إنه سيتم إطلاق مبادرة صحتنا بإيد ولادنا، ودعم مجهودات تحسين صحة المواطن، وإقامة عيادات متنقلة وقوافل طبية.

سياسة خارجية متوازنة

وفيما يتعلق بالتحديات الأمنية وتنامي الإرهاب واضطرابات الإقليم، تم عرض فيلم تسجيلي حول جهود الدولة المصرية لمواجهة الإرهاب والقضاء عليه لتحقيق الاستقرار وبناء الاقتصاد وجذب الاستثمار، موضحا الجهود الدبلوماسية المصرية فى هذا المجال مما أدى إلى رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى بعد أن كانت عضويتها معلقة فيه.

وأوضحت وزيرة الخارجية في نموذج المحاكاة ناهد خليفة، أن مصر تبنت سياسة خارجية متوازنة مع دول العالم، وبالنسبة للتحديات الأمنية قالت إن التحديات متعددة مثل نوع من تفكك بعض دول الإقليم، مما دفع مصر إلى دعم الحلول السلمية لأزمات المنطقة ورفض التدخلات الأجنبية، مع العمل على دعم الجيوش الوطنية، وبنفس الوقت مواجهة الإرهاب الذي يهدد استقرار الوطن.

وعقب الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء قائلا: إن مصر تقف حاليا في وسط منطقة شديدة الاضطراب، وصار هدفنا الحد من الإرهاب الذي يهدد بانهيار بعض دول المنطقة، مشيرا إلى ما أعلنه الرئيس السيسي من أن مصر ليس لها أجندة داخلية وهي لا تتآمر على أحد، كما أشار إلى تحذير الرئيس السيسي من حروب الجيل الرابع، التي تستخدم المنصات الإلكترونية لتأجيج الغضب لدى الشباب والشعوب ويدفعهم إلى ارتكاب أعمال عنف، وبالتالي يجب توعية المواطنين بخطورة هذه النوعية المستحدثة من الحروب.

المواطن أولاً

وعقب الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال جلسة المحاكاة، مؤكداً أن أي حكومة تضع في اعتبارها المواطن المصري، وتقدر تمامًا رد الفعل الذي يكون أحيانًا عائقًا للإصلاح.

وأضاف السيسي أن كل مرحلة ترى رد الفعل

وداٸمًا الأجهزة الأمنية تقف مع الرأي العام، وتخفف من آثار تبعيات تلك الإجراءات على المواطنين.

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن العاصمة الإدارية الجديدة ساهمت فى توفير فرص العمل، مضيفًا: « العاصمة الإدارية مش هتقوم لوحدها، وتتطلب تشغيلا، وناس بتبني وتعمر.. والناس التي ستسكن جزءًا من الموضوع، وفي الآخر المواطن البسيط اللي عاوز ١٠٠ أو ١٥٠ جنيها كل يوم يرجع بيهم لبيته، علينا أن نكون فاهمين أن الشعب واعي جيدًا، ويتطلع لقوت يومه ولو عرفنا نوفر ذلك ونرفع من دخلهم يبقى نجحنا فى مهمتنا».

وأضاف الرئيس السيسى « مقدر كل الجهود واعتبر أن المؤتمر فرصة لنلتقى ونتحدث مع بعضنا البعض ويرى الشعب المصرى ويعرف إحنا ماشيين إزاى وبنتكلم مع بعض إزاى.. هل نتحدث بانفعال وحدة وعنف واتهامات، أم بشكل يليق بمصر وتقدمها؟».

ووجه الرئيس السيسي التحية لكل المشاركين بجلسة نموذج المحاكاة، مضيفًا: « إحنا بنتكلم فى ١٤ مدينة سنفتتحها، أولها أسوان الجديدة ثم غرب قنا ثم أسيوط الجديدة ثم الفشن، ثم مدن بالدلتا والمنصورة الجديدة وشرق بورسعيد والعلمين.. يعني الواحد يكون فى المنصورة ويصيف فى الإسكندرية؟؟ ولا يطلع على المدينة الجديدة بالمنصورة؟».

11 توصية

وشهد جلسات « نموذج محاكاة الدولة المصرية»، إطلاق عدد من التوصيات وهي:

١. تطبيق الحكومة إجراءات تقشفية صارمة تهدف إلى خفض المصروفات
٢. التركيز على جذب المزيد من الاستثمارات لقطاع الصناعة التحويلية.
٣. إعطاء أولوية للف تحفيز الاكتتاب الأولى فى البورصة المصرية.
٤. تفعيل منظومة إعادة تدوير المخلفات.
٥. ضخ المزيد من الاستثمارات فى مشروعات التحول الرقمي والطاقة المتجددة.
٦. اقتراح تحويل هيكل الدين العام إلى قروض طويلة الأجل وتخصيصها للإنفاق الاستثمارى.
٧. مراجعة دورية لفعالية برامج الترويج الاستثمارى مع التوسع فى تصدير الاستثمار العقارى المصرى إلى الخارج.
٨. دراسة نواب البرلمان لمقترحات إصدار تشريعات قانونية تحفز الأسر المصرية على تقليص المشكلة السكانية.
٩. التنسيق بين الأزهر والأوقاف والجمعيات الأهلية لتطوير مضامين الخطاب الدينى الاجتماعية حول المشكلة السكانية.
١٠. إعطاء أولوية لاستعادة الاقتصاد غير الرسمي فى عمليات التحول الرقمى.
١١. التفكير فى مقترح لبناء مجلس مصرى للقوى الناعمة لإعداد تصور عن الدولة المصرية بالخارج وتحسين السمعة المصرية.

تواصل مباشر وحديث صادق عن الإنجازات والإصلاح الاقتصادي

«اسأل الرئيس».. الإجابة مصر



توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتحية والتقدير لجموع المصريين، مشددا على أن المؤتمر الوطنى للشباب فرصة للتواصل مع الشعب، حيث إنه كان من المقرر أن يعقد المؤتمر كل شهرين، ولكن التزامات مصر خلال عام ٢٠١٩ خاصة ترؤسها الاتحاد الإفريقى حال دون ذلك، واعدا بالعودة كما كان خلال الفترة المقبلة.

وأضاف الرئيس خلال جلسة «اسأل الرئيس» التى أدارها الإعلامي رامي رضوان فى إطار فعاليات اليوم الثاني والأخير للمؤتمر الوطني الدوري السابع للشباب بالعاصمة الإدارية الجديدة أن مجلس النواب يقوم بدور كبير، فالدستور لديه التزامات وتشريعات يجب أن تتم، فهناك حجم من التعديلات يجب أن تحدث كى تتوافق مع الدستور الجديد.

وحول المحليات أوضح «السيسي» أن مجالس المحلية تقوم بدور كبير فى المراقبة مع الحكومة فى كل دول العالم، مشددا على أن أى تعدٍ يتم من التعديات فهو من صميم عمل محليات، مؤكدا حرص الدولة على عقد انتخابات محليات فى أسرع وقت ممكن كى تقوم بمهامها، مشيرا إلى أن الحكومة ستتقدم بمشروع قانون محليات فى دورة مجلس النواب القادمة تمهيدا لإقراره وعقد الانتخابات بعد ذلك، كما أنه سيكون للشباب دور كبير فى محليات، كما يجب اختيار المجالس بشكل جيد لأنها ستساعد فى عملية الإصلاح الإدارى، ونسعى لإجراء انتخابات محليات آخر العام عقب إقرار القانون لو أمكن ذلك.

وفيما يتعلق بمجلس الشيوخ أوضح الرئيس أن مجلس الشيوخ يعتمد فى الأساس على عنصر الخبرة، والذى يتوافر فى الإنسان بعد فترة من العمر، ومن ثم البرلمان والمحليات فرصة كبيرة للشباب.

> نسعى لتأمين حجم معين من الطاقة للحفاظ على استقرار أسعار الوقود

> تطور الصراع بين إيران وأمريكا سيؤثر بشكل كبير على الشرق الأوسط.. ونحن نسعى للحلول السلمية

> إجراءات الإصلاح الاقتصادي ستنتهي هذا العام ولكن الإصلاح في حد ذاته لن يتوقف

أسعار الوقود

وحول ارتفاع سعر الوقود قال الرئيس السيسي إن هذا لا يعود لما يحدث فى منطقة الخليج فقط، وانما الأمر يتعلق كذلك بحجم التكالب عليه، مشددا على أن مصر تسعى لتأمين حجم معين للطاقة كى تستطيع تأمين سعره، مشددا على أنه لا بد من الحفاظ على الاستقرار فى المنطقة والبعد عن الاضطرابات، حيث إن المنطقة لا تتحمل المزيد من الاضطرابات.

وأكد الرئيس أن هناك تحسبا لدخول المنطقة فى صراع خلال الفترة القبلة، وهذا الأمر سيكون له تطورات وآثار كبيرة على المنطقة، مشددا على أنه يجب السعى لحلول فى المنطقة بعيدا عن الصراع العسكرى، كما أن مصر تؤكد دوما ضرورة الحفاظ على الأمن القومى العربى وأمن الخليج الذى يعد جزءا لا يتجزأ من الأمن القومى المصري.

وأضاف: تطور الصراع بين إيران وأمريكا إلى التدخل العسكرى سيؤثر بشكل كبير على الشرق الأوسط، ونحن كدولة نسعى دائمًا للحلول السلمية البعيدة عن الشكل العسكرى.

وفيما يتعلق ببرنامج الإصلاح الاقتصادى، شدد على أن نجاح الإجراءات الاقتصادية يعود للشعب المصرى الذى تحمل الإجراءات، مشددا على أن نهاية خطة الإصلاح الاقتصادى ستنتهى بنهاية العام الحال وفق الالتزام الذى قطعته مصر على نفسها، ولكن هذا لا يعنى أن عمليات الإصلاح ستتوقف، مشيرا إلى أن هناك مشاكل كبيرة فى قطاعات عديدة والإصلاح واجب بما فى ذلك قطاع الإعلام، حيث إن الإصلاح الاقتصادى امتد إلى المنظومة الإعلامية فى مصر.

وأثبت الإصلاح الاقتصادى للإعلام حجم التفاوت بين المصروفات والإيرادات حيث بلغت المصروفات أكثر من ٦ مليارات جنيه أمام إيرادات أقل من ٣ مليارات جنيه، والدولة



تتحرك فى الإصلاح الاقتصادى وإصلاح المحتوى الإعلامي، وسيكون المحتوى أفضل كثيرا خلال العامين المقبلين، مضيفاً: الإرادة تصنع كل شيء، أعدكم أن نحقق ما نتمناه فى كل المجالات.

(مواكبة العصر)

وأضاف السيسى أن الدولة مهتمة بمواكبة العصر، ومصر ستكون خلال عامين ثلاثة فى مكان أفضل مما هى فيه الآن فى قطاع الإعلام، مشددا على أن الشق الثقافى الفكرى والإنسانى هناك تحرك كبير فيه وسيشهد نقلة حقيقية خلال الفترة المقبلة، مشددا على أن كل قطاعات الدولة المصرية كانت تعانى الفترة الماضية، ولكن نقطة الانطلاق بدأت وهناك تطور بدأ يحدث، فتم مثلا إنشاء عدد من المسارح الجديدة وهذا جهد الدولة تبذله، فهناك حركة كبيرة فى كل الموضوعات كى يشعر المواطن بحدوث تغيير.

كما أنه يتم تنفيذ أكبر مدينة للثقافة والفنون فى العالم تشهد مسارح وابرا ومتاحف ومعارض لكل ما يخص الثقافة والتراث المصري، حيث إن الدولة تأخرت فى الماضى كثيرا ونبذل مجهودا كبيرا فى الوقت الحالى لمواكبة التطور، مؤكدا أن الدولة المصرية تعمل على إحداث نهضة فنية وثقافية معاصرة وتقوم بتحديث أدواتها حيث ستقوم بالانتهاء من أكبر مدينة للثقافة والفنون فى العالم منتصف ٢٠٢٠ فى العاصمة الجديدة بالإضافة لمدينة فنون وثقافة أخرى فى العلمين الجديدة لإطلاق سبل إتاحة الإبداع الفنى للجميع.

وأشار الرئيس السيسى إلى أن مصر بها وزراء مخلصون فى عملهم ويبذلون أقصى ما فى وسعهم، موجهًا رسالة لوزير الرياضة بضرورة الانتقاء الجيد والفرز الجيد فى الاختيار، حيث إن كرة القدم والرياضة عموما شهدت حالة من عدم الاستقرار بداية من ٢٠١١، وكرة القدم صناعة كبيرة، مشددا على أن مصر استفادت كثيرا من تنظيم بطولة كأس الأمم الأفريقية، موجها الشكر للقائمين على التنظيم وتمت الاستفادة فى مناح عديدة مثل موضوع تذكرتي، وهناك جهد كبير تم وهذا الأمر سيسهم فى عودة الجماهير مرة أخرى للمدرجات والأمر أصبح أكثر يسرا مما سبق والأمر متروك لوزارة الرياضة، مؤكدا أنه يجب أن نعطى فرصة للمدربين المصريين لقيادة المنتخب الوطنى لكرة القدم، فلكى تنجح فى أى موضوع عليك التجرد فى الاختيار والانتقاء، كما أنه حان الوقت كى يكون لدينا منتخب قوى لكرة القدم النسائية.

(اكتشافات الغاز)

وحول اكتشافات الغاز المتوسط والصراعات القائمة عليه، قال الرئيس إنه منذ أيام كان هناك اجتماع مع دول شرق المتوسط وتمت مناقشة هذا الأمر سواء كان لمعالجة الغاز أو تسهيل انتقاله ونجتمع مع الدول الأصدقاء للاستفادة من خبراتنا وخبراتهم.

وأضاف لدينا ٨٢ اكتشافا للغاز وحققنا خلال الفترة الماضية اكتشاف حوالى ١٠٠ مليون قدم استطاعت تحقيق الاكتفاء الذاتى وتصدير الفائض، ومنتدى الغاز القائم ومقره مصر ونستطيع التعاون مع دول المنتدى فى مجال الغاز ونحن نحتاج إلى الاجتهاد وليس لدينا مشكلة فى قطاع الغاز، وتابع أتصور أن المؤتمر فرصة لأن نسمع بعضنا ونعطى فرصة للرد على التساؤلات لدى المواطنين وأى تساؤل مرحب به.

وتابع أن مشكلة التعليم أساسية لابد من توافر موارد لها فتطوير الجامعات يحتاج أكثر من ٨٠٠ مليون جنيه، وأضاف أنه لا يتم منح تصريح لإقامة الجامعات إلا اذا توافر لديها توأمة مع جامعة مماثله أجنبية مثل جامعة زويل وجامعة الجلالة والملك سلمان، نتكلم فى استثمارات بعشرات المليارات حتى نستطيع بناء البنية التحتية لها هذا بعيدا عن آليات تشغيلها وبدأنا بكليه الطب بنظام مميكن من الدراسة وحتى اجتياز الامتحانات ومعرفة النتيجة للطالب بنفس اللحظة التى يختبر فيها.

وأكد أن تغيير منظومة التعليم يحتاج إلى تحديث ٢٥٠ ألف فصل دراسى وتأهيل المدرسين مما سيكلف الدولة المليارات لأننا نحتاج أكثر من ٥٥ ألف مدرسة لابد من رفع كفاءتها بإعادة إصلاح وتجديد هذه المدارس بنسبة ١٠٪ من قيمة المبنى، فالدولة تعمل فى إطار قدراتها، وإمكانياتها.

وأضاف أن علاج مخلفات المصانع والمنازل يحتاج إلى موارد لإعادة تدوير حوالى ٢٦ مليون طن فى السنة ولابد من تغيير منظومة المبانى السكنية، فالقاهرة وحدها تحتاج أكثر من مليار جنيه ونستطيع تطبيقها فى المناطق السكنية الحديثة.

وتابع أن قطاع النقل بمختلف قطاعاته كالسكة الحديد والنقل العام ومترو الأنفاق نتحدث عن تطويرها بمليارات والعام القادم وما بعده سنجد نقلة كبيرة فى هذا المجال فى السكة الحديد والمعدات الجديدة والجرارات.

وأوضح الرئيس أننا حققنا فى هذا المسار إنجازا غير مسبوق وضخم، ووجه الرئيس رسالة للمواطنين قائلاً: «كل ما تتضايقوا اشتغلوا أكتر ضيعوا وقت فى العمل ومع العمل.. لا أجد وقت لافتتاحات ومشروعات هتسعد المصريين وتبين للشعب إننا ماشيين فى المسار الصحيح.. وهناك مشروعات ستساعد المصريين».

الإرادة تصنع كل شيء.. أعدكم أن نحقق ما نتمناه في كل المجالات

رغم هزيمتنا في كأس الأمم الإفريقية إلا أننا استفدنا بشكل كبير من عملية التنظيم المشرفة

«التحول الرقمي».. عقل الدولة «سري للغاية»

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن كل بيانات المواطنين، التي تُسجل ضمن خطوات التحول الرقمي، خاصة جدا، ويجرى التعامل معها بخصوصية شديدة، قائلًا « يا مصريين بياناتكم يتم التعامل معها بسرية مناسبة، ولا يمكن أن تُكشف إلا بتنسيق أمني مختلف وطبقا لقواعد».

وأضاف السيسي، خلال جلسة مبادرة التحول الرقمي، ضمن فعاليات مؤتمر الشباب السابع « هنبقى فى العاصمة الجديدة منتصف العام المقبل وأنه بما تحقق فى ملف التحول الرقمى والاستمرار فيه ستكون مصر فى المكان الذى تستحقه، موجها الشكر للدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وكل أجهزة الدولة التى تعاونت لتنفيذ عملية التحول الرقمي».

وأوضح السيسى أن المدة الزمنية التى تحقق بها نظام الرقمنة تعتبر تحديا وإنجازا كبيرا جدا، قائلاً: « كنا حريصين نضغطها وبكره هتشوفوا شكل ومضمون الدولة المصرية فى كل المجالات وعلى رأسها مجال الرقمنة».

وأكد أن « عقل الدولة»– فى إشارة إلى مركز تحكم ومصدر قاعدة البيانات التى تجمعها الدولة– محفوظ فى مكان ما على عمق ١٤ مترًا ويجرى تأمينه بكل جدية، مضيفًا « مجمعين فيها كل خوادم وسيرفرات اللى هتخدم على المنظومة الحكومية اللى هى عقل الدولة المصرية من دلوقتى لغاية السنين القادمة».

وأشار إلى وجود عقل تبادلى آخر فى مكان آخر بنفس قدرات وإمكانيات العقل الأول، مضيفًا « إحنا شغالين فى الموضوع ده من سنتين علشان نشوف أداء حكومى جديد غير اللى إحنا شايفينه حاليًا».

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي: إنه وعد المصريين خلال الفترة الثانية من توليه الرئاسة، إنه سيهتم بـ٣ مجالات التعليم والصحة والإصلاح الإداري، وأن أداء الدولة المصرية سيشهد تغيرًا كبيرًا خلال عامين كحد أقصى.

(تأهيل الشباب)

وأضاف السيسى أنه جرى اختيار ما يقرب من ٥٠ ألف موظف حكومى شاب لتدريبهم وتأهيلهم للعمل فى الوزارات بعد انتقالها إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وهذا ليس على حساب الآخرين». متابعا « هيكون فيه ٥٠ ألف حاسب آلى أمام كل الموظفين اللى بتكلم عليهم، وهم مدربون على التشغيل وتداول البيانات وفقًا لقطاعات التنسيق الأفقية والرأسية بين الوزارات».

وقال: « إن وزارة التضامن حينما تقدم دعمًا ماليًا للأسر الأكثر احتياجًا، تطلب تقديم طلبات ورقية، لكن مع استكمال قواعد البيانات لن نحتاج لتقديم الطلبات، هنقدر بالذكاء الصناعى نحدد وضع الناس ماديًا وصحيًا بقواعد البيانات المستكملة الدقيقة، ونرى كل حاجة فى مصر، دون إجراء مسوح أو أبحاث ميدانية، وبمجرد الوفاة أو الطلاق هنقدر نشوف المستحقين ونقوم بإجراء من غير ما هما يطلبوا».

وتابع السيسي: « هنوصل لمرحلة

السيسي: كل بيانات المواطنين « خاصة جداً».. التحول الرقمي سيضع مصر في المكانة التي تستحقها

هنبقى في العاصمة الجديدة منتصف العام المقبل



مجرد استخدام الكارت الموحد الخاص بكل مواطن، بيان لو محتاج خدمة صحية فى مستشفى، لأن كل البيانات والتاريخ الطبى هتطلع للمسئول من غير ما يتكلم».

واستكمل السيسي: « المشروع ده مشروع قومي كبير أوي، وأوعوا القديم تفضلوا أسرى ليه، وفي الأول بدأنا نستكمل ونجمع، وقولنا ده أمن قومي أنه يكون عندنا قواعد بيانات كاملة للشعب المصري، وقولنا أدبيات الماضي لا تصلح للمستوى الحالي، ولو كنا استمرينا على أدبيات الفهم الماضي لم نكن ننجز شيئا.»

(18 خدمة رقمية)

وأعطى الرئيس عبدالفتاح السيسي الإذن إلى الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لإطلاق ١٨ خدمة من خدمات مصر الرقمية فى التموين والتوثيق وبيانات الأسرة، والحالة الشخصية على المنصة الرقمية وعلى تطبيقات المحمول فى محافظة بورسعيد، مشيرا إلى أنه فى شهر أغسطس سيجرى إطلاق خدمات متتالية ليصبح إجمالى عدد الخدمات المميكنة بنهاية العام الجارى فى بورسعيد ١٧٤ خدمة حكومية، إضافة لمشروع التأمين الصحى القائم بذاته، حيث تطلق الخدمات على البوابة الإلكترونية والمحمول. وقال السيسي: « ألف مبروك مقدما، إحنا جاهزين، ومستنيين اللى بعده».

وشرح وزير الاتصالات عمرو طلعت، التحول الرقمى بأنه عبارة عن ٧ خطوات مبسطة وسريعة لتلقى الخدمة، وإذا كان المواطن يدخل للمرة الأولى سيكون مطلوب منه إدخال الرقم القومي، والاسم الأول للوالدة ورقم المحمول، والنظام سينتج كودًا من ٦ أرقام يرسل فى رسالة نصية لجهاز المحمول المسجل فى قاعدة البيانات المتواجدة، والمواطن يُدخل الكود على النظام، والنظام يتحقق من أن المواطن هو الذى يستخدم التطبيق.

وأضاف أن هناك جزءًا مخصصا للخدمات الاستباقية التى يقترحها النظام على المواطن، مثل تنبيه بدفع الفواتير، ورصد الخدمات التى يستخدمها المواطن مسبقاً، مشدداً على أن النظام سهل جدا فى استخدامه، منوها بأن تلك المنظومة عملت بها كل أجهزة الدولة وطاقتها وليست وزارة الاتصالات فقط، بالشراكة مع الرقابة الإدارية، ووزارة التخطيط والمخابرات العامة.

(نقلة نوعية لمصر)

وقال وزير الاتصالات: « منظومة التحول الرقمى ستكون بمثابة نقلة نوعية لمصر، والهدف الأساسي منها تقديم الخدمات الحكومية بشكل أفضل للمواطن، الذى دائما يشتكى من الخدمات فى المصالح الحكومية، وهدفنا هو إنهاء هذا العصر، وبدء عصر يستطيع فيه المواطن المصرى أن يحصل على خدمات يستحقها من الحكومة على نحو سهل ويرضيه».

وتابع: «منهجية العمل على هذا المشروع قائمة على بنية معلوماتية، وبدأنا من ٢٠١٦ نجمع قواعد البيانات الموجودة فى الحكومة المصرية وقدرها أكثر من ٧٠ قاعدة، ووصلنا لـ ٥٧ قاعدة بيانات متواصلة بشكل كامل وموجودة فى الرقابة الإدارية ومرتبطة بقاعدة بيانات الأحوال المدنية المتواجدة فى وزارة الداخلية، والهدف من هذا الترابط هو خلق هوية رقمية لكل مواطن، بحيث تكون كل معلومات المواطن موجودة ومتكاملة أمام متخذى القرار وموجودة أمام مقدم الخدمة للمواطن، ومع مراعاة سرية وخصوصية البيانات لكل مواطن».

وأضاف أن البنية المعلوماتية مرتبط بها ٣ منصات فى منتهى الأهمية، أولها منصة الخدمات المميكنة، فلدى الحكومة المصرية مجموعة من الخدمات التى كانت مميكنة بالفعل، بالإضافة لمجموعة خدمات جديدة جرى ميكنتها خلال العام الماضي، أما المنصة الثانية فهى منصة المدفوعات التى تتلقى رسوم مستحقة على الخدمات الحكومية من أى وسيلة دفع رقمية، والمنصة الثالثة هى منصة البيانات الجغرافية، وهى عبارة عن خريطة من أكثر من طبقة موقع عليها كل البيانات المتعلقة لكل مواطن، وجرى استخدامها فى ربط مواطنى بورسعيد بمشروع التأمين الصحى بالوحدات التى سيتلقوا العلاج بها.

(منظومة مرنة)

وأشار طلعت إلى أن المنظومة تحقق إحكاماً ومرونة فى الوقت نفسه، لترابط قواعد البيانات ببعضها، وتحدث بشكل يومي، وتصحح بعضها وتصوب أخطاء بعضها، أما المرونة تتمثل فى استيعاب عناصر وخدمات جديدة وسبل دفع جديدة وعناصر معلوماتية جديدة فى البيانات الجغرافية.

المدة الزمنية التي تحقق بها نظام الرقمنة تعتبر تحدياً وإنجازاً كبيراً جداً

نستطيع بالذكاء الصناعي تحديد وضع الناس مادياً وصحياً بقواعد البيانات الدقيقة

الدولة ستشهد تغيراً كبيراً في الصحة والتعليم والإصلاح الإداري خلال عامين كحد أقصى

وزير الاتصالات يطلق 18 خدمة رقمية في التموين والتوثيق وبيانات الأسرة والأحوال الشخصية في بورسعيد

وشرح طلعت أن المنظومة ترتكز على ٣ قواعد رئيسية، القاعدة الأولى هى بنية تحتية على درجة عالية من الكفاءة، والقاعدة الثانية هى الموارد البشرية وتنمية المهارات لأن هذه المنظومة لا بد أن يتم التعامل معها بتدريب جاد من كل الموظفين، الذين يتعاملون مع المنظومة، متابعا: « أقمنا دورات تدريبية على كل النظم والتطبيقات، التى تستخدم فى هذه المنظومة، والقاعدة الثالثة هى الإجراءات التى تمكن من أداء الخدمات بأكثر كفاءة».

وأوضح طلعت أنه هناك فرق محورى بين التطبيقات المميكنة التى سيجرى الإعلان عنها، والتطبيقات المتواجدة حاليا ببعض الشركات، مؤكدًا أن المواطن فى هذه المنظومة لا يستلزم وجوده فى الجهة المقدمة للخدمة، ويتواجد فى الجهة المقدمة للخدمة فقط فى الخدمات التى تستلزم ذلك.

وأكمل: « انتهى زمن أن يدور المواطن من شباك لآخر ومن مكتب لآخر، وهذه المنظومة قادرة على أن تتحقق من شخصية المواطن قبل تقديم الخدمة، وفى بعض الخدمات التى تستلزم التأكد من استحقاقه لذلك».

وشدد وزير الاتصالات على أن مصر أصبحت لديها قاعدة بيانات جيدة جدا تمكنها من التحقق من أحقية المواطنين بالخدمات، تصل دقتها لـ ٨٥ ٪ ونستهدف ٩٥٪ للعام المقبل، والمعدلات العالمية فى الدول المتقدمة تصل لـ٩٧٪.

(جهد ضخم)

وأكد أن المنظومة مترابطة بالكامل، ولم نبدأ من الصفر فكانت هناك خدمات مميكنة بالفعل، والمواطن المصرى سيستفيد من الحوكمة فلن يستطيع مواطن الحصول على خدمات لا يستحقها أو يستحقها مواطن آخر، أو الاحتيال والتأكد من أن الخدمات تصل لمستحقيها.

ولفت طلعت إلى الخدمات المشخصنة، مصنفة لخدمات استباقية، ولو سيدة فقدت عائلها نعرف فى نفس اليوم وهنقدر نساعدها بشكل استباقي، والنوع الثانى هو الخدمات التى نعرفها من الذكاء الاصطناعي، متابعا: « نشوف المواطن بيطلب إيه أكتر من الخدمات».

وأشار إلى أن الميكنة سبقها جهد ضخم فى إعادة هندسة الإجراءات وإزالة ما بها من عوار، وإعادة هندسة الإجراءات صعبة ومعقدة ولكن لازمة قبل الميكنة من أجل جعلها فعالة وقوية، مضيفا « لو كان المواطن لا يتواجد فى مكان تقديم الخدمة، فلن يحول ذلك دون تواصله مع الحكومة بشكل مباشر وقائد أى منظومة حكومية، سيكون لديه القدرة على أن يحوكم أداء منظومته».

عُرس الثقافة فى لبنان



سعيد عبده

ناقشنا مشاكل مهنة النشر وأهمها الظروف التى تمر بها البلدان العربية من اضطرابات سياسية وحروب لها أكبر الأثر على هذه المهنة

منذ أيام عقدت اجتماعات مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب في بيروت وهو اجتماع دورى يعقد حسب النظام الأساسي لمتابعة ما تم فى الفترة السابقة ووضع حلول وتصور للمشاكل أو الفترة المقبلة وخاصة أنها الفترة المزدحمة بالمعارض بعد عيد الأضحى المبارك أو ما يطلق عليه موسم المعارض فى الوطن العربى.

وقد كان لهذا الاجتماع أهمية كبيرة لما كانت تحتويه أجندة العمل المخطط مناقشتها.. ولابد من ذكر ما قام به زملاؤنا فى نقابة الناشرين اللبنانيين، بدأ الإعداد للمؤتمر ثم الاستقبال من المطار إلى الفندق المختار بعناية وسط بيروت فى منطقة الروشة فى أجمل المناطق المطلة على البحر المتوسط وبأحد فنادق روتانا.

المنظر بديع لا تشبع من النظر إليه والمتعة فى رؤية امتداد البحر والصخرة الشهيرة هناك وأطياف عديدة من البشر الذين جاءوا لرؤية لبنان وسحر لبنان بسهولها وجبالها.. ولبنان عشاقها كُثر.

الجدول كبير والهموم كثيرة وكان على رأس الموضوعات مراجعة تعديلات النظام الداخلى والقانون الأساسي للاتحاد والذى ينظم المهنة والعلاقة بين الناشرين والاتحادات الإقليمية على مستوى الوطن العربى والعديد من الأمور المهنية.. ولكن كان هناك محطتان بارزتان فى هذه الرحلة وذلك اليوم التالى لوصولنا أولها مقابلة وزير الثقافة اللبنانى د. محمد داوود طبيب شاب استقبلنا فى قاعة الاجتماعات وفد أعضاء مجلس الإدارة والرئيس والنائب والأمين العام والأمناء المساعدين وباقى أعضاء المجلس ورحب بنا جميعًا فى لبنان وتطرق الحديث عن مشاكل المهنة الكثيرة فى ظروف غير مواتية لمهنة النشر وأهمها الظروف التى تمر بها بعض البلدان العربية من اضطرابات سياسية وحروب لها أكبر الأثر على هذه المهنة.

إضافة إلى مشاكل القرصنة والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية التى تعد من أهم ما يهدد هذه الصناعة لضعف القوانين وأيضًا ضعف ثقافة الناشر والقارئ معًا مما يؤدى إلى ازدهار حركة التزوير، فالكتاب يباع بثلث سعر الكتاب الأصلى ويلقى رواجًا عند الباعة وتجار التجزئة والقارئ ولا نستطيع كأفراد عاديين أن نفرق بين المزور والأصلى.. ويتم التزوير لأهم وأكثر الكتب رواجًا والمسألة ليست محلية ولكن ممتدة إلى نطاق الوطن العربى بأكمله.. تجارة مربحة تحقق أرقامًا خيالية يعمل فيها موزعون كبار لها سلاسل عنقودية من الصعوبة بمكان الوصول للمزور الأصلى.

المهم استوعبنا معالى الوزير الشاب وتحدثنا معه عن معرض بيروت وطلبنا منه الدعم والسماح بدخول طلبة المدارس والجامعات وأيضًا الهيئات لتزدهر حركة البيع حيث يمثل للناشرين أهمية كبيرة ووعدنا بذلك وكان الاتحاد حسب النظام الأساسي له مكتب الأمانة العامة ببيروت والرئاسة بالقاهرة وطلب من معالى الوزير المعاونة فى إيجاد مقر فى الوزارة يخصص للأمانة العامة للاتحاد دعمًا لرسالتنا ووافق الوزير ووعد بالتنفيذ لإيمانه بأهمية الاتحاد والثقافة عمومًا.

مع الرئيس الشاب سعد الحريرى

التقينا رئيس الوزراء اللبنانى بقصره وسط بيروت وكان لقاء على غير العادة وفاق كل التوقعات

حيث كان موعدنا فى نفس اليوم مع دولة رئيس الوزراء سعد الحريرى بقصره وسط بيروت وكان لقاء على غير العادة وفاق كل التوقعات حيث كان مرتبًا لنا وقتًا محددًا طبقًا لمسئوليات دولة رئيس الوزراء..واستقبلنا بترحاب شديد فردًا فردًا ليعرف ممثل كل دولة ويستمع لنا بعدها.

قرأت وسمعت عن سعد الحريرى ابن الراحل الشهيد رفيق الحريرى شهيد لبنان العزة والكرامة.. تحدث معنا دولة رئيس الوزراء بعدما استمع لكلمة من محمد رشاد الرئيس وبشار شبارو الأمين العام ومنى كأمين عام مساعد وممثل لمؤسسة صحفية وأعرق دور النشر فى المنطقة العربية مستوعبًا كل ما قيل وبروح غاية فى اللطف والرقة كانت كلمته بعلم ويخبرنا بالعديد من المشاكل التى تدور فى المنطقة وأثرها على النشر والكتاب وأن النشر والثقافة تساهم فى بناء الإنسان وكانت المفاجأة اعتماد دولة رئيس الوزراء فكرة المقر ووعد بتنفيذها فورًا، كذلك إطلاق مبادرة للحث على القراءة وانتشارها بين الأجيال اللبنانية بدءًا من مرحلة الطفولة تحت اسم الرئيس الراحل رفيق الحريرى وأن يكون لهذه المبادرة دور فى رفع الثقافة للمواطن اللبنانى.

كل الشكر لنقابة الناشرين اللبنانيين وعلى رأسها السيدة سميرة عاصى والأستاذ بشار شبارو الأمين العام وكذلك الدبلوماسى بيير صايغ عضو المجلس والدينامو خالد قبيعة وكل أعضاء المجلس بالاسم وأيضًا لكل زملائنا من البلدان العربية كلها من المحيط إلى الخليج وخطوات فى طريق المستقبل.

SaidAbdo@live.com

في تفكيك بنية الإرهاب (8) فى زنزانة يوسف

عاطف عبد الغني

الأحكام الشرعية تؤخذ من القرآن وسُنّة الرسول صلى الله عليه وسلم الثابتة الصحيحة، وليس من أبو الأعلى المودودى أو سيد قطب أو غيرهما..

الآيات والأحاديث هى التى تحدد الحكم الشرعى، وشروط تحقيقه وحدود استعماله.

وورد فى كتاب «دعاة لا قضاة» هذه العبارة بنصها: «لا حاجة لنا بعد كتاب الله وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بأن نتعلق بأية مصطلحات يضعها بشر غير معصوم، والمقصود المباشر للعبارة هو مصطلح «الحاكمية».

(1)

من الآية رقم (٤٠) من سورة يوسف استعار أبو الأعلى المودودى عبارة ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ ليبنى عليها مفهومه الجديد الحاشد بعد إخراج العبارة من سياقها ليضعها فى سياق جديد يتحول مع الزمن والبناء عليه فى عقول البعض إلى ما يشبه الحكم الدينى، ويكتسب فى بعض العقول حصانة الحكم الشرعى الوارد عن الله أو المأخوذ من السُنّة الثابتة والصحيحة (كما أسلفنا).

يقول الباحث التونسى محمد سويلمى: «يمثل المودودى الأساس الأول لإنعاش مفهوم التوحيد وتحويله إلى آلة أيديولوجية جبارة عمقت تداوله السياسى، وشحنه (المصطلح) بحمولة تكفيرية بالتأكيد على الحاكمية أساسًا شاملاً فى العقيدة، والفكر، والسياسة، والمجتمع، حين يقول: «إن الألوهية تشتمل على معانى الحكم والملك أيضا».

ومن بعد المودودى جاءت تنظيرات المرشد الأول للإخوان حسن البنا، ومن بعده حديث سيد قطب عن الطليعة المؤمنة، والجيل القرآنى الجديد، وخوض الصراع السياسى ضد الجاهليات المعاصرة الوطنية والعالمية مادامت تأبى الإذعان لحاكمية الله، فالبنا آمن بأن الإسلام «جهاد ودعوة أو جيش وفكرة»، كما ورد عنه فى «الرسائل» وأن هذا يقتضى إعلان الحرب على كل زعيم أو رئيس حزب أو هيئة لا تعمل على نصرة الإسلام وما سبق ورد أيضا فى رسائل البنا..

ومن بعد البنا جاء قطب لينظر لمنهج انقلابى يواجه الجاهلية المحلية والعالمية متخذًا من مفهوم التوحيد إطارًا لإضفاء الشرعية على الصراع السياسى، وهو ما سوف تستفيد منه حركات الإسلام السياسى العنيفة فى العقود اللاحقة، وتضيف إليه من التأويلات التى رفعت كثيرًا من منسوب العنف وعززت ثقافة الإبادة البيولوجية والحضارية من خلال حشد مصطلحات فعّالة مثل التكفير، والجماعة، والهجرة والولاء، والجهاد.. إلى آخره.

(2)

كان نبى الله يوسف عليه السلام مسجونًا فى أحد سجون مصر الفرعونية، يصاحبه فى زنزانته رجلان، ورد خبرا عنهما فى القص القرآنى، وفهمنا أن الرجلين رأيا فى يوسف عليه السلام من الملكات الشخصية ومن الأخلاق ما يرفعه إلى درجة الإحسان ﴿إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ وهى أعلى من درجة الإيمان، وربما سألاه عن تلك الصفات التى أهلته لأن يهبه الله من علمه (العلم اللدنى) فيجلى بصيرته ليعلم جانبا من الغيب من خلال تفسير الأحلام، فلما سألا يوسف كيف اكتسب هذا الفتح جاوبهما: ﴿ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ ۚ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ﴾، وهذا أول ملمح سوف يرد فى سياقه مصطلح الحاكمية، وفى هذا الملمح أن المجتمع الذى عاش فيه يوسف (قوم الرجلين) كافرون بالله كفر واضح لا لبث فيه، يعبد أفراده آلهة من البشر عقيدتهم اشتهرت فى التاريخ باسم «الديانات الفرعونية» ينكرون البعث والآخرة وهذا مما نقول عنه معلومًا من الدين بالضرورة، وفرعون لم يكن اسم علم أو شخصًا واحدًا ولكن كان لقبًا لبيت الحكم لسلسلة من الملوك حكموا قبل التاريخ وتجاوزوا فى طغيانهم حد الكفر.

كان أكثر الناس لا يعلمون التوحيد الحق، فى هذا العهد، وهذا التاريخ، فى هذه البقعة من الأرض التى عبدوا فيها آلهة من البشر

(3)

ويكمل نبى الله يوسف لرفيقيه فى الزنزانة فيوضح عقيدته: ﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (يوسف ٣٨).

نبى من سلسال أنبياء يشرح لاثنين ينتميان لمجتمع كافر، معنى الإيمان فى التوحيد الخالص، ويوضح لرفيقيه ما هما عليه من ضلال وجاهلية دينية بتسليم قيادهما لفرعون، وعبادته من دون الله، فيقول لهما: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَـٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف ٤٠).

نعم كان أكثر الناس لا يعلمون التوحيد الحق، فى هذا العهد، وهذا التاريخ، فى هذه البقعة من الأرض التى عبدوا فيها آلهة من البشر وصنعوا الحيات والعجول أصنامًا من الذهب وقدسوها، كما أخبرتنا سور القرآن وآياته فى قصص أبناء يعقوب فى مصر يوسف وموسى وهارون.. سلام الله عليهم أجمعين.

هذه هى القصة وهؤلاء هم المقصودون بنسب الحاكمية لغير الله سبحانه، ويجوز أن نشبه الحكام الكفرة بهم إذا خرجوا من الملة، لكن بشروط الله سبحانه وتعالى، وليس بشروط المودودى وقطب ومن سار على دربهما، ممن قالوا بتكفير الحاكم المسلم وأخراجه من الملة، وقد تقوّلوا بهذا على الرئيس عبد الناصر، ومن بعده السادات، وحاولوا قتل الأول ونجحوا فى اغتيال الثانى، ومازالوا يصفّون الحكام بالطواغيت، وتأويل الوصف يدخلهم فى حكم الكفرة، هذا على الرغم من أن مصر منذ أن دخلها الإسلام لم تأله حاكم، أو تعبده أو تشركه فى حكم الله الواحد الأحد مهما بلغ حب الناس لهذا الحاكم.

(4)

أما إذا كان منظّرو التكفير يقصدون «بالحاكمية» سن القوانين ووضع النظم والتشريعات فإن الله سبحانه وتعالى ترك للناس كثير من أمور دنياهم ينظمونها حسبما تهديهم إليها عقولهم، وذلك فى إطار مقاصد عامة وغايات حددها الله سبحانه وتعالى وأمر بتحقيقها.

وفى الشريعة تصنف أفعال الإنسان ٣ أقسام: فرض، وحرام، ومباح.. والفرض ما فرضه الله سبحانه وتعالى ولا يملك إنسان أن يقرر عدم وجوبه، ومن يفعل ذلك أو يقول به بعد أن بلغه الحق وقامت عليه الحجة، جاحد للنص مكذب لربه تعالى فهو كافر مشرك بلا جدال..

وما حرمه الله تعالى حرام إلى يوم القيامة، لا يملك أحد أن يقول عليه حلال وحكم من يفعل ذلك عن قصد كحكم سابقه.

أما المباحات فإن للمسلمين أن يسنوا فيها من الأنظمة – والتى قد تتخذ شكل قرار أو لائحة أو قانون – ما تقتضيه الحاجة تنفيذًا لنصوص وردت بضرورة تحقيق المقاصد العامة، مثل أن تسن قوانين لتنظيم الشورى ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ (الشورى ٣٨)، أو قانون لتنظيم المرور، أو الصحة، أو التعليم، فهل يكون فى هذا كفر وإشراك بالله ؟!

.. وللحديث بقية.

للمسلمين أن يسنوا من الأنظمة - والتى قد تتخذ شكل قرار أو لائحة أو قانون – ما تقتضيه الحاجة تنفيذاً لنصوص وردت بضرورة تحقيق المقاصد العامة

الخبير الاقتصادي فخري الفقي:

إجراءات الإصلاح القادمة لن تؤدى لرفع الأسعار



"برنامج الإصلاح الاقتصادي ما كان لينجح لولا وعى الشعب المصرى، والإرادة السياسية والرؤية الثاقبة للرئيس السيسى" هذا ما أكده الخبير الاقتصادي الدكتور فخرى الفقى خلال حواره مع مجلة أكتوبر، مشيراً إلى أن كل المؤشرات الاقتصادية إيجابية، وأن عجز الموازنة انخفض أكثر من المستهدف طبقاً للبرنامج ليصل إلى 8,2%، وأنه تم صرف 2 تريليون جنيه على البنية الأساسية الضرورية لعملية النمو الاقتصادي خلال الخمس سنوات الماضية، مشدداً على أن الدعم فى الماضى كان سداحاً مداحاً وكان يستفيد من 75% منه الطبقات المقتدرة من الأغنياء والأجانب، مشيراً إلى أنه لم يتم إلغاء الدعم ولكن إعادة توجيهه إلى الطبقات المستحقة من الفقراء، واصفاً تقرير مجلة الإيكونوميست الذى وضع مصر فى المرتبة الثالثة عالمياً من حيث النمو الاقتصادي بأنه شهادة دولية بنجاح برنامج الإصلاح، مضيفاً أن مصر واحة مستقرة فى قلب بركان إقليمي..

وإلى نص الحوار

وليد فائق

تصوير: عامر عبد ربه

● **بدايـة كيف رأيت تقرير الإيكونوميست الـذى وضع مصر فى المرتبة الثالثة من حيث النمو الاقتصادي فى الربع الأول من العام الحالي؟**

شـهادة دولية من أكبر مجلـة بريطانية عالمية مقـروءة لـكل أوسـاط مجتمـع الأعمـال الدولى، وأيضاً على مسـتوى صانع القرار السياسـى وعلى كل الأصعدة، بنجاح برنامـج الإصلاح الاقتصادي المصرى، وتلخص نتاج خريطة الطريق التى بدأتها مصر ببرنامج الإصلاح الذى اسـتمرينا عليه حتى الآن لمدة ٣٢ شـهراً ومتبقى له ٤ أشهر، لنستكمل خطـة الإصلاح الاقتصـادي المقرر لها ٣ سـنوات بالتمام والكمال.. ومن خلال هذه الشهادة نجد أن الخلاصة النهائية أن معدل النمو للاقتصاد المصرى فى الربع الأول من عام ٢٠١٩ بلغ ٥,٦ ٪، وهو من أعلى معدلات النمو، ويضع مصر فى المرتبة الثالثة عالميـاً – بعـد الصين ٦,٤٪، والهنـد ٥,٨٪ – من بين ١٨٩ دولـة من دول العالم الأعضاء فى صندوق النقد الدولى، وهى بذلك تسـبق كثير من الدول فى هذا المضمار، وهذا معناه أننا لو استمرينا على هذا المنوال فى خطة الإصـلاح فإنه من المتوقع أن تصل معدلات النمو للاقتصـاد المصرى إلى ٦٪، بل ربما أكثر من ذلك، والمهم فى هذه الحالة الاسـتدامة، وهذا يعنى أن متوسط دخل الفرد فى مصر متوقع أن يتحسـن وأن تتبوأ مصر مكانتها بين الاقتصاديات العالمية خاصة بالنسبة للاقتصاديات الناهضة مثل الصين والهند والبرازيل، ومصر ليست أقل من هذه الدول، ولكنها فقط حسن الإدارة والإصلاح المستمر كنهج حياة..

> **تقرير الإيكونوميست شهادة دولية بنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي**

خريطة طريق

● **بعد حوالى ٣ سـنوات مـن تطبيقه.. كيف ترى برنامج الإصلاح الاقتصادي؟**

برنامـج الإصلاح كان خريطـة طريق اقتصادية واجتماعيـة وقد تصـل إلى كل المجالات.. وتضمن البرنامج ٣ محاور أساسـية.. المحور الأول يمثل ٧٠٪ مـن البرنامـج وركز على عـلاج الاختلالات الماليـة والاقتصادية التى تعـوق الاقتصاد المصرى متمثلـة فى معـدلات النمـو والتضخـم والبطالة وعجز الموازنة والاحتياطي النقدى وسعر الصرف، المحور أو المكون الثانى فى البرنامج ويمثل ٣٠٪، كان علاج التشـوهات الهيكليـة الاقتصادية التى هى الهياكل المشـوهة منذ فترات طويلة استمرت زهـاء ما يقرب من ٥٠ سـنة الماضيـة وهى تتعلق بـدور قطاع الأعمـال العام، ودمـج الاقتصاد غير الرسمـى فى القطاع الرسمى، وتحسـين الشـمول المـالى والخدمات الماليـة بحيث تشـمل المصريين البالغين لينعموا بالخدمـات المالية مصرفية وغير مصرفيـة، وزيـادة درجـة التنافسـية للاقتصاد المصـرى، وتقليص درجة الاحتـكارات من خلال تأهيل وتشجيع دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية فى الصغر، وزيادة تنافسـية الصادرات المصريـة والإنتـاج بغرض التصديـر لتلبية أذواق المسـتهلكين فى الأسـواق العالميـة والتى تختلف عـن الأذواق لدينـا، لتكون هنـاك صناعات قائمة لتلبية أهداف النفاذ للأسواق العالمية لتدر إيرادات بالنقـد الأجنبى لتحسـين قيمة الجنيـه المصرى مقابل العملات الأجنبية الأخرى خاصة الدولار.. أما المحـور الثالث فيتلخص فى أنـه بينما يقوم صانع القـرار بتنفيذ برنامج الإصـلاح الاقتصادي بمحوريـه الأول والثانـى فإنـه لابـد أن يتضمن البرنامـج محورا ثالثـا يتعلق بحمايـة الطبقات الأكثر تأثراً من إجراءات الإصلاح، وهى الطبقات غير المقتدرة التى تشـمل طبقة الفقراء وشـريحة عريضة من الطبقات المتوسـطة، وعلى هذا الأساس كانت برامـج الحماية الاجتماعية التى تمثلت فى عناصـر عديدة، بداية مـن منظومة الكارت الذكى لرغيف العيش والسـلع التموينية وصناديق تكافل وكرامـة، ومبادرات ١٠٠ مليـون صحة، وبرامج صحية متعددة، وسـكن كريم وتقليل العشوائيات ومشروع الإسـكان الاجتماعي الذى أشاد به البنك

> **السيسي لديه الرؤية بأن الإصلاح نهج حياة**

> **مصر واحة مستقرة في قلب بركان إقليمي**

الدولى، واعتبره نموذجا يحتذى به ناصحاً كثيرا مـن الدول الأعضاء فى البنك التى تعانى من نفس المشكلة باتباع النموذج المصرى للإسكان الاجتماعي للطبقات محدودة الدخل، كذلك شملت برامج الحماية الاجتماعية توفير فرص عمل وتحسين أجور الموظفين وأصحاب المعاشات وكل هذا كان لتقليل عبء وتكلفة الإصلاح الاقتصادي على الطبقات الأكثر هشاشة وتأثراً بالإصلاحات الاقتصادية والمالية والهيكلية..

في جملة واحدة كيف تصف هذا البرنامج؟

برنامج «ناجح وفريد».. فهو ناجح لأن مؤشرات الاقتصاد الكلى كلها إيجابية بشهادة المؤسسات المالية والدولية سواء صندوق النقد الدولى الذى عقدنا معه هذا البرنامج، أو البنك الدولى الشقيق لصندوق النقد الدولى الذى يتعاون معنا، أو البنك الأوروبى للإعمار والتنمية ومصر مساهمة فى رأسماله، أو البنك الآسيوى للاستثمار فى البنية التحتية والذى أنشئ عام ٢٠١٤ بمبادرة من الصين وكانت مصر سباقة فى الانضمام إليه، ووصل الأعضاء فيه حالياً إلى ما يزيد على ٧٥ دولة، وهو مشابه للبنك الدولى ولكنه يختص بمشروعات البنية الأساسية فقط، وقد أشاد هذا البنك بمشروعات البنية الأساسية التى قامت بها مصر خلال الخمس سنوات الماضية، وكذلك فقد حسنت وكالات التصنيف الدولية من تصنيف مصر الائتماني والنظرة المستقبلية للتعامل مع الاقتصاد المصرى، ومع أن التصنيف الائتماني لمصر كان قد تدهور بشدة خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٤، فمنذ بداية البرنامج تحسن هذا التصنيف ٤ مرات، ولم يكن هذا البرنامج لينجح ويحصل على كل هذا الكم من الإشادات الدولية دون عاملين أساسيين: أولهما وجود إرادة سياسية تواجه المشاكل بعمق وشجاعة دون مسكنات، وثانياً وفى نفس الوقت وعى الشعب المصرى بأن هناك أملا فى نهاية الطريق، فهذا البرنامج خلق الأمل لدى المصريين بأن هناك ضوءًا لتحسين مستوى المعيشة وجنى الثمار فى نهاية خارطة الطريق بالمواجهة الحقيقية للمشاكل سواء الاختلالات الاقتصادية والمالية، أو الإصلاحات الهيكلية لمنظومات كانت مشوهة لفترات طويلة لا تقل عن ٤٠ أو ٥٠ سنة ماضية..

كيف يمكن أن نوضح للمواطن المصري أهمية الإجراءات الاقتصادية الصعبة التى تطلبها برنامج الإصلاح الاقتصادي مثل خفض دعم الطاقة؟

يجب أن نعلم أنه منذ أكثر من ٤٠ سنة فإن حوالى ٧٥٪ إلى ٨٠٪ من الدعم كان يذهب إلى المقتدرين الأغنياء أو الأجانب، بينما الربع فقط كان يذهب للفقراء غير المقتدرين.. فمن يملك أكثر من مسكن كان يستفيد من دعم الكهرباء أكثر من الفقير المعدم الذى لا يملك الا شقة صغيرة.. ومن يملك أكثر من سيارة كان يستفيد من دعم البنزين.. حتى الأجانب المقيمين فى مصر كانوا يستفيدون من دعم الطاقة بما يمتلكونه من سيارات فارهة وشققا فاخرة.. الدعم كان سداحاً مداحاً.. والأمر كان يتطلب إرادة سياسية للتصدى لهذه المشكلة.. حاول الرئيس السادات فى يناير ٧٧ معالجة المشكلة ثم تراجع بعد مظاهرات ١٩،١٨ يناير.. ومنذ ذلك الوقت أى منذ أكثر من ٤٢ سنة لم يتصد أحد أو يعالج هذه القضية التى ساهمت فى أن الغنى ازداد غنى والفقير ازداد فقراً على فقره..وكانت أحد الأسباب التى ساهمت فى زيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء.. أقول لم يستطع أحد أن يتصدى لهذه القضية سوى الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى كانت لديه الرؤية الثاقبة ويمتلك الجرأة والإرادة السياسية للتصدى لهذه المعضلة، ليس بإلغاء الدعم، ولكن بإعادة توجيهه ١٠٠٪ لأصحاب الطبقات غير المقتدرة من الفقراء وشريحة كبيرة من الطبقة المتوسطة.. ولكى ندرك حجم المشكلة التى تم التصدى لها يجب أن نعلم ان متوسط دعم الطاقة خلال الـ ٤٠ سنة الماضية كان حوالى ٥٠ مليار سنويا.. أى أن إجمالى ما تم صرفه على دعم الطاقة خلال هذه السنوات كان ٢ تريليون جنيه ذهب ١،٥ تريليون منها إلى الأغنياء والأجانب، فى حين لم يحصل الفقراء إلا على الربع فقط، بينما خلال الـ ٥ مرات التى تم فيها رفع الدعم خلال برنامج الإصلاح الاقتصادي، تمت إعادة توجيهه للطبقات الفقيرة.. صحيح ترتب على ذلك زيادة فى الأسعار.. لكن مثلا فى المرة الأولى تم توفير ٥٠ مليار دعمًا فى سنة ٢٠١٧ / ٢٠١٨ كانت تذهب فى معظمها للأغنياء، تم رفعها وإعادة توجيهها ١٠٠٪ إلى المستحقين الحقيقيين من الفقراء وغير القادرين فى صورة رفع مرتبات العاملين بالدولة وأصحاب المعاشات.. وفى هذا العام وفرنا ٣٧ مليارا من دعم الطاقة تم اعادة توجيهها للطبقات المستحقة فى صورة تحسين أوضاع العاملين بالدولة والمعاشات والحد الأدنى للأجور وتوجيه الجزء المتبقى لصندوقى تكافل وكرامة وتحسين أوضاع التعليم والصحة..

برنامج متابع غير ممول

هل سيتطلب الأمر إجراءات أخرى جديدة ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي؟

بعد انتهاء البرنامج بنجاح فى نوفمبر القادم، نكون قد أتممنا ٣ سنوات من خطة طريق الإصلاح، وتحسن المؤشر الاقتصادي الكلى، وتمت معالجة بعض الاختلالات الهيكلية.. والمتوقع أن تستمر الحكومة المصرية فى الإصلاح الهيكلى فى الفترة القادمة.. ومشكلة الإصلاح الهيكلى أنه معقد ويحتاج لفترات طويلة قد تصل لعقود.. وبالتالى مطلوب أن يكون الإصلاح نهج حياة.. وما يعوق الاقتصاد المصرى إلى آفاق النمو لتصبح تنمية مستدامة هو القيود الهيكلية.. مثل دمج القطاع غير الرسمى فى الرسمى، وتحسين الشمول المالى، فمثلا فى الدول المتقدمة تصل نسبة من لديهم حسابات بالبنوك ويتمتعون بالخدمات المصرفية ما بين ٧٠٪ إلى ٩٠٪ ، نحن وصلنا بالنسبة فى مصر حالياً إلى ٣٠٪ بما فيهم حسابات البريد، ونأمل أن تزيد النسبة إلى ٧٠٪ فى المستقبل، بدأنا بالفعل مشوار الشمول المالى بشقيه المصرفى وغير المصرفي مثل التأمين والخدمات المالية الأخرى، كذلك وضع قطاع الأعمال العام.. حالياً العائد منه يبلغ ٢٪ على إجمالى الأصول التى يمتلكها القطاع والتى تبلغ ١١٩ شركة مملوكة للدولة تحت ٨ شركات قابضة.. نريد ألا يقل هذا العائد عن ١٠٪.. بالتالى لابد من اصلاح جريء لمنظومة قطاع الأعمال العام، وأيضاً اصلاح مماثل لمنظومة الضرائب، وبدأنا بالفعل اصلاح منظومات الضمان الاجتماعي والمعاشات والرعاية الصحية والتأمين، كذلك ما يتعلق بدرجة التنافسية فى الاقتصاد وكسر الأحتكارات وحماية المنافسة، وهى كلها أمثلة للتشوهات الهيكلية المعوقة لانطلاق الاقتصاد المصرى نحو تنمية مستدامة.. نحتاج ديمومة الاصلاح حتى لا يعود الاقتصاد مرة أخرى لحالة ما قبل برنامج الاصلاح، وأعتقد أن الرئيس لديه الرؤية الكافية بأن الاصلاح نهج حياة دون توقف.. وأريد أن أطمئن المواطن بأن إجراءات الاصلاح القادمة لن تؤدى إلى رفع الأسعار لأننا سوف نعالج اصلاحات هيكلية ليست مرادفا لرفع الأسعار، ولكنها إصلاحات لتشوهات فى جسم الاقتصاد المصرى بحيث نسمح له بأن ينطلق نحو النمو المستدام..

وأقترح وهذا رأيى الشخصى، أنه يفضل التعاون مع صندوق النقد والبنك الدوليين فى وضع برنامج إصلاح اقتصادي متابع من قبل الصندوق، وأعتقد ان وزير المالية تحدث فى هذا الاتجاه على برنامج غير ممول من قبل الصندوق بعد نجاح برنامج الاصلاح، وهو ما نطلق عليه برنامج متابع من الصندوق الذى سوف يرسل لنا بعثة كل ٦ أشهر لمراجعة الأداء والمشاكل الهيكلية المطلوب علاجها ضمن البرنامج المقترح ويدلى برأيه، وهو يختلف عن البرنامج الحالى الممول من قبل الصندوق ولا يترتب عليه أى زيادة فى الأسعار..

السياسة المالية والنقدية

باعتبارك عضوًا فى مجلس إدارة البنك المركزى.. كيف ترى السياسة المالية والنقدية حالياً؟

هناك تناغم بين السياسة المالية والنقدية، وهو تناغم ضرورى.. سنجد أن السياسة النقدية للبنك المركزى نجحت نجاحاً ملحوظاً فى خفض معدلات التضخم من مستوى ٣٠٪ قبل برنامج الاصلاح الاقتصادي، الآن نحن نتحدث عن رقم أحادى بالرغم من رفع أسعار المحروقات ٤ مرات خلال

> برنامج الإصلاح الاقتصادي ما كان لينجح لولا الإرادة السياسية والرؤية الثاقبة للرئيس السيسي ووعي الشعب المصري

> التشوهات الهيكلية في الاقتصاد المصري استمرت زهاء الخمسين عاماً الماضية

> البنك الدولي أشاد بمشروع الإسكان الاجتماعي واعتبره نموذجاً يحتذى به



الخبير الاقتصادى فخرى الفقى فى حواره مع الزميل وليد فائق



البرنامـج وتحرير سـعر الصرف وضريبـة القيمة المضافة.. وعندما يصبح التضخم في مسـتوى مطمئن سوف يبدأ البنك المركزى في خفض أسعار الفائدة.. فـي نفس الوقت تسـعى السياسـة الماليـة لوزارة المالية إلى مزيد من خفـض عجز الموازنة.. وبعد أن كانت نسـبة العجز ١٤٪ من إجمالى الناتج المحلى الإجمالى، وصلت النسـبة فى السنة المالية المنتهية إلى ٨,٢٪، وهـو أكثـر مـن المسـتهدف حيث كنا نتوقع نسـبة عجز ٨,٤٪، ونستهدف السنة المالية الحاليـة خفض العجـز إلى ٧,٢٪، ليعود الاقتصاد المصـرى إلى أدائه الجيد لما كان عليـه قبل ٢٠١١، ولكن مع الفارق أن النمو الذى وصل فى الربع الأول من العام الحـالى إلى ٥,٦٪ وصلت ثمـاره كاملة إلى الطبقات الدنيا علـى عكس ما كان الوضع عليه قبل ٢٠١١، حيـث كانت معدلات النمـو مرتفعة ولكن كان يقطف ثماره الشـرائح الأعلى ولا يتسرب منه إلى الطبقات الفقيرة الا القليل، أما الآن فنجد تطوير العشـوائيات وزيادة المرتبات والمعاشـات وتطوير منظومة السـلع التموينية ورغيف الخبز وحملات ١٠٠ مليون صحة وصناديق تكافل وكرامة وغيرها.. أى أن ثمـار النمـو أصبحت تذهـب للطبقات غير المقتدرة والفقيرة..

هل تتوقع انخفاض سـعر الدولار فى الفترة القادمة؟

ما يهمنى أن سـعر صرف الجنيه المصرى مقابل الدولار يعكـس قيمته الحقيقية.. ونظراً لتحسـن الأوضـاع فى الاقتصاد الكلى فإنه حدث تحسـن فى قيمة الجنيه.. وانخفـض الدولار منذ يناير الماضى بنسـبة ٨٪.. ولم يكـن هذا ليحدث لـولا التطبيق الناجـح لبرنامج الإصلاح الاقتصـادي.. لذلك أقول ان السياسـة النقديـة والماليـة كانـت متناغمة فى البرنامـج وتم تنفيذهـا بحرفيـة شـديدة، وهذا يحسـب لمحافظ البنك المركزى طـارق عامر، الذى تحمل المسئولية ضمن القوة الدافعة لتنفيذ البرنامج والرؤية الثاقبة والجرأة والرصيد الشـعبى للرئيس السيسـى، بالإضافة لوعى شـعب مصر، والتطبيق الكفء للبرنامج من خلال البنك المركزى بالتنسيق مع الحكومـة والمتابعة الدورية للمؤسسـات المالية الدوليـة، نجاح البرنامج وتحسـن أوضاع الاقتصاد المصـرى انعكس بـدوره على زيـادة حصيلة النقد الأجنبى، وإذا استمر التحسن في الأداء الاقتصادي سـوف يحدث مزيد من الانخفاض في سعر الدولار ولكن هذا معلق على قدرة الحكومة والبنك المركزى على التكيـف والتعامـل مع المتغيـرات الإقليمية والدوليـة الاقتصاديـة والجيو سياسـية المفروضة علينا.. مصر واحة مستقرة فى قلب بركان إقليمي.. والأوضـاع الاقليمية فـى ليبيا والسـودان والمنطقة بصفـة عامة، أو حتى المتغيـرات الدولية كالحرب التجارية بين أمريكا والصين كل هذا يؤثر عليك..

هـل الاحتياطي من العمـلات الأجنبية فى البنك المركزى في الحدود الآمنة؟

الاحتياطيـات أصبحـت أفضـل ومريحـة أكثر للاقتصـاد المصرى عما كانت عليـه فى فترة ما قبل برنامج الإصلاح الاقتصادي.. وقتها كان الاحتياطي لا يغطى احتياجات مصر مـن الواردات ألا أقل من ٣ أشـهر، الآن وبعد برنامـج الإصلاح أصبح يغطى مايقرب من ٩ أشـهر واردات، وكلما زادت حصيلة مصر من الـ ٥ مصادر الكبار للنقـد الأجنبى وهى الصـادرات والتحويـلات والسـياحة والاسـتثمار الأجنبى المباشر وقناة السـويس، زاد الاحتياطي وبالطبع جزء من هذه الحصيلة يذهب لسداد أقساط الديـون والباقـي يتم ضخه فـى الاحتياطي.. مصر لم تتوقف عن سـداد التزاماتها من الدين الخارجى والدليل أن نسبة الدين بصفة عامة خارجى وداخلى إلى الناتـج المحلى الإجمالى الذى تدفع منه أقسـاط الديـون انخفض مـن ١٠٨٪ قبـل برنامج الإصلاح (أى أن أقسـاط الديون كانت أكثر من الناتج المحلى ذاته)، السـنة المالية الماضية التى انتهت فى يونيو الماضى أصبحت النسـبة ٩٣٪، ومن المتوقع ان تصل فى السـنة الماليـة الحاليـة إلى ٨٨٪، وما يهمنى النسـبة الآمنة على مسـتوى العالم بالنسبة للدين وهـى أن يكون ٦٠٪ من الناتـج المحلى الإجمالى.. وبالتالى الأداء والمؤشرات الاقتصادية كلها تتحسن..

التصنيف الائتماني لمصر تحسن 4 مرات خلال فترة برنامج الإصلاح

2 تريليون جنيه تم صرفها خلال الخمس سنوات الماضية على البنية الأساسية الضرورية لأي نمو اقتصادي

الدعم كان سداحاً مداحاً، و75% منه كان يستفيد منه المقتدرون والأجانب

مقومات الاستثمار

كيف ترى مقومات الاستثمار في مصر حالياً؟

قطعنـا شـوطاً جيـداً فى توفيـر عناصـر مناخ الاسـتثمار.. فأولاً سـعر الصـرف اصبح مسـتقرا الحمد لله وفـي اتجاهه للانخفاض بما يعكس قيمته الحقيقية.. هذا مهم جداً للمسـتثمر الذى يريد سعر صرف واحدا للعملة، ولا يريد سـوق سوداء.. كذلك تمت إزالة القيود على التحويلات من النقد الأجنبى بصفة عامة.. ثانياً البنية الأساسـية: المسـتثمر لن يأتى إلا إذا كان لديك بنية أساسـية جيدة.. والقطاع الخاص لن يسـتثمر فى البنية الأساسـية.. وبالتالى هى مهمة الدولة التى قطعت شـوطاً جيدًا فى البنية التحتيـة..تم صرف ٢ تريليون جنيه خلال الخمس سـنوات الماضية على البنية الأساسية فى مشروعات للطاقة وشبكات الطرق والإسكان الاجتماعي والمدارس والصحـة.. ثالثـاً البنيـة التشـريعية: تم إجـراء إصلاحات فـى التشـريعات الاقتصاديـة.. اصدرنا قانـون الاسـتثمار.. ووفرنـا الضمانـات والحوافز وسـرعة مزاولة نشـاط الاعمال والشـباك الواحد.. والتشـريعات الخاصة بالتراخيص الصناعية.. التى بـدلا ما كانت تسـتغرق سـنتين لإصدارهـا، اليوم يمكنـك إصدارها فـى ١٠ أيام فقـط.. اصدرنا قانون التصفية الواقيـة من الإفلاس.. قانون الشـركات.. قانـون سـوق الأوراق المالية.. ليس معنـى ذلك أننا انتهينـا من اصـلاح البنية التشـريعية الاقتصادية ولكننـا مسـتمرين فـي إصلاحها.. رابعـا محاربة البيروقراطية والفساد: أصدرنا قانون الخدمة المدنية حتـى نعالج بيروقراطية الجهـاز الإدارى للدولة.. وحدثنا الأجهزة الرقابية لكشـف الفسـاد وتطبيق معايـير الإصلاح والحوكمة ونحن نسـير بجهد فى هذا الشأن.. خامسـاً العمالة المؤهلة والمدربة: نعمل على تطوير التعليم الفنى والمهنى حتى نسـتطيع أن نحصل على العدد الكافى من العمالة المدربة والمؤهلة والمنضبطـة ذات الإنتاجيـة العاليـة.. وفـى نفس الوقت وحتى ذلك الحين فإن قانون الاسـتثمار سمح للمستثمر باسـتيراد ١٠٪ عمالة مستوردة فى حالة عدم توافر عمالة مصريـة مؤهلة كافية، وإذا احتاج أكثر من ذلـك يمكنه أن يضيف ١٠٪ أخرى بموافقة رئيس الوزراء، وذلك فقط حتى يصبح لدينا وفرة من العمالة المصرية المدربة..

مـا توقعاتك لمعدلات نمـو الاقتصاد المصري في المستقبل؟

إذا مـا اسـتمر الأداء الاقتصـادي بنفس النجاح بنهاية هـذا البرنامج، وتم تبنى برنامج متابع من قبـل صندوق النقد الدولى لفـك القيود والإصلاحات الهيكلية بشـكل منتظم، ليصبح الإصلاح نهج حياة فـي العقود المقبلـة.. فأعتقد أن هذا سـوف يضمن التطبيـق السـليم للإصلاحات الهيكليـة القادمة، وسوف يؤدى إلى قدرة الاقتصاد المصرى على تحقيق معدلات نمو غير مسبوقة قد تصل إلى ٨٪، ونتمنى أن تصـل لــ ١٠٪، إذا مـا تم معالجة التشـوهات الهيكلية، ولكن هذا سـوف يسـتغرق ١٠ سنوات على الأقل ليصبـح النمو الاقتصادي فى هذه الحالة فى إطار تنمية مستدامة، ووقتها سوف تتبوأ مصر مكانتها ضمـن الدول الناهضة مثـل الصين والهند والبرازيل وإندونيسيا..

الرقابة الشعبية تواجه فساد المحليات

ماجد بدران

مسلسل فساد المحليات قديم وطويل نعيش حلقاته كل يوم، وقد نشارك فى أحداثه أو نتأثر بها حتى أصبح ظاهرة متلازمة مع المجتمع، وأصبح المواطن يتابع كوارث مسلسل المحليات بحالة من اللامبالاة بعد أن تعوَّد عليها وتعوَّدت عليه، وأصبحت أمرًا واقعًا يفرض وجوده بقوة، وكأن المجتمع مصاب بسرطان اسمه المحليات يفتك به ويكبده خسائر تصل إلى ٨٨ مليار جنيه سنويًا.

وهناك قناعة بأن إصلاح المحليات هو بداية الطريق الحقيقى للتنمية، فالمحليات مسئولة عن كل الخدمات المقدمة للمواطن.

ولا شك أن الإصلاح التشريعى هو الخطوة الأولى فى القضاء على فساد المحليات، ولابد من التخلص من القوانين التى مكّنت الفاسدين من أن تكون لهم الكلمة العليا فى الجهاز الإدارى للدولة.

ولو انصلح حال الإدارة المحلية سينصلح حال كل شىء، فالمحليات تتصل بكل المشروعات والخدمات ولها احتكاك مباشر بالمواطن، ومشاكل المحليات عديدة فالقرارات كثيرة ومتداخلة بل وتتعارض مع بعضها، كما أن هناك ضرورة قصوى لهيكلة الإدارات الهندسية وإصلاح حال موظفى الأحياء وتدريبهم وتأهيلهم، واتخاذ الإجراءات التى تمنع وقوع الفساد فى البداية، وخاصة أن تراخيص المبانى والمحلات تمثل القطاع الأكبر فى فساد الإدارات المحلية، لذلك يصبح قانون الإدارة المحلية الجديد هو الأمل الأخير فى القضاء على فساد المحليات.

❑❑❑

وبين الحين والآخر يثار سؤال عن موعد صدور قانون المحليات وانتخابات المحليات، وكانت آخر انتخابات محليات شهدتها مصر فى أبريل عام ٢٠٠٨، وعاشت مصر ٧ سنوات بدون مجالس محلية عندما صدر مرسوم بقانون فى سبتمبر ٢٠١١ بحل المجالس الشعبية المحلية.

لجنة الإدارة المحلية بالبرلمان انتهت تمامًا من مناقشة القانون الجديد ورفعت تقريرها النهائى للأمانة العامة لمجلس النواب، القانون ضم مشروع قانون الحكومة و٤ مشروعات قوانين تقدم بها النواب، وتم التوافق حول مشروعات القوانين الخمسة والاتفاق مع رؤى الحكومة، وتم تعديل بعض المواد حتى تم التوصل إلى الصيغة الأمثل لقانون الإدارة المحلية، وعندما وضعت اللجنة مواد مشروع القانون وضعتها على مبدأ «كيف نقضى على فساد المحليات؟»، فالقانون أعطى صلاحيات رقابية وسلطات أكثر إلى أعضاء المجلس المحلى المنتخبين والتى من المؤكد أنها ستحد من الفساد المالى والإدارى، فالرقابة الشعبية هى الحل الأمثل للقضاء على فساد المحليات.

القانون الجديد شدد على الآليات الممنوحة للرقابة الشعبية وأعضاء المجالس المحلية المنتخبين من خلال توسيع صلاحياتهم لتصل إلى حد الاستجواب وسحب الثقة من المسئول وإحالته إلى النيابة العامة للتحقيق، فضلاً عن مراقبة جميع الأعمال التى تقوم بها المحافظة.

كما سمح القانون بتقديم استجوابات وتشكيل لجان تقصى حقائق حول وقائع الفساد، بالإضافة إلى العقوبات الإدارية التى نص عليها ومنها الفصل وسحب الثقة من أى مسئول حتى المحافظ نفسه، فالقانون الجديد نوع من أنواع الحزم الوظيفى لمنع أى حالة من حالات الفساد المالى أو الإدارى، وهو ما يتطلب أيضًا حُسن اختيار أعضاء المجالس المحلية.

> صلاحيات كاملة للمحافظين ولأعضاء المجالس المحلية المنتخبين حق الاستجواب وسحب الثقة من المحافظ

القانون تشريع متشابك مع عدد من الوزارات المعنية بالإدارة اليومية مثل الإسكان والنقل والمالية وغيرها، ما سيكون له دور كبير فى التصدى لفساد المحليات.

❑❑❑

وخلال جلسة «اسأل الرئيس» على هامش فعاليات اليوم الثانى للمؤتمر الوطنى السابع للشباب، تمنى الرئيس عبدالفتاح السيسى أن يتمكن مجلس النواب من إنجاز قانون المحليات تخلال الدورة المقبلة، ومن ثم عقد الانتخابات فى آخر العام.

وأضاف الرئيس أنه يتمنى حصول الشباب على النسبة الأكبر فى انتخابات المحليات القادمة، لنخطو نحو النجاح فى مواجهة الفوضى والفساد.

وأوضح الرئيس: «لو اعتبرنا أن المحليات تتكون من ٥٠ ألف عضو، فعلى الأقل يكون هناك ١٢ أو ١٣ ألف شاب وشابة».

وأضاف الرئيس السيسى: «قررت تكليف الحكومة بمشروع قانون المحليات للتقدم به إلى مجلس النواب خلال دور الانعقاد القادم».

> إصلاح المحليات بداية الطريق الحقيقي للتنمية والإصلاح التشريعي أول خطوة فى القضاء على فساد المحليات

❑❑❑

ويحمل القانون الجديد العديد من المزايا التى من المتوقع أن يكون لها آثار إيجابية عند تطبيقه على أرض الواقع ومنها تحقيق اللامركزية الإدارية والمالية، فيمنح لقيادات المحليات الحرية فى التصرف بجانب المسئولية الملقاة عليهم تجاه الرقابة الشعبية من المجالس المحلية، حيث يحق لرئيس الوحدة المحلية والمستويات الأعلى التصرف وإصدار القرارات مادامت فى الصالح العام، تحقيقًا لمصالح المواطنين بعيدًا عن البيروقراطية، كما يوفر القانون موازنة مستقلة للوحدات المحلية وسيتم تنفيذ ذلك اعتبارًا من الموازنة القادمة، كما نص القانون على إنشاء أكاديمية للإدارة المحلية لتدريب قيادات المحليات، وتتولى منح الشهادات المؤهلة للعمل فى وظائف قيادات الإدارة المحلية، وإعداد البحوث والدراسات المتعلقة بتنمية العمل فى مجال الإدارة المحلية، وإعداد الدورات التدريبية لرفع كفاءة العاملين فى هذا المجال.

أيضًا خصص القانون نصف المقاعد للمرأة والشباب حيث خصص القانون ربع المقاعد للشباب وربع المقاعد للمرأة، بالإضافة إلى تخصيص مقاعد لذوى الإعاقة لتخرج المجالس المحلية المقبلة معبرة عن كل فئات الشعب.

كما يسعى القانون لتحقيق التواصل الإلكترونى مع المواطنين والتسهيل عليهم حيث ينص على إنشاء موقع إليكترونى لكل وحدة محلية يقدم كل الخدمات والقرارات التى تقدمها هذه الوحدة، بما يسمح بالفصل بين مقدم الخدمة وطالبها.

❑❑❑

ولكننا فى النهاية نؤكد أنه رغم تكامل القانون وإحكام مواده إلا أن القانون وحده لا يكفى، فهناك دور رئيسى وحيوى للمواطن الذى يتحمل المسئولية من منطلق أن له حقوقًا وعليه واجبات، فيجب أن يتمسك بحقه فى الحصول على الخدمة دون دفع أى أموال سوى الرسوم المحددة، وألا يقدم رشوة لموظف.. ولا يتردد فى تقديم بلاغ للرقابة الإدارية إذا تم طلب رشوة منه من أى موظف صغير أو كبير، فالمواطن الإيجابى الواعى هو الضامن الحقيقى لنجاح تطبيق قانون المحليات الجديد.



أطلت علينا أيام مباركات أقسم بها رب العزة فى كتابه، يضاعف العمل فيها، ويستحب فيها الاجتهاد فى العبادة، وزيادة عمل الخير والبر بشتى أنواعه، فقد قال تعالى: «وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ»، وقد ذهب كثير من المفسرين إلى أن هذه الليالى هى العشر من ذى الحجة.

محمد أبو السول

أحب الأيام إلى الله..

لماذا أقسم الله بالعشر الأوائل من ذى الحجة؟

وقالت دار الإفتاء المصرية، إنه ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يصوم التسع من ذى الحجة؛ ففى «سنن أبى داود» وغيره عن بعض أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذى الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر وأول اثنين من الشهر والخميس».

واستدلت بما عن حفصة رضى الله عنها قالت: «أربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صيام يوم عاشوراء، والعشر، وثلاثة أيام من كل شهر، والركعتين قبل الغداة»، رواه أحمد والنسائى وابن حبان وصححه.

وأفادت بأنه ورد فيما أخرجه مسلم عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما فى العشر قط»، وقال الإمام النووى فى شرحه على مسلم: «قال العلماء: هذا الحديث مما يوهم كراهة صوم العشر، والمراد بالعشر هنا الأيام التسعة من أول ذى الحجة، قالوا: وهذا مما يتأول، فليس فى صوم هذه التسعة كراهة، بل هى مستحبة استحبابا شديدا لا سيما التاسع منها وهو يوم عرفة، وقد سبقت الأحاديث فى فضله».

فضل صيام العشر

وثبت فى صحيح البخارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل منه فى هذه» يعنى العشر الأوائل من ذى الحجة فيتأول قولها «لم يصم العشر» أنه لم يصمه لعارض مرض أو سفر أو غيرهما، أو أنها لم تره صائما فيه، ولا يلزم من ذلك عدم صيامه فى نفس الأمر، ويدل على هذا التأويل حديث هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذى الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر الإثنين من الشهر والخميس» ورواه أبو داود وهذا لفظه، وأحمد والنسائى وفى روايتهما: «وخميسين».

> الدكتور محمود مهنا: يستحب صيامها لاستحباب العمل الصالح بصفة عامة فى هذه الأيام والصوم منها

وفيما يخص فضل الصيام، ورد هذا الفضل فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة؛ يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة، وقيام كل

10 رسائل من المفتى للحجاج المصريين

سأل الدكتور شوقى علام، مفتى الجمهورية، جميع الحجاج وضيوف الرحمن المصريين الإكثار من الدعاء والتضرع إلى الله بأن يحفظ مصر وشعبها الكريم من كل سوء، وطالبهم بالالتزام بالقواعد والضوابط التى وضعتها سلطات المملكة العربية السعودية لإنجاح موسم الحج.

وقال مفتى الجمهورية فى كلمته التى وجّهها لضيوف الرحمن، إنه لا يجوز شرعًا لأى حاجّ أن يضرّ بنفسه ولا أن يسعى إلى إيصال الضررَ إلى الآخرين، مضيفا أنه لا يجوز للحاج مخالفة القواعد والنظم التى أقرتها السلطات السعودية من تنظيمات ولوائح وتفويج تحقق مصالح ضيوف الرحمن.

وطالب المفتى حجاج بيت الله الحرام بضرورة الالتزام بالوصايا الشرعية، وعدم الوقوع فى المخالفات والممارسات الخاطئة التى يتهاون بها الكثير، والمتمثلة فى التخلف وعدم الالتزام بمواعيد العودة، ولوائح تحديد أعداد الحجيج التى جاءت للمصلحة العامة، حفاظًا على سلامة الحجاج وتيسير أدائهم للمناسك فى سهولة ويسر.

وأوضح أنه يجب على الحاج استحضار النية والإخلاص ومجاهدة النفس مع الإكثار من الدعاء، وأن أعظم ما فى تلك الأيام المباركة يوم عرفة الذى ينتظره الصالحون وقد أعدُّوا السؤال واستحضروا الحاجات، فيسألون ربهم تعالى خيرَى الدنيا والآخرة مع تكرار الاستغفار والتلفظ بالتوبة، مشددا فى نصائحه للمسلمين عامة وللحجاج على وجه الخصوص على أن هذه الأيام أيام غفران ورحمة فيجب ألا تضيع سدى، مبشرًا حجيج بيت الله أن الله لن يُضل عبدًا التمس رضاه، ومؤكدًا أن تقوى الله خير زاد.

ودعا الحجاج إلى مراعاة الالتفات إلى ما أقره مجمع البحوث الإسلامية، وأفتت به دار الإفتاء المصرية منذ سنوات من جواز رمى الجمرات طوال اليوم تخفيفًا على الحجاج خاصةً فى حالات الزحام الشديد فى هذا الزمان، مؤكدًا أن المشقة تستوجب التيسير.



د. شوقى علام

> لايجوز شرعاً لأى حاجٍّ أن يضرَّ بنفسه ولا أن يسعى إلى إيصال الضرر إلى الآخرين

ليلــة منها بقيام ليلة القــدر» أخرجه الترمذى فى سننه.

وقال الدكتور محمود مهنا، الأستاذ بجامعة الأزهــر وعضو مجمــع البحوث الإســلامية، يستحب صيام الأيام التسع الأولى من ذى الحجة ليس لأن صومها سنة، ولكن لاستحباب العمل الصالح بصفة عامــة فى هذه الأيام، والصوم من الأعمــال الصالحة، وإن كان لم يــرد عن النبى صلــى الله عليــه وآلــه وسـلم صوم هــذه الأيام بخصوصها، ولا الحث علــى الصيام بخصوصه فى هذه الأيام، وإنما هو من جملة العمل الصالح الذى حث النبى صلى الله عليه وسـلم على فعله فى هذه الأيام كما مر فى حديث ابن عباس.

سنة فعلية

وأضاف: صوم يوم عرفة سـنة فعلية فعلها النبى صلى الله عليه وسـلم، وقولية حث عليها فــى كلامه الصحيح المرفوع، فقد روى أبو قتادة رضــى الله تعالى عنــه أن النبى صلــى الله عليه وسـلم قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّـنَةَ الَّتِى قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِى بَعْدَهُ»، فيســن صوم يوم عرفة لغير الحاج، وهو: اليوم التاسـع من ذى الحجة، وصومه يكفر سنتين: سنة ماضية، وسنة مستقبلة كما ورد بالحديث.

وأضــاف: «الله تبــارك وتعالى هــو خالق كل شيء، وهو أكبر من كل شيء، وحينما يتحدث لا يحتاج كلامه إلى تأكيد، أو قسم، أما إذا أقسم فإنــه تبارك وتعالى يحتاج من قســمه إلى تأكيد كلامه بل إلى إضفاء القدسـية على الشيء الذى يقسم بــه، حيث لا يقسم تبارك وتعالى إلا بشيء عظيم، وله مكانة».

وأوضــح أن الله تبــارك وتعالى أقســم بالأيام الأولى من شهر ذى الحجة، وما نسميها بالعشر الأوائل، وفى ذلك تنبيه خطير لمكانتها، ولذلك وجب التنويه إلى مكانة هذه الأيام وما تحتويه مــن خصــال طيبة، وهــى من أيــام الله، وتضم بداية موسم تعبد وجهاد (الحج)، وفرح (عيد الأضحى)، وتضحيــة وفداء (الهدى والذبائح)، وأعمال خير (إطعام الفقراء).

فضل صلاة الفجر

من جانبه، قال الشيخ على وصفى، من علماء الأزهر الشــريف، إن المقصــود بالفجر هو كما معروف للجميع فجر الأيام، وخاصة فجر يوم النحر آخر أيام العشــر ذى الحجة، أما الليالى العشــر التى ذكرها الله تعالى بعد الفجر فهناك قولين في تفسـيرها؛ والــرأى العــام والأكثر انتشــاراً هو أنها الأيام العشــرة الأولى من ذى الحجة، أما الرأى الآخر فى تفسـيرها هو أنها الأيام الأخيرة من شهر رمضان لفضلها العظيم.

وأوضــح أن الفجر هــو بداية اليــوم وبداية النشــاط والعمــل، ويحــدث فــى الفجر بعض الشــرائع التــى تبدأ بــه مثل الصــلاة فى هذه الفــترة، فصــلاة الفجــر فيها غفــران للذنوب والمعاصي، وتيســير الرزق والتوسـيع فيه على العبد.

وتابــع: «كما أنّ صلاة الفجــر تميّز المنافقين فهى ثقيلة عليهم بســبب وقتهــا الذى يفضل المنافق أن يبقى فى الراحة والكسل على أن يقوم ويتوضأ ويذهب إلى المسجد ويصلى صلاة الفجر، كما أن الصائم يبدأ صيامه فى هذا الوقت بالذات من اليوم، ولذلك فالفجر له فضل وأهمية كبيرة حتى أقسم به الله تعالى».

أحب السنن

وأوضح أن الأيام العشرة الأولى من ذى الحجة لها فضل عظيم، ففيها يكون الحجاج ممشغولين بشــعائر الحــج، لذا فهــى من أهــم الأيام فى الســنة وأحبها إلى الله تعالى، ففيها يســتحب الصيــام وكثرة الصلاة والإكثار من أعمال الخير المختلفة، أما العشــرة الأواخر من شهر رمضان فهى لا تقل أهمية عن العشرة الأوائل من شهر ذى الحجــة، فهــى مباركة ومقدســة، كما أن فيها ليلــة القدر التى تزيد هــذه الأيام أهمية وفضلاً، ويتم فى هذه الأيام توديع شهر رمضان المبارك ويتم ختــم القران فيها، إلى العام المقبل لن كُتِب له صيامه.

وحث وصفى المسلمين فى شتى أنحاء المعمورة على ترديد أذكار وتســبيحات فى العشر الأُول من ذى الحجة، حيث يستحب ترديد «سبحان الله وبحمده ســبحان الله العظيم» لحديث النبى «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم».

الأعمال المستحبة

وعن الأعمال المســتحبة فى هذه الأيام، قال على المســلم أن يهجر المعاصــى ويبتعد عنها، والتوبــة الصادقــة، والاجتهاد فــى العبادات والتقــرب إلى الله، والإكثار من قــراءة القرآن، وصلــة الأرحام، والأمر بالمعــروف والنهى عن المنكر، وإفشــاء السلام، والإصلاح بين الناس، وإطعام الطعام، وإكرام الضيف، وحفظ اللســان والفرج، والإنفاق فى ســبيل الله، وكفالة الأيتام وإدخــال الســرور عليهــم، وزيــارة المرضى، وقضاء حوائج الناس، وسد الدين عن المدينين، والابتعاد عن المشاحنات والخلافات، والإحسان إلى الجــيران، والإكثار من الصلاة على رســول الله صلى الله عليه وسلم، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانات إلى أهلها.

الشيخ على وصفي: من أهم الأيام وأحبها إلى الله ولا تقل أهمية عن العشر الأواخر من رمضان

صوم يوم عرفة لغير الحاج يكفر ذنوب عامين

جمعة: «صكوك أضاحى الأوقاف» مشروع الدولة


د. محمد مختار جمعة

قــال الدكتور محمــد مختار جمعة، وزيــر الأوقاف، إن «صكــوك أضاحى الأوقــاف» هو مشــروع الدولة تنفذه الأوقاف بالتعاون مع جهات ومؤسســات الدولة الوطنية وليــس مشــروع الــوزارة وحدهــا، موجها الشــكر لكل الداعمين للمشروع، وفى مقدمتهم أهل الفضل من المصريين الذين يعلون شأن التكافل الاجتماعى من خلال التعاون مع مؤسســات الدولة الوطنية، وما أولــوه من ثقة فى الوزارة باعتبارها إحدى مؤسسات الدولة الوطنية التى تساهم فى مبادرة «حياة كريمة»، تهدف إلى تحســين أحوال الأسر الأولى بالرعاية بعزة وكرامة.

كما شكر المساهمين والمشاركين فى المشروع، والقائمين عليه مــن العاملين بالأوقاف، مؤكــدا أن الوزارة وجميع العاملين بها ســيبذلون أقصى جهدهــم وطاقتهم ليكونوا عند مستوى هذه الثقة ومن منحوهم إياها من جهة، ومن أجل الوصول بالمشــروع إلى مبتغاه وهو الوصول إلى الأسر الأولى بالرعاية على مستوى الجمهورية.

مبادرة حياة كريمة تهدف لتحسين أحوال الأسرة



الأوقاف: 50 إماما وواعظة لإرشاد الحجاج بمكة

يواصل أكثر من خمسين إماما وواعظة من أئمة وواعظات الأوقاف جهودهم فى توعية وإرشــاد حجاج بيت الله الحرام بمكة المكرمة، والرد على استفســاراتهم الدينية، وذلك فى ضوء رسالة الأوقاف الدعوية.

فى حــين يواصل زملاؤهم توعية المســافرين بمختلــف المطارات والموانــئ المصرية، منتهجين جميعا منهج التيسير فى الفتوى وفق منهج الإسلام الوسطى السمح.

أعلنت السعودية استعدادها الكامل لتوفير كل وسائل الأمن والراحة لقوافل حجاج بيت الله كما اطمأن خادم الحرمين الشريفين على اكتمال الاستعدادات التي وفرتها مختلف القطاعات لخدمة الحجاج وراحتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر المقدسة، ووجه جميع قطاعات الدولة بتقديم أرقى الخدمات لضيوف الرحمن في سبيل هذا الشرف العظيم...
جاء ذلك خلال ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي في نيوم بمنطقة تبوك.

بمبادرات وبرامج مبتكرة تضمن التيسير والسلامة والأمان..

المملكة تستعد لاستقبال ضيوف الرحمن

سوسن أبو حسين

كما أعلنت قيادات قوات أمن الحج جاهزيتها لتحقيق أمن وسلامة حجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام بما يحقق توجيهات وتطلعات قيادة المملكة العربية السعودية الهادفة إلى توفير مظلة الأمن والأمان والراحة لقوافل حجاج بيت الله منذ وصولهم إلى منافذ الدخول البرية والجوية والبحرية حتى عودتهم إلى أوطانهم سالمين.

وأكدت القيادة أن كافة الخطط الأمنية والمرورية والتنظيمية لموسم الحج وضعت وفق منهج علمي مدروس مبني على الخبرات الميدانية المتراكمة لتوفير أفضل وأرقى الخدمات لضيوف الرحمن.

وأوضح اللواء سعيد بن سالم القرني قائد قوات أمن الحج أن هناك خططا مساندة تتمثل في خطة إدارة مركز القيادة والسيطرة والمتابعة الجوية الذي يعتمد على إدارة حركة المركبات أو المشاة على ٣ مصادر تنور القيادات والجهات التنفيذية بآلية العمل ومراحل تطبيق الخطة والتنبؤ بأي مخاطر تحيط بأي مرحلة من مراحل التصعيد أو النفرة وإشعار القادات الموجودة على أرض الواقع لتلافيها تتمثل في المراقبة الفنية «المراقبة التليفزيونية» وكذلك العنصر البشري المتمثل في القوات الأمنية المنتشرة في أنحاء مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والطرق الرابطة بين مكة والمدينة إلى جانب المتابعة الجوية من خلال رحلات الطيران المجدولة على مدار الساعة والتي تعمل في مجملها علي تمكين الزملاء العاملين في الميدان من إدارة حركة المركبات والحشود بكل كفاءة واقتدار.



لراحة الحجاج وخروج الموسم بالشكل الأمثل..

غرفة عمليات مصرية بالأراضي المقدسة على مدار الساعة

سعاد سلام

عقد الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، رئيس بعثة الحج للعام الحالي، اجتماعاً مع ممثلي الجهات المعنية المشاركة فى تنظيم موسم الحج من وزارات الداخلية والتضامن الاجتماعي والسياحة والصحة والأوقاف وشركة مصر للطيران ومجلس الوزراء لبحث سبل التنسيق بين كافة الجهات للتيسير على ضيوف الرحمن من الحجاج المصريين وخروج موسم الحج بالشكل الأمثل ومتابعة وضع الحجاج حيث وصل إلى الأراضي المقدسة 11763 حاجا وحاجة من بعثة قرعة الداخلية و 2813 حاجا وحاجة من بعثة التضامن بالإضافة إلى وصول 12737 حاجا وحاجة من بعثة السياحة منهم 11994 بري و743 طيران.

ووجه «عبد العاطى» بضرورة التنسيق بين رؤساء البعثات الخاصة بقرعة وزارة الداخلية والجمعيات الأهلية والسياحة، للوصول إلى أفضل السبل التى تيسر على كافة الحجاج رحلة الحج وضرورة التنسيق الإعلامى المسبق ومعالجة كافة السلبيات السابقة وتلافيها ووجه بتقديم التسهيلات للحجاج ومودعيهم واستمرار تفعيل غرفة العمليات الموحدة بالشكل الأمثل لتقديم كافة المعلومات للحجاج والرد على استفساراتهم وتقديم الرعاية الصحية المطلوبة خاصة من كبار السن والمرضي وذوى الاحتياجات الخاصة.

> تقليص زمن انتظار الحجاج فى المطارات إلى 4 ساعات بدلا من 6 ساعات

من جهة أخرى، أكد ممثلو شركة مصر للطيران، العمل على تقليص زمن الانتظار فى المطارات إلى ٤ ساعات بدلا من ٦ طبقا لتوصيات الاجتماعات السابقة وانتظام مواعيد الإقلاع والهبوط اليومي خلال سفر الحجاج ووجود سيولة فى الصالة الموسمية بمطار القاهرة، ولا وجود لأي نسبة التأخير في الرحلات وعدد الرحلات اليومية يتراوح بين ١٨-٢٠ رحلة، منوهين بانتظام الحركة بمطار برج العرب وجاهزية مطارات الغردقة والأقصر وأسوان لسفر الحجاج والتنسيق الكامل شركة مصر للطيران وسلطة الطيران المدني.

وقال ممثل بعثة وكيل وزارة التضامن الاجتماعى، إنه تم تسكين جميع من وصلوا من





وأضاف أن إجمالي عدد الكاميرات الموجودة في المشاعر المقدسة والحرم المكي أكثر من ٥ آلاف كاميرا تغطي تغطية شاملة كل موقع يمر عليه الحجاج لافتا أن مركز القيادة والسيطرة في الأمن العام مجهز بأحدث التقنيات لنقل أدق التفاصيل للقيادات الميدانية موجها رسالة إلى المخالفين من المواطنين أو المقيمين أن الحج هو للحجاج النظاميين وعلى كل مخالف تحمل الإجراءات التي ستطبق بحقه بكل حزم وصرامة مشيرا إلى أن الإجراءات سوف تكون رادعة وأنه لن يتمكن أي مخالف من الوصول إلى المشاعر المقدسة حيث إن هناك تحكما تاما من قبَل شرطة المناطق عن طريق الأطواق الأمنية الموجودة على مداخل مكة المكرمة إلى جانب الطوق الأمني المحيط بمكة المكرمة الذي يتم تعزيزه بقدرات أكثر لسد كافة الثغرات

مراقبة تليفزيونية بـ 5 آلاف كاميرا تغطي كل موقع يمر عليه الحجاج

267 ألف شخص و 114 ألف مركبة غير نظاميين تم منعهم وإعادتهم

من خلال رجال الأمن أو عن طريق الرقابة التليفزيونية.

من جانبه، أفاد نائب قائد قوات أمن الحج لشئون المسجد الحرام اللواء محمد بن وصل الأحمدي أن خطة أمن المسجد الحرام تتمثل في المحور التنظيمي لإدارة حركة الحشود ومراقبتها وتفتيتها إلى كتل بسيطة لتسهيل حركة المعتمرين وسهولة وصولهم إلى المسجد الحرام من خلال الاعتماد على رجال الأمن وبعض الوسائل المساعدة كالحواجز والكاميرات المنتشرة على ساحات المسجد الحرام علاوة على المحور الأمني الهادف إلى الحفاظ على أمن وسلامة قاصدي بيت الله الحرام، هناك أيضا محور لا يقل أهمية وهو المحور الإنساني لمساعدة كبار السن والمرضى والأطفال والتائهين.

وأوضح مساعد قائد قوات أمن الحج لشئون الطرق اللواء خالد بن أحمد الضبيب أن قوات أمن الطرق بدأت مهامها في تطبيق المرحلة الأولى من الخطة المتمثلة في منع الحجاج من المقيمين غير النظاميين، لافتا النظر إلى أنه تم حتى الآن منع وإعادة ٢٦٧ ألف شخص و ١١٤ ألف مركبة مبينا ان المرحلة الثانية من الخطة قبل يومين وتتمثل في منع كافة الحجاج من السعوديين أو الخليجيين أو المقيمين من الدخول إلى مكة المكرمة إلا بوجود التصريح النظامي للحج.

وكشف اللواء البسامي عن وجود مستجد هذا العام في مشعر مزدلفة يتمثل في الجسر الذي سينقل من باطن منى على طريقين ٦٢ و٥٦ للعودة مرة أخرى إلى عرفات دون الوصول إلى جسر الملك فيصل مما سيحقق بمشيئة الله لحجاج الدول العربية وحجاج جنوب آسيا سرعة عودة الرد الثاني من عرفة لافتا إلى أن النقل الترددي سيخدم هذا العام ما يقارب ٨٠٠ ألف حاج، وأنه تم هذا العام تصميم موقع إلكتروني لإدخال كافة تصاريح السيارات المصرح لها علاوة على وجود مجموعة من الخرائط تحتوى على كافة الخطط المرورية.

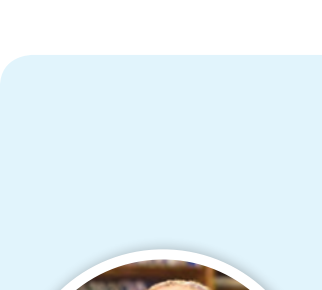
ويعكف ٧٧٢٠ كادرًا من القوى العاملة بوكالة الرئاسة العامة لشئون المسجد النبوي على تنفيذ الخطة التشغيلية للوكالة لخدمة قاصدي مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم من الحجاج والزائرين خلال موسم الحج هذا العام.

ويقدم منسوبو وكالة شئون المسجد النبوي من الموظفين والموظفات خدماتهم في جميع محاور الخطة وتشمل النواحي الخدمية والهندسية والفنية والتقنية، والجوانب الثقافية والإعلامية والاجتماعية، وكذلك المهام الرقابية، إضافةً إلى تنفيذ المبادرات والحملات التوعوية لخدمة المصلين والزائرين وتوعيتهم وإرشادهم في العديد من الجوانب الشرعية والتنظيمية التي تعينهم على أداء مناسكهم بطمأنينة وراحة.

الحجاج بالمدينة المنورة بفنادق تبعد عن الحرم ٣٠٠ متر كحد أقصى وتم عمل حفل استقبال للحجاج بكل فندق وتوزيع الهدايا وعرض الإرشادات اللازمة وتم تفويج أول مجموعة منهم لمكة، وأشار وجود حالة واحدة مريضة تم حجزها بالمستشفى وتحتاج إلى دعامة بالقلب حيث إن بعثة وزارة التضامن تشمل ١٢٣٣٥ حاجا وحاجة سافر منهم ٢٨١٣ حاجا وحاجة حتى الآن.

وأوضح ممثل وزارة السياحة، أنه تم إرسال ٤٠ مفتشا تابعين للوزارة لمعاينة سكن الحجاج التابعين لها ومطابقتها بالمواصفات التى أقرتها الوزارة على شركات السياحة التابعة لها، مع مراعاة عدم تسكين الحجاج فى الصالات، والالتزام بالضوابط الموضوعة فى نقل الحجاج، مع إلغاء ترخيصها فى حال خلالها بضوابط التنظيم الموضوعة، فضلا عن إعداد غرفة عمليات لمتابعة كافة المجريات أو أية أحداث طارئة، لافتا إلى أن عدد الحجاج التابعين لهم بلغ ٣٦ ألف حاج سافر منهم حتى الآن ١٢٧٣٧ حاجا وحاجة.

وقد تم توجيه الخطباء المشاركين فى بعثة الحج للتواجد فى مقرات البعثات المختلفة للرد على استفسارات الحجاج والتيسير عليهم قدر الإمكان والالتزام بالزي الأزهري، بحسب تصريحات ممثل وزارة الأوقاف، لافتا إلى أنه تم سفر ١٨ واعظا حتى الآن مرافقين لبعثة قرعة وزارة الداخلية ووصول عدد ٤ أئمة من بعثة الأوقاف الدعوية مرافقين لبعثة وزارة التضامن ليصل عدد الأئمة والوعاظ حاليا بالمدينة ومكة ٢٢ فردا منهم ٣ واعظات سيدات من أصل ٥٤ واعظا وواعظة المثلين للبعثة المصرية، حيث يتم عقد محاضرات توعية وندوات للحجاج في مقر إقامة البعثات في المدينة المنورة وفي مكة المكرمة وشرح مناسك الحج.


د. محمد عبد العاطي

التنسيق بين كافة البعثات لمواجهة مشاكل الحجاج الطارئة

إلغاء تراخيص شركات السياحة التى تخل بضوابط التنظيم الموضوعة



«ورينا شطارتك»

«اللي إيده في الميه.. مش زي اللي إيده في النار».. صحيح جدًا هذا المثل الشعبي وفي غاية الحكمة.

يذكرني دائمًا بهؤلاء الذين كثر عددهم جدًا هذه الأيام – وهم في الحقيقة كثيرون منذ زمن – هؤلاء الذين نطلق عليهم بالبلدي «منظراتية».. الذين لا يتوقفون عن الفتي والتنظير والمناطحة والمجادلة والتحدث في أي موضوع مهما كانت درجة تخصصه.

فلا تتعجب عندما ترى شخصًا يجلس أمام التليفزيون يشاهد مباراة لكرة القدم وتسمعه يقول: (المدرب غبي.. كان المفروض يعمل كذا وكذا.. وإزاي ينزل اللاعب فلان ومينزلش اللاعب فلان.. على اعتبار أنه خريج أكاديمية التدريب العالمية في الشرابية.

وأيضًا يصف اللاعب الفلاني بأسوأ الأوصاف والتشبيهات لو أضاع كرة أو أخفق في تسجيل هدف، ويظل يتفلسف ويقول كان المفروض شاطها بالطريقة الفلانية أو مررها بالطريقة العلانية وكأنه يا سادة متربي في الملاعب من صغره ولسه معتزل اللعب في «الريال» الموسم اللي فات.

هذا هو حال معظم من لا يملكون غير الكلام.. الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب، وعندما يتحدث في قضية أو مشكلة وتطلب منه أن يعطيك حلًا.. يسكت ويمصمص في شفايفه ويبص لفوق ويقول لك وأنا مالي.. هو أنا مسئول.. لو جابوني مسئول وقتها أبقى أشوف حل.

يحدث هذا السيناريو ويتكرر ذلك المشهد مرارًا وتكرارًا على مدار يومنا في كافة المجالات حتى إنه يطول أداء مؤسسة الرئاسة أحيانًا، وكافة وزارات الدولة ومؤسساتها.

لكن ما يؤلمني بحكم مهنتي هو ما أسمعه وأراه من تكرار لهذا السيناريو في الصحافة والإعلام، فكثيرًا هذه الأيام أشاهد بعض الزملاء الصحفيين والإعلاميين ممن ابتعدوا عن المشهد لأسباب مختلفة أو ما يزالون فيه، ولكنهم ليسوا في موقع المسئولية يجلسون في مقعد هذا الرجل «مشاهد المباراة» وأراهم ينتقدون عمل زملائهم واجتهاداتهم بشكل قاس جدًا يصل إلى حد التجريح، فلا يرون فيما يقدمون من أعمال أي حسنة أو إيجابية تذكر ويتهمونهم باستمرار بتقديم محتوى ميت ومنعدم لا يراه أحد ولا يقرأه أحد ولا يؤثر في أحد، بل ويزيد الأمر على ذلك باتهام زملائهم ببيع ضمائرهم وذممهم من أجل الحفاظ على المنصب والاستمرار فيه، ولو طبقنا أبسط قواعد الإنصاف لوجدنا أنه من الواجب والضروري محاكمة هذا النوع من الزملاء ليس لأنهم طعنوا في زملائهم ومهنيتهم وذممهم، بل لأنهم يكتبون ما يكتبون وبه من الأخطاء النحوية ما يندى له الجبين.

فكيف بالله عليكم من يخطئ لغويًا وهو يكتب يحق له أن ينتقد، وهل هذا الناقد الفذ يستطيع أن يفعل ربع ما يفعله زميله الموجود في موقع المسئولية؟.. أستطيع أن أجزم بأن ٨٠٪ ممن قرأت لهم أو شاهدتهم ينتقدون زملائهم في الصحافة والإعلام لا يصلحون لموقع المسئولية، بل لا يصلحون للاستمرار في المهنة.

أشعر بحزن شديد وأنا أقول ذلك، ولكن هذا هو الواقع، الذي كنت أتمنى أن يكون غير ذلك، وأن نشاهد ونسمع ونقرأ أفكارًا للتطوير، وخططا ودراسات وأبحاثا لحل المشاكل والأزمات، وليس فقط مجرد التنظير والنهش في مهنية وشخص زملاء المهنة الواحدة.

يا زميلي العزيز.. كلانا في حاجة إلى الآخر من أجل التكامل والارتقاء بمهنتنا، ولسنا في حاجة لهذه الحالة من التربص.. والتراشق، لن ترقى مهنتنا ولن ينصلح حال مؤسساتنا إلا بالتكامل والتوافق والتعاون والعمل من منطلق أننا جميعًا في موقع المسئولية.. مسئولية الكلمة.

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com



بالصور.. دار "كسوة الكعبة" فى شارع المعز تُحكي أسرار جديدة

الكعبة المشرفة.. أول بيت وضع للناس، قبلة المسلمين فى كل صلاة، تهفو إليها القلوب والأرواح، وتقطع من أجل زيارتها آلاف الأميال، ولكسوتها ذات اللون الأسود و زخارفها المزركشة بآيات القرآن، والمصنوعة من خيوط الذهب والفضة تاريخ طويل يمتد من قبل الإسلام حتى يومنا هذا حيث تتم مراسم تغييرها قبل شروق شمس يوم عرفة، ليشهد هذا الحدث المهم حجاج بيت الله الحرام وملايين المسلمين فى كل مكان عبر البث المباشر.

محمود درغام

الكسوة الأولى

وقد اختلفت الآراء حول أول من كسا الكعبة، فقال بعض المؤرخين إنه نبى الله «إسماعيل»، بينما قال البعض الآخر إنه «تُبّع الحميري» ملك اليمن والذى ورد ذكر قومه فى سورتى «ق والدخان»، ويستكمل المؤرخون قولهم بأن «تُبّع» دخل البيت طائفا ورأى فى منامه أنه يكسو الكعبة فكساها بالخصف «القماش الغليظ»، فرأى أنه يكسوها أحسن فكساها بالمعافر «نسيج ينسب إلى بلد يحمل نفس الاسم»، ثم رأى أنه يكسوها أحسن فكساها ب «الملاء والوصائل» وهو نسيج مخطط من اليمن.

رفادة قريش

وقد عنى سادة مكة بعد «تُبّع» بكسوة الكعبة، فمثلا عرض «قصى بن كلاب» الجد الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الكسوة على قبائل قريش، فاتفقوا على إعدادها بنظام المشاركة أو «الرفادة»، كما قسم أمور مكة بين ولديه «عبد الدار» و «عبد مناف» فأعطى الأول الحجابة والندوة واللواء، أما الثانى فأعطاه السقاية والرفادة والقيادة.

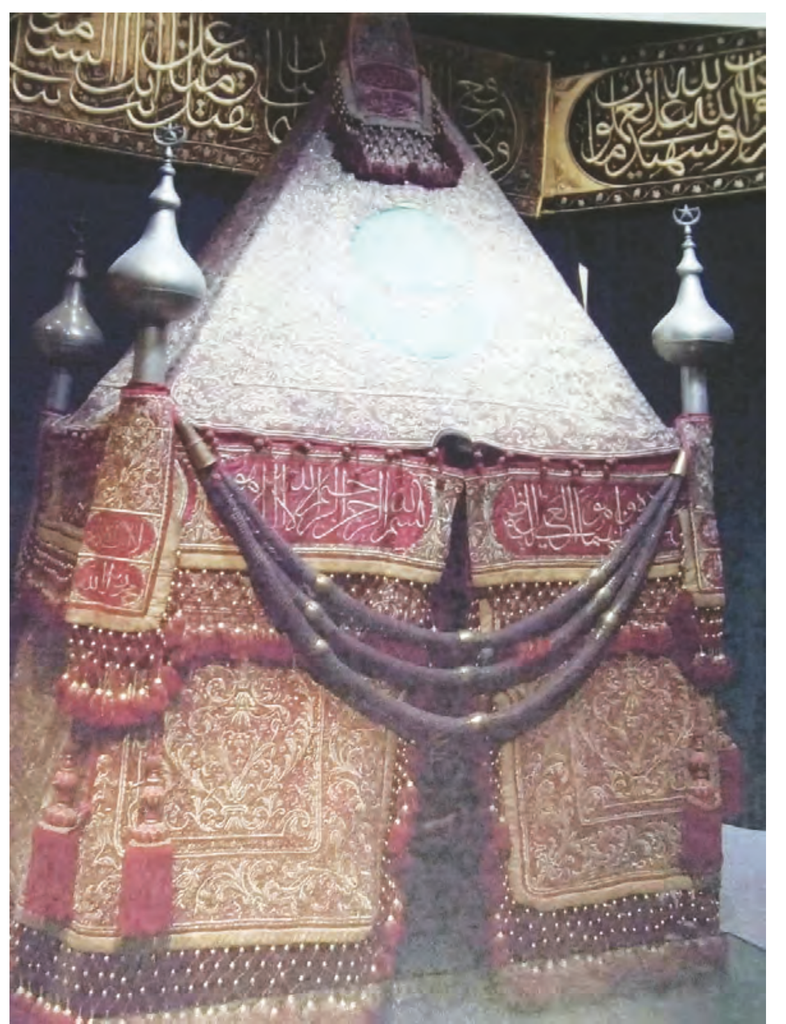
وقد ظل الأمر فى نسلهما حتى فتحت مكة وذلك فى رمضان من عام ٨ للهجرة حيث تولى المسلمون أمور الكعبة عدا الحجابة.

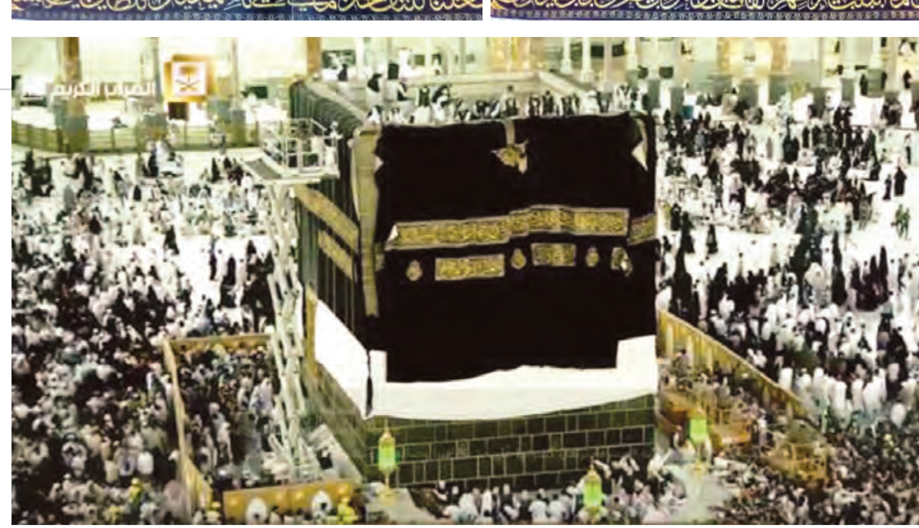
فقد ظلت فى نسل «عبد الدار» حتى وقتنا هذا، وقد كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة عام الفتح، حيث يقول المؤرخونإن حريق أتىعلى الكسوة قبل موسم الحج من عام الفتح، فكسا الرسول الكعبة بالنسيج «القباطي» وقد سار على دربه خليفته «أبو بكر الصديق»، أما أمير المؤمنين «عمر بن الخطاب» فقد أسند لمصر بعد فتحها أمر صناعة كسوة الكعبة لشهرتها بصناعة الأقمشة والأنسجة خاصة النسيج «القباطي»، كما أمر بنزع الكسوة القديمة قبل وضع الجديدة وتوزيعها على الحجاج، وهو ما لم يحدث من قبل حيث كانت توضع الكسوة الجديدة فوق القديمة وهكذا، وقد أدى هذا خلال أزمنة الجاهلية إلى تأثر الكعبة نظرا لما تشكله أحمال الكسوات المتراكمة فوقها من أوزان.

> تُبّع الحميري ملك اليمن والذي ورد ذكر قومه في القرآن أول من كسا قبلة المسلمين

اليمن ومصر

وقد أسند الخليفة «عثمان بن عفان» أمر صناعة الكسوة إلى اليمن بالإضافة إلى مصر، فصارت الكعبة











صورة كسوة الكعبة التي سرقت من حوش الخديو توفيق أثناء ثورة يناير 2011

متحف النسيج بشارع المعز يحتوي أجزاءً من الكسوة تعود لعصر الملك فاروق

تكسا مرتين الأولى فى السابع والعشرين من رمضان بالنسيج «القباطي» القادم من مصر، والثانية فى الثامن من ذى الحجة بالديباج القادم من اليمن.

وقد سار الخليفة «معاوية بن أبى سفيان» على نفس النهج أما ولده يزيد فقد كسا الكعبة بالديباج الخسرواني، وبعد أن استقل «عبد الله بن الزبير» بمكة والحجاز والعراق قام بكساء الكعبة بالنسيج القباطي وذلك بعد أن أعاد بناءها نتيجة تعرضها للضرب بالمجانيق من قبل جيش يزيد والذى كان يقوده «الحصين بن نمير».

ولما نجح الحجاج بن يوسف الثقفى فى القضاء على تمرد ابن الزبير أعاد كسوتها بالديباج، واستمر خلفاء بنى أمية على هذا المنوال حتى سقطت خلافتهم على يد «أبو العباس السفاح».

زخرفة العباسيين

وقد ابتدع الخلفاء العباسيون أمرا محمودا بالنسبة لكسوة الكعبة ألا وهو زخرفتها بالخطوط العربية، فيذكر المؤرخون أن الخليفة المهدى أمر بنزع الكسوات القديمة التى أثقلت الكعبة الشريفة، ثم طليها بالمسك والعنبر ثم إلباسها ثلاث كساوى من القباطى والديباج والخز دون عليها «بسم الله بركة من الله، مما أمر به عبد الله المهدى محمد أمير المؤمنين أصلحه الله محمد بن سليمان أن يصنع من طراز تينيس على يد الخطاب بن مسلمة عامله سنة ستون ومائة».

المحمل

ومع اضمحلال الدولة العباسية وانفصال الأقطار عنها ومن بينها مصر التى خضعت لها الحجاز أصبحت مصر وحدها من ترسل الكسوة كل عام، ففى العصر الفاطمى كانت مصر ترسل كسوة بيضاء اللون إلى الكعبة وذلك بعد أن كانت تكسا بالنسيج الأسود، أما فى العصر الأيوبى فكان يقام احتفال خاص بخروج الكسوة إلى الأراضى الحجازية و هو ما يعرف بموكب المحمل، وقد ظل هذا الاحتفال محط اهتمام وإعجاب المصريين حتى عام ١٩٦٢ م حيث توقفت مصر عن صناعة الكسوة.

وقالت مصادر من داخل وزارة الآثار إن آخر كسوة للكعبة صنعتها مصر موجودة حاليا داخل قصر الجوهرة – الذى يأن تحت وطأة الإهمال والنسيان – بقلعة صلاح الدين الأيوبى بعد أن أهدتها وزارة الأوقاف للآثار، كما يعرض بمتحف النسيج فى شارع المعز أجزاء من الكسوة تعود لعصر الملك فاروق.

كسوة مصر الأخيرة

وقد ورد بآخر وثيقة مصرية حررت وسلمت للحجاز عام ١٩٦١ م أن كسوة الكعبة التى تنتجها مصر كانت تتكون من ثمانية أحزمة وأربعة «كرداشيات» وهى عبارة عن زخارف كتابية فى شكل دائرى لها تكوينها الخاص، جميعها مزخرفة ومزركشة بخيط المخيش على أطلس أسود وأخضر ومركبة على ثمانية أحمال من الحرير الطبيعي الأسود الكمخي ومبطنة بالبفتة البيضاء.

وتتكون هذه الأحمال من ٥٢ ثوبا من قماش الحرير الكمخي، طول الثوب الواحد ١٤،٨ متر وعرضه متر واحد فقط، أما ستارة الكعبة والتى تسمى «البرقع» فكانت مزخرفة ومزركشة بالمخيش على حرير أطلس أسود وأخضر وأحمر ومبطنة بالبفتة البيضاء وكذلك بالحرير الأصفر.

وكانت ستارة باب التوبة من الحرير الأطلس الأسود والأخضر والأحمر ومزركشة بالمخيش ومبطنة بالبفتة البيضاء والنوار وهو شريط منسوج من القطن يوضع علىملتقى العرضين، أما كيس مفتاح الكعبة فهو من الأطلس الأخضر ومزركش بالمخيش.

نظام المحمل

وكان موكب المحمل يمتاز بالنظام الدقيق، فكل فرد فيه يعرف حدوده وواجباته ووظيفته داخل الموكب وكان تقسيمه يتضمن، أمير الحج وهو كبير قافلة الحجاج ومسئولها الأول فى كل شئونها وهو بمثابة رئيس بعثة الحج الرسمية فى أيامنا.

ودوادار أمير الحج وهو كاتب الأمير ويقوم بتنظيم سير ركب المحمل والطواف على الحجاج ليلا للحراسة أو نهارا للمعاونة، أما قاضى المحمل فيتولى إصدار الأحكام الشرعية بين الحجاج، وشهود المحمل وهم اثنان من أهل الخبرة والعدل ويتم تعيينهم من جانب قاضى المحمل، والمشرف على جمال وخيول المحمل ومشرف التموين والمطبخ والمياه، ومنظم سير المحمل ويقوم بتنظيم سير المحمل للحفاظ على تمام عدد الركب وما يحمله من أشياء، والميقاتى والمؤذن والطبيب، ومهتار الطشتخانة الذى يقوم بإحضار الماء للوضوء وغسل الأيدى، ومهتار الشرابخانة ويقوم بإحضار المشروب فى أوان فضية ونحاسية، هذا إلى جانب الخباز والنجار والجزار وغيرهم الكثيرون.

مشغل القلعة

ولم يكن للكسوة فى بادئ الأمر دار مخصصة، إلى أن خصص لها مشغل بقلعة صلاح الدين بالقصر الذى يعرف باسم « قصر يوسف»، ولما قدمت الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨ م قام نابليون بنقل الدار إلى بيت «مصطفى بك» أمير الحج، وفى عصر «محمد على باشا» توقفت مصر عن إرسال الكسوة لست سنوات بعد اعتداء الوهابيين على قافلة الحجاج، ثم عادت إلى إرسالها من جديد بعد أن شهدت صناعة الكسوة تطورا كبيرا حيث أفرد لها محمد على قسما فى مصنع الخرنفش للأقمشة، والمعروف تاريخيا بدار الكسوة، والشيء العجيب أن وزارة الآثار قد قامت فى عام ٢٠١٣ م بتسجيل الدار الواقعة بشارع الخرنفش المتفرع من شارع المعز، ولم تطالب وزارة الأوقاف التى تستغله حاليا بإقامة متحف للكسوة، تعرض خلاله الآلات التى كانت تستخدم فى الصناعة وأجزاء الكسوة والمحمل، بالإضافة إلى نقل الكسوة الأخيرة من القلعة إليه لعرضها، فصناعة مصر للكسوة أمر تاريخي لابد أن يخلد فى متحف لائق.

عمر بن الخطاب أول من أسند لمصر بعد فتحها صناعة كسوة الكعبة لشهرتها بصناعة الأقمشة والأنسجة

عثمان بن عفان أول من كسا الكعبة بالديباج والعباسيين ابتدعوا زخرفتها بالخط العربي

تبقى الأضحية هي الرمز الأبقى والأشهر لعيد الأضحى المبارك، وهي السنة التي يحرص عليها الكثير من المسلمين، وفي مصر تنتشر الكثير من الأسواق، التي عرفت ببيع الأضاحي، ولكل سوق منها منتجه الذي يتميز به منذ عشرات السنوات، وكعادة كل عام ومع اقتراب عيد الأضحى المبارك تنتشر كذلك شوادر بيع الأضاحي بمحافظات مصر المختلفة، تنتظر المواطنين الراغبين في الشراء.



أسواق الأضاحي تنتظر العيد

محمد الشرقاوي

وتختلف أسعار المواشي من سوق إلى آخر بحسب مكانه، فسوق القرية يختلف عن سوق المدينة، وكل محافظة تختلف عن الأخرى، ومن الملاحظ بشكل قوى هذا العام تراجع الأسعار ١٠٪ مقارنة بالعام الماضي، والذي أرجعه التجار لكثرة المعروض وتعدد الأسواق والمنافذ التي تقيمها الدولة.

أسواق الأضاحي الجماعية

على مساحة ٢٥ فدانًا يقع سوق برقاش بمنطقة إمبابة وهو أشهر سوق للجمال تقريبا في مصر، ويعتبره الكثيرون مهد اللحم الجملي فيها، وتستقبل السوق ١٠ آلاف رأس من المواشي شهريًا من عدة دول أشهرها السودان، التي تتم التربية فيها، ثم ترد بعد ذلك إلى مصر أو خارجها خاصة أن بيئة تربيته تميل إلى الصحراء، وعند شراء الجمل كأضحية فالغالب أن يتشارك فيه عدد من الأشخاص لارتفاع سعره ووفرة لحمه.

وفي محافظة المنوفية ينتشر بيع المواشي بشكل كبير، ويعد سوق السبت بمنوف أحد أكبر الأسواق الموجودة لتجارة المواشي هناك،ويبعد عن العاصمة قرابة الـ ٧٠ كيلو مترا، وعلى قدر المساحة الكبيرة للسوق على قدر ما تعكس حركة البيع والشراء بداخله عن الحالة العامة لتجارة المواشي بأقاليم مصر المختلفة وتحديدًا قبل أيام من عيد الأضحى المبارك، وهو الأمر الذي يؤكد أن حركة البيع والشراء في السوق لا تبدأ مع أول شعاع شمس إنما تبدأ قبل ذلك بعدة ساعات.

يتوافد الآلاف من محافظة الغربية على سوقي القرشية التي يقام يوم السبت، والجعفرية يوم الأحد لشراء الأضاحي، وغالبا ما يلجأ أكثر من شخص لشراء البقر والعجول، في شكل أضحية جماعية.

الخراف والماعز

أما في شمال سيناء فيعد سوق العريش كما يطلق عليه من أشهر الأسواق التي تباع فيه الخراف والماعز والعجول بمختلف أنواعها كأضاحي.

وفي محافظة الدقهلية يعد سوق الثلاثاء هو الأشهر على مستوى المحافظة لبيع المواشي، حيث يستقبل أكثر من ١٠٠ ألف رأس ماشية أسبوعيًا، وينقسم إلى عدة أماكن بحسب نوع الماشية، باستثناء الجمال التي يتم تداولها فيه بشكل نادر لارتفاع أسعارها بشكل لا يناسب معظم المشترين.

وفي القليوبية يعد سوق شبين الواقع في قرية كفر شبين، على جانبي قضبان القطار أكبر تجمع لبيع الماشية، ومع حلول يوم الأحد من كل أسبوع يزدحم الباعة بحيواناتهم، منادين على بضائعهم المربوطة بحبال يمسكها التجار وتفحصها أيدي الباعة الوافدين.

تحتوى مدينة القرنة غرب الأقصر على سوق كبير لتجارة الماشية، داخل منطقة الحبيل التي تبعد عن مدينة الأقصر نحو خمسة كيلومترات، ويعقد هذا السوق يوم الثلاثاء من كل أسبوع، كما يعد أشهر من «نار على علم» ويرتاده كبار التجار من الأقصر والبلاد المجاورة.

ويعد سوق الثلاثاء بمنطقة العامرية اسم ابتكره المواطنون ليتميز به عن باقي الأسواق، ساحة كبيرة يستعرض فيها بائعو المواشي والأغنام ويتباهون بأحجام الخراف وأشكالها، ويتسابقون على الفوز بالزبائن في مدخل السوق.

تشهد محافظة الإسماعيلية انتشار شوادر بيع الخراف والمواشي ويزيد الإقبال خلال هذه الأيام من جانب المواطنين الراغبين في شراء الأضاحي المختلفة مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، ويتراوح سعر الخراف ما بين ٢٠٠٠ جنيه إلى ٣٠٠٠ جنيه، بينما يتراوح سعر الجديان بين ١٥٠٠ جنيه وحتى ٢١٠٠ جنيه، فيما تتراوح أسعار الأبقار بحسب الوزن ٨٥٠٠ إلى ١٢٥٠٠ جنيه، والجاموس بين ٦٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ جنيه.

سوق الثلاثاء بالإسكندرية، تباع فيه الأغنام والمواشي ويسمح للسيدات على جانب الطريق ببيع الطيور، ويخصص يوم الخميس لبيع العجول فقط، ولا يسمح لأي شخص ببيع شيء آخر وتخصص الساحة للعجول بمختلف أحجامها.

«الثلاثاء» كلمة السر التي تجمع أكبر عدد من أسواق المواشي


محمد وهبة

%10

تراجعاً في أسعار المواشي هذا العام

محافظة الشرقية تضم ٥ أسواق عمومية للمواشي، أبرزها السوق الكبير بمدينة الزقازيق، والذي يشهد الحضور الأبرز لتجار الجمال بالمحافظة، فيما يبرز سوق شلشلمون لراغبي شراء العجول البقري والجاموس بمركز منيا القمح، وكذا سوق ديرب نجم للحوم الضأن والماشية، إلى جانب وجود سوقين فقط بشمال المحافظة، هما سوق أبو الشقوق بمركز كفر صقر، وسوق فاقوس.

ركود

وأوضح أيمن صالح، تاجر مواشي بمحافظة الشرقية، أن حركة بيع وشراء الأضاحي، تنشط قبل عيد الأضحى بأيام قليلة لأن أغلب الزبائن يرغبون في شراء الأضحية يوم الوقفة أو قبلها بيومين خوفا من نفوقها أو لعدم قدرتهم على رعايتها، موضحا أن هناك مواطنين يكتفون بشراء أضحية واحدة مشاركة فيما بينهم وذلك لتقليل التكلفة.

وأضاف أن هناك حالة من الركود في بيع الأغنام والخراف هذا العام بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف التي أثرت على الأسعار، ويتراوح سعر الخروف من ٣ آلاف إلى ٤ آلاف جنيه، بالإضافة إلى عدم إقبال المواطنين على عملية الشراء واللجوء إلى الشراء من منافذ الحكومة، موضحا سعر الكيلو الحي يتراوح بين ٣٧ و ٣٩ جنيها للكيلو.

وفرة الإنتاج

من جانبه أكد محمد وهبة، رئيس شعبة القصابين بغرفة القاهرة التجارية، أن أسعار اللحوم الحية لن تشهد زيادات كبيرة خلال أيام شراء الأضاحي، مقارنة بأسعار السوق المتداولة في العادي، حيث تشهد أسعار اللحوم استقرارا في الفترة الحالية، مرجعا الأمر لوفرة الإنتاج الذي يعني زيادة المعروض.

وأشار إلى أن أسعار المواشي القائمة (الحية) تراجعت هذا العام بقيمة تتراوح بين ٣ و١٠ جنيهات في الكيلو، نتيجة لمعاناة سوق المواشي من الركود طوال العام، موضحا أن هناك فوارق بسيطة في الأسعار بين كل منطقة وأخرى بسبب بعض المتغيرات البسيطة في طبيعة كل منطقة.

وأوضح وهبة، أن سعر كيلو الخراف الحية، يتراوح بين ٦٢ و٦٨ جنيهًا، مقابل ٦٥ و٧٠ جنيهًا بالعام الماضي،



مشيرا إلى أن أسعار الأبقار تراجعت إلى ما بين ٥٢ و٦٠ جنيهًا مقابل ٦٢ و٦٨ جنيهًا بالعام الماضي، كما تراجع سعر الجاموسي القائم إلى ٤٥ جنيهًا مقابل ٥٢ جنيهًا بالعام الماضي.

وتابع يتراوح سعر الجمل بين ١٥و٢٠ ألف جنيه، بينما يتراوح سعر الماعز بين ٨٠٠ و ٢٠٠٠ جنيه.

وأرجع رئيس شعبة القصابين بالغرفة التجارية بالقاهرة تراجع سعر الأضاحى هذا العام لزيادة المعروض، فضلا عن اتجاه المستهلكين لصكوك الأضحية التي تعتمد على اللحوم السودانية المستوردة، موضحا أن نسبة إقبال المستهلكين على الصكوك يصل إلى ٤٠٪ من حجم سوق الأضاحي الحية.

أضاحي الفلاحين

من جهته أكد حسين أبو صدام، نقيب الفلاحين، أنه لأول مرة تطرح نقابته أضاح بأسعار تنافسية هذا العام. موضحا أن الأضاحي المطروحة عجول بقري تزن من ٣٥٠ إلى ٤٠٠ كيلو، بسعر ٤٧ جنيها لكيلو اللحم «قائم» بجميع فروع النقابة بالمحافظات تيسيرًا على المواطنين ومنعا للاحتكار.

ولفت إلى أن النقابة العامة للفلاحين سوف تقوم من خلال لجنة المواطنة بزيارات لكل الأحياء والقرى والنجوع الفقيرة بجميع أنحاء الجمهورية لتوزيع لحوم أضاحي أعضاء النقابة بالمجان على الفقراء، مؤكدا أن الأضاحي هذا العام أرخص من العام الماضي بنسبة ١٠٪ تقريبا.

أضاحي الزراعة

بينما أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، عن طرح حوالي ٣٠٠٠ رأس من العجول والخراف البلدية كأضاحٍي، للبيع للمواطنين بأسعار مخفضة بمناسبة عيد الأضحى المبارك، موضحة أنه تم تحديد سعر موحد لكل نوع.

و أضافت، أن العجول البقري بسعر ٥٢ جنيها للكيلو القائم، والعجول الجاموسي بسعر ٤٢ جنيها للكيلو القائم، والأغنام والماعز بسعر ٦٠ جنيها للكيلو القائم، موضحة أن الأضاحي مطروحة من خلال مزارع قطاع الإنتاج ومشروعات جمعيات الإصلاح الزراعي بالمحافظات المختلفة، ومزارع معهد بحوث الإنتاج الحيواني، والإدارة المركزية للمحطات البحثية والتجارب الزراعية، والمركز الإقليمي للأغذية والأعلاف، ومشروعات قطاع استصلاح الأراضي، ومشروع دعم القدرات التسويقية لصغار المزارعين «برايم».

تكثيف الحملات الرقابية المفاجئة على أسواق بيع المواشي لضمان خلوها من الأمراض

«صكوك الأضحية» تقلص حجم سوق الأضاحي إلى 60%

نقابة الفلاحين تشارك لأول مرة في طرح الأضحية

استعدادات خاصة

وأوضح الدكتور أيمن عبد العال، رئيس قطاع الإنتاج بوزارة الزراعة، أن الوزارة انتهت من الاستعدادات الخاصة بطرح أضاحي العيد، بحسب الوزن والنوع بأسعار تبدأ من ٤٠ جنيهًا للكيلو وبحد أقصى ٦٣ جنيها، بهدف تخفيف الأعباء على المواطنين.

وأوضح عبد العال، أن وزن الخراف والماعز يبدأ من ٤٠ إلى ٩٠ كيلو، بينما يبدأ وزن العجول من ٣٥٠ حتى ٥٥٠ كيلو، مشيرًا إلى أنه تم تجهيز جزيرة الشعير في القناطر ومحطة «أها» في القليوبية لقربهم من محافظة القاهرة.

وأضاف عبد العال، أن أسعار الخراف لن تزيد على ٦٣ جنيها، والبقري والجاموسي يتراوح من ٥٥ إلى ٥٨ جنيها، لافتًا إلى الانتهاء من إعداد الخريطة التفصيلية الموضح بها أعداد الكميات المتاحة للبيع بكل محافظة.

وأشار إلى أن منافذ التسويق التابعة للقطاع، ستبيع اللحوم البلدي بسعر ٩٥ جنيها للكيلو، بينما يطرح مشروع برايم والشادر الجديد بسعر ١٠٠ جنيه للكيلو، موضحًا أن الفارق بسيط وكلاهما بلدي.

حملات مكثفة

خصصت الهيئة العامة للخدمات البيطرية خط ساخن لاستقبال الشكاوى على رقم ١٩٥٦١ أو على ٣٣٣٧٢١٩٨ – ٣٧٦٠٢٩٧٦ تليفونات قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة، وتم رفع حالة الطوارئ ومنع الإجازات، والعمل على مدار الساعة للتأكد من سلامة الأضاحى.

نصائح شراء الأضاحي

يخضع اختيار الأضحية السليمة إلى العديد من الشروط كما قالت فاتن حجاج، طبيبة بيطرية، منها التأكد من عمر الحيوان، لأن الزيادة في العمر تؤدي إلى فقد النعومة والطراوة في اللحم خاصة في الذكور، بالإضافة إلى إنه يجب ألا يزيد عمر الخروف على عامين حتى لا يكون محملاً بالألياف وتقل كمية اللحم به، فالعمر الملائم لذبح ذكور الأغنام بين عام واثنين وأفضلها عند عمر ١٢ شهرا، أما العمر الملائم للبقر ما أتم عامين ويجوز التضحية بالعجول المعلوفة التي تكون دون العامين إذا كان وزنها يساوي وزن عجل رعوي أتم سنتين.

وأوضحت حجاج، أنه يجب فحص عيون الأضحية، فالأضحية السليمة تكون عيناها لامعتان بارقتان تخلو من الدموع والإفرازات وملتحمة العين ذات اللون الوردي، خالية من الاحمرار أو الصفار، لافتة إلى أنه يجب فحص فم الأضحية للتأكد من عمرها ولا يجب اختيار الأضحية المصابة برشح في الأنف، أو إفرازات من الفم ويجب أن تكون الأضحية مقبلة علي تناول الطعام وهذا ما يفيد سلامتها.

وتنصح حجاج، بضرورة أن يكون جلد الأضحية أو صوفها لامع لا يخرج عند جزبه باليد بسهولة، خالي من الطفيليات، كما يجب أن يكون الجلد سليما خاليا من الجروح والجرب والشقوق والدمامل، وأن تكون منطقة الرقبة والصدر ممتلئة باللحم، عظام الظهر يجب ألا تكون ظاهرة وبارزة ومحسوسة عند لمسها باليد، كما يجب أن تكون القوائم ممتلئة وليست نحيلة وغير ذلك دليلاً علي هزال الخروف.

وأضافت: يجب أن يكون تنفس الحيوان طبيعيا لا يعاني من النهجان أو السعال، وأن تكون أنف الأضحية غير مصابة بالرشح أو الإفرازات، وأن تكون كل من منطقة الرقبة والظهر ومقدمة الصدر ممتلئة باللحوم، فلا تكون العظام في هذه المناطق بارزة تحس باليد عند لمسها. وألا تكون بطن الحيوان ممتلئة بشكل غير طبيعي عند الضغط عليه من جانبيه، وأن تكون خالية من مظاهر وعلامات الانتفاخ والإسهال عند مؤخرتها.

الرأى



إحراج الرئيس!

الحقائق والأرقام الهائلة التي استعرضها الرئيس عبدالفتاح السيسي في المؤتمر الوطني السابع للشباب على مدى يومين خاصة في الجلسة الأخيرة التي عقدت بعنوان: »اسأل الرئيس«، شيء لا يصدقه عقل سواء في حجم الإنجازات أو المشروعات القومية أو حتى المبادرات الرئاسية الخاصة بالصحة وغيرها!

العقل لا يصدق لضخامة وتعدد وتنوع المشروعات في كل ربوع وأنحاء مصر في زمن قياسي، ولحجم التطور والتجديد ورفع كفاءة مؤسسات هذا البلد الذي أهمل كثيرا، «ولم يجد من يحنو عليه» أو يملك عقلية وطنية ذات رؤية تمكنها من وضع تصور لمستقبل بلد تم نهبه على مدى قرون، والسعي بجدية للحاق بآخر أمل في تطويره وإلحاقه بالدول الحديثة، كما لم يجد من شجاعة قادته ما يدفعهم لتقديم مصلحة الوطن على شعبيتهم وبقائهم في مناصبهم دون التعرض لسخط الشعب وغضبه.

الحقيقة أنه رغم سعادتي ودهشتي من كل ما قيل على مدى اليومين الذي عقد خلالهما المؤتمر، فإن أمرا آخر كان يشغل تفكيري، وهو تصور سؤال: ماذا لو كان الرئيس قد تم إحراجه واستجاب لمحاولات توريط مصر في حروب لا ناقة لها فيها ولا جمل؟ فمن المعروف أنه جرت عدة محاولات لإحراج الرئيس في صراعات وحروب خارج الوطن، كان أبرزها في اليمن وسوريا وليبيا وكانت كلها واضحة للعيان، بل إني سمعت من بعض المواطنين العرب مع بداية تلك الصراعات من يؤكد على وجود قوات مصرية في مناطق الصراعات تلك، ويقسمون جهد إيمانهم أن أقاربهم شاهدوا الطائرات المصرية في سماء سوريا، وآخرين يؤكدون أن قوات مصرية في اليمن، أو أن المشير خليفة حفتر يحارب بوحدات مصرية! وحين كنت أرد أنه لا يوجد جندي مصري واحد خارج حدود بلدنا، كنت أقابل بابتسامة سخرية تعني أني لا أعلم ولا أتابع!

لم يكن ردي مبنيا على حقائق فقط لكنه على ثقة تامة أن الرئيس السيسي بذكائه وقدراته وحنكته السياسية التي تأكدنا منها على مدى السنوات القليلة الماضية لا يمكن أن تقوده لهذا الشرك الذي ربما خدع وقد يخدع كثيرين غيره!

هذا تماما هو ما ذهب إليه تفكيري وأنا أستمع لكل ما تحقق في الفترة الماضية وما سيتحقق في السنوات القليلة القادمة إن شاء الله – أن الذي مكن الدولة المصرية من تحقيق هذه الوثبات الكبيرة هو الاستقرار الذي تشهده مصر رغم كل المحاولات التي يدفع فيها البعض الثمين والغالي لإثبات أن مصر غير مستقرة. لقد أدرك الرئيس السيسي أن دخول مصر طرف في أي صراع خارجي هو خروجها من أي محاولة لتحديثها وإصلاحها بعد ما تعرضت للإهمال ثم للفوضى، وقد دفعنا ومازلنا ندفع ثمن هذه السنوات. لم يلتفت الرئيس لأي شيء ولم يستدرج لشيء لا يريده، وفي نفس الوقت حافظ على علاقات ودية مع الجميع .

كل ما نشهده اليوم من تطوير وتحديث ومشروعات عملاقة، كل هذا بُني على الاستقرار، والاستقرار حققه هذا الرجل.. عبد الفتاح السيسي، ومن حقنا اليوم أن نوجه له كل الاحترام والتقدير على نظرة بعيدة كان محقا فيها، ومثابرة وجلد كان ولا يزال يحملهما، ودهاء سياسي نادر يختبئ وراء ملامح طيبة.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



الارتقاء الحضري.. مشروع تطوير المناطق الـ «أكثر احتياجا»

يلعب جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر دوراً كبيراً ليس فى نطاق تشجيع الشباب على خوض مشروعات تنموية ترفع من المستوى الاقتصادى وتعمل على توفير فرص عمل للشباب وتساهم بشكل كبير فى التنمية الاقتصادية، بل إن الجهاز أصبح له دور كبير وفاعل فى المشاركة فى مشروعات تنموية تخدم قطاعا كبيرا من المجتمع المصرى. ولأن قضايا تنمية المناطق العشوائية أو غير المخططة على رأس القضايا التى وجهت بها القيادة السياسية لإيجاد حياة إنسانية كريمة للمواطن المصرى والحد من المناطق الأكثر احتياجا، فقد عقد جهاز تنمية المشروعات برئاسة د. نيفين جامع الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات لقاء إعلاميا موسعا تحت عنوان «مشروع تطوير المناطق العشوائية بالقاهرة والجيزة».

د. نسرين مصطفى

وهو اللقاء الذى حضره العميد محسن صلاح نائبا عن اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية، ود. لمياء أحمد نائبا عن اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، والمثلة عن مفوضية الاتحاد الأوروبى والوكالة الفرنسية للتنمية.

طرح خلال اللقاء ما أنجز من مشروعات في محافظة القاهرة والتى ضمت منطقتين هما الزاوية الحمراء وعزبة خيرالله ومشروعات في محافظة الجيزة والتى ضمت منطقتى أرض اللواء وميت عقبة.

رفع كفاءة الخدمات

وفى بداية كلمته قال نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية إن الهدف الأساسى من البرنامج هو رفع كفاءة الخدمات والبنية التحتية والخدمات للمناطق غير المخططة لتوفير سبل العيش لحياة كريمة لسكان منطقتي الزاوية الحمراء وعزبة خيرالله ، لتحقيق رؤية الدولة المصرية في القضاء على العشوائيات وتطوير المناطق التى تحتاج الى تطوير موضحا أن الاحتفال بالبرنامج والانتهاء من عدد كبير من مشروعاته يتزامن مع العيد القومي لمحافظة القاهرة.

وأضاف العميد محسن صلاح أن المحافظة تشارك مع عدد من الوزارات والهيئات والأجهزة المعنية لإنهاء عدد من المشروعات التى يتم العمل عليها حاليا تنفيذا لخطة الدولة للقضاء على العشوائيات وخلق بيئة منتجة تهتم بالقوة البشرية، مضيفا أن محافظة القاهرة حاليا تعمل على تطوير ٢٠ منطقة عشوائية غير مخططة تأتى على رأسها الزاوية الحمراء وعزبة خير الله والتى بدأ العمل بهما منذ يوليو ٢٠١٧ بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات بمنحة من الاتحاد الأوروبى والوكالة الفرنسية للتنمية على أن يتم الانتهاء من المشروعات نهاية ٢٠٢٠ بتكلفة بلغت ١٠٨ ملايين جنيه وقد تم الانتهاء من ٦مشروعات فى عزبة خير الله و٩مشروعات بالزاوية الحمراء.

20 منطقة عشوائية غير مخططة تعمل عليها محافظة القاهرة.. على رأسها الزاوية الحمراء وعزبة خير الله

15 مليون يورو من البنك الاستثمارى الأوروبى لتطوير 15 منطقة عشوائية بـ6 محافظات

نواة لمشروعات صغيرة

فى نفس السياق تناولت د. لمياء أحمد نائب محافظ الجيزة الحديث عن حجم الإنجازات التى تم الانتهاء منها بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات ومفوضية الاتحاد الأوروبى للنهوض بالمستوى الحضرى والاجتماعى لأهالى منطقتى أرض اللواء وميت عقبة، مضيفة: تم التطوير فى مختلف مناحى الحياة ، كما تم تنفيذ آلاف المشروعات بالاشتراك مع الجهاز والتى من شأنها خفض معدلات البطالة وتوفير سبل العيش الكريم خاصة أن أهالى تلك المناطق يمتلكون الكثير من المهارات التى تصلح كنواة لمشروعات صغيرة ومتناهية الصغر.

و تابعت: تم تطوير تلك المناطق ضمن ٤ عقود تبلغ تكلفتها ٨٦ مليون جنيه وقد بلغ مجمل المنحة المقدمة ٧ ملايين يورو لتنفيذ مشروعات من شأنها الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم مما يسهم فى تنفيذ خطة الدولة ٢٠٣٠ ، وفيما يخص العنصر البشرى تم تنفيذ ورش عمل ومحاضرات توعية وتوفير فرص للإقراض الميسر.

الوكالة الفرنسية

وقالت نائبة عن الوكالة الفرنسية، إن هذا المشروع ضرورى ويحقق الحياة الكريمة لكثير من أهالى المناطق العشوائية موضحة أن المبلغ المقدم قدر بحوالى ١٥مليون يورو.

و أشارت إلى أن مشروع التطوير تضمن تجديد شبكة الصرف الصحي والمياه ورصف الطرق وإنشاء مدارس لمنح الأهالى حياة أفضل، مستطردة: نتمنى أن يستمر التعاون مع جهاز تنمية المشروعات والأجهزة المعنية للمساهمة فى القضاء على العشوائيات لخلق فرص عمل وبيئة مناسبة للإنتاج ولتنفيذ مشروعات الشباب.

قضية محورية

أما الدكتورة نيفين جامع فقالت إن العشوائيات

27 مليون يورو من الاتحاد الأوروبى لتطوير 4 محافظات

قضية محورية توليها القيادة الساسية اهتماما خاصا منذ٢٠١٤ إيمانا بحق المجتمعات فى حياة إنسانية كريمة فضلا عن أهمية البيئة فى التخلص من جماعات العنف والإرهاب خاصة أن العشوائيات بيئة مهيئة لنمو الفكر المتطرف والإرهابى ويأتى برنامج الارتقاء الحضرى وتعزيز فرص العمل بالمناطق غير المخططة تحقيقا لتلك الخطة الطموح.

ووصفت مشروع تطوير المناطق العشوائية وما تم به بأنه نموذج لتكامل الجهود التنموية لمواجهة ظاهرة الفقر والبطالة بتلك المناطق وذلك من خلال تنفيذ مشروع تطوير شبكات المياه والصرف الصحى ورصف وتبليط وإنارة الطرق والشوارع وترميم المدارس والوحدات الصحية والخدمات الحضرية بالإضافة الى اتاحة التمويل لإقامة مشروعات متناهية الصغر تستهدف توليد فرص عمل جديدة، مؤكدة ان تلك المشروعات هى أحد المحاور الاستراتيجية لجهاز تنمية المشروعات والتى تستهدف بشكل أساسى تحسين المناطق المحرومة من الخدمات الأساسية كالصرف الصحى والمياه والطرق وغيرها.

ومن جهة أخرى أشارت إلى أن البرنامج يهدف بشكل أساسى إلى الارتقاء الحضرى وتعزيز فرص العمل بالمناطق غير المخططة بشكل يتيح للشباب فى تلك المناطق مستقبلا أكثر تطورا تتكامل فيه المدخلات المختلفة لتطوير المناطق المستهدفة بمحافظتى القاهرة والجيزة من خلال تكامل وتشابك الأنشطة لدعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر

وأكدت على الدعم الفنى للخدمات غير المالية مع مشروعات الارتقاء بالبنية الأساسية وتطوير بنية الخدمات المجتمعية بما يحقق أهداف التنمية الحضرية المستدامة فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، وقالت جامع أن عدد مشروعات الطوير العمرانى والاجتماعى بالمناطق الأربعة بلغ ٣٥ مشروعا منهم ١٩بمحافظة القاهرة و١٦بمحافظة الجيزة، وصلت تكلفتهم الإجمالية ٢٦٠مليون جنيه وشملت المشروعات إحلال وتجديد شبكات المياه والصرف الصحى ورصف الطرق والإنارة وتطوير الأنفاق والكبارى وتطوير المدارس والمؤسسات الصحية والأسواق وتوفير خدمات ترفيهية كالملاعب والمناطق الخضراء والساحات المفتوحة.

العنصر البشرى

أما المستفيدون من المشروع فهم أكثر من ٣٧٠ ألف أسرة فى كل من عزبة خيرالله والزاوية الحمراء بمحافظة القاهرة وأكثر من ٢٠٠ ألف أسرة فى أرض اللواء وميت عقبة بمحافظة الجيزة، كما أن العنصر البشرى يعد أهم عناصر ذلك البرنامج لذا قدم المشروع برامج تدريبية على الأنشطة الحرفية حيث تم تدريب حوالى ٧٠سيدة على أعمال السباكة البسيطة بمحافظة الجيزة وذلك فى إطار نشر ثقافة الحفاظ على قطرة المياه كما يجرى حاليا الإعداد لتنفيذ برامج تدريبية أخرى على تدوير المخلفات الصلبة والمشغولات اليدوية والخياطة والحاسب الآلى.

وأكدت جامع على أن الجهاز حريص على توفير البنية التحتية اللازمة لإقامة المشارع للشباب حيث تفتقر تلك الأماكن للبنية الأساسية وهنا يجب أن نؤكد على التعاون الكامل بين الجهاز والجهات المعنية للقضاء على العشوائيات، ومن المنتظر أن يتلقى الجهاز



مهندس مدحت مسعود

أهمية الدور الإعلامى فى إلقاء الضوء على ما يقدمه الجهاز والجهات المعنية لضرورة القضاء على العشوائيات فى خطة 2030

د. نيفين جامع

العشوائيات قضية محورية توليها القيادة السياسية اهتماما خاصا منذ2014 إيمانا بحق المجتمعات فى حياة إنسانية كريمة

منحة لـ ٦محافظات أخرى تضم محافظات بالصعيد ووجه بحرى ويتم البرنامج بناء على الجهة المانحة وكيفية إدارة المنحة وتوجيهها للاستفادة منها.

طموحات وأهداف

وفى توضيح لطموحات وأهداف البرنامج وأهمية المشروعات التى قدمت لتلك المناطق قال مهندس مدحت مسعود رئيس القطاع المركزى للتنمية المجتمعية والبشرية بجهاز تنمية المشروعات لدينا طموحات كبيرة بالاشتراك مع جميع الأجهزة المعنية سواء المحلية أو العالمية للارتقاء بالعنصر البشرى والقضاء على المناطق غير المخططة والعشوائيات تنفيذا لخطة القيادة السياسية إيمانا منها بحق المواطن وتحقيقا للسلام الاجتماعى وحفاظا على الأمن القومى.

وأكد مسعود على أهمية الدور الإعلامى فى إلقاء الضوء على ما يقدمه الجهاز والجهات المعنية لضرورة القضاء على العشوائيات فى خطة ٢٠٣٠وهى خطة طموحة تستهدف التوزيع المناسب للسكان والذى يعيش ٩٠٪منه على ٦٪ فقط من الأراضى حيث يقيم فى القاهرة الكبرى أكثر من ١٢مليون نسمة يمثلون الكثير من المناطق العشوائية وتتركز هذه المناطق فى القاهرة والجيزة والقليوبية.

وأضاف مسعود، عن برنامج الارتقاء الحضرى للمناطق غير المخططة أن البرنامج اهتم بمكونين أساسيين هما الارتقاء العمرانى والاجتماعى من تطوير مرافق وخدمات من خلال دارسة احتياجات السكان وكذلك تقديم خدمات مالية وغير مالية متمثلة فى تسهيل الحصول على القروض للمشروعات متناهية الصغر.

ويقول إن الوكالة الفرنسية للتنمية والاتحاد الأوروبى منحت جهاز تنمية المشروعات ٢٦٨مليون جنيه تم تنفيذ ٣٥ مشروعا وقد تم توزيع المبلغ على كل من محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة حيث منحت القاهرة ٤٦٪ من المبلغ لتنفيذ ١٦مشروعا ومحافظة الجيزة منحت ٥٤٪ من المبلغ لتنفيذ ١٩مشروعا.

وفى محافظة القاهرة تم تنفيذ ٦مشروعات بعزبة خيرالله تم الانتهاء من ٣ منها وفى الزاوية الحمراء تم الانتهاء من مشروعين كما توجد ٣ مشروعات تحت التنفيذ، وأكد على أهمية الأنشطة المجتمعية التى يقدمها الجهاز والمتمثلة فى عقد لقاءات مجتمعية مع الأهالى فى وجود ممثلين للمحافظات لمناقشة القضايا التى تهمهم ومعرفة ما ينقصهم من خدمات وسبل الحفاظ على هذه المشروعات للاستفادة منها بأقصى شكل ممكن ولم يغفل البرنامج الأطفال حيث ينظم مسابقات رسم للاطفال بالمدارس وبرامج تدريبية للمرأة للتدريب على أعمال صيانة السباكة البسيطة.

وأشار مسعود إلى أن هناك منحة مقدمة من البنك الاستثمارى الأوروبى بقيمة ١٥مليون يورو لتطوير ٦محافظات وسيتسلم الجهاز الدفعة الأولى منها خلال الأيام القادمة، وأخرى مع الاتحاد الأوروبى بقيمة ٢٧مليون يورو لتطوير ٤محافظات بالوجه القبلى وسيكون بتلك المنحة مشروعات خاصة بتشغيل الشباب سواء لتقديم خدمات اجتماعية أو صحية وسيكون الهدف الرئيسي لها مواجهة الهجرة غير الشرعية وسيتم توقيع ذلك البرنامج خلال أغسطس الجارى.

كلمات نابضة



العهر الإعلامي والاغتيال المعنوي

مزج الباطل بالحق، تغذية الوعي بالضلال، تقديم الرذيلة على أنها الفضيلة، يمارسون العهر على الشاشة مدعين البطولة، توسيع الآفاق بالمعلومات والأخبار والوثائق غير المرتبطة بالحقائق، الأمانة، المهنية، الشرف أنهم الضالين، الغائبين.. تلك الرءوس الخبيثة التي تطل علينا بتوجهاتها الأيديولوجية العفنة، تستغل مراكزها الإعلامية، منهجهم المبالغة والإلحاح لتشويه الوطن ومن يدافعون عنه، يمارسون العهر الإعلامي بحرفية، عنوانهم الإثم والعدوان، لعبتهم تزييف وعي الجماهير، هدفهم تحريف الحقائق والانتقاص من شأن الآخر وتخوينه أو تلفيق وقائع تدينه أخلاقيا وأدبيا ليتحقق الاغتيال المعنوي الطريق السهل لمن يمارس المهنة بقواعد اللاأخلاقية.

الواقع الإعلامي لهؤلاء يندى له الجبين، ظاهرهم الرحمة وفي باطنهم العذاب باتوا محترفين في الجمع بين التدين المتكلف بالوطنية والفداء، وفي داخلهم يسترون الإباحية والفجر بكل أشكاله وأنواعه.. وما بين العهر الإعلامي والاغتيال المعنوي تتضح الصورة وتنكشف الحقائق سعيهم ليس مشكورا فهم دائما ما يختارون أثناء اغتيال الضحية الجوانب ذات الصبغة العاطفية والروحية تستفز لتؤجج غضب المشاهد بإلصاق الاتهامات التي تستثير الآخرين وتؤجج غضبهم وكراهيتهم للمستهدف لارتباطها بالأعراف والتقاليد والموروث المجتمعي.

الاغتيال المعنوي أسوأ ألف مرة من الاغتيال الجسدي الذي قد يلحق بإنسان فيؤدي إلى تخليد ذكراه، أما الاغتيال المعنوي بالإيحاء والادعاء بالكذب حول مسيرة وإنجاز قامة وطنية تسعى لبناء الوطن ومساندته.. هو أسوأ بكثير من كل صنوف الاغتيال الأخرى، ليس دفاعا عن أحد، فالتشويه وإلصاق القبيح للشرفاء بالباطل هو عمل الجبناء الذين لا يستطيعون المواجهة.

منذ بداية الخليقة ولا يزال الاغتيال المعنوي لشخصيات أو كيانات أو أوطان أو حتى لأحداث معينة عاملا مؤثرا في وعي الأمة ووجدانها يؤثر في إدراكها ويزيف وعيها، لكن من المعروف أن الأشجار المثمرة فقط هي التي تقذف بالحجارة، والتاريخ خير شاهد والدليل علىذلك فلم يكن هارون الرشيد زيرا للنساء مولعا باللهو والخمر كما أشاع الشيعة عنه وحاصروه بالتشويه ونشر الافتراء عنه، بل كان يصلي مائة ركعة ويتصدق بألف درهم كل يوم..

قراقوش اشتهر في وعي العامة بأنه رمز للطغيان والجبروت وما كان ذلك إلا إحدى صور الاغتيال المعنوي لرجل حارب الفساد وأصلح الدولة ولكن يد الغدر سربت عنه الأكاذيب لتفسد وعي العامة عنه، إن الإصرار على المبادئ والإصلاح من أكثر الأمور التي تفكك وتكشف أساليب الاغتيال المعنوي.

«كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع»

موتوا بغيظكم.

إيهاب حجازى

حماس.. حالة عداء لمصر



عبده مباشر

للأعضاء من منظمتى حماس وحزب الله دور رئيسى فى إحراق المئات من مقارا الشرطة وأقسامها

سطرت منظمة حماس المصنفة كمنظمة إرهابية تاريخيًا منسوجا من العداء لمصر والشعب المصرى منذ تمكنت من السيطرة على قطاع غزة، وأكدت خلال أكثر من مرحلة لا مبالاتها بسيادة مصر على أراضيها باقتحامها بالقوة لخط الحدود وبإصرارها على إنشاء آلاف الأنفاق متعددة الأغراض.

والصفحة الأخطر فى هذا التاريخ التورط العمدى والتآمرى فى عملية اقتحام السجون المصرية يوم ٢٨ يناير ٢٠١١ بالقوة المسلحة لإطلاق سراح المسجونين من منظمة حماس وحزب الله وجماعة الإخوان.

وقد عبر المشاركون من حماس وحزب الله والحرس الثورى الإيرانى الأنفاق من قطاع غزة إلى سيناء.

تمت التغطية على عبور ووصول هذه المجموعات الإرهابية إلى مصر بعملية سيطرة على المنطقة من رفح إلى العريش شاركت فيها قوات محمولة على عربات ذات قوة دفع رباعية مسلحة بالرشاشات الثقيلة وقد استمرت هذه العملية طوال يوم ٢٧ يناير، وخلالها دمروا وحرقوا مجموعة من المنشآت منها قسم شرطة ثان العريش وعدد من المواقع الأمنية وبهذه العملية أرغموا جميع السكان على البقاء بمساكنهم للاحتماء بها من هذه النيران الكثيفة.

ولم يكتف المهاجمون بإطلاق سراح المسجونين التابعون للمنظمات الإرهابية المشاركة فى الهجوم بل أطلقوا سراح آلاف المسجونين الأكثر خطورة المحكوم عليهم بالإنشغال الشاقة ومن يماثلهم داخل هذه السجون، لكى ينشروا الفوضى فى أنحاء مصر، وتنفيذ المئات من الجرائم المتنوعة ابتداء من القتل إلى الاغتصاب إلى السرقة بالقوة.

وطوال عمليات يوم ٢٧ ، ٢٨ يناير ٢٠١١ نفذوا عمليات قتل لعدد من قادة وضباط وجنود الشرطة بالإضافة إلى عشرات المدنيين.

وكان للأعضاء من منظمتى حماس وحزب الله دور رئيسى فى إحراق المئات من مقراته الشرطة وأقسامها بالإضافة إلى مئات المحاكم ومبانى النيابات ومقرات الحزب الوطنى.

وبهذا الدور ساعدوا الإخوان على الثأر من وزارة الداخلية، فعلى امتداد عقود كانت الجماعة تتطلع ليوم يثأرون فيه من الشرطة ويحققون انتقامهم التاريخى الذى اعتبروه واجبا تاريخيا تجاه الجماعة وكل الأعضاء.

وشارك قناصة من حماس فى عمليات إطلاق النار على المتظاهرين بميدان التحرير من فوق أسطح العمارات المطلة على الميدان، وتوجيه الاتهام للشرطة، لإثارة المشاعر والتهييج والتحفيز على القيام بأعمال عدائية تنال منها.

والانغماس بهذه الصورة فى هذه العمليات لم يكن تعبيرا عن تضامن بين فرع للإخوان فى غزة والجماعة الرئيسية للإخوان فى مصر ، بل كان تعبيرا عن إدراك أن حماس تتصرف كفرع يشارك الأصل فى العمل والمصير وتمهل لتحقيق نفس الأهداف.

وأيضًا كانت حماس على يقين من أن وصول الإخوان إلى قمة السلطة فى مصر سيفتح لها الباب لتحقيق أهم أو كل أهدافها فسوف تحصل على المساحات التى يحتاجها مشروع قد سبق نطاق قطاع غزة، لكى يتحول إلى كيان كامل السيادة.

وفى ذلك كانت حماس تتفق مع الرؤية الإسرائيلية وكل المشروعات الغربية خاصة الأمريكية التى طالبت أو اقترحت باقتطاع مساحات من سيناء تضاف للقطاع على أن يتم تعويض مصر بمساحات من صحراء النقب.

وكانت هيلارى كلينتون وزيرة الخارجية طوال فترة الحكم الأولى للرئيس الأمريكى أوباما قد أزاحت الستار فى كتابها خيارات صعبة عن دولة أو ولاية سيناء الإسلامية التى كانت ستقام فى شبة جزيرة سيناء بموافقة السلطة الإخوانية وقالت إنها طافت بعدد كبير من دول العالم لإقناع قادتها بالاعتراف بهذه الدولة فور إعلان ميلادها.

وقد سبق هذا الاعتراف إجراءات عملية قام بها الرئيس الخائن مرسى منها الموافقة على استقبال عشرات الآلاف من الإرهابيين والمتطرفين الإسلاميين وأعضاء من تنظيمى القاعدة وطالبان والمقاتلين المرتزقة من مختلف دول العالم الذين ترفض دولهم استقبالهم وفى نفس الوقت ومن أجل نفس الهدف أسهمت منظمة حماس فى المشروع بتسهيل مرور الآلاف من هؤلاء من قطاع غزة إلى سيناء عبر الأنفاق التى اكتسبت شيئا من الشرعية طوال فترة حكم الإخوان فى مصر (يونيو ٢٠١٢ يونيو ٢٠١٣).

ومنذ تسلم مرسى الخائن سلطانه كرئيس لمصر، بدأت السلطة فى استقبال مسئولى حماس بفرش الأبسطة الحمراء باعتبارهم ضيوفا فوق العادة وفى نفس الوقت يجرى استقبال القادة الكبار سرا من أجل التخطيط لكثير من العمليات السرية.

وقد رحبت منظمة حماس جدًا بالنص الذى تضمنه دستور الإخوان ويسمح للرئيس بالتنازل عن مساحات من أرض مصر.. فقد كان ذلك يعنى أنهم يسيرون على طريق يحقق لهم مخططاتهم استنادًا إلى نص دستورى ومثل هذا النص لا اعتقد أن له مثيلا فى أى دستور آخر ولكنهم الإخوان الخونة ومواقفهم التى لا تعترف بالأوطان ويعيشون وهم دولة الخلافة التى كانت تمتد بين حدود الصين شرقًا إلى الأندلس غربًا.

هذه الأرض هى الوهم الذى سيتحقق عندما تتحقق لهم أستاذية العالم.

وهنا سنشير إلى أن أهل الحكم بالخرطوم تلقوا وعدا مباشرا من مرسى الخائن بالحصول على منطقة حلايب وشلاتين من مصر.

وهكذا عاشوا حلما مماثلا للحلم الذى عاشته حماس باقتطاع مساحات من أرض مصر.

ولم يخطر ببال هؤلاء جميعا أنه لن يبقوا فى السلطة لوضع مثل هذه الأوهام موضع التطبيق.

..ولهم عظيم الاحتقار!



إسماعيل منتصر

أتمنى يا صديقى أن يمتد بى العمر حتى أرى هؤلاء الكلاب الهاربين فى تركيا وهم معلقون على حبال المشانق

بعث لى صديق برسالة يقول فيها.. أصبحت أتمنى يا صديقى أن يمتد بى العمر حتى أرى هؤلاء الكلاب الهاربين فى تركيا وهم معلقون على حبال المشانق.. وإن كنت سأسارع قبل إعدامهم برفع دعوى قضائية لكى يسمحوا لى أن أقوم نيابة عن الشعب المصرى بضرب هؤلاء الكلاب بالحذاء!

هل تعلم يا صديقى لماذا الحذاء؟.. لأنهم لا يستحقون حتى أن تلمسهم أيادى المصريين.. ثم إن الحذاء فى مصر مرتبط بالإهانة والاحتقار.. وأظن أنهم يستحقون من المصريين عظيم الاحتقار!

سارعت بالاتصال بصديقى مستفسرًا عن سبب هذا الخطاب فقال لى.. طفح الكيل يا أخى.. هؤلاء الكلاب فاقوا كل الحدود.

أرجو أن يتسع وقتك يا صديقى لكى أحكى لك بعض ما يفعله هؤلاء الكلاب الخونة.

صمت صديقى بضعة ثوان كأنه يستجمع أفكاره ثم قال.. هل سمعت عن مذيع اسمه محمد ناصر، هذا الخائن الحقير لا يرى فى مصر إنجازًا واحدًا تحقق ويحاول إقناع من يشاهده أن الفشل يسيطر على أداء مصر والمصريين.

هل تذكر يا صديقى خبر افتتاح الجراج الذكى فى ميدان روكسى والذى افتتحه رئيس الوزراء اسمع ما قاله هذا الكلب الخائن.

يعنى إيه جراج ذكى.. يعنى هناك جراجات غبية مثلًا.. وما هى قيمة هذا الجراج حتى يقوم رئيس الوزراء بافتتاحه.. بطلوا تفاهة!

طبعًا أنا متأكد يا صديقى أن هذا الكلب الخائن يعلم جيدًا أن الجراج الذى افتتحه رئيس الوزراء هو الأول من نوعه فى المنطقة.. ونظامه لا يتطلب من سائق السيارة إلا أن يتركها على باب المصعد وينصرف وبعدها تتولى الأنظمة التكنولوجية تحريك السيارة حتى تصل إلى مكان الانتظار داخل الجراج بدون سائق.

ويستطرد صديقى قائلًا.. ما قاله محمد ناصر عن الجراج هو نموذج صارخ لكذبه وتضليله لكن الحقيقة أن كل ما يقوله.. كل كلمة.. كل حرف.. ينطق بالحقد على مصر والكراهية لها.. ثم إنه لا يتوقف عن التحريض ضد مصر وجيش مصر ونظام مصر، ناهيك عن الألفاظ الحقيرة التى يستخدمها ويصف بها رئيس مصر وقادتها وجيشها.. لا تتصور ياصديقى كم يبدو حقيرًا هذا المحمد ناصر.. وأظن أن أحدًا لا يساويه فى الحقارة إلا زميله معتز مطر!

❑❑❑

هل رأيت معتز مطر يا صديقى؟ هل تابعت نظرة عينيه؟.. كأن بها مصدر لأنشطة الحقد.. يكره مصر ويكره المصريين ولا يرى فيما تقوم به مصر الآن إلا الفشل والخسارة.

وأرجو أن تصدقنى يا صديقى إذا قلت لك إن معتز مطر كان يستطيع أن يتفوق على نفسه لو قام بدور ابن عزيزة الهبلة فى الفيلم المصرى الشهير الإخوة الأعداء.. ليس فقط لأن عينيه تؤكد أنه مجنون رسمى وأنا أيضًا لأنه يبدو أنه ورث البلاهة عن الست عزيزة!.. فهذا الأبله يتصور أن فى استطاعته عن طريق الطرق على الحلل والنفخ فى الصافرات وإطلاق البالونات.. إسقاط النظام فى مصر.

ويستطرد صديقى قائلًا.. لن أحدثك عن لغته المتدينة وكلماته التى تنطق بالحقارة والوضاعة ولكننى سأحدثك عن خيانته لمصر وتحيزه ضد كل ما هو مصرى وإنكاره لكل ما تحققه مصر من إنجازات.

سأحدثك عن محاولاته للتحريض ضد مصر ونظامها وجيشها.. ثم كيف يشمت بمنتهى الحقارة وتبدو على ملامح وجهه الأبله السعادة إذا أصاب مصر أى مكروه!

هل يتسع وقتك لتسمع المزيد يا صديقى؟

– تفضل!

❑❑❑

هل شاهدت من قبل فيلم «خالتى فرنسا» يا صديقى.. هل شاهدت النجمة اللامعة عبلة كامل وهى تجسد شخصية السيدة الوضيعة التى يتم استئجارها لكى تتشاجر مع البهوات وتقوم بسبهم وإهانتهم وترمى بلاءها عليهم كما يقولون مقابل مبلغ نقدى محترم.. هذا بالظبط ما يقوم به مذيع برنامج الو مكملين المدعو أحمد سمير.

تتصل به مواطنة مصرية تعطيه درسًا فى الأخلاق وفى الوطنية تتهمه وزملاءه بالخيانة والعمالة والحقارة.. فلا يجد ما يرد عليها إلا أن يزعم كذبًا أنها سبت الرئيس السيسى.. ثم يستطرد بمنتهى الحقارة والوضاعة ويقول بصوت عال لكى يغطى على صوت المتصلة بماذا فعل لكى السيسى حتى تسبيه.. لا يصح أن تقولى ذلك!

عرفت الآن ياصديقى لماذا سأقوم برفع دعوى قضائية لأضرب هؤلاء بالحذاء نيابة عن الشعب المصرى قبل إعدامهم!

❑❑❑

الرسالة التى بعث بها صديقى قد تكون تعبيرًا عن غضبه واحتقاره لهؤلاء الخونة الهاربين.. لكننى واثق أن كل مصرى يريد أن تصل هذه الرسالة لهؤلاء الخونة مع التأكيد على عظيم احتقارهم!

هل سمعت عن مذيع اسمه محمد ناصر، هذا الخائن الحقير لا يرى فى مصر إنجازاً واحداً تحقق؟



أتراك يتظاهرون فى إسطنبول تضامنا مع اللاجئين السوريين

نقطة تحول كبيرة في ملف اللاجئين السوريين بتركيا، حدثت يوم السبت 13 يوليو الماضي، إثر تصريحات لوزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، في مؤتمر صحفي، أكد خلالها أن «بلاده أعدت خطة تنفيذية تشمل ثلاثة ملفات؛ الهجرة غير القانونية، والهجرة النظامية، ووضع الحماية المؤقتة».

وقبل ذلك بيومين فقط، وبالتحديد في 11 يوليو الماضي، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، خلال اجتماع هيئة القرار المركزي بحزب العدالة والتنمية، عن ثلاثة قرارات تتخذها حكومته مرتبطة باللاجئين السوريين، وهى؛ تشجيع السوريين على العودة، وترحيل المتورطين في ارتكاب جرائم، واقتطاع الضرائب في المستشفيات.

ترحيل السوريين.. تركيا تكشف عن وجهها القبيح

منذر جاهين

وانكشف منذ هذا التوقيت توظيف ملف اللاجئين السوريين فى تركيا سياسيا، لأن هذا الموقف لم يتم اتخاذه إبان الانتخابات المحلية فى إسطنبول، والتى خسرها الحزب الحاكم، أمام المرشح المعارض، أكرم إمام أوغلو، والذى فاز مرتين بعد اعتراض على نتيجة الانتخابات الأولى، فالحزب الحاكم كان يتحدث عن أن المعارضة تتبع سياسات عنصرية ضد اللاجئين السوريين، ولكن استغلت المعارضة ذلك الأمر، وعملت على الترويج لآثار اللاجئين على الاقتصاد التركى، وهو ما خلق تعاطفًا كبيرًا من جانب الأتراك ولاسيما فى إسطنبول، حيث شهدت الآونة الأخيرة، مشاعر كراهية ضد اللاجئين السوريين فى تركيا بسبب الأزمة الاقتصادية التى تعيشها البلاد، وارتفاع نسبة البطالة، وانهيار العملة التركية.

وعندما وجد الحزب الحاكم نفسه فى وجه المعارضة التركية الفائزة فى إسطنبول وأمام وضع اقتصادى متدهور قرر استغلال ملف اللاجئين فى كل الاتجاهات داخليا بتحميل اللاجئين السوريين الأزمة الاقتصادية. وعلى الصعيد الخارجى، بدأ حزب أردوغان استغلال ملف اللاجئين السوريين بالضغط على الغرب ومساومته فى ظل الأزمة مع الولايات المتحدة الأمريكية بسبب منظومة إس ٤٠٠ وشروع واشنطن فى فرض عقوبات، بالإضافة إلى ذلك أزمة تركيا مع الاتحاد الأوروبى إثر أنشطة التنقيب عن الغاز فى شرق المتوسط، وفرض المزيد من العقوبات.

الخبير المتخصص فى القضايا التركية والإقليمية، الدكتور سمير صالحة، علق على هذا قائلا: توقيت القرارات التركية مرتبط بالسياسة الداخلية التركية، فى إشارة إلى هزيمة مرشح حزب العدالة والتنمية فى الانتخابات البلدية فى إسطنبول، ورأى أن انتقال اللاجئين السوريين من المناطق الحدودية مع سوريا واتجاههم إلى العمق التركى وتركزهم فى مدن كإسطنبول وأضنة وأنقرة ومرسين ومنطقة بحر إيجة كإزمير، سيكون له تأثير مستقبلى كبير على السياسة التركية الداخلية.

وأكد الباحث فى الشأن التركى، محمد حامد، أنه «تم استغلال ملف اللاجئين فى الأزمة الاقتصادية التى تمر بها تركيا، وذلك من خلال المساومة لاستيعاب الضغوط الإقليمية ولاسيما التى تتعلق بالاتحاد الأوروبى وملف عضوية تركيا فى الاتحاد أو الحصول على أموال إضافية لدعم اللاجئين أو تسهيل منح تأشيرة دخول الاتحاد للمواطنين الأتراك».

اتهم المعارضة في الانتخابات بـ «العنصرية ضدهم» وبعد الخسارة تراجع

وأضاف حامد أن الأمر لا يبعد عن كون تركيا تحاول إثارة قضايا جديدة لاستيعاب الضغوط الأمريكية والعقوبات التى من المقرر تطبيقها عليها إثر أزمة منظومة إس ٤٠٠ الروسية، كما يعد أيضًا ملف اللاجئين السوريين مساومة كبيرة مع الاتحاد الأوروبى بعد أزمة التنقيب التركى فى شرق المتوسط والعقوبات الأوروبية المتوقعة، ما يتطلب فتح باب للحوار من أجل الوصول لحلول تقلل خسائر تركيا.

وفى السياق ذاته، أكد الباحث فى «الجمعية الألمانية للسياسة الخارجية»، كريستيان براكل، أن «الاستياء من السوريين هو أحد أسباب خسائر حزب العدالة والتنمية فى المدن الكبرى»، موضحًا أن «حكومة حزب العدالة والتنمية تحاول إعادة الناخبين لصفها على حساب السوريين»، حسب قوله.

أردوغان حمّل اللاجئين السوريين الأزمة الاقتصادية ويُهدّد أوروبا بالهجرة

وشهد ملف اللاجئين السوريين على أرض الواقع وفى العالم الافتراضى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، تطورات خطيرة منذ ذلك الحين، ما بين حملات معارضة للاجئين السوريين ومطالبة بعودتهم إلى بلادهم، وحملات أخرى مؤيدة لحقوقهم، وتصفهم بالأخوة، كما زاد التوتر بعد الهجوم على عدد من المحال يملكها سوريون، ورفض لأسمائها المكتوبة باللغة العربية، ليتطور الوضع إلى فض الأمن التركى تظاهرة بالقوة نظمتها جمعيات تركية وسوريون فى إسطنبول مؤخرا، احتجاجا على ترحيل سوريين غير مسجلين إلى مخيمات فى مدن أخرى.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها عبارات مثل، «المهاجرون ليسوا غرباء بل إخواننا»، و«لنكن أنصارا للمهاجرين لا حراسا»، فى الوقت الذى أصدر فيه مكتب حاكم إسطنبول الإثنين الماضى، تعليمات تقضى بإجبار اللاجئين السوريين المسجلين فى مدن تركية أخرى بالعودة إلى تلك المدن بحلول الـ٢٠ من شهر أغسطس الجارى، وإلا سيواجهون الترحيل القسرى.

كما كثفت قوات الأمن التركية فى الأيام الأخيرة من إجراءات التحقق من الهويات فى إسطنبول، مستهدفة وسائل النقل والأحياء التى تسكنها أعداد كبيرة من السوريين.

وكشف استطلاع للرأى أجرته جامعة «قادر هاس» فى إسطنبول، الشهر الماضى، عن وجود قدر متزايد من العدائية من جانب سكان المدينة تجاه اللاجئين السوريين المقيمين فيها، إذ ارتفعت نسبة العدائية من ٥٤,٥٪ فى استطلاع مماثل أجرى فى العام ٢٠١٧ إلى ٦٧,٧٪ اليوم.

وكشف تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، نقلا عن مهاجرين ومدافعين عنهم، أن السلطات التركية اعتقلت ورحلت مئات السوريين فى الأسابيع الأخيرة، فى واحدة من أشد الحملات على اللاجئين فى البلاد منذ بداية الحرب فى سوريا المجاورة. وأشار التقرير إلى أن كل الاعتقالات وقعت فى إسطنبول، أكبر مدن تركيا والوجهة الرئيسية للاجئين بسبب توفر العمل. وبعد اعتقالهم، ورد أن اللاجئين أعيدوا لمناطق فى شمال سوريا تعانى من الاضطراب والعنف، بما فى ذلك محافظة إدلب.

«نيويورك تايمز»: اعتقال وترحيل مئات السوريين من تركيا في الأسابيع الأخيرة

وأوضحت الصحيفة أن هذه الإجراءات المشددة نتيجة جزئية لاتفاق ٢٠١٦ بين تركيا والاتحاد الأوروبى بهدف تضييق مرور اللاجئين لأوروبا.

وعلق الباحث التركى المتخصص فى دراسات اللاجئين، سيناى أوزدين، على عمليات الترحيل، قائلا: «كنا نتوقع هذا، لكننى لم أكن أتوقع أن تكون بهذه القسوة والسرعة، ولم يكن لدى السوريين ملاذ يُذكر للاحتجاج لأنهم يعتبرون ضيوفا من قبل الحكومة بدلا من أن يكونوا لاجئين محميين قانونا».

وفى السياق ذاته، كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أن السلطات التركية تحتجز السوريين وتكرههم على توقيع نماذج «العودة الطوعية» ثم إعادتهم قسرًا إلى شمال سوريا، وهى حاليا منطقة حرب.

بعد أقل من أسبوعين من إدانة مجلس النواب الأمريكي للرئيس دونالد ترامب بسبب تعليقاته العنصرية التي استهدفت أربع نائبات ديمقراطيات ينتمين إلى أقليات عرقية، يواجه الرئيس الأمريكي حاليا وابلا جديدا من الانتقادات بعد سلسلة تغريدات أخرى وصفت بالعنصرية هاجم فيها النائب الديمقراطي إيليا كامينجز، المنحدر من أصل إفريقي ويعد من أبرز منتقدي إدارة ترامب.





يعتبرها سلاحه السحري في كسب الرأي العام

تغريدات ترامب.. عنصرية أم مناورات سياسية ؟

هبة مظهر

ووصف ترامب كامينجز، النائب عن مدينة بالتيمور، بأنه «متنمر متوحش» يجب عليه أن يركز على تطهير بالتيمور، وهى دائرته الانتخابية، بدلا من انتقاد عمل ضباط الهجرة الأمريكيين على الحدود مع المكسيك، واصفا دائرة كامينجز ذات الأغلبية السوداء بأنها مليئة بالجرذان وأنها المكان الأسوأ والأكثر خطورة فى الولايات المتحدة.

وكان كامينجز انتقد بشدة مراكز احتجاز المهاجرين خلال جلسة استماع فى الكونجرس، وطالب بتحسين المراكز الحدودية، وقال كامينجز إن إدارة ترامب تفتقر إلى حس التضامن فى تعاملها مع المهاجرين، مما أثار غضب ترامب وعبر عنه على «تويتر».

وأثارت هذه التغريدات عاصفة من الانتقادات ضد ترامب، فاتهمت نانسى بيلوسى، رئيسة مجلس النواب الديمقراطية، ترامب بشن هجوم عنصرى على بطل للحقوق المدنية والعدالة الاقتصادية، وزعيم محبوب فى بالتيمور، وزميل له قيمة كبيرة.

من جانبه، قام جو بايدن، نائب الرئيس السابق، والمرشح الديمقراطى البارز فى تحدى ترامب فى انتخابات الرئاسة ٢٠٢٠، بانتقاد الرئيس مباشرة على تويتر، قائلا «إنه أمر خسيس أن تهاجم كامينجز وأهالى بالتيمور بهذه الطريقة».

وانتقد مرشحون آخرون فى الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطى، تصريحات ترامب، بمن فيهم كورى بوكر، وكمالا هاريس التى قالت إنها فخورة بأن يكون مقر حملتها الانتخابية فى حى كامينجز، ووصفت هجوم ترامب بأنه «مخز».

وفى الوقت نفسه، رفض عمدة المدينة الديمقراطى برنارد جاك يانج، ذو الأصول الإفريقية، خطاب ترامب ووصفه بأنه «مؤلم وخطير»، وكتب فى بيان «أنه من غير المقبول تماما بالنسبة للزعيم السياسى لبلادنا أن يشوه مدينة أمريكية حيوية مثل بالتيمور ويهاجم بشراسة النائب إيليا كامينجز».

وتعليقا على التصريحات العنصرية لـ «ترامب»، قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية فى تحليل لها إنه رغم الجدل الواسع الذى تسببت فيه تصريحات ترامب العنصرية، إلا أن هذه النوعية من التصريحات ربما تمهد له الطريق إلى البقاء فى البيت الأبيض لفترة رئاسة ثانية. وذكرت الصحيفة البريطانية أن تصرفات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب العنصرية لها أهداف سياسية، بينما صرف انتباه الناخبين عن المشكلات السياسية فى إدارته وتنشيط قاعدته الانتخابية، وهو لا يهتم بالضرر الذى قد يلحقه بسبب هذه العملية. وأضافت الصحيفة، فى تقريرها، أن أجندة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تهدف إلى العودة بالولايات المتحدة الأمريكية نصف قرن إلى الوراء، حيث العصر الذى تحدث فيه الزعماء المنتخبون عن تفوق الرجل الأبيض، فحتى عام ١٩٦٧ كان لدى ١٧ ولاية أمريكية قوانين تحظر الزواج بين الأعراق المختلفة، ولم تصوت ولاية ميسيسيبى للتصديق على التعديل الثالث عشر للدستور الأمريكى الذى يحظر العبودية إلا فى عام ١٩٩٥. وتابعت الصحيفة البريطانية أن تصريحات ترامب لن تضر فرص إعادة انتخابه، بل على العكس من ذلك، يبدو أن الرئيس الأمريكى يعتبر الخطاب المثير للانقسام والمناهض للمهاجرين أفضل فرصة للتشبث بالبيت الأبيض العام المقبل.

ويقول المحللون إنه ربما يكون على صواب لأن مصلحة ترامب الانتخابية تتحقق من خلال إغراق الرأى العام فى متابعة معركة واسعة وشرسة حول العنصرية والمهاجرين، ثم بعد ذلك فرص العمل التى يستحوذ عليها هؤلاء، وكذلك ما يرتبط بوجودهم من مخاطر أمنية، حيث يعتبر الرئيس أن تلك هى ورقته الرابحة وسلاحه السحرى فى كسب الرأى العام، وضمان التفاف الجمهوريين حوله، فضلا عن إرضاء قاعدته الانتخابية الأساسية المكونة من أصحاب الأعمال والمتشددين اليمينيين.

ولا يخفى على ترامب أن إثارة قضية العنصرية تسبب خلافات داخلية فى صفوف الديمقراطيين حول أسلوب معالجة القضية، وفى الوقت نفسه فهو يستدرجهم إلى معركة يُبعدهم من خلالها، عن طرح قضايا أخرى ليس من مصلحته التركيز عليها فى الحملة الانتخابية. ويعتقد ترامب أنه كلما فجر مشاعر قومية طاغية بين الأمريكيين، كلما زاد ذلك من فرص إعادة انتخابه فى ٢٠٢٠.

ويشير المحللون إلى أنه إذا كان السياسيون الأمريكيون يلتزمون الصمت حيال تصريحاته العنصرية؛ بل قد ينتقدونه أحياناً، فإن ترامب لا يشك لحظة فى اتفاقهم الكامل معه؛ بل لديه ثقة أن قطاعاً كبيراً من الأمريكيين يؤيده، حرصاً على فرص العمل التى يزاحمهم فيها المهاجرون.

الرئيس الأمريكي يصف دائرة «بالتيمور» ذات الأغلبية السوداء بالمكان الأسوأ والأكثر خطورة

صحيفة التايمز: لجوء ترامب إلى هذه «السياسة القذرة» يكشف عن مكامن ضعف منافسيه

الجارديان: أجندته السياسية تهدف إلى العودة بالولايات المتحدة نصف قرن إلى الوراء

فى المقابل، حذرت صحيفة «التايمز» البريطانية الرئيس الأمريكى دونالد ترامب من استخدام الهجمات العنصرية لتكون وسيلة لتأمين ولاية ثانية فى انتخابات ٢٠٢٠ لأنها ليست الوسيلة المثلى لتحقيق الاحترام فى الداخل والخارج، مشيرة إلى أن الرئيس انخفض بالنقاش السياسى إلى درجة متدنية. وترى الصحيفة أن لجوء الرئيس إلى ما يمكن أن يصفه الكثيرون بالسياسة القذرة كشف عن مكامن ضعف منافسيه حيث زادت شعبيته داخل قواعد الحزب الجمهورى خمس نقاط خلال الأسبوع الماضي إلى ٧٢٪.

يذكر أنه منذ أن تولى الرئيس الأمريكى دونالد ترامب منصبه فى شهر يناير من عام ٢٠١٧، وتطارده الاتهامات بالعنصرية سواء ضد الأقليات العرقية أو المهاجرين، أو المسلمين، حيث عمد ترامب قبل سنوات من خوض حملة انتخابات ٢٠١٦ إلى مهاجمة الرئيس السابق باراك أوباما، أول رئيس أسود للولايات المتحدة، مستهدفا تحديدا أصوله الإفريقية الأمريكية فاتهمه بأنه لم يولد على الأراضى الأمريكية وطالب بوثيقة ولادته.

كما جعل ترامب من مكافحة الهجرة ركيزة أساسية فى برنامجه الانتخابى، وردد لمؤيديه خلال خطاباته أن المهاجرين القادمين من المكسيك إلى الولايات المتحدة هم مهربو مخدرات ومغتصبون.

كما روج ترامب كذلك لحظر دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة ضمن سجله الحافل بالهجمات على الإسلام والمسلمين، وخلال حملته الانتخابية عام ٢٠١٦ تعهد بفرض حظر تام وكامل على دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة.

وبعد فوزه بالرئاسة حظر ترامب سفر مواطنى عدد من الدول ذات الغالبية المسلمة إلى الولايات المتحدة وخفض بشكل كبير عدد اللاجئين الذين تستقبلهم الولايات المتحدة، وخصوصا اللاجئين القادمين من سوريا. وقال ترامب بوضوح خلال حفل خاص فى البيت الأبيض فى يناير ٢٠١٨ إنه يفضل استقبال مهاجرين بيض من دول أوروبا الغربية على سواهم.

الاتحاد الأوروبي.. ذلك الحلم الذي راود الأوروبيين منذ نشأة الفكر الإنساني الذي ثمن التضامن وجمع المصالح تحت راية قومية تدفع دماء الحياة عبر شرايين الشعوب الأوروبية وجمعتها كلها في جسد واحد لأمة واحدة حتى تحقق الحلم أخيرا.. ولكن سرعان ما فقد الحلم بريقه لدى البعض من أصحاب الياقات البيضاء وتعالت أصوات أصحاب المصالح من الإنجليز التي طالبت بالخروج الآمن من هذا الاتحاد.



جونسون.. صحفي في مهمة إنقاذ رسمية

شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

واستمر صراع الانقسام حوالى ثلاث سنوات حول الخروج الآمن من الاتحاد والذى تسبب فى استقالة تريزا ماى رئيسة الوزراء البريطانية، وزعيمة حزب المحافظين الحاكم من منصبها بسبب فشلها فى تنفيذ اتفاقية البريكست، وقد وقع الاختيار على بوريس جونسون ليكون خلفا لها بعد أن تعهد بتنفيذ المهمة وبالفعل تم انتخابه لرئاسة حزب المحافظين ورئاسة الوزارة خاصة بعد أن تعهد جونسون بإتمام الخروج الآمن من الاتحاد فى موعده المحدد أواخر شهر أكتوبر القادم.

من هو «بوجو»؟

هو اللقب الذى أطلقه البريطانيون على بوريس جونسون الذى تنقل بين عدة مناصب خلال مسيرته العملية، وعن حياته ولد جونسون عام ١٩٦٤ فى نيويورك وانتقلت أسرته إلى بريطانيا وهو صغير، درس بوريس فى كلية إيتون كوليج العريقة وتخصص فى دراسة اللغة الإنجليزية والآداب الكلاسيكية ثم درس الآداب القديمة فى أكسفورد وأثناء دراسته شارك فى الأنشطة الثقافية للجامعة وتم اختياره رئيسا لاتحاد الطلبة عام ١٩٨٤ بسبب موهبته فى الخطابة وأسلوبه المتميز.

أما مسيرته العملية فقد بدأ العمل كصحفى فى جريدة «ديلى تليجراف» ثم مراسلا خارجيا ثم نائب اللمدير ثم انتقل للعمل فى صحيفة «سبيكتيتور» وأصبح مديرا لها عام ١٩٩١، خلال هذه الفترة تزوج بزوجته الأولى عام ١٩٨٧ وانفصل عنها وتزوج زوجته الثانية، ولديه أربعة أبناء، ويقال إنه يجرى الآن إتمام إجراءات الطلاق بعد زواج استمر لمدة ٢٥ عاما خاصة بعد أن عرفت علاقته بصديقته الحالية كارى سيموندز، ابنة ماثيو سيموندز، أحد مؤسسى صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، وتعمل كارى كمسئولة إعلامية لحزب المحافظين وفى عام ٢٠١٢ شاركت فى الحملة الانتخابية لانتخاب جونسون عمدة لندن ورغم تعدد علاقاته النسائية ومحاولته الدائمة إنكار ذلك بما قد يهدد مستقبله السياسى، إلا أنه استطاع أن يستمر وتم اختياره مؤخرا كزعيم للحزب ورئيس للوزراء ولديه العديد من الكتب والمؤلفات.

وعن مقالاته الصحفية فقد نجح جونسون كصحفى سياسى وهو ما كان سببا فى اختياره للمشاركة فى العمل العام ففى عام ٢٠٠٨ تم انتخابه عمدة للندن، وقد نجح جونسون فى عمله لدرجة رشحته ليكون نائبا عن منطقة هينلى فى مجلس العموم البريطانى عن حزب المحافظين، وفى عام ٢٠٠٤ عين وزيرا للدولة فى مجال الفنون واستقال من منصبه ثم أصبح وزيرا للدولة فى التعليم وفى عام ٢٠١٢ تم إعادة انتخابه عمدة للندن مرة أخرى ونجح فى لفت الانتباه إليه بعد نجاحه فى تنظيم دورة الألعاب الأولمبية ليعود للحياة السياسية مرة أخرى كنائب فى مجلس العموم لمنطقة أوكسبريدج وفى عام ٢٠١٦ أصبح وزيرا للخارجية فى حكومة تريزا ماى واستمر فى منصبه لمدة عام حتى قدم استقالته بسبب البريكست.

مشاغب على كرسى الرئاسة

حرص جونسون خلال مسيرته السياسية على لفت الأنظار إليه بسبب آرائه الصادمة وانتقاداته اللاذعة لدرجة أنه أطلق عليه لقب «ترامب البريطانى» نظرا للتشابه الكبير بينه وبين الرئيس الأمريكى ترامب والذى حرص على إعلان تأييده التام لجونسون ونتيجة لهذه الشعبية رجحت كفته وتم انتخابه زعيما للحزب الحاكم ورئيسا للوزراء.

ولعل أهم القضايا التى يستلزم على رئيس الوزراء حسمها هى الخروج الآمن من الاتحاد الأوروبى وإنهاء الانقسام فى البلاد ومواجهة القرصنة الإيرانية فى مضيق هرمز حتى لا يتحول المضيق لمصيدة للسفن.

ورغم خطورة ما ينتظر الساكن الجديد لـ ١٠ داونينج ستريت (المقر الرسمى لرئاسة الوزراء) إلا أنه أجمعت الآراء على كفاءة جونسون وقدرته على مواجهة هذه المعضلات رغم تجاوزاته وتصريحاته التى وصفها البعض بأنها مجموعة من الأكاذيب، ورغم ثبوت صحتها إلا أنها لم تؤثر على مسيرته السياسية، نذكر منها قضية نازلين زغارى التى تم احتجازها فى إيران واتهامها بالمشاركة فى مظاهرات ضد نظام الدولة الإسلامية الإيرانية وشكك جونسون فى صحة هذه الاتهامات أمام اللجنة البرلمانية التى عقدت لبحث صحة هذه الاتهامات وأدعى جونسون أن نازين تتولى مهمة تدريب عدد من الصحفيين وأنها فى إجازة وبعد أن ثبت صحة الاتهامات تراجع جونسون عن تصريحاته السابقة ورغم ذلك تم تجاهل الدعوات التى طالبت باستقالته من منصبه كوزير للخارجية آنذاك.

كما ذكر موقع فرانس ٢٤ أيضا أن جونسون من المؤيدين للطلاق الأوروبى وأنه كتب فى حملة الاستفتاء عام ٢٠١٦ أن بريطانيا تسهم بـ ٣٦٠ مليون جنيها سترلينى أسبوعيا لدعم الاتحاد، الأمر الذى ثبت عدم صحته وأن الرقم الحقيقى هو ١٣٤مليون جنيه استرلينى بين عامى ٢٠١٠ و٢٠١٤ ولم يعتذر جونسون عن هذه الأكاذيب ولكن تولى الدفاع عنه شريكه فى الحملة نايجل فاراج الذى اتهم المنظمين للحملة وحملهم مسئولية هذا الخطأ ورغم أنه تم توجيه اتهام رسمى ضد جونسون قضائيا بسبب هذه الأكاذيب، إلا أنه لم تثبت إدانته أمام محكمة لندن العليا وتم وصفها بأنها «دوافع سياسية».

ويذكر الموقع أيضا واقعة إقالة جونسون من صحيفة «التايمز» بسبب سرده لواقعة ثبت عدم صحتها عن الملك إدوارد الثانى وحتى بعد التحاقه بالعمل فى صحيفة «التلجراف» يذكر الموقع حرص جونسون على المبالغة فى تغطيته لعمل المفوضية الأوروبية واتهام المؤسسات الأوروبية بالبذخ والسفه فى حجم المصروفات على النقانق والمراحيض.

ورغم جنوح جونسون نحو المبالغة التى تصل لحد الكذب من أجل الوصول إلى أهدافه، فإن الواقع سيثبت صحة هذا الأسلوب أم عدمه، خاصة بعد المقال الذى كتبه جوناثان باول، كبير موظفى تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا السابق، ونشرته جريدة «الجارديان» البريطانية، والذى توقع فيه فشل جونسون بسبب طموحه الأعمى وثقته المفرطة وتاريخه المزعج.

في الاحتفال بعيد التليفزيون التاسع والخمسين (2)



أسامة أيوب

التلفزيون قدم خدمة إعلامية متميزة وكان مصدر سعادة المصريين وأدخل البهجة على حياتهم

رغم تواضع الإمكانيات والتقنيات الفنية مع بدايات التليفزيون فى مصر، إلا أنه نجح فى أن يجمع المصريين فى سنوات الستينيات حول شاشته الزرقاء الصغيرة بما يبثه من البرامج والسهرات والأعمال الدرامية على وجه الخصوص التى لاقت نجاحا مذهلا وإقبالا جماهيريا واسعا.

ولا تزال الأجيال التى عاصرت تلك الفترة تذكر وتتذكر مسلسلات الضحية والرحيل المأخوذة عن الخماسية الروائية للكاتب الصحفى والأديب عبد المنعم الصاوى والذى تولى منصب وزير الإعلام فى عهد الرئيس أنور السادات، ولا تزال مسلسلات «هارب من الأيام» و«بنت الحتة» و«لا تطفئ الشمس» و«العسل المر» وغيرها من الدراما التليفزيونية ماثلة فى ذاكرة تلك الأجيال حتى الآن، وهى الأعمال التى استحوذت على اهتمام ومتابعة الأسر المصرية وإلى الدرجة التى يمكن أن يقال معها أن التليفزيون بدأ يسحب تدريجيا البساط من تحت الإذاعة (الراديو) وإن ظل للراديو طوال تلك الفترة –وإلى زمن قريب_ خصوصيته ومستمعوه، خاصة أن إرسال التليفزيون لم يكن يصل إلى غالبية أقاليم الجمهورية، كما لم يكن متاحا لكل الأسر المصرية اقتناء هذا الجهاز العجيب.

❑❑❑

إلى جانب الدراما.. كان نقل الحفلات الفنية والترفيهية والوطنية وفى مقدمتها حفلات أعياد ثورة يوليو بمثابة خدمة تليفزيونية بالغة الأهمية للمشاهدين.. خاصة تلك الحفلات التى كان بطلها عبد الحليم حافظ والذى يمكن أن يقال أنه والموسيقار كمال الطويل والصحفى متعدد المواهب صلاح جاهين كانوا بأغانيهم الوطنية بمثابة الموسيقى التصويرية للحقبة الناصرية.. أغنية «صورة».. نموذجا.

وعلى شاشة التليفزيون شاهد المصريون لأول مرة أم كلثوم وهى تشدو بأغانيها فى حفلاتها الشهرية مساء كل خميس، فكانت نقلة نوعية كبرى فى حياة المصريين الذين كانوا يستمعون فى الراديو، ثم هاهم يستمعون إليها بالصوت والصورة.

❑❑❑

وعلى الصعيد الرياضى كانت إذاعة مباريات كرة القدم على الهواء مباشرة واحدة من أهم الخدمات الإعلامية للتليفزيون خاصة مع الجماهيرية الواسعة لتلك الرياضة الأشهر فى مصر والعالم، بل إن إذاعة تلك المباريات أسهمت بدرجة كبيرة فى توسيع دائرة الاهتمام بها خاصة من خلال المعلق الرياضى الأشهر الكابتن محمد لطيف الذى ينسب إليه الفضل الكبير فى نشر وانتشار مفردات تلك اللعبة وقوانينها باللغتين العربية والإنجليزية من خلال تعليقاته النادرة واللطيفة والتى يذكرها معاصروه حتى الآن.

❑❑❑

ثقافيا.. كان للتليفزيون فى حقبة الستينيات العديد من البرامج الثقافية المهمة التى نجحت فى اجتذاب شريحة من غير المهتمين بالثقافة.. من بينها البرنامج الأشهر «نجمك المفضل» الذى كانت تقدمه الإعلامية ليلى رستم والتى كانت تتسم بالثقة الزائدة والتمكن المهنى، وحيث كانت ولا تزال الحلقة التى استضافت فيها عميد الأدب العربى طه حسين من إعداد أنيس منصور وحاوره خلالها جيل أدباء وكتاب تلك الحقبة.. يوسف السباعى ونجيب محفوظ وعبدالرحمن الشرقاوى وكانت ولا تزال واحدة من كلاسيكيات برامج التليفزيون.

❑❑❑

حتى المسرح.. نقله التليفزيون إلى البيوت المصرية من خلال عروض فرق التليفزيون المسرحية والتى أسهمت بدرجة كبيرة فى إثراء الحياة المسرحية فى تلك الحقبة، بينما كان إذاعة الأفلام السينمائية على شاشة التليفزيون خدمة فنية ثقافية إعلامية بالغة الأهمية إذ كان التليفزيون بديلا عن ذهاب كثير من الأسر المصرية إلى دور السينما فى ذلك الوقت.

❑❑❑

ولا يزال برنامج «نور على نور» الذى كان يقدمه الإعلامى الراحل أحمد فراج أحد العلامات الكبرى فى تاريخ التليفزيون والذى كان يحظى بمشاهدة كبيرة واحترام أكبر، وكان له الفضل فى تحقيق الشهرة لكثير من علماء الإسلام والذين كان الإمام الشعراوى أبرزهم وأكثرهم حضورا وقبولا من خلال حواراته مع أحمد فراج، فكان ذلك الحضور نقطة انطلاق كبرى فيما بعد من خلال حلقاته الأسبوعية حول خواطره القرآنية فى تفسير عصرى.. يصل للنخبة والعامة على حد سواء، وهى الحلقات التى استمرت حتى رحيله ولا تزال تذاع فى الفضائيات العربية والمصرية حتى الآن.

❑❑❑

سياسيا.. كان للتليفزيون وطوال الحقبة الناصرية خاصة منذ عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٧٠ دور إعلامى بالغ الأهمية والخطورة أيضا فى حشد الجماهير والرأى العام خلف زعامة عبد الناصر وسياساته وتوجهاته المحلية والعربية والإقليمية والدولية خاصة من خلال خطاباته فى المناسبات الوطنية التى كان يلهب بها مشاعر المصريين، ومن ثم فقد اتسم الأداء المهنى للتليفزيون بما يمكن وصفه بالإعلام التعبوى ذى الخطاب الأحادى، حيث غاب الرأى الآخر فى انتقاد سياسات تلك الحقبة.

ومن المثير للدهشة أن يبرر محمد حسنين هيكل عراب سياسات وحكم عبد الناصر ذلك بما وصفها بـ «ديمقراطية الموافقة».. معتبرا أن غياب الرأى الآخر بمثابة موافقة ضمنية من جانب المصريين على تلك السياسات وهى بذلك الديمقراطية بمقياس هيكل!!

❑❑❑

ومع ملاحظة أنه من غير الممكن فى هذه المساحة وبحكم قدرة الذاكرة على استدعاء كل التفاصيل وحصر كل إنجازات وأعمال التليفزيون فى السنوات العشر الأولى من تاريخه، لكن يحسب له ما قدمه من خدمة إعلامية متميزة بمقاييس تلك الفترة.. كانت مصدرا لسعادة المصريين.. أدخلت البهجة على حياتهم، ثم يحسب له أيضا ريادته الإعلامية فى العالم العربى بما قدمه من خبرات تقنية وفنية وإخراجية وبشرية للتليفزيونات العربية التى لحقت به.

❑❑❑

ولقد أحسن التليفزيون فى السنوات القليلة الأخيرة ببث قناة «ماسبيرو زمان» التى تعيد إذاعة الأعمال الدرامية والبرامجية القديمة التى تستدعى ذلك الزمن الجميل إلى ذاكرة الأجيال التى عاصرته بقدر ما تتيح للأجيال الجديدة الاطلاع على تلك الفترة التاريخية، وحيث بدا واضحا اهتمام وسعادة هذه الأجيال بمشاهدة تلك القناة.

ماسبيرو زمان تعيد إذاعة الأعمال الدرامية والبرامج القديمة التى تستدعى الزمن الجميل إلى ذاكرة الأجيال

❑❑❑

وبمرور السنين ومع بداية حقبة السبعينيات من القرن الماضى وبعد عشر سنوات من بدء الإرسال كان التليفزيون بفعل تراكم الخبرات وبفعل التقدم التقنى.. أكثر نضجا وتطورا.

وللحديث بقية.

إشراف: سوسن أبو حسين



السيسي يؤكد على ثقته فى استعادة الاستقرار والأمن

«التعقيد» يفسد الحوار بين الأطراف السودانية!

سوسن أبو حسين

تتلاحق الأحداث فى السودان بوتيرة سلبية عالية فى حين تسير المفاوضات بين المجلس العسكرى وقوى الحرية والتغيير ببطء وأحيانا بالتوقف، نظرا لقوة الدفع المعاكسة التى تقوم بها مكونات الدولة العميقة بهدف إحداث الفوضى والانفلات. ولكن قيادات المجلس العسكرى تحاول استيعاب الجميع بما فى ذلك الحركات المسلحة والتأكيد على أهمية السلام واستعادة وحدة الشعب والأرض وتنفيذ المرحلة الانتقالية التى تصل مدتها ثلاث سنوات دون مشاكل أو عقبات وهى نفس الرؤية التى أكد عليها الرئيس عبد الفتاح السيسى بصفته الرئيس الحالى للاتحاد الإفريقي، والذى يشدد دائما على وحدة المصير والمصلحة المشتركة التي تربط بين الشعبين الشقيقين من خلال الموقف المصري الاستراتيجي الثابت الداعم لأمن واستقرار السودان وشعبه الشقيق، وكذلك الحرص على مواصلة التعاون والتنسيق مع السودان في كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل، والدفع نحو سرعة تنفيذ المشروعات التنموية المشتركة، كالربط الكهربائي وخط السكك الحديدية، من أجل شعبي البلدين.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد استقبل الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) في إطار المتابعة الحثيثة لكافة التطورات الراهنة على الساحة السودانية، مؤكداً مساندة مصر لإرادة وخيارات الشعب السوداني الشقيق في صياغة مستقبل بلاده، والحفاظ على مؤسسات الدولة، ومعرباً عن استعداد مصر لتقديم كل سبل الدعم للأشقاء في السودان لتجاوز هذه المرحلة بما يتوافق مع تطلعات الشعب السوداني بعيداً عن التدخلات الخارجية.

وقال المتحدث الرسمي للرئاسة السفير بسام راضي إن الرئيس استعرض مع نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي تطورات الأوضاع في السودان والجهود المبذولة للتعامل مع المستجدات في هذا الصدد، بما فيها التوقيع مؤخراً على الاتفاق السياسي الخاص بترتيبات المرحلة الانتقالية مع تحالف «الحرية والتغيير».

وأضاف راضي أن الرئيس أعرب عن ثقته في قدرة الشعب السوداني ومؤسسات الدولة على استعادته الاستقرار وتحقيق الأمن والحفاظ على مقدرات دولة السودان، مؤكداً على أهمية تكاتف الجهود الإقليمية والدولية الرامية لمساعدة السودان الشقيق على تحقيق استحقاقات هذه المرحلة ومواجهة الأزمة الاقتصادية لما فيه صالح الشعب السوداني.

كما تم التوافق حول استمرار التنسيق المشترك والتشاور المكثف بهدف التباحث حول أفضل السبل للمساهمة في التعامل مع المستجدات الراهنة على الساحة السودانية، سعياً نحو إيجاد رؤية واضحة وطويلة الأمد لتحقيق السلام والاستقرار المستدامين للشعب السوداني.

وتمنى الوصول إلى اتفاق سريع جدا مع قوى «إعلان الحرية والعدالة» من أجل الوصول لحلول لأزمات المواطن السوداني.

بدوره خرج عبد الفتاح البرهان إلى الشعب السوداني بعد الأحداث الأخيرة المؤلمة ومقتل متظاهرين في مدينة الأبيض في ولاية شمال كردفان مؤكدا أن «ما حدث في الأبيض مؤسف ولا يرضي أحدا. لا نرضى بقتل أي شخص، وهذا يجعلنا نتفق في أسرع ما يمكن، لأن التوتر في الشارع سببه التأخير في الاتفاق».

وأكد البرهان أن الأمور تتعقد يوميا بسبب المشاحنات والمحاصصات السياسية.. وقال: «في البداية اتفقنا على أن نترك الأمر لكفاءات وطنية وألا تكون هناك محاصصة، لكن هناك أجساما تسعى للمحاصصة».

ودعا أطراف المفاوضات إلى النظر لحال المواطن السوداني والإسراع في الاتفاق، معتبرا أن الأزمات الحالية يجب أن تمثل حافزا على سرعة إنجاز الاتفاق.

وطالب بتخطي الحواجز والعراقيل التي توضع في طريق الوصول إلى اتفاق بين المجلس العسكري وقوى «الحرية والتغيير»، منتقدا الدعوات إلى إعادة التفاوض على الاتفاق السياسي الذي وقع في وقت سابق.

وحيا البرهان الضباط المنتشرين في الشوارع، لكنه أعرب عن أسفه لأن كثيرا من القوى السياسية تتهمهم بأمور ليست حقيقية، وقال إن الجنود منذ شهور في الشوارع في العراء لحفظ أمن الشعب السوداني وأرضه، لكن هناك عداء غير مسبوق لكل المكونات العسكرية وهذا أمر يقدح في العسكرية السودانية التي لا تستحق هذه الاتهامات، داعيا المواطنين إلى عدم الاستخفاف بالجنود.

> الأحزاب السودانية: زيارة نائب رئيس المجلس العسكري للقاهرة جاءت في وقتها

> البرهان: ما حدث في الأبيض مؤسف ولا يرضي أحدا

> دعوة أطراف المفاوضات إلى النظر لحال المواطن السوداني والإسراع في الاتفاق

وعن تقرير النيابة العامة بخصوص فض اعتصام القيادة العامة، قال البرهان: «لجنة التحقيق التي أمر بها النائب العام لم نتدخل في عملها وحتى حين أصدر التقرير لم نكن على صلة بها وليس لنا الحق بالتدخل في عملها وأدائها، وهذا لا يمنع تشكيل اللجنة المستقلة التي يمكن أن تستعين بتقرير النيابة العامة، لكن يجب ألا نشكك في نزاهة أجهزتنا القضائية السودانية ولا نشكك في المؤسسات العدلية العريقة».

وعن المحاولة الانقلابية الأخيرة التي أعلن عنها، شدد البرهان على أنها حقيقية وصحيحة، وليست قديمة، موضحا أنه كان هناك تنسيق مسبق بين مدبري محاولة الانقلاب والإسلاميين وحزب «المؤتمر الوطني».

وقال: «نريد أن ننأى بالقوات المسلحة عن الاستقطاب السياسي، لأنه متى دخلت الحزبية أو الولاءات القوات المسلحة ستنحرف، وتطهير القوات المسلحة لا يحتاج إلى ذريعة، فأي فرد عنده ولاء لغير الوطن أو القوات المسلحة سيخرج فورا، ولن يستطيع أحد ضرب وحدة القوات المسلحة».

وأضاف أن قوات الدعم السريع، هي قوات نظامية تعمل تحت مظلة القوات المسلحة، والحديث عن خلافات بين القوات المسلحة والدعم السريع تروجه جهات تريد أن تحدث الفتنة والفرقة كي تنفذ من خلالها أجندتها.

وأكد أن القوات المسلحة ليست لديها رغبة في الاستمرار بالحكم، لكن الظروف الراهنة هي التي دفعتها لتولي الأمر.

وترى بعض الأحزاب السودانية ضرورة الاستمرار في التواصل مع دول الجوار وإعطائها الأولوية فى علاقات السودان الخارجية، ومن هذا المنطلق اعتبروا أن زيارة نائب رئيس المجلس العسكري لمصر جاءت في وقتها بالنظر إلى الظروف الدقيقة التي يمر بها السودان والتي تقتضي التواصل مع جيرانه وأصدقائه لشرح الأوضاع السياسية بعد زوال النظام السابق واستشراف مرحلة جديدة بالبلاد.

كما ترى أن زيارة نائب رئيس المجلس العسكري لمصر والنتائج المثمرة والبناءة التي حققتها، باعتبار مصر شريكا إقليميا مهما بالنسبة للسودان ولابد من إعطاء خصوصية للعلاقة معها، حيث تصب نتائج هذه الزيارة لصالح دعم وتوطيد المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

باعتراف المبعوث الأممى غسان سلامة:

ليبيا ساحة تجـارب لتكنولوجيا السلاح

نوايا خبيثة تسـعى كل من تركيا وقطر لتنفيذها فـى ليبيـا بتلغيمها بالأسـلحة المتطورة لإشـاعة الفوضـى والدمـار، وبالأدلة تم التأكيـد على هذه النوايـا المبيتـة من خـلال رصد اتصالات هاتفية واعترافات من فايز السـراج نفسه بأنه تلقى سلاحا من تركيا للدفـاع عن النفس. فيمـا أوضح المتحدث باسم الجيش الليبى أحمد المسمارى أن تركيا تسعى لإقامة قاعدة عسكرية فى ليبيا بأموال قطرية. كما اعترف غسان سـلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالواقع الراهن، لافتا إلى تحول البلاد لسـاحة تجـارب لتكنولوجيا السـلاح والمقاتلـين الأجانب وذلك خلال إفادته أمام جلسة خاصة لمجلس الأمن.

ورغـم ذلك لم تصدر التوصيات المناسـبة لوقف هذا الدمار الذى يستهدف أمن واستقرار دولة عضو فى الأمم المتحدة.

أكـد رئيس بعثـة الأمم المتحـدة للدعم في ليبيا، غسـان سـلامة، وجود مرتزقـة أجانـب وجماعات متطرفة يشـاركون بالقتال والصراع الدائر اليوم في ليبيا، مضيفا أن «البلاد تحولت إلى سـاحة لتجربة التكنولوجيا العسـكرية الجديدة وكذلك الأسـلحة القديمة».

واعـترف في إحاطة أمام جلسـة مجلس الأمن، المخصصـة لبحث تطـورات الأوضـاع في ليبيا، بأن هنـاك «تجنيـدا للمرتزقـة الأجانـب في الصـراع الليـبي»، مؤكـدا أن الدعـم الخارجـي «كان عاملا أساسـيا في زيـادة الضربات الجوية علـى العاصمة طرابلـس، وأغلـب ضحاياها مدنيـون»، مضيفا أن «السـلاح المسـتورد رافقه مقاتلون وطيارون وفنيون أجانب».

ودعا سـلامة حكومة الوفاق الوطني التي يقودها فايز السـراج، إلى إغلاق مراكز اعتقـال المهاجرين وإطلاق سـراحهم، كما طلب منها وقف اسـتخدام مطار معيتيقة الدولي لأغراض عسكرية.

وفي السياق ذاته، حذّر سلامة من مخاطر تصعيد القتال، مشـيرا إلى الفراغ الأمني الذي خلفه الصراع في طرابلـس بمنطقة جنوب ووسـط ليبيـا، منبها لإمكانيـة اسـتغلال تنظيـم داعش لهـذه الأوضاع وإعادة التمركز في هـذه المناطق، كما حذّر من خطر

الجيش الليبى يؤكد رغبة تركيا فى إقامة قاعدة عسكرية بأموال قطرية

المسماري: الجماعات الإرهابية تخطط لضربة مضادة بمعونة من تميم وأردوغان

يواجه إنتاج النفط، في صورة اسـتخدامه كوسـيلة للضغط في هذا النزاع.

وتأكيـدا لما سـبق أعلن الناطق باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسـماري عـن أن المكالمات الهاتفية بين عناصر القاعدة ومسـئولين في تركيا وقطر كشفت عن بيع أسلحة تركية لميليشيا حكومة الوفاق بأموال قطرية.

وقال المسماري، فى تصريحات إعلامية، إن تحليل المكالمات كشـف أنه ستكون هناك منظومات دفاع جوي تركية سيتم استيرادها بالأموال القطرية.

وأشار المسماري إلى أن «هناك محاولة من الجماعات الإرهابيـة بـرد الاعتبـار بالتخطيط لضربـة مضادة بمعونة مباشرة من تميم وأردوغان».

وأوضح المسماري أن المكالمات الهاتفية التي رصدها الجيش بين عناصر في تنظيم «القاعدة» الإرهابي وقطر وتركيـا، ثبت للعالم تـورط قطر وتركيـا في زعزعة الاستقرار داخل البلاد.

وفي سـابقة تعد الأولى مـن نوعها، اعترف رئيس حكومـة الوفاق الليبية، فائز السـراج، بتلقي قواته أسلحة من تركيا.

مؤتمر البحرين يبحث حمايته من القرصنة الإيرانية

قلق عالمي من عبور مضيق هرمز

بعد احتجاز طهران لناقلة النفط البريطانية، دعت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا إلى تشكيل تحالف لتأمين ومراقبـة الملاحة فى مضيق هرمز، وتصاعدت وتـيرة الممارسـات الإيرانية فى الممـرات المائية ردا على خلافاتها مع واشـنطن بشـأن برنامجها النووي والعقوبات الأمريكية التى تتعرض لها حاليا، ولكن واقع الحال يشير إلى أن الحل ليس فى الحماية وإنما فى إحـداث انفراجة فى الحـوار الأوروبى الإيرانى والأمريكى لمنع إيران من امتلاك السلاح النووى.

فـى هذا السـياق، اسـتضافت مملكـة البحرين، اجتماعا عسـكريا دوليا لبحث التصدي للممارسـات الإيرانيـة، الـتي تهدد الملاحة البحريـة في الخليج العربي ومضيق هرمز.

وذكرت وزارة الخارجية البحرينية في بيان لها أن «المملكة تسـتضيف الاجتماع لبحث الأوضاع الراهنة في المنطقة وسـبل تعزيـز التعاون الدولي والتنسـيق والتشـاور للتصدي للاعتداءات المتكررة والممارسـات المرفوضة، التي تقوم بها إيران والجماعات الإرهابية التابعة لها، والتي تسـتهدف أمـن الملاحة البحرية الدولية في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز، وتهدد استقرار المنطقة والعالم ككل».

وقال وزير الخارجيـة البحريني، خالد بن أحمد بن محمـد آل خليفة، إن «اسـتضافة هـذا الاجتماع يأتي تأكيدا للدور الفاعـل الذي طالما قامت به مملكة البحرين، وتحرص على اسـتمراره وتعزيزه بالعمل المشـترك والتعاون مع الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والحلفاء والشـركاء الدوليين، لتأمين ممـرات التجـارة والطاقة، وحريـة الملاحة الدولية، وتعزيـز الأمن والاسـتقرار في هذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية من العالم».

ومـن جانبهـا، أكـدت صحيفـة «الجارديـان» البريطانيـة، أن المملكـة المتحـدة دعـت ممثلـين عسكريين من الولايات المتحدة وفرنسا ودول أوروبية أخرى لحضـور اجتماع البحريـن، وذلك في محاولة لإنشـاء مهمة دوليـة لحماية عمليات الشـحن عبر مضيق هرمز.

وأضافت الصحيفة – في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني – أن بريطانيا تأمل أن تكون بمثابة جسر بـين الولايات المتحـدة– ذات أكبر تواجد عسـكري كدولـة غربية في المنطقـة – ودول أخرى مثل ألمانيا، التي تحجم عن المشاركة في أي مهمة تقودها واشنطن.

ويتطـرق المقترح البريطاني إلى إنشـاء قوة حماية

الخارجية البحرينية: إيران والجماعات الإرهابية التابعة لها تهدد استقرار المنطقة والعالم ككل

صحيفة الجارديان: مقترح بريطاني بإنشاء قوة حماية بقيادة أوروبية للتصدي لإيران

بقيادة أوروبية للتصدي لإيران إذا حاولت في المستقبل الاسـتيلاء علـى ناقلات النفـط.. ولفتـت الصحيفة البريطانيـة إلى تواجـد أسـطول الولايـات المتحدة الخامس، المسئول عن منطقة الخليج، في البحرين.

وكانت إيران قد اسـتولت مؤخرا على ناقلة النفط «سـتينا إمبيرو» التى ترفع العلم البريطاني، وقالت طهران إن الناقلة انحرفت عن المسار البحري الدولي. بينما قالت المملكة المتحـدة إن إيران احتجزت ناقلة النفط بطريقة غير قانونية في المياه العمانية.

ويرى المسئولون البريطانيون أنه ينبغي على الدول الأوروبيـة الأخرى المشـاركة في مهمة بحرية دولية باتت في النهايـة صراعا بريطانيـا – إيرانيا لأنهما «واقعتان في نفـس الخندق» وذلك بالنظـر إلى أهمية استمرار إمدادات النفط.

في السـياق ذاتـه، اقترحـت واشـنطن تكثيـف الجهـود لحماية مضيق هرمز الـذي يمر منه خمس النفط العالمي تقريباً. ودعت واشـنطن عدداً من الدول الأوروبية للمساعدة في حماية حرية الملاحة البحرية في مضيـق هرمز، ومواجهة الاعتداءات الإيرانية، في الوقـت الذي يزداد فيه التوتـر بين الولايات المتحدة وإيران، وتهديد طهران للملاحة في مضيق هرمز.

تحرك عربي للتصدي للانتهاكات الإسرائيلية بالأراضي المحتلة



هبة محمد

أكد المشـاركون في المؤتمر الإقليمـي العربي الثالث حول حماية وتعزيز حقوق الإنسـان أثر الاحتلال والنزاعات المسـلحة على حقوق الإنسان، لاسـيما حقوق النساء والأطفال، على رفض الانتهـاكات الإسـرائيلية فى الأراضي الفلسـطينية، والعمل على إحياء اليـوم العربى لحقوق الإنسان، ودراسة الخطط المرحلية للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان.

وقالت السـفيرة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المسـاعد للشئون الاجتماعية بالجامعة العربية – إن هناك تحركا عربيًا إيجابيا في جنيف ونيويورك للتصدي للانتهاكات الإسـرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة.

وأكدت أبو غزالة في كلمتها أمام اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في دورتها ٤٦ والتي بـدأت بالجامعة العربية إن لهـذه الجهود دلالات عميقة على المكانـة التي تحظى بها حقوق الإنسـان وحمايتها لدى الأمانة العامة ولدى كل الدول الأعضاء في الجامعة العربية. مضيفه أن الأمانـة العامة تعتزم تنظيـم فعالية بداية أكتوبر المقبل وذلك احتفالا بيوم الطفل العربي تحت عنوان «دعم وحماية أطفال فلسطين تحت الاحتلال الإسرائيلي».

ومن جانبه استنكر أسامة الذويخ رئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان– لما يحدث فـي قضية العرب الأولى (القضية الفلسـطينية) وما تتعرض له مـن انتهاكات صارخة للقوانين الدولية وانتهاكات وممارسـات عنصرية يتعرض لها الشيوخ والأطفال والنساء والرجال دون أي اعتبارات إنسانية.

وأكد أن الهدف من اجتماع اللجنة هو اعتماد وإقرار الاسـتراتيجية العربية لحقوق الإنسان بصيغتهـا الصـادرة عن أعمال الدورة السـابقة، مؤكدا أن ما جاء في رؤيتهـا أن حماية وتعزيز حقوق الإنسـان هي عملية مسـتمرة يقتضي تنفيذهـا لوضع خطط مرحلية يسـتمر العمل فيها لفـترات طويلة مدروسـة، بالإضافة إلى إقرار الإعلان العربي المتعلق بحق ومسـئولية منظمات المجتمـع المدني في تعزيز وحماية حقوق الإنسـان والحريات الأساسـية، والذي جاء إيمانا من الدول العربية بكرامة الإنسـان وحقه في حياة كريمة مبنية على الحرية والعدل والمساواة تحت حماية القانون، وما يهمنا هو مواصلة النظر في الخطط المرحلية للاسـتراتيجية العربية لحقوق الإنسـان، والخطة العربية للتربية على حقوق الإنسـان، وكذلك الخطة العربية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان.

وشـددوا في ختام فعاليات أعمال المؤتمر، على أهمية الالتزام بمبادئ وقواعد القانون الدولي الإنسـاني والقانون الدولي لحقوق الإنسان ذات الصلة وحث الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ والدول الأطراف في البروتوكولين الإضافيين لسنة ١٩٧٧ على احترام بنودها.

واتفق خبراء حقوق الإنسان فى الدول العربي على وضع أطر «سياسة وطنية » تنشئ سلطات ومسـئوليات مؤسـسـية واضحة لحماية المدنيين نسـاء ورجالا وأطفالا خلال النزاعات المسلحة واتخاذ التدابير اللازمة لضمان المسـاءلة عن الانتهاكات الجسـيمة لحقوق الإنسـان وخاصة ما يرتكب بحق الفئات الهشة من نساء وأطفال وأقليات وذوى احتياجات خاصة والعمال والعاملات المهاجرين . مؤكدين أن ضحايا العنف الجنسـي الذي ترتكبه المجموعات المسـلحـة والإرهابية هـم من ضحايا العنف المسـلح والعمل على ضمـان شمولهم بكل برامج التأهيل والاسـتفادة من التعويضات وبرامج جبر الضرر.

وحثـوا الدول علـى الانضمام للبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشـأن اشـتراك الأطفال في المنازعات المسـلحة والتصديق عليه والعمل على سـن التشريعات التي تحظر وتجرم صراحة تجنيد الأطفال في الجماعات المسلحة واستخدامهم في أعمال القتال .



الرئيس الإيراني يستقبل يوسف بن علوي الوزير المسئول عن الشئون الخارجية

في العواصم الخليجية والعربية والعالمية: أصداء مهمة للمباحثات العُمانية الإيرانية

تواصل سـلطنة عمـان جـولات مكوكية من المشـاورات المكثفـة مـع مختلـف الـدول في إطـار الأدوار الإيجابيـة للدبلوماسية العمانية.

تتوالـى العديد من هـذه الجولات في أوج فـترة الاحتفالات بيوم النهضة، حيث تتابع السـلطنة إجراء المباحثات المهمة في إطار السياسات التي يوجه بتنفيذها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان.

في هـذا الإطار توالت في مختلف العواصـم العربية والعالمية أصداء زيارة يوسـف بـن علوي بن عبدالله الوزير المسـئول عن الشـؤون الخارجية الى ايران.توجه إلي طهـران تأكيدا علي حرص السـلطنة الدائم على صون السلام العالمي وفق القواعد والأسس القانونية والإنسانية.

وقد استقبله الرئيس الإيراني الدكتور حسن روحاني، حيث أكـد أهمية حفظ الأمن وسـلامة الملاحة الدولية في منطقة الخليـج ومضيـق هرمـز، مشـيرا إلى اسـتمرار اللقـاءات بـين المسـئولين في البلدين. وتم خلال المقابلة اسـتعراض العلاقات الثنائيـة في العديد مـن المجالات، وسـبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة. كما تم بحث القضايا الإقليمية والدولية، وخاصـة الوضـع في المنطقة والمسـاعي الحثيثـة لحفظ الأمن وسلامة الملاحة الدولية في منطقة الخليج.

التقـى أيضـا يوسـف بن علـوي في مبنـى البرلمان الإيراني بالعاصمة طهـران، مع علي لاريجاني رئيس مجلس الشـورى. وتم بحـث العديد مـن القضايـا الراهنة، حيث تم اسـتعراض مسـاعي المسـاعدة في حل الأزمـة الراهنة بمـا يضمن الأمن والاستقرار وكفالة أمن الملاحة في مضيق هرمز.

تم هذا اللقاء في إطار اجتماعات الوزير المسئول عن الشئون الخارجية مع كبار المسئولين ضمن جدول أعمال زيارته.

كـما التقى مع الأدميرال علي شمخاني أمـين عام مجلس الأمـن القومـي، وتم التأكـيـد علـى أهميـة إرسـاء السـلام واسـتتباب الأمـن في المنطقـة وعلـى ضـرورة احـترام الجميع للقوانين الأمنية للحفاظ على سلامة الملاحة الدولية.

في مسـتهل الزيارة أجرى يوسـف بن علوي الوزير المسـئول عن الشـئون الخارجية محادثات مع محمـد جواد ظريف وزير الخارجية، حيث بحثا الملفات ذات الاهتمام المشترك والتطورات الجارية وسـبل إيجاد حلول مناسـبة تسـهم في حفظ السلام والاستقرار.

سلطنة عُمان تتابع باهتمام بالغ حركة الملاحة في مضيق هرمز وتدعو جميع الدول إلى ضبط النفس

فور تصاعـد حدة الأحـداث أعلن مصدر مسـئول في وزارة الخارجيـة العمانيـة أن السـلطنة تتابـع باهتمـام بالـغ حركـة الملاحـة في مضيق هرمز وتدعو جميع الدول إلى ضبـط النفـس واحـترام خطـوط الفصل الملاحيـة والقانـون البحـري الدولـي وعدم تعريض هـذه المنطقة الى مخاطر تؤثر على حرية الملاحة.

ومـن هـذا المنطلق فـإن السـلطنة علـى اتصـال مع جميع الأطراف بهـدف ضمان المرور الآمن للسـفن التجارية العابـرة للمضيق مع احتفاظها بحقها في مياهها الإقليمية.

تمكين الشباب وتوظيف السواعد في البناء والعطاء تحت عنوان (كلنا مصر)



سوسن أبو حسين

شجعنى مؤتمر الشباب فى نسخته السابعة الذى انعقد مؤخرا بمشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى أن أضع رؤيتى لتمكين الشباب وتوظيف طاقاته فى البناء والعطاء واخترت عنوان (كلنا مصر) بدلا من كلمة حياة كريمة لكونه أشمل وأعمق لأنه عندما يرفع المواطن مصر أولا حتما سينال نفس المكانة فى كل المجالات فى العمل والتعليم والصحة والبناء والعطاء والقدرة على صياغة واتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب كل هذه المفردات لابد وأن تشكل أولوية فى حياتنا اليومية وعندما نقول الشباب والبناء والتمكين لا يعنى إهمال الشيوخ والذين يعتبرون أولياء أمور وأبناء كل الشباب والشابات وعندما يجد الأب أو الأم ابنه أو ابنته فى المكان المناسب حتما سيكون ذلك خدمة من أجل كل الشعب تحت عنوان «كلنا مصر» وبمعنى آخر عندما يحصل الشاب على فرصته سوف يسعد هذا كل الأسرة المصرية ويرفع عن كاهلها تفاصيل كثيرة لأنه سيحمل راية التسليم والتسلم من جيل إلى جيل وهذه سنة الحياة أن نساند بعضنا البعض وأن يكون الجيل السابق قدوة فى العطاء للجيل الصاعد لأن هذا يعنى أن الشباب المشارك فى المؤتمرات التى يعكف على رعايتها الرئيس عبد الفتاح السيسى مفترض أن يحمل فى رقبته مسئولية أن يعطى نتائج مشاركته لكل أبناء قريته أو محافظته وأن يكون ذلك وفق عمل ممنهج وتحت رعاية مؤسسة الرئاسة أيضا ووزارة الشباب لتذليل أية صعاب تواجه طموح الشباب فى بناء المجتمع وقد لفت نظرى ما أعلنه الرئيس للشباب خلال حديثه مع فرق مبادرة «حياة كريمة» فى إحدى قرى محافظة البحيرة، والذى أكد فيها عضو المبادرة أنه سوف يتم استكمال رصف الطرق ورد الرئيس السيسى: «علينا عدم الانتظار إلى مخصصات مالية.. نحن نطور القرية بشكل كامل وبالتالى لا يتم الخروج منها إلا بعد أن يكون لديها شكل جديد، وكذلك عدم الانتظار للحصول على مخصصات مالية خلال العام المقبل». هذا هو ما نحتاجه وهناك العديد من الشباب الذى يعمل بالخارج وبعد عودته يعرض بالفعل إمكانياته لخدمة قريته أو محافظته وإطلاق المشاريع المختلفة التى تخلق أيضا فرص عمل واعدة للمحتاجين ولكن هذا أيضا يحتاج لآلية عمل تساعد على سرعة الإجراءات والتى قد تحبط فى تعقيداتها أى عمل تطوعى.

وأتمنى تشكيل ممثلين عن الشباب فى مختلف المحافظات لرفع تقارير دورية حول احتياجات القرى التابعة لكل محافظة حتى نتمكن من تمتين العلاقة بين الدول والمواطنين تحت عنوان «كلنا مصر» وحتى نتجنب سلبيات العصر وأخلاقه الدخيلة التى نراها حاليا وهى تستهدف تفكيك الدولة وإحداث انفصال وخلق بلبلة وانعدام الثقة وأن نبتعد كثيرا عن ثقافة كل مواطن مع نفسه ولا علاقة له بالمجتمع. أتمنى بالفعل إعادة بناء النسيج الاجتماعى للدولة والشعب على أسس ناجزة وناجحة.

وهنا أشير إلى البداية وهى تحمل الشعب المصري لأعباء برنامج الإصلاح الاقتصاد واعتراف الرئيس خلال كلمته بالمؤتمر بهذا الشأن وبالتالى هناك أرضية صلبة من الثقة لتشكيل رؤية جديدة للمرحلة المقبلة، واتفق مع الرئيس عندما تحدث عما أنجزته الدولة المصرية طيلة الفترة الماضية وكذلك رؤيته التى طرحها للشباب لتحمل المسئولية من خلال المساهمة فى مشاريع استراتيجية مثل مشروع رأس التين، وتطوير مدينة الإسكندرية، لافتًا إلى الحديث عن استثمارات بـ ٢٠٠ مليار جنيه، وأن يتحمل الشباب تسويق الموضوع كرجال الأعمال وليس الدولة».

وأتصور أن المؤتمر السابع للشباب والذى انعقد فى العاصمة الإدارية الجديدة جاء فى توقيت مهم وحمل الكثير من الرسائل فى ظل حضور ١٥٠٠ شاب من مختلف محافظات الجمهورية، يمثلون كل فئات الشباب المصرى «شباب الجامعات والأحزاب والبرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة، وشباب من المبدعين والمبتكرين، وشباب تم اختيارهم من خلال التسجيل عبر الموقع الإلكترونى»، وبحضور عدد من الشخصيات العامة والإعلاميين ورجال الأعمال وسفراء دول الاتحاد الإفريقى فى حضور رجال الدولة المصرية. وأعتقد أن أول رسالة للداخل والخارج تقول بوضوح: «كلنا مصر».

> المؤتمر السابع للشباب الذي انعقد في العاصمة الإدارية الجديدة جاء في توقيت مهم وحمل الكثير من الرسائل

> الشباب المشارك في المؤتمرات التى يعكف على رعايتها الرئيس عبد الفتاح السيسي مفترض أن يحمل في رقبته مسئولية أن يعطى نتائج مشاركته لكل أبناء قريته أو محافظته

وأتمنى عندما ينعقد المؤتمر المقبل فى نسخته الثامنة نكون قد وصلنا إلى نتائج فعلية على أرض الواقع لما تم إنجازه منذ بداية المؤتمر الاول وحتى اليوم وكلى أمل وثقة فى قدرة الشباب المصرى لتحمل المسئوليات بفكر وعقل منفتح وعلى قدر المسئولية والثقة التى يزرعها الرئيس عبد الفتاح السيسى تحديدا فى نفوس الأبناء، أى كل أبناء مصر وليس ممثلين فقط عن الشباب.



«سيرة الضمير المصري عبر العصور»

التحديث الثاني في تجربة النهضة المصرية

إيهاب الملاح

«1»

كان المجتمع المصري، منتصف القرن التاسع عشر، يموج بحركةٍ تحديثية واسعة على كل المستويات، استهلها محمد علي باشا الكبير الذي تولى حكم مصر خلال الفترة (١٨٠٥-١٨٤٠)، وقد أفردنا له حلقة سابقة في هذه السلسلة. صحيح أنها توقفت خلال حكم عباس الأول، وفَتُرَت خلال حكم سعيد، لكنها تواصلت وتوهجت، وعلى نطاق واسع فترة حكم الخديو إسماعيل الذي يطلق عليه المؤسس الثاني لنهضة مصر الحديثة...

في هذه الحلقة من «سيرة الضمير المصري عبر العصور»، سنلقي الضوء على هذه الفترة الحاسمة من تاريخ مصر في العصر الحديث.

إنها الفترة التي أراد الخديوي إسماعيل أن يجعل فيها مصر قطعة من أوربا فأنشأ القاهرة الخديوية أو القاهرة الإسماعيلية أو ما نعرفه الآن بـ "قاهرة وسط البلد" التي تمتد بطول الشريط الموازي لنهر النيل من جهة الغرب بدءا من القصر العيني جنوبا وحتى ميدان رمسيس شمالا يحدها من جهة الشرق جبل المقطم وطريق صلاح سالم الشهير.

ستشهد هذه الفترة تأسيس أضخم بنية تحتية في مصر على كل المستويات؛ في تخطيط الشوارع والميادين والمنشآت والمؤسسات العامة والخاصة والإنارة والبدء في مد شبكات المياه النظيفة وإقامة المشروعات الضخمة، ستشهد مصر الحفل الأسطوري المبهر لافتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩

إنها قاهرة الخديوي إسماعيل التي كانت فيها القاهرة الحديثة تضارع عواصم أوروبا الكبرى باريس لندن فيينا وغيرها حداثة وبهاء وسطوعا ومدنية. كانت كل الظروف تمهد وتساعد على اجتياز الخطوة الثانية من خطوات بناء مكانة مصر، وهو ما حدث بالنسبة لإسماعيل، الذي تفهم تماما أو أدرك ضرورة تفهم الظرف التاريخي المناسب للمضي قدما في إتمام عملية التحديث التي بدأها جده الكبير.

الخديو إسماعيل الذي يطلق عليه المؤسس الثاني لنهضة مصر الحديثة

«2»

سار الخديوي إسماعيل على خطى جده الباشا محمد علي في إقامة قاعدة اقتصادية حديثة لمصر وزيادة الإنتاج الزراعي، وخصوصا القطن، ولكن من خلال الاستدانة الباهظة التكاليف لإنشاء الجسور وحفر القنوات والمشروعات الزراعية، ولعبت مشروعات الري الكبرى؛ كترعة الإسماعيلية، وترعة الإبراهيمية، وشبكة الترع الأخرى، دورا مهما في إتاحة الري الدائم، وزيادة الإنتاج الزراعي، زيادة أفقية ورأسية، استفاد بها ملاك الأراضي الزراعية، فكان لذلك كله أثر ملموس على المجتمع الريفي خاصة وعلى التطور الاجتماعي في البلاد عامة.

التحديث.. إرادة مصرية بخبرات أجنبية

كما قام إسماعيل بتوسيع وتحديث نظام الإدارة الذي أقامه محمد علي باستحداث نظام الجمارك بإشراف الأوروبيين، وأصلح مصلحة البريد، وأحدث انقلابا في التشريع، واجتهد في منع الرق والسخرة، وبلغت ميزانية التعليم في عهد إسماعيل ٨٠ ألف جنيه أضيف إليها من بعد دخل الأراضي التي استردت من شركة قناة السويس ليصير التعليم مجانا وليحصل الطلاب على ما يحتاجونه.

وخلال سنوات حكم إسماعيل جرى ما أسماه المؤرخ الراحل يونان لبيب رزق "الاجتياح الأوروبي" لأرض الكنانة، حتى وصل عدد الأجانب المقيمين في مصر قرب نهاية عصره إلى ٦٨ ألفا وهو الاجتياح الذي فرضته وصنعته تطورات اقتصادية عديدة؛ منها:

بناء السكك الحديدية الذي بدأ منذ عصر عباس واستمر في عهد خَلَفَيه، حتى إن طول خطوطها بلغ ١٣٠٠ كيلو متر عام ١٨٨٠ كما بلغ خطوط طول التلغراف ٥٢٠٠



كيلو متر، وزيادة مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل النقدية نتيجة لمشاريع الري التي أمكن تنفيذها خلال تلك الفترة حتى بلغ طول قنوات الري ٨٤٠٠ ميل، هذا فضلا عن افتتاح قناة السويس للملاحة العالمية ١٨٦٩ وما ترتب على ذلك من تعاظم المصالح التجارية والمالية لرجال الأعمال الأوروبيين في البلاد.

وكان إقدام إسماعيل على إلغاء الرق متغيرا مهما في بنية النخبة التركية الحاكمة التي كانت تجدد دماءها حتى نهاية عهد سعيد وأوائل عهد إسماعيل باستيراد العناصر التركية والشركسية للخدمة في سلك ضباط الجيش ومراكز الإدارة، مما كان له أثر كبير على تكوين النخبة الحاكمة، فتح الباب تدريجيا لاندماجها في أعيان الريف من المصريين، وإن كان إلغاء الرق لم يقض نهائيا على استخدام الرقيق الأسود في الخدمة المنزلية، فقد ظلت التجارة السرية في الرقيق الأسود قائمة رغم أنف القانون حتى التسعينات من القرن الماضي.

ويمكن القول إن عصر إسماعيل شهد "تنمية اقتصادية" حققت نجاحا بارزا في مجال الزراعة وإخفاقا كبيرا في ميدان الصناعة، فالعصر، عندئذ، عصر التوسع الإمبريالي بعد نضج الرأسمالية الصناعية في أوروبا، والتنمية التي سعى إسماعيل إلى تحقيقها تمت في إطار الليبرالية الاقتصادية النسبية التي فرضت على مصر عند نهاية حكم محمد علي، وفي ظل زحف رؤوس الأموال الأجنبية على مصر الذي بدأ عهد سعيد، وبالتالي كان مجال النجاح في قطاع الزراعة مطلوبا لخدمة المصالح الرأسمالية العالمية التي كانت في حاجة إلى المواد الأولية (وخاصة القطن المصري) بقدر حاجتها إلى فتح السوق المصرية أمام منتجاتها الصناعية، ومن ثم كان الفشل نصيب محاولات إسماعيل لتحقيق التنمية في مجال الصناعة.

التوسع العمراني.. وإنشاء القاهرة "الأوروبية"

«3»

أراد إسماعيل لمصر أن تكون "قطعة من أوروبا"، فانطلق لتحقيق حُلمه بحماسة البنائين العظام، مستلهما تخطيط باريس الجديدة التي صاغها "هاوسمان". واستعان إسماعيل بوزير أشغاله "علي باشا مبارك" ومساعده "محمود باشا الفلكي" على تحقيق الحلم، ولم يطلب من وزيره تدمير بنية المدينة القديمة، بل البدء في وضع أساس المدينة الجديدة، من حيث تنتهي القاهرة القديمة، في الفضاء المفتوح نحو الغرب المكاني والحضاري.

توسعت القاهرة وفق تخطيط عمراني "نموذجي" بمعايير العصر، وكذلك كان شأن الإسكندرية، وأنشئت مدينتا بورسعيد والإسماعيلية، وتوسع ثغر السويس، وساعد مد شبكة الخطوط الحديدية لتربط الصعيد بالدلتا، وأطراف الدلتا بالقاهرة والإسكندرية، على نمو بعض المدن الإقليمية مثل طنطا وكفر الزيات والمنصورة والمنيا وأسيوط وغيرها من مدن الأقاليم، بحسب المؤرخ الكبير رؤوف عباس.

لكن تظل درة العمران الحضري في عصر إسماعيل هي "القاهرة الحديثة"، أو "القاهرة الخديوية"، الباقية والشاهدة على أكبر منجز عمراني حضاري تركه إسماعيل، فإلى جانب الأحياء القاهرية القديمة المعروفة، أنشأ أحياء جديدة في "الظاهر والفجالة وشبرا والإسماعيلية حتى قصر الدوبارة"، كما توسعت المدينة ناحية الغرب خاصة بعد مد الكباري والجسور، فكان الكوبري الذي ربط الروضة بالجزيرة وآخر ربط الروضة بالقصر العيني، وثالث ربطها بمصر القديمة.

وفي نفس الوقت نشأت أحياء تركز فيها الأجانب، بدأت بالأزبكية، ثم انتقلت إلى جاردن سيتي التي خططت على النمط الإنجليزي (الشوارع الدائرية المتقاطعة)، والزمالك وهليوبوليس (مصر الجديدة) التي خططت على النمط الفرنسي (الشوارع المتقاطعة والبيوت ذات البواكي).

أما حي الإسماعيلية (منطقة وسط البلد الآن) فكانت بداية المدينة الجديدة، أو "القاهرة الرومية" كما أسماها بعض المؤرخين، تلك القاهرة التي سرعان ما جذبت إليها مؤسسات الحكم وقصور الحكام والمراكز التجارية، والحدائق التي كانت نموذجا موازيا للحدائق الباريسية الشهيرة، مستهلة زمنا جديدا من الحراك الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي.

على أن أهم إنجازات إسماعيل على الإطلاق فهي تلك النهضة غير المسبوقة في العلوم والفنون والآداب، والتي تزامنت، وكانت في الوقت نفسه نتيجة للحراك الاقتصادي والاجتماعي الحاصل في بر مصر، بعدما نشط إسماعيل في إنشاء المدارس بكافة درجاتها (التجهيزية والابتدائية والخصوصية) وأعاد ديوان المدارس، وعهد به إلى أبو التعليم في مصر علي باشا مبارك، الذي نظم المكاتب الأهلية ووضعها تحت إشراف الحكومة، فازداد إقبال الناس على الدفع بأبنائهم إلى المدارس، وأنشئت لأول مرة مدرسة لتعليم البنات (السيوفية)، ومدرسة دار العلوم لإعداد المعلمين المتخصصين، وعادت حركة البعثات العلمية إلى أوروبا إلى استئناف نشاطها من جديد بعد توقفها.

أسس إسماعيل كذلك "الكتبخانة" أو دار الكتب المصرية، وهي الأولى من نوعها في العالم العربي، وقاعة للمحاضرات العامة، والجمعية الجغرافية الملكية، والمتحف المصري (الأنتكخانة)، وجمعية المعارف، وغيرها من المؤسسات المعنية بنشر المعارف والعلوم في ربوع المحروسة.

سقوط المشروع.. وبقاء الحلم

«4»

رغم كل ما قام به إسماعيل من إصلاحات على طريق الديمقراطية والتحديث العصري، ورغم قيادته "نهضة حقيقية" في مصر، وإليه يرجع الفضل في الكثير من الإنجازات الحضارية التي شهدتها، إلا أنه لم ينج من فخ الوقوع في دائرة المواجهات على جبهات عدة، فالحفاظ على ذلك الكيان الناهض فرض عليه "التزامات مالية" أفرغت الخزينة واضطرته للاقتراض، وبالتبعية اضطر إلى أن يخوض سياسيا واقتصاديا المعارك المستمرة ضد الباب العالي في الأستانة، والإنجليز، والدائنين الأوروبيين، وفشل إسماعيل في إبقاء الأزمات داخل دوائرها المحدودة، ووقع فريسة للتردد بين الإذعان للتدخل الأوروبي، أو الاعتماد على الدولة العثمانية، أو على الشعور الوطني المصري، الذي كانت له الغلبة في خياره، فانتهى الأمر بعزله، وحل مجلس شورى النواب في العام ذاته (١٨٧٩)، وبعدها بثلاثة أعوام ستقع مصر فريسة للاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢.

انتهى سعي الخديوي لتحديث مصر من أجل أن تصبح "قطعة من أوروبا" إلى السقوط في براثن "استعمار أوروبا"، لكن لم ينقطع تجسد الحلم بعزل إسماعيل، أو موته منفيا وهو في الخامسة والستين من عمره، فلم يكن حلم "الباشا الحفيد" محصنا بما يحقق لتجسده الاستقلال على أرض الواقع، أو الحضور الوطني الحر في التاريخ وبالتاريخ، بل كان الحلم يتضمن بذرة "التبعية" التي سرعان ما نمت، وتكاثرت نتائجها السلبية التي ظلت تهدد الاستقلال، وتؤكد الحضور الاستعماري الذي ازداد ضراوة، خصوصا في اللحظات الحاسمة من صراعات الحلم ونقائضه، أو لحظات الهيمنة الأجنبية التي أحالت الحلم إلى كابوس متكرر، لا تنتهي كوارثه التي لا تزال تتبطن وعوده.

ومهما كانت سلبيات عصر إسماعيل، فإن إنجازاته الاقتصادية لعبت دورا مهما في التطور الاجتماعي الذي شهدته مصر حتى الربع الأول من القرن العشرين، بما لها وما عليها، وليس أفضل من الكلمات الدالة التي سجلها مؤرخ الحركة القومية، عبد الرحمن الرافعي، في كتابه المرجعي، لتوجز «عصر إسماعيل»:

"كان إسماعيل حقا عظيما في موقفه، شجاعا في محنته؛ فشجاعته جعلته يغامر بعرشه في سبيل مقاومة الدول الأوروبية جمعاء.. فآثر المقاومة على الاستمساك بالعرش، وقليل من الملوك والأمراء من يضحُّون بالعرش في سبيل المدافعة عن حقوق البلاد؛ فالصفحة التي انتهى بها حكم إسماعيل هي بلا مراء من الصحائف المجيدة في تاريخ الحركة القومية؛ لأنها صفحة مجاهدة وإباء وتضحية، وهي لعمري تضحية كبرى، ولهذه التضحية حقها من الإعجاب والتمجيد".

حلم تأخر كثيراً وأمنية كانت بعيدة المنال والآن أصبحت واقعا بعد قرار الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي باعتماد نظام جديد للدراسة يمنح درجة البكالوريوس في طب الصيدلة بعد ست سنوات منهم خمس سنوات دراسة جامعية وسنة تدريب يحصل الصيدلي بعدها علي توصيف وخبرة تؤهله للعمل كطبيب متخصص في مجاله وله دور ورأى مهم لا يقل أهمية عن دور الطبيب المعالج في تحديد نوع العلاج المناسب للمريض، وعلى مدار السنوات الماضية كانت مصر بعيدة عن المتطلبات الحديثة لمهنة الصيدلة وما يجرى على المستوى العالمي من تطورات، حتى صدور القرار «أكتوبر» من جانبها ترصد التعديلات في القانون الجديد وكواليس ما دار في المجلس الأعلى للجامعات وحتى خروج القرار للنور..

أحمد النومى

بعد موافقة «الأعلى للجامعات»

«الدكتور» توصيف الصيدلي في القانون الجديد





محفوظ رمزى

من رحم لجنة قطاع الدراسات الصيدلية بالمجلس الأعلى للجامعات ولد القرار الجديد اللجنة تشكلت في عضويتها أكاديميون وخبراء ورجال الصناعة، من خلال دراسة متأنية تهدف لإعادة تنظيم وتحديث البرامج الدراسية المؤهلة لمزاولة مهنة الصيدلة بما يواكب المتطلبات الحديثة للمهنة، والارتقاء بالمستوى التعليمي والمهني لخريجي كليات الصيدلة في مصر لمواكبة المتطلبات العالية في الداخل والخارج.

وبحسب تقرير تم رفعه إلى الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، من لجنة الدراسات الصيدلية برئاسة الدكتور ماهر الدمياطي، فإنه تم إجراء دراسة مستفيضة لنظم التعليم الصيدلي بمصر مقارنة بالدول المجاورة ودول العالم المتقدم، وذلك للوقوف على مدى حاجة سوق العمل للصيادلة ومن ثم إتاحة البيانات التي تساعد على رسم الخطط والسياسات المستقبلية للتعليم الصيدلي في مصر بما يتفق مع الحاجة الفعلية لسوق العمل ومدى مواكبة نظام التعليم الصيدلي مع النظم العالية الحديثة .وقد أوضحت الدراسة (التي اعتمدت على البيانات المتوفرة في عام ٢٠١٧) أن عدد كليات الصيدلة في مصر يبلغ حوالي ٤٣ كلية صيدلة منها ٢٢ كلية تابعة لجامعات حكومية (٣ تابعة لجامعة الأزهر)، و٢١ كلية تابعة لجامعات خاصة، وبلغ إجمالي أعداد خريجي كليات الصيدلة في مصر حوالي ١٤٥٧٣خريجا في عام ٢٠١٧، مع مراعاة استحداث عدد ١٤ كلية تم بدء الدراسة بها منذ سنوات قليلة ستخيف المزيد من أعداد الخريجين.

وأضاف التقرير أن عدد الصيادلة في مصر بلغ ٢١٦٠٧٢ صيدليا بمعدل صيدلي لكل ٤٣٨ مواطنا، بزيادة أربعة أضعاف عن المعدل العالمي، ويزيد عدد الصيدليات في مصر على ٧٥١٦٥ صيدلية بمعدل صيدلية واحدة لكل ١٢٦١ مواطنا بما يقترب من ثلاثة أضعاف المعدلات العالمية.

وفيما يخص نظم التعليم الصيدلي وممارسة المهنة في مصر، تضمن التقرير ثلاث نقاط غاية في الأهمية، أولها أن برنامج التعليم الصيدلي الحالي في مصر يشمل منح درجة بكالوريوس الصيدلة ومدة الدراسة هي خمس سنوات يتخللها ٣٠٠ ساعة للتدريب، والنقطة الثانية أنه تتطلب ممارسة المهنة الحصول على شهادة البكالوريوس والتسجيل بنقابة الصيادلة، والجزئية الثالثة تتضمن أنه يصدر ترخيص مزاولة المهنة من وزارة الصحة، مع عدم وجود آلية لتقييم قدرة ومهارات وإمكانيات الخريج على ممارسة المهنة.

وهذا النظام لا يتلاءم مع نظم التعليم الصيدلي وممارسة المهنة عاليا التي تعتبر برنامج دكتور الصيدلة (Pharm D) هو البرنامج السائد في معظم الدول، (ومدة الدراسة ٥+١ سنه مخصصة تدريب)، كما تشترط اجتياز اختبار قومي إلزامي مؤهل لمارسة المهنة (National Pre-Licensure Exam) لقياس مدى

> تحديث البرامج ضرورة لمواجهة أعداد الخريجين وخلق فرص عمل

> الصيدلي المتخصص يوفر على الدولة الملايين ويقضي على الروشتات الخاطئة

216072

صيدليا بمعدل واحد لكل 438 بزيادة أربعة أضعاف عن المعدل العالمي.

75165

صيدلية بمعدل واحدة لكل 1261 مواطنا بزيادة 3 أضعاف المعدلات العالمية



مصادر: اقتراحات بالتأجيل لمدة عام واحد لتجهيز الإمكانيات الفنية والكوادر البشرية

التدريب سيتم في المستشفيات الجامعية والحكومية والخاصة وشركات الأدوية

قدرة الخريج على ممارسة المهنة داخل البلد أو حتى خارجها كمتطلب أساسي لمارسة المهنة، إلى جانب الإعداد والتمهيد للتخصص المهني أثناء المراحل النهائية لسنوات الدراسة من خلال المقررات الاختيارية والمشاريع والتدريب.

وتوصلت اللجنة كما يقول الدمياطي إلى أن الزيادة الكبيرة والمطردة في أعداد خريجي كليات الصيدلة، وعدم ملائمة نظام التعليم مع الأنظمة العالمية يحد من فرص العمل خارجيا مما يستلزم تحديث البرامج التعليمية بما يتماشى مع المتطلبات الإقليمية والعالمية والمعايير القومية الأكاديمية المرجعية الجديدة القائمة على الكفايات (الجدارات) بما يضمن فتح مجال العمل خارجيا لخريجي كليات الصيدلة المصرية بالإضافة إلى جذب الطلاب الوافدين للدراسة في مصر، والارتقاء بالبرامج التدريبية من حيث المنهجية والفترة الزمنية وأماكن التدريب والتوثيق والتنظيم والإشراف والمتابعة والتقييم، والتغلب على مشكلة عدم وجود تخصصات مهنية محددة باستحداث نظام يسمح بإعداد صيدلي يمكنه العمل في مجال تخصصي بأحد مجالات العمل الصيدلي وذلك لتحسين القدرة المهنية وفتح مجالات أوسع للعمل التخصصي وبالتالي زيادة فرص العمل وكذلك إيجاد آلية لتقييم قدرة الخريج على ممارسة المهنة قبل الحصول على رخصة ممارسة المهنة في مصر من خلال إجراء اختبار قومي تمهيدا للحصول على ترخيص


مها فاروق

دور الصيدلي سيكون مهما في تحديد العلاج للمرض مع النظام الجديد

ممارسة المهنة مع إنشاء هيئة للتدريب وإدارة الاختبار عقب صدور التشريعات ذات الصِّلة، وكذلك إعداد ما يلزم من قرارات وتشريعات لمنع ممارسة المهنة لغير الصيادلة.

وأوضح التقرير أن النظام الجديد والذي يطبق مع بداية العام الجامعي الجديد يتضمن أن تكون درجة «بكالوريوس دكتور صيدلى» (**PharmD**)هى الدرجة الجامعية الأولى المؤهلة لممارسة مهنة الصيدلة بعد اجتياز الاختبار القومي، واستبدال درجة بكالوريوس الصيدلة الحالية (**B Pharm**) بدرجة بكالوريوس دكتور الصيدلى (**Pharm D**) وتشمل خمس سنوات دراسية وسنة تدريب كاملة (امتياز) فى مواقع العمل (٥+١)، واستبدال برنامج بكالوريوس الصيدلة (صيدلة إكلينيكية) الحالى ببرنامج بكالوريوس دكتور صيدلى (صيدلة إكلينيكية)، وفي هذا الشأن قد سبق صدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٨٩ (مدة الدراسة لنيل بكالوريوس فى الصيدلة ست سنوات)، وأن تشمل السنة السادسة برنامجا تدريبيا شاملا لسنة الامتياز فى أماكن التدريب المناسبة بنظام دوري (تناوبي) واضح ومدقق يشمل جدول زمنى محدد – مجالات التدريب – الإشراف –المتابعة –التقييم – التوثيق)، ويشمل البرنامج الدراسي عددا من المقررات الاختيارية التى تساعد الطالب على التركيز في المجالات التي يرغب في التخصص بها بعد التخرج، وإجراء مشروع تخرج يتضمن مشروعا بحثيا تعليميا بإشراف مشترك بين الكلية وجهة التدريب، وإجراء اختبار قومي لخريجي هذه البرامج تمهيدا للحصول على ترخيص مزاولة مهنة الصيدلة (**Pre-Licensure Exam**).وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة

عقب صدور التشريع اللازم، والإعداد والتمهيد للتخصص المهني أثناء المراحل النهائية لسنوات الدراسة من خلال المقررات الاختيارية والمشاريع والتدريب.

وأضاف التقرير أن النظام الجديد يأتي لمواكبة التغيرات العالمية في مجال التعليم الصيدلي ومراعاة نصوص الاتحاد الفدرالى الصيدلاني الدولي (**FIP**) ومنظمة الصحة العالمية واليونسكو للعلوم والتي تنص على ضرورة إكساب الصيدلي المهارات اللازمة من خلال نظام محكم للتدريب في مؤسسات العمل المختلفة.وفتح تخصصات علمية يحتاجها سوق العمل.

ولفت إلى أن نظام الدراسة سيكون بالساعات المعتمدة وبنفس قيمة المصروفات المتبعة بكليات الصيدلة بالجامعات، مؤكداً أن نظام الالتحاق كما هو متبع حالياً من قبَل مكتب التنسيق، لافتاً إلى أنه لا توجد أى اختبارات تأهيلية أو قدرات للطلاب الجدد في الوقت الحالى.

وأضاف أن التدريب سيكون بالتعاون مع المستشفيات الجامعية للقطاع الحكومى والخاص، ومستشفيات وزارة الصحة وكذلك جميع شركات الأدوية، وجميع الهيئات المنظمة لصناعة الأدوية والمراكز البحثية، وكذلك شركات منتجات المستلزمات الطبية كلها، ومنتجات التجميل وغيرها.

سوق العمل

وتقول الدكتورة مها فاروق عميد كلية الصيدلة بجامعة عين شمس إن النظام الجديد للدراسة في كليات الصيدلة، يعد نقلة عالية تتماشى مع النظام المطبق فى معظم دول العالم، باستثناء دول قليلة مثل بريطانيا تعمل بنظام البكالوريوس، وبعض الولايات في الولايات المتحدة الأمريكية تطبق نظام البكالوريوس.

22
كلية صيدلة حكومية و21 بالجامعات الخاصة و3 بجامعة الأزهر

1+5
طبيعة برنامج pharma D خمس سنوات دراسة بالإضافة إلى سنة تدريب



قلة المدربين وعدم وجود أماكن للتدريب ومسمى الشهادة أبرز التحديات

وأشـارت الدكتورة مها إلى أن سـنة التدريب النهائية بعد السـنوات الخمس الدراسية ستكون غاية في الأهمية فمن خلالها سـيطبق الطالب كل ما تم دراسـته طيلة السـنوات الخمس، ويصبح جاهزا لسـوق العمل لاسـيما في مجال الصيدلة الإكلينيكية.

وأضافت عميد صيدلية عين شمس أنه مع تطبيق النظام الدراسي الجديد سيصبح للصيدلى دور مهم فى تحديد العلاج للمرضـى من خلال فريق طبى معالج يشـمل الطبيب المعالج والمشـخص للحالة المرضيـة بالإضافة إلى الصيـدلى الإكلينيكي الذي يحدد مع الطبيـب الوصفات العلاجية المناسـبة والتفاعـلات الخاصـة بالأدوية وكـم الجرعات ونوعيتها فستكون العلاقة بين الصيدلى والطبيب علاقة تكاملية.

وأكـدت الدكتـورة مهـا أن سـنة التدريـب النهائية تحتاج إلى أماكن لتدريب الطلاب وفريق لتدريب الطلاب، كما أن الأساتذة الذين سيقومون بالتدريب لابد وأن يكونوا جاهزين وملمين بكافة التفاصيل، لاسـيما وأن العنصر البشري أحد أهم العناصـر فـى النظـام الجديد، فضلا عـن توافر الأماكن الخاصة بالتدريب بخلاف المستشفيات، مثـل التدريـب فى مصانـع الأدوية أو شـركات الأدويـة والمراكـز البحثيـة وغيرها، وشـددت الدكتـورة مها علـى أن الوضع الدراسـي الحالي ليس سـيئا قائلة: بالعكس الوضع الحالي متميز وعلـى كفاءة وعاليا متميز، والطلاب يسـتكملون دراسـتهم بالخارج، لكن الشـكل الجديد المقترح متواكب مع النظـام العالمي فى الصيدلة وهو نظام pharm d.

وتـرى الدكتـورة أمانى أسـامة وكيـل كلية الصيدلية بجامعة عين شمس أن البرنامج الدراسى الجديـد يتواكب مـع النظم العالمية فـى التعليم الصيدلى، وهى خطوة تأخرت كثيرا وأشارت إلى أن الهـدف المهم من هـذا التغير هو تقديم رعاية صحيـة وكاملة ودقيقة وجيـدة للمريض من قبل


د. ماهر الدمياطى

ننتظر صدور التشريع المنظم والاختبار القومي والدراسة بالساعات المعتمدة


د. أمانى أسامة

النظام الجديد يقلل صرف الأدوية عديمة الأهمية ويقدم رعاية جيدة للمرضى

الصيدلي، وتقليل صرف الأدوية عديمة الأهمية.

وكشفت الدكتورة أمانى عن ثلاث تحديات غاية فى الأهمية فى سبيل تطبيق هذا النظام الدراسى الجديـد، أولهما المدربون للطـلاب والخريجون وهم أسـاتذتهم فى الجامعات، فلابد وأن نتأكد من وجود أشـخاص متخصصين فى هذا المجال، والتحدى الآخر يتعلق بمسمى الشهادة، لابد وأن تكون بمسمى الدكتور الصيدليي، لأنه بدون هذا المسمى تصبح مشكلة لخريجينا فى الخارج وتحد مـن فرص العمل لهم، لأن مـا سمعته حتى الآن أن المسمى سيكون بكالوريس دكتور صيدلة، وهو مسـمى غير موجود فى العالم، وسيسبب مشكلة لخريجينا فى ظل المنافسة الشرسة مع خريجين آخرين فـى المنطقة حولنا، أمـا التحدي الأخير فيتعلق بأماكن التدريب وللأسـف مستشـفيات وزارة الصحـة غـير جاهزة لتدريب الطلاب، والمـكان الوحيد الصـالح لتدريـب الطلاب على النظام الجديد فى السـنة النهائية هو مستشـفى ٥٧٣٥٧ فقط، وهو تحد صعب.

تأخرت كثيرا

ويؤكـد الدكتور محفوظ رمـزى رئيس لجنة تصنيع الأدوية بنقابة الصيادلة أن القانون الجديد خطوة تأخرت كثيرا، لاسيما وأن الصورة الذهنية عن الصيدلى اختزلته فى الصيدلي «بائع الأدوية»، وهي صورة المتهم فيها للأسف قيادات فى وزارة الصحة، ومع النظام الجديد فى الدراسـة سيفتح المجـال لتخصصات متعددة ومـع اهتمام الدولة بالقطاع الصحي وتطبيق هـذا النظام فى الكليات سـيكون له انعكاسات إيجابية على نظام التأمين الصحى لتحقيق الفائدة المرجوة لنا كمواطنين.

وأشار «رمزى» إلى أن الصيدلى المتخصص يوفر على الدولـة الملايين من الجنيهـات، فضلا عن القضاء على الروشـتات الخاطئة وهو ليس عيب أطباء ولكنه عيب فـى المنظومة الطبية، فالأصل الطبيب يشـخص المرض والصيدلى يحدد الدواء، وهنـاك أدوية تعمـل كوارث للمريـض وأدوية أخرى تسبب بالتراكم مشكلات.

وبالتـالى والـكلام للدكتـور محفـوظ نحن لا نخترع العجلة، وفى الخـارج هناك تخصصات فـى الصيدلـة ودول كثيرة سـبقتنا، وحتى فى المنطقة مثل الأردن التى تسبقنا كثيرا فى مجال الصيدلة، لك أن تتخيل أن مصر بكل شـركاتها ومصانعها فـى الأدوية تصدر بقيمة ٢٥٠ مليون دولار، والأردن تصدر بعشـر أضعافنا سنويا ما يقرب من ٢,٥ مليار دولار.

وأضاف أن النظام الجديد سيطرد الدخلاء على المهنة من خريجى كليات العلوم والآداب والطب البيطـري والتجارة، وإذا وضعنا بجانب ذلك أن لدينـا ٢٢٥ ألـف خريج سـنويا، أي ٦ أضعاف المعدل العالمي، وللأسف هناك صيادلة يمارسون مهنـة أخرى بعيدة عن تخصصهم بسـبب ولاء الدخـلاء، وتطـرق رمـزى إلى أهميـة جلوس وزارة التخطيـط مـع وزارة الصحـة مـع لجنة القطـاع الصيدلـي بالمجلس الأعلـى للجامعات لتحديد احتياجات السـوق مـن الصيادلة، ومن كل التخصصات الأخرى، لأن السـوق المصري لا يحتـاج إلى هذا العدد الكبـير من الصيادلة، وبالتالى نحدد احتياجاتنا، لأننى كدولة سأدفع الضريبة علـى عدم وجود هـذا التخطيط الجيد لأنها ملزمة بتكليفهم.

وأكد أن بالخارج يوجد صيدلى سموم وصيدلي مواد مشعة وصيدلي لكبار السن، وصيدلي رعاية مركـزة وصيدلى أورام وصيدلي إكلينيكى وصيدلى أطفـال، وللأسـف كل هـذه التخصصـات غير موجودة فى مصر.

من ناحية أخرى، كشـفت مصادر بالمجلس الأعلى للجامعات لــ « أكتوبر» أن هناك اتجاها بتأجيـل العمـل بالنظام الجديـد إلى العام بعد المقبل، بعد أن كان الرأى السائد والصادر أن يطبق خلال العام الدراسي الجديد ٢٠١٩/٢٠٢٠، لكن هناك اتجاهين فى الآراء، الأول يرى أن يتم تنفيذ النظام الجديد بسـرعة بدءا من العام المقبل وعدم التأخير، والاتجاه الآخـر يرى أن هناك عقبات ومشـكلات تعترض تنفيذ النظام الجديد، سواء بسبب ندرة أماكن التدريب سواء فى المستشفيات الحكوميـة أو الخاصـة وعـدم جاهزيتها أو قلة المدربين من الأسـاتذة المتخصصين فى هذا النظام الجديد، وسيتم حسـم الأمر خلال الأيام المقبلة وعقب صدور التشريع المنظم.

14573
صيدليا يتخرجون سنويا من 43 كلية في مصر

2,5
مليار دولار حجم صادرات الأدوية الأردنية سنويا

250
مليون دولار حجم صادرات مصر فى مجال الدواء

الدماء الجديدة وتصعيد القيادات الشابة في حركة الشرطة

مهنى أنور

الاستفادة من أصحاب الخبرات الأمنية وتصعيدهم لرئاسة القطاعات والإدارات والمصالح.. حيث وصل عددهم إلى 26 مساعداً للوزير

كان يــوم الخميــس قبل الماضــى ٢٤ يوليو المنقضى بمثابــة تاريــخ مفصلى لــدى الكثيرين مــن قيادات الشــرطة، حيث أصــدر اللــواء محمد توفيــق وزير الداخلية قرارًا باعتماد هذه الحركة الأكبر فى تاريخ وزارة الداخليــة والتى شملت ما يقــرب من ١٢ ألف و١٥٤ ضابط شــرطة ما بين ترقية ونقل ومد فى العمل وندب من جهة إلى أخرى بقطاعات الأمن المختلفة.

والمتتبع لحركة الترقيات والتنقلات لضباط الشرطة فــإن ما يلفــت النظر لأول وهلة يتأكــد أنه قد تم ضخ دماء جديدة فى مختلف قيادات العمل الأمنى، حيث تم تصعيــد قيــادات لأول مــرة يطلق عليهــا قيادات شــبابية أو من الرتب الأعلى التــى تم تصعيدها على الفور.

إلا أن وزيــر الداخلية محمــود توفيق حرص أيضًا فى هذه الحركة على الاستفادة من الخبرات القانونية لدى قيادات الشــرطة، فلأول مرة يتــم تصعيد ونقل اللواء د.مصطفى شــحاتة من مديرية أمن الجيزة ليتم ترقيته إلى مســاعد الوزيــر لقطاع الشــئون القانونية للاســتفادة بخبراتــه القانونيــة، حيــث حصل على الدكتوراة فى القانون بجانب دراسته للعلوم الشرطية وهو ما سيتم الاستفادة منه فى قطاع الشئون القانونية بالوزارة.

إلا أن هذه الحركة أيضًا شملت نقل وندب ٢٦ مساعد وزير من مختلف القطاعات إلى قطاعات أخرى، وأيضًا شملــت تصعيد ٢٠ من رتبة اللواء إلى درجة مدير أمن لعدد عشرين محافظة تصعيدًا للدماء الشابة والقيادات الشــبابية والاســتفادة منهم فى بذل المزيد من الجهد فى إرســاء قواعد الأمن فى الشــارع والتواجد الميدانى المستمر فى الشارع المصرى.

وقد تم تقييــم الجهود التى بذلتهــا بعض قيادات الشــرطة خلال العام المنقضى ليتم تصعيدها إلى أماكن أعلــى وعلى ســبيل المثال فقد تم تصعيــد اللواء محمد الشــريف الذى كان يتولى مدير أمن الإســكندرية ليتم ترقيتــه إلى مســاعد وزيــر ليتولى مدير أمــن الجيزة ورئيس قطاع أمن الجيزة، وأيضًا اللواء أنور سعيد ليتم ندبه ترقيته من مدير الإدارة العامة لشــرطة التموين إلى مساعد وزير لقطاع الأمن الاقتصادى، واللواء خالد شلبى من مدير أمن الفيوم إلى مساعد وزير لمنطقة شمال الصعيد، واللواء هشــام نصر من مدير أمن مطروح ليتم ترقيته إلى مســاعد وزير لمنطقة غــرب الدلتا، واللواء طارق حســونة من مدير أمن الغربية إلى مســاعد وزير لمنطقة وسط الدلتا، وتم ترقية اللواء هانى جرجس من حكمدار القاهرة بدرجة مســاعد وزير إلى مساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة، واللواء مجدى عامر مدير أمن المنيا إلى مســاعد وزير لمنطقة وســط الصعيد وندب اللواء محم ســالم جمعة إلى مســاعد وزير لمنطقة شرق الدلتــا، واللواء طارق فهمى مجاهد إلى مســاعد وزير لمنطقة القناة، واللواء زكى زمزم إلى مساعد وزير للأمن الاجتماعى، واللواء رضا سويلم إلى مساعد وزير لمنطقة سيناء، واللواء أشرف عز العرب مساعد الوزير لقطاع السجون، واللواء طارق عجيز مديرًا لأمن القليوبية، وقد تم تصعيد اللواء أشــرف الجندى من مدير الإدارة العامــة لمباحــث العاصمــة (القليوبية) ليتــولى مدير أمن الإســكندرية، واللواء محمد خريصة مديرًا لأمن جنوب سيناء، واللواء محمود خليل مديرًا لأمن المنيا، واللــواء رضا عبد التــواب عبد الجليــل العمدة (رضا العمدة) ليتولى مديرًا لأمن مطروح، وقد شملت الحركة تعيين وترقية اللواء عماد صيام مســاعدًا للوزير لقطاع الأمن، واللواء عادل جعفر مساعدًا للوزير لقطاع الأمن الوطنــى، واللواء خالد فوزى مســاعدًا للوزير للأمانة العامة لوزارة الداخلية، واللواء علاء الأحمدى مساعدًا للوزير لقطــاع الإعلام والعلاقات، واللواء محمد زمزم مديرًا للإدارة العامة لشــرطة الكهرباء، واللواء عادل جعفر مديرًا للإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات، كمــا تم تعيين اللواء محمود الســبيلى مديــرًا للإدارة العامــة لمباحث الجيــزة واللواء محمــد الألفى مديرًا للإدارة العامة لتنفيذ الأحكام بوزارة الداخلية.

واللــواء ناصر محيــى الدين مديرًا لــلإدارة العامة للإعلام والعلاقــات، وتم تعيين اللواء أشــرف ربيع مديــرًا لأمــن شمال ســيناء، واللواء مجــدى المصرى لشــرطة الاتصــالات، واللــواء حمزة عبــاس للإدارة العامــة لتصاريــح العمــل، كمــا تم ترقيــة وتعيين اللواء علاء متولى ليتولى مديــر الإدارة العامة للمرور المركــزى، واللــواء محمود عبد الــرازق مدير الإدارة العامة لمرور الجيزة.

كما تم الإبقاء على اللواء علاء سليم كمساعد للوزير ليترأس قطاع الأمن العام، وتم تجديد الثقة فى اللواء محمد منصور كمساعد للوزير مديرًا لأمن القاهرة، فى حين تم ترقية اللواء نبيل ســليم ليتولى مدير الإدارة العامــة لمباحث العاصمة نظرًا لجهــوده الواضحة فى ضبط العديد من الجرائم.

إلا أن الملاحظ قيادات الأمن فى القاهرة تم الاستفادة منها وتصعيدهــا، حيث تم ترقية اللواء طارق مرزوق حكمدار الشــرق بدرجة مســاعد الوزير ليتولى نائب مدير أمن العاصمة بدرجة مســاعد وزير وهو حكمدار العمومى للعاصمة، كم تم ترقية اللواء سليمان شتا من مساعد مدير أمن القاهرة للأمن العام إلى درجة مساعد وزير ورئيسًــا لقطاع شــرق القاهرة «حكمدار شــرق» واللواء أحمد أبو عقيل مســاعد للوزير بقطاع الأحوال المدنيــة، أم اللواء جمال عبد البــارى فقد تم ندبه إلى مســاعد الوزير لقطــاع المنافذ والموانئ للاســتفادة من خبراته الأمنية العالية، وتم ترقية اللواء عمرو البيلى ليتولى منصب مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة.

تصعيد وترقية 20 إلى درجة مدير أمن من قيادات الأمن الشابة لسرعة تحركهم وتواجدهم الميداني في الشارع المصري وتحقيق الانضباط

إلا أن المتفحص بتأنى فى هذه الحركة يتأكد أنه قد تم دراستها وفحصها بعمق، وجاءت على نحو متوازن للاســتفادة من أصحاب الخبرات الأمنية، وفى نفس الوقت ضخ الدماء الجديدة فــى هذه الحركة وتصعيد القيادات الأمنية من الشــباب ليتــولى المراكز القيادية فى قيادات الأمن سواء بالمحافظات «مديريات الأمن» أو الإدارات والمصالح بوزارة الداخلية



حظر «الإرهابية» في أوروبا

في ضربة قوية لجماعة الإخوان الإرهابية ستقلص من وجودها في عدد من الدول الأوروبية، بدأ الاتحاد الأوروبي ممثلًا في لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي والتي ترأسها البلجيكية ماري أرينا والتي انتخبت مؤخرا رئيسة للجنة لمدة سنتين خلفا للإيطالي بيير أنطونيو بانزي مناقشة الدراسة البحثية التي تقدم بها المنتدى العربي الأوروبي للحوار وحقوق الإنسان والتي تطالب بحظر أنشطة جماعة الإخوان الإرهابية في دول الاتحاد.

محمد ربيع

وأشارت الدراسة الى أنه في إطار حرص المنظومة الأوروبية على مكافحة الإرهاب بصورة فعالة حرصا على حياة المواطن الأوروبي، والالتزام باتفاقيات حقوق الإنسان خاصة المتعلقة بمكافحة التمييز العنصري والطائفي، وجب التحذير من خطورة جماعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابيا في دول مصر والسعودية والإمارات والبحرين وروسيا الاتحادية.

وأضافت: مع الأسف الشديد تمكنت تلك الجماعة التي تعتبر الحاضنة الأولى لكل التنظيمات المتطرفة بداية من القاعدة وحتى داعش من التسلل الى المنظومة الأوروبية خلال الستين عاما الأخيرة وأصبح لديها شبكة علاقات واسعة تحمي بها نفسها، وتتخذ من مساجدها في أوروبا قاعدة أولى لتجنيد العناصر الإرهابية لتنفيذ عمليات داخل وخارج أوروبا. وربما يأتي تحذير الاستخبارات الألمانية الداخلية من خطر تلك الجماعة بمثابة جرس انذار جديد لدول الاتحاد الأوروبي من خطر تلك الجماعة، فقد أصدر مكتب الاستخبارات الألمانية الداخلية بيانًا بعد فترة من رصد تحركات أفراد جماعة الإخوان المسلمين، والجمعيات التابعة لها في ألمانيا بأن جماعة الإخوان المسلمين تشكل خطرًا على البلاد أكثر من الخطر الذي يشكله تنظيم داعش، وبررت ذلك بأن المواقف التي تتبناها هذه الجماعة تتنافى بشكل كبير مع الدستور الألماني ولا يمكن التوفيق بينهما.

الاستخبارات الألمانية

كما وصف مكتب الاستخبارات الألمانية الإخوان بجملته الشهيرة (إنهم مثل الذئاب في الخفاء والنعام في العلن)، وهذا يعكس الخطر الذي تراه الحكومة الألمانية تجاه تلك الجماعة، كما أعلن وزير داخلية ولاية بافاريا الألمانية يواخيم هيرمان بأن جماعة الإخوان تتبنى مواقف ضد الدستور الألماني، و تشكل خطرا على الديمقراطية فيما أكد بوركهارد فراير، رئيس جهاز الاستخبارات في ولاية شمال الراين

تحذير الاستخبارات الألمانية من الخطر الإخواني جرس إنذار جديد للأوروبيين

فيستفاليا، أنه على المدى المتوسط قد يصدر من تأثير الإخوان المسلمين خطرا أكبر على الديمقراطية الألمانية مقارنة مع الوسط السلفي الراديكالي الذي يدعم أتباعه تنظيمات إرهابية مثل القاعدة أو «داعش».

يتفق ما قاله فراير مع رسالة التعاليم لمؤسس الجماعة حسن البنا عام ١٩٢٨ في رسالته لمقاطعة الفرد الإخواني للمحاكم الأهلية وكل قضاء غير إسلامي، والأندية والصحف والجماعات والمدارس والهيئات التي تناهض فكرتك الإسلامية مقاطعة تامة، وهو ما يفسر رفض الإخوان للاندماج في أوروبا وانعزالهم داخل مساجد الجماعة وقبول أجيالهم الجديدة لأفكار داعش والالتحاق بها فور الإعلان عن وجودها ثم ظهور ما اصطلح على تسميته بالذئاب المنفردة التي تهدد أوروبا حاليا بحوادث الدهس والطعن.

وبحسب الدراسة، حدد حسن البنا مؤسس الجماعة مهام الفرد الإخواني في رسالته لأعضاء التنظيم وجاءت تحت عنوان الغاية أصل والأعمال فروع لها: «مهمتنا سيادة الدنيا وإرشاد الإنسانية كلها إلى نظم الإسلام الصالحة وتعاليمه التي لا يمكن بغيرها أن يسعد الناس.

وأضافت الدراسة: نجحت الجماعة في خداع المجتمعات الأوروبية، فقدمت نفسها بأكثر من صورة ما بين صورة الجماعة المضطهدة والمعارضة السياسة لأنظمة الشرق الأوسط التي قد لاتمارس الديمقراطية بمفهومها الغربي وتحتاج لسنوات طويلة من أجل تحقيق التحول الديمقراطي الحقيقي، وهو ما استغله الإخوان في الاستفادة من الدعم الأوروبي لهم في فترة ثورات الشرق الأوسط ومحاولة الوصول للسلطة بدعم غربي، إلا أن ثورة الشعوب العربية عليهم

دراسة المنتدى العربي الأوروبي للحوار وحقوق الإنسان تكشف جرائم التنظيم الإخواني الدولي

البرلمان الأوروبي يناقش حظر أنشطة جماعة الإخوان

فى ٣٠ يونيو أعادتهم بشكل سريع إلى طريق العنف والإرهاب وظهرت تنظيمات مثل حركة حسم ولواء الثورة التى أعلنت مؤخرًا أنها ستقوم بعمليات عنف للثأر من الحكومة المصرية بعد وفاة الرئيس الإخوانى محمد مرسى أثناء محاكمته. وحتى تغطى الجماعة على عمليات العنف التى تتنصل منها دوما لجأت إلى تأسيس مؤسسات حقوقية من جانب شخصيات معارضة لأنظمة الشرق الأوسط وتعيش فى أوروبا للدفاع عن الجماعة و حتى تحصل عناصرها الهاربة من الملاحقة الأمنية على حق اللجوء فى أوروبا والاستفادة من مناخ الحريات فى تسهيل حركة أموال التنظيم، والهجوم على أنظمة الشرق الأوسط من أجل فرض حصار دولى عليها.

وتابعت: لا تؤمن الجماعة بالمساواة بين المرأة والرجل وموقف الجماعة الإقصائى ضد المرأة معروف ومثبت فى رفض الجماعة الرسمى لوثيقة «إلغاء ومنع كل أشكال العنف ضد النساء والفتيات»، ورفضها إعطاء الزوجة كل الحق فى أن تشتكى زوجها بتهمة الاغتصاب أو التحرش. كما تربى الجماعة أفرادها على كراهية المسيحيين وظهر ذلك فى خلال فترة حكم الرئيس المعزول مرسى لمصر (يونيو ٢٠١٢ – يونيو ٢٠١٣) والتى شهدت تمييزا واضحًا ضد المسيحيين أخطرها حادثة الاعتداء على الكاتدرائية المرقسية (أبريل ٢٠١٣) وهو جرم لم يسبق له مثيل منذ دخول

الدور القطري القذر في تجنيد عملاء بمنظمات أوروبية تتبنى الدفاع عن الجماعة الإرهابية

الإسلام مصر. ومع الأسف وبدعم مالى ضخم من إمارة قطر، تمكنت الجماعة من تسجيل عدد من المنظمات الحقوقية، التى تتبع الجماعة بشكل غير مباشر فى عدد من الدول الأوروبية، وأصبح لديها أنشطة عديدة تعقد تحت مظلة منظمات حقوقية كبرى وداخل مقر الأمم المتحدة بجنيف مستغلة وجود عدد كبير من المنتمين للجماعة بدول الاتحاد الأوروبى وسهولة تسجيل المنظمات الحقوقية وأسست عددًا من المنظمات الحقوقية الهدف منها دعم الجماعة سياسيا من خلال الملف الحقوقى و استغلالها كأداة لمهاجمة خصوم الجماعة وخاصة الدولة المصرية، وترويج الأكاذيب ضدها، وأيضا الترويج لها وتجميل وجه الجماعة وتصدير صورة للمجتمع الدولى أنها جماعة مسالمة لا تستخدم الدين والعنف لتحقيق أغراضها السياسة وهو أمر يتنافى تماما مع تاريخ الجماعة وحقيقة حركتها على الأرض ومحاولاتها المستمرة للسيطرة على المناخ السياسى والحقوقى فى الشرق الأوسط وأوروبا باختراق حركة حقوق الإنسان.

تحذير أوروبا

وبناء على ذلك قالت الدراسة: وجب تحذير الحكومات الأوروبية التى تأوى تلك الجماعة من أن الإسلام السياسى هو أساس فكر جماعة الإخوان وكل الجماعات الإرهابية، وهما وجهان لعملة واحدة هدفها الرئيسى تأسيس دولة دينية داخل الدول المدنية فى أوروبا، وهو ما يتعارض مع ثوابت الدولة المدنية ويتنافى تماما مع مبادئ الديمقراطية.

بتطبيق نص المادة الثانية من الاتفاقية الدولية لمناهضة التمييز العنصرى والتى نصت فى مادتها الثانية على ضرورة أن تشجب الدول الأطراف التمييز العنصرى وتتعهد بأن تنتهج، بكل الوسائل المناسبة ودون أى تأخير، سياسة للقضاء على التمييز العنصرى بكافة أشكاله وتعزيز التفاهم بين جميع الأجناس، وتحقيقا لذلك كل دولة طرف بعدم تشجيع أو حماية أو تأييد أى تمييز عنصرى يصدر عن أى شخص أو أية منظمة، وبالتالى تقوم كل دولة طرف، بجميع الوسائل المناسبة، بما فى ذلك التشريعات المقتضاة إذا تطلبتها الظروف، بحظر وإنهاء أى تمييز عنصرى يصدر عن أى أشخاص أو أية جماعة أو منظمة.

وتطبيق المادة ٤ التى نصت على شجب الدول الأطراف لجميع الدعايات والتنظيمات القائمة على الأفكار أو النظريات القائلة بتفوق أى عرق أو أية جماعة من لون أو أصل إثني واحد، أو التى تحاول تبرير أو تعزيز أى شكل من أشكال الكراهية العنصرية والتمييز العنصرى، وتتعهد باتخاذ التدابير الفورية الإيجابية الرامية إلى القضاء على كل تحريض على هذا التمييز وكل عمل من أعماله. والمادة ٥ من هذه الاتفاقية، والتى قالت ما يلى:

١ – اعتبار كل نشر للأفكار القائمة على التفوق العنصرى أو الكراهية العنصرية، وكل تحريض على التمييز العنصرى وكل عمل من أعمال العنف أو تحريض على هذه الأعمال يرتكب ضد أى عرق أو أية جماعة.

٢– إعلان عدم شرعية المنظمات، وكذلك النشاطات الدعائية المنظمة وسائر النشاطات الدعائية، التى تقوم بالترويج للتمييز العنصرى والتحريض عليه، وحظر هذه المنظمات والنشاطات واعتبار الاشتراك فيها جريمة يعاقب عليها القانون.

" أكتوبر" ترصد الاحتفال السنوى بمولد القطب الصوفى فى قريته بالبحر الأحمر

"شاذلى".. يا أبو الحسن

فى مثل هذه الأيام من كل عام يتوجه الآلاف من جميع أنحاء الجمهورية إلى وادى « حميثرة» بمرسى علم بمحافظة البحر الأحمر لإحياء مولد قطب الصوفية أبو الحسن الشاذلى والذى تبدأ لياليه أول شهر ذى الحجة وتنتهى يوم وقفة عيد الأضحى المبارك تزامنا مع وقوف حجاج بيت الله الحرام بجبل عرفات، حيث يبدأ المريدون فى التوافد حول مقام الشيخ أبو الحسن الشاذلى بالقرية، التى أطلق عليها اسمه قرية أبو الحسن الشاذلى، "أكتوبر" انتقلت إلى هناك لتنقل صورة من المولد إليك عزيزى القارئ، ليس فقط من أجل المشاركة ولكن لرصد الكثير من المعتقدات الدينية الخاطئة التى تستوجب مواجهتها.

عمر البدرى



هنا يرقد صاحب المقام

هنـا وتحديدا على بعـد ١٥٠ مترًا مـن مدينة مرسى علم تقع قرية الشيخ أبو الحسن الشاذلى حيث تسمى المنطقة التى تقع فيها القرية بوادى حميثرة الذى تحيطه الجبال وأشهرها جبل حميثرة، الذى يصعده المريدون والمحبون القادمون بالآلاف لزيارة ضريـح صاحب المقام أبو الحسـن الشـاذلى، من كل محافظات مصر ومن دول أخرى للمشاركة فى إحياء مولـده، حيث يحضرون طعامهم وشـرابهم ومكان مبيتهم «الخيام» ليعسكروا بالقرب من مسـجده ومقامـه، وتقوم العديد من الطرق الصوفية بإحضار كميات كبيرة من المشـروبات والأطعمة والمواشـى، التى يقومون بذبحها فى أيام المولد داخل سـاحات كل طريقة.

ضريح الشاذلى

ضريح الإمام أبو الحسـن على الشاذلى أقيم بأحد المساجد، التى أنشئت فى عصر الدولة الأيوبية فى مصر ويتكـون من مبنى ثمانى الأضـلاع بكل ضلع نافـذة مسـتطيلة وأخرى على شـكل قمـارى (أى فتحتـين معقودتين تعلوهما دائرة أو معين) وهكذا بالتنـاوب حتى الضلـع الثامن فيوجـد به مدخل الضريح.

يتوسـط الضريح ثمانية أعمدة تقوم فوقها رقبة مرتفعـة تعلوها قبة مدببة، غطى الجزء المحصور بـين القبـة والمثمن الخارجى سـقف مسـطح كما زخرف أعلى جدران المثمن بشـرافات مسننة. وفى جنوب الضريح أقامت وزارة الأوقاف الآن مسـجدا ووصلت بينه وبين مدخل الضريح بممر مسقوف.

وقـد زود المسـجد بميضة ودورة للميـاه، كما أقامـت فى الجهة الجنوبية والغربية من المسـجد مدرسـة لتحفيظ القرآن وسكنا لشيخ المسجد والقائم بالتدريس فى المدرسة.

مسجده

أقيم مسـجد الشـيخ أبو الحسـن الشـاذلى على نفقة الطريقة الحامدية الشـاذلية وبدعم من وزارة الأوقاف ليكون تحفة معمارية تتناسـب مع البيئة الطبيعية. وتوجد العديد من السـاحات جوار المقام والمسـجد منها سـاحات الحاجة زكية والسـاحة الأحمدية وساحة الأشراف وساحة السادة الرفاعية والمرغنية وأولاد الشـيخ عبدالسـلام والسـلمانية والبرهامية الشاذلية بالإضافة إلى حلقات الذكر.

نشأته والوقت والمكان

وعـن الاحتفال قال الشـيخ جمال عـواد وكيل وزارة الأوقـاف بمحافظـة البحر الأحمـر: يأتى الاحتفـال بـ القطب الصوفى أبو الحسـن الشـاذلى فى ذلك التوقيـت الأول من ذى الحجة من كل عام نسبة إلى وفاته فى ذلك التوقيت وفى هذا المكان عند مروره من وادى حميثرة بصحراء عيذاب فى طريقه إلى ميناء عيذاب ليعبر إلى الأراضى المقدسـة لأداء فريضة الحج إلا أنه وافته المنية فى هذه البقعة.

وأضاف: لم يكن مقام الشـيخ أبو الحسن الشاذلى هو الوحيد فى صحراء البحر الأحمر حيث تنتشـر العديد من الأضرحة منها ضريح الشـيخ الجيلانى وهو أحد الصالحين المشـهود لهم بالولاية والعلم، وضريـح الشـيخ عبد الله الهنـدى أحـد العارفين المتصوفين والشـيخ عبد الغفار وأيضًا الشـيخ أحمد السيسـى وقبة الشـيخ سـليم والتى توجد بمدينة القصير والشـيخ مالك وهو مـن الزاهدين العارفين ومقصد كل الوافدين عند زيارة العارف بالله الشاذلى ويقع بطريق القصير مرسـى علم والشيخ عبد العال بطريق قفط القصير.

وذكـر عواد أن اسمه كاملا هو أبو الحسـن على بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلى مغربى الجنسية زاهـد صوفـى صاحـب الطريقة الشـاذلية سـكن الإسكندرية ولد ٥٧١هـ بقبيلة الأخماس الغمارية تفقـه وتصوف فى تونس، وتوفـى بوادى حميثرة بصحـراء عيـذاب متوجهًا إلى مكة فـى أوائل ذى القعدة ٦٥٦هـ، موضحا أنه تتلمذ عند نشـأته على يد الإمام عبد السـلام بن مشـيش فى المغرب وكان لـه كل الأثر فى حياته العلمية والصوفية ثم رحل إلى تونـس وإلى جبل زغوان حيـث اعتكف للعبادة وهنـاك ارتقى منازل عالية كمـا فى الفكر الصوفى ودرس بهـا علـى أبو سـعيد الباجـى ورحل بعد ذلـك إلى مصر وأقام بالإسـكندرية وأصبح له أتباع ومريدون، وانتشـرت طريقته فى مصـر بعد ذلك وانتشر صيته على أنه من أقطاب الصوفية فى العالم حيث تزوج وأنجب أولاده شهاب الدين أحمد وأبو الحسن على وأبو عبد الله محمد وابنته زينب.

وأضـاف فى سـنة ٦٥٦ هجرية وعندما كان فى طريقه إلى وادى «حميثرة» وأمر أحد تلاميذه بحمل فأس ومقطف خلال رحلة الحج وعندما سـأله لماذا رد عليه: «عند حميثرة سوف ترى» وتوفى بالفعل فى هذا المكان ودفن بها وأصبح قبره قبلة لمحبيه.

جولاته فى مصر

لم يقصر أبو الحسـن الشـاذلى نشـاطه العلمى والروحى على مدينة الإسـكندرية وحدها بل كان دائم الترحال إلى المدن الكبرى، حيث زار دمنهور لكونهـا أقرب المـدن إلى الإسكندرية وزوج ابنته رقيـة إلى رجـل فاضل مـن أهلها هو الشـيخ على الدمنهـورى ثم زار دميـاط والمنصورة ومعظم مدن







تفاصيل رحلة الإمام من الإسكندرية إلى صحراء الجنوب

علاقة الاحتفال بصاحب المقام ووقوف الحجيج على جبل عرفات

الوصف التفصيلى لضريح الإمام أبو الحسن وأشهر ساحات المحبين

مراسم تغيير كسوة الشيخ.. وأسباب صراع زوار الضريح على القماشة الخضراء

الوجه القبلى الكبرى أثناء سـفرياته العديدة للحج وتردد كثيرا على العاصمة القاهرة.

وفـى كل هـذه المدن كان الشـيخ يعقـد حلقاته المعتـادة للـدروس والوعظ لتفقيه النـاس فى أمور دينهم ولنشر مبادئه ودعوته.

وكانـت أهم هـذه الحلقات هى الحلقـات التى عقدها بمدينة القاهرة ويقول المؤرخون: إن الشـيخ أبو الحسـن الشـاذلى كان يلقى دروسـه فى مسجد المقياس بجزيـرة الروضة أو فى المدرسـة الكاملية وهى المدرسة التى بناها السلطان الملك الكامل محمد الأيوبى لتدريس علوم الحديث خاصة.

وكانت القاهـرة وقتذاك عامـرة بنخبة ممتازة مـن العلماء الكبار من أمثال الشـيخ عـز الدين بن عبد السـلام العـالم القوى الجرئ وتقـى الدين بن دقيق العيد أحـد علماء مصر وقضاتها وعبد العظيم المنذرى المحدث الكبير وشـيخ المدرسـة الكاملية ومحيـى الدين بن سـراقة وهو علـم آخر من أعلام المدرسة الكاملية والشـيخ الورع التقى مكين الدين الأسمر شيخ القراء بالإسكندرية وأبى عمرو عثمان بـن الحاجب من أبرز علماء العصـر بالنحو وعلوم العربية، وابن الصلاح مفتى الشـام ومحدثها على ذلك الوقت.

وكان هـؤلاء وكثـيرون غيرهـم يجلسـون إلى الشيخ أبى الحسن يسـتمعون إلى دروسه وشروحه ومواعظـه، وكثيرًا مـا كانت تدور بينـه وبينهم المناقشـات العلمية والمسـاجلات الصوفية الطريفة المفيـدة وقـد اعترفوا لـه جميعا بالعلـم والفضل والتقوى والقرب من الله سبحانه وتعالى.

أشهر مريديه

من أبـرز زائـرى مسـجد وضريح الشـيخ أبو الحسـن الشـاذلى مفتى الجمهورية الدكتور شوقى علام والمفتى السـابق الدكتور على جمعه والدكتور عبدالحليم محمود شـيخ الأزهر الأسبق والحبيب على الجفرى والفريق أحمد شفيق والدكتور مختار جمعة وزير الأوقـاف والدكتور محمد عبد العاطى وزير المـوارد المائية والرى وعدد من الشـخصيات وأمراء من دول عربية.

استعدادات رسمية

محافظـة البحـر الأحمـر كعادتهـا انهـت الاسـتعداد لمولد أبو الحسـن الشـاذلى حيث وجه المحافظ بالتجهيز لاسـتقبال المحبـين والمريدين كما أعلن مجلس مدينة مرسى علم أن محافظ البحر الأحمر أمر بالدفع بمياه لقرية أبو الحسن الشاذلى؛ استعدادا للمولد وتم الدفع بسيارة تريلا حمولة ٥٠ طنًـا لتخزين المياه بخزانـات القرية، كما تم عمل صيانة للمشربيات وأعمدة الإنارة وتركيب مبردات المياه أثنـاء المولد، وقامـت المديرية بحملات رش مكثفة لمكافحة ناقلات الأمراض.

مـن جانبه قال الدكتور تامر مرعى وكيل وزارة الصحـة بالبحر الأحمـر: إن اللـواء أحمد عبدالله محافـظ الإقليم كلـف بتوجيه فريق مـن مكافحة الأمراض المتوطنة ومكافحـة ناقلات الأمراض وتم عمـل مسـح ٣٣ محطة، كمـا تم الـرش بالضباب والـرزاز وتم عمل ترصد حشـرى للمنطقة بالكامل فضلا عن رش جامع الشـيخ الشـاذلى والسـاحات ووحدة الشـيخ بالإضافة إلى عمل مكافحة العقارب والقوارض وأيضا إقامة ندوات توعية للأهالي.

معتقدات خاطئة وختام

أما استعدادات المسـتفيدين من الاحتفالات فقد انتهت أيضا ووصلت إلى ساحات المقام وفود التجار الذين تتعدد بضاعتهم ما بين مأكولات ومشروبات وملابـس وألعاب وهدايا وخلافه، حيـث أقاموا خيامهم حول الضريح فى انتظار الوفود من المريدين التى تصل إلى الآلاف مع قرب الليلة الكبيرة.

«شـاذلى يا أبو الحسـن.. مدد يا أبو الحسـن.. نعيش نزورك سـنوى ونولع نورك سـنوى» هكذا تكـون هتافـات زوار المقام وهم قادمون بسـيارات نقـل كبيرة مغطـاة ومحملـة بعشـرات المواطنين ومزينـة بجريد النخيل والرايات الخضراء قاطعين مئات الكيلومترات مـن مختلف المحافظات وفور وصولهم يقومون بزيارة المقام والصلاة داخل المسجد ثـم صعود جبل حميثرة والذى يترواح طوله ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ متر ويقومون بجمع عدة حصوات من فوق الجبل وتكوينها علـى بعضها البعض اعتقادا منهـم أن من يفعل ذلك يكون له نصيب فى الزيارة فى الأعوام القادمة، وهو اعتقاد خاطئ قاومه الأمة وعلماء وزارة الأوقاف وعقب كل صلاة يقف الجميع رافعين أكـف الضراعة ويدعون الله داخل المقام، ثم الطواف حول المقام مردديـن الابتهالات والأدعية وقـراءة القرآن الكريم ويبـدأ جماعة من الدراويش بالطـواف حول قبر الشـيخ مرددين نشـيد واحد بقولهم «شـاذلى يا أبو الحسن» وفى الليلة الختامية والتى توافق يـوم وقفة عرفات تذبح الذبائح وتقدم الولائم.

ويختتم زوار القطب الصوفى أبوالحسـن الشاذلى مراسـم احتفالاتهم مـع ليلة وقفة حجـاج البيت الحـرام بجبل عرفـات ويقوم زوار المقـام فى هذا اليـوم بعمل مسـيرة مـن المحبين لتقديم «كسـوة الشيخ» وهى مسـيرة يقودها أهل قرية الشاذلى من قبيلة العبابدة ويقومـون فيها بالدوران حول جبل حميثـرة وهى مـا تعرف عند العبابـدة بـ «موكب المحمل» أو «الـدورة» ثم يقوم أشـخاص بالدخول للضريح لتغيير كسـوة المقام الخضراء بكسوة بديلة وبعدها يبدأ السـباق والتنافـس على الحصول على قطعة قماش خضراء من بقايا تمزيق الكسوة للتبرك بها والاحتفاظ بها كذكرى من صاحب المقام.

رؤية جديدة

برتوكول معطل

فـى ٢٢ فبراير مـن العام الماضـى ٢٠١٨ و فى حضور رؤسـاء مجالس إدارات المؤسسـات الصحفيـة القومية، ونقيـب الصحفيين فى ذلـك الوقت الأسـتاذ الفاضل عبد المحسـن سـلامة، وقعت الهيئة الوطنية للصحافة ممثلة فى الأسـتاذ كرم جبر مـع وزارة الاتصـالات بروتوكول تعـاون لتطوير البنيـة التكنولوجية للهيئـة، «فى إطار حرص الدولة على خلق بيئة صحفية حديثة تساعد السادة الصحفيين على الوصول إلى المصادر بشكل سريع، والوصول الى المعلومـات والبيانات والوثائـق لحظياً، وتطوير الأداء الصحفي، والمسـاعدة فى نشـر الأخبار الصحيحة المتعلقة بالشـأن المصرى فـى كافة المجالات السياسـية والثقافية والاجتماعيـة والرياضيـة مـن خـلال تدشـين بوابـات إلكترونيـة للجرائد القومية، الأمر الذى يسـاهم بشـكل كبير فى إبراز دور ومكانة الصحافة المصرية على المستوى العالمي» (وفقا لنص بيان رسمى من وزارة الاتصالات).

وخـلال فعاليـات الحـدث التـى اسـتضافتها وزارة الاتصـالات، أعلن الموقعون على البروتوكول عن «تدشـين أكاديمية التدريب الإعلامـي والإعداد التكنولوجى خلال عـام ٢٠١٨ لتدريـب الإعلاميـين بالتعـاون مـع الهيئة الوطنيـة للصحافة فى مدينة المعرفـة بالعاصمة الإدارية الجديـدة، لإعداد جيـل قادر على التعامـل مع الصحافة الإلكترونية» (وفقا لنص البيان أيضا)

وأكد الاسـتاذ كرم جبر أن هـذا البروتوكول يأتى فى إطار الخطة الشـاملة لتطوير الصحافـة القومية على كافة المسـتويات خاصة وأنها تعد صحافة الشـعب، موضحا أن خطة التطوير تتضمن جدولا زمنيا وتشمل كافة المؤسسات الصحفيـة وسـيتم التركيـز من خلالهـا علـى أن تكون الصحافة القومية جسـرا للتواصل مع الخارج باسـتخدام أحدث تكنولوجيا المعلومات.

وبمقتضـى بنـود البروتوكول الذى تصل مـدة تنفيذه الى ١٨ شـهرا سـوف يتم تدشـين بوابتـين إلكترونيتين إحداهما باللغة الإنجليزية تكون جريدة الأهرام مسـئولة عن إدارتها وتشـغيلها، والأخـرى لصحيفة لوبروجريه الفرنسـية التابعة لجريدة الجمهورية، كلاهما بالتعاون مـع وزارة الاتصـالات وتكنولوجيـا المعلومـات، وذلك لتكـون هاتـان البوابتـان بمثابـة جسـراً للتواصل بين الجهات الحكوميـة ومراكز صنع القرار فى العالم، وذلك فـى إطار الحرص علـى نقل الصورة الحقيقية عن الواقع المصـرى للخارج، وتطويـر البنيـة التكنولوجية اللازمة لتشـغيل البوابتـين بصحيفتـى الأهـرام والجمهورية، وتوفير الاسـتضافة اللازمة بخطوط الربط مع الجريدتين، وإنشـاء غرفة تحرير أخبار (Newsroom) لجريدة الجمهورية، وتنمية القدرات البشرية للعاملين من خلال التدريب على إدارة وتشغيل البوابات الإلكترونية.

البروتوكـول باقى علـى انتهاء العمل بـه بضعة أيام وتنتهـى مدته، ولم ينفذ وفقا للمتـاح من معلوماتي، فلا أعلـن عن أكاديميـات ولا تدرب الصحفيين، ولا دشـنت بوابات، ولا خـرج علينا طرفا البروتوكول عن أى إنجاز تحقق علـى أرض الواقع على الرغم من حاجتنا الشـديدة لتفعيله فـى ظل ما تعانيه الدولة المصرية من اسـتهداف مستمر يتطلب صناعة صحافة قومية قوية متطورة لتتمكن مـن التصدى لهـذا الاسـتهداف، وتوصيل رؤيـة الدولة للداخل والخارج.

علا عبد الرشيد

استراتيجية تحصين الوعي وبناء الفكر

(سباعيات الثقافة) 3

محمد نبيل

ترجع أهمية صياغة استراتيجية ثقافية بعد تطور علم الحرب وتحول الحرب فى حد ذاتها لإحدى أدوات وليس كل أدوات تحقيق الأهداف، وظهور الهيمنة الثقافية كآلة حرب فى ميادين مبتكرة لم يتحدث عنها هؤلاء العباقرة من فقهاء الاستراتيجية التقليديين حتى كاد أن ينطوى الفكر الاستراتيجى الجديد فى عصر الحداثة وما بعد الحداثة على القوة الناعمة كركن ركين فى تحقيق الاستراتيجة أو جملة أهداف الدولة تجاه جغرافيتها أو فى محيط تأثيرها الإقليمى والدولى، وانتبه المخطط ذو الأفق والخيال الواسع الخصب إلى أهمية استثمار ثورة المعلومات وهى الثورة الثالثة من نتاج البشرية بعد الزراعية والصناعية، ويعد توفلر من المبشرين بأهمية ثورة المعلومات، التى ضاعفت من حجم المعلومات لدى الأجيال اللاحقة بمتواليات هندسية فى الزيادة والكثافة المعلوماتية وليس فقط بمتواليات عددية، إلى أن أصبحت المعلومات متاحة للجميع– أو تقريبًا للجميع – عدا من تمارس الأنظمة عليهم الحصار والمنع من الإتاحة والوصول لمصادر المعارف وربما لن تستمر تلك القلاع المانعة كثيرا ولن يصمد بطش المنع السلطوى من وصول حتمى لا مفر منه لتلك الشعوب المحرومة وأتفق هنا مع مارشال ماكلوهان الذى نحت اصطلاح « العالم أصبح قرية صغيرة».

نعم من المؤكد أن المعلومات أصبحت فى المتناول واتصفت بالإتاحة وتميزت بيسر الوصول إلى الأفراد والجماعات والشعوب والدول والتجمعات الإقليمية، ولكن هل سيبقى وصول نهر المعلومات فى مجرىٍ معتدل بلا عوائق؟ وهل سيبقى الماء صفوًا عذبًا سلسبيلًا؟ ام سيتكدر وستشوبه الشوائب على مدار مجراه ابتداء من المنبع الفاعل والقائم بالتخطيط انتهاء إلى المصب المستهدف والمتلقى بلا حول ولا قوة لسيل المعلومات الهادر؟، وكما يأتينا الماء من النهر فى وسائل عدة هكذا كانت المعلومات تصيب المتلقى عبر وسائل عدة– أيضا – منها الإعلام والدراما والشروح المتباينة للتعاليم والشرائع وكذلك فى شكل أنماط وبرامج تعليمية تشكل المتلقى وتصيغ ملامحه النفسية والمجتمعية ابتداءً من نعومة أظافره، ونهاية بالشبكة العنكبوتية التى أفرزت مواقع تواصل ومنصات بث لمعارف ومعلومات ما أنزل الله بها من سلطان، تلك بعضًا من الوسائل الناقلة للمعلومات التى تشكل ثقافة مستحدثة على المتلقى الفرد والمجموع، ومنذ الستينيات من القرن الفائت وأصبح الهم الشاغل لعباقرة الاستراتيجية– الجدد – هو تطويع المعلومات لتكون السلاح الأولى بالاهتمام والتطوير عوضًا عن السلاح التقليدى الذى بدأ من أوتار القوس وأسنة الرماح ونصل السيوف، وعبق البارود، وأزير الطائرات، وعباب الراجمات والمدفعيات، وشق المدمرات للبحار وسبر الغواصات لقيعان المحيطات، انتهاء بالنووى فى كل صوره، وكل تلك أضحت من الكلاسيكيات ولا نهملها حقها إذ وُصفت بكونها باتت أدوات ووسائل داعمة لسلاح المعلومات وتقنياته المعقدة والبسيطة، المتطورة والبدائية، واستلزم الأمر تهيئة المناخ العالمى العام للمتلقيين أوالمفعول بهم فى أن يتم الترويج لحقوق الإنسان، والحديث الأجوف عن ويلات الحروب وصور دمارها وخرابها، والدعاياتٍ غير المنطقية وغير المنصفة عن نزع السلاح النووى خوفًا على البشرية من الفناء رغم بقاء ذاك النووى فى يد قلة تظن فى نفسها المسئولية والوصاية على العالم، واصطفت وسائل الإعلام العابرة للقارات من وكالات إعلام وصحف وفضائيات وإذاعات ومواقع إلكترونية تدعو للسلام العالمى ونزع السلاح التقليدى والمتطور من الدول الناشئة بهدف تعميم ثقافة السلام – قولة حق أريد بها باطل– ولا أغفل مقولة الصقور لدينا: « السلام له قوة تحميه» هؤلاء أبناء جيش السبعة آلاف عام من الحضارة لم تنطو عليهم تلك الحيل المتقطرة بالدم والتى يفوح من أنفاسها عبَق الحقد، ونعود إلى هؤلاء الأباعد عباقرة الفكر الاستراتيجى الحديث، ويكشفهم هربرت شيلر الذى تحدث عن الهيمنة الثقافية للمرة الأولى صراحة وعلانية خارج جدران غرف التخطيط وإدارة العمليات، فهو أيضا من نحت هذا الاصطلاح « الهيمنة الثقافية»، الذى تحدث عنها صراحة فى كتابيه الرائعين الفاضحين لنوايا الآخرين تجاهنا وهما كتاب « المتلاعبون بالعقول» وكتاب « الهيمنة الثقافية لوسائل الاتصال» وكلاهما يكشفان عن المسكوت عنه، ويفضحان المستور عن نوايا الغرب والشمال تجاه الشرق والجنوب، ومحاولات نمذجة المجتمع الأمريكى وجعله المثل الأمثل، والقدوة المتفردة لشعوب الشرق والجنوب، وفرض تقليده فى كل أنماطه الثقافية، والإذعان لسطوة إعلامه ليبث كل قيّمه ومبادئه فى نفوس وعقول الجمهور المفعول به، ليطمس الهويات الوطنية ويستبدلها بالنموذج الثقافى الغربى أو الأمريكى الأوحد فى قدرته على البقاء بالإنسانية والارتقاء بحضارتها، وبالطبع ذلك كله من خلال ظهور آليات جديدة لم تعهدها الشعوب سابقا وهى الشركات العابرة للقارات والمتعدية على الحد السياسى للشعوب ودولها بقوة ناعمة لا تستطع آليات الصد التقليدية منعها، وأمام دعاوى حريات الرأى والتعبير وتداول المعلومات والاتاحة والوصول وغيرها من المفردات المستحدثة والتى فى ظاهرها الرحمة وفى باطنها العذاب، وغيرها من مقولات تستهلكها وسائل الإعلام المتعددة والمتباينة ليس لتحقيق أهدافها النبيلة بقدر السعى الحثيث للسيطرة على العقول والتلاعب بها وطمس الهوية الثقافية وتفريغ العقل والوجدان من تلك الثقافة الوطنية ليحل محلها منظومة من القيم المُعدة مسبقا وفق تخطيط مدروس على الأرض ويتوافق مع إمكانية تنفيذه واقعيًا لتحقيق جملة أهداف استراتيجية على الشعوب المفعول بها لا لاحتلالها ليس عسكريًا لكن بصور جديدة ومبتكرة من صور الاحتلال لا تجعل الشعوب قادرة على الردع أو القيام بمحاولات الثورة والتخلص من أذرع الأخطبوط المتداخلة والمتشابكة فى كل أوجه الثقافة الوطنية والتى تظهر بجلاء فى التفسيرات الدينية المضطربة، والبرامج التعليمية المهمشة والمشروعات الاقتصادية الاستهلاكية، والأنماط السلوكية المتدنية، والأهم هو التأثير على الطموح والرغبة فى التغير للأفضل، ولا أفضل متاح إلا النموذج الثقافى المُقدم عبر تلك الشركات العابرة للقارات وإدارتها للإعلام من فضائيات وصحف وإذاعات وأبواب إلكترونية ووكالات إعلانية ودور نشر ومراكز بحثية ومنظمات حقوقية ومظلات عديدة للتدخل ليس إلى شوارع وأزقة الشعوب بل الولوج إلى مكامن النفس وخلاياها والسيطرة على الوجدان وتحريكه عن بعد والتلاعب بالفكر وتوجيهه، بهدف الهيمنة الثقافية عوضا عن الهيمنة العسكرية، أجد لازمًا علىّ طرح جملة لموشيه دايان فى كتابه مذكراتى :» لن تستطيعوا هزيمتهم عسكريا ربما من خلال معارك أخرى»!.

وفى القادم إن شاء الله سنتعرض لطبيعة الاستراتيجية الثقافية– المعادية– التى يسعى الآخر فى ممارستها علينا، من خلال مفهوم الهيمنة لدى الثائر انطونيو جرامتشى، وسوسيولوجيا الهيمنة عند بيير بورديو فى محيط القرية العالمية لمارشال ماكلوهان.

الهيمنة الثقافية مصطلح نحته الغرب ويستوجب منا الوقوف أمامه بالتدقيق والتحليل لمزيد من التعرف على ملامح استراتيجية الهيمنة الثقافية المعادية

الاستراتيجية المستحدثة تهدف للولوج إلى نفسية أفراد المجتمع وعزلهم عن بعضهم البعض وتحريكهم عن بعد وليس الهدف احتلال المنشآت والمحاور الرئيسية

ثقافة الحوار والجوار.. حاجة أم رفاهية؟



إميل أمين

هل بات الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات ضرورة حتمية أم رفاهية يمكن الاستغناء عنها سيما فى منطقة الشرق الأوسط تلك الملتهبة منذ عقود ستة ومع قيام دولة إسرائيل على نحو خاص؟

فى هذا السياق يمكننا قطعا أن نشير إلى أن ظلام الأصوليات الدينية، وتطرف الموجات العلمانية التى ملأت الساحات العالمية فى النصف الأخير من القرن المنصرم وتجاوزت الأديان السماوية إلى العقائد الوضعية قد أثرت بالسلب على مسيرة الحوار وبات الآخر متحفزا لمن عاداه وظهرت على السطح نظريات الصدام ومن ثم تقسيم العالم كما فعل هنتنجتون إلى معسكرين إسلامى كونفوشيوسى فى مقابل معسكر مسيحى يهودى أى أن الغرب فى مواجهة حتمية مع الشرق، وقاد هذا الفكر إلى حروب ظلامية فى أفغانستان والعراق وإلى تجذير الكراهية ونمو الراديكاليات من جديد وبات الإشكالية الحقيقية تتلخص فى طريقة فهم كل طرف لدين الآخر وثقافته تلك التى تتحكم فيها عوامل متعلقة بالتكوين النفسى والتكوين الثقافى والموروث المجتمعي، وكل هذا يتطلب من كل طرف مراجعة تصوراته النمطية التاريخية عن الآخر بإعادة النظر فى المناهج التربوية والتعليمية وإعادة قراءة وتحليل وتفكيك الخطابين الثقافى والدينى ثم التاريخى والإعلامى من أجل تنقيتهم من بذور الغلو والكراهية.

فى هذا الإطار بدا واضحا أنه من واجبنا جميعا أن نسعى لتعليم دينى يحتضن الإنسان لكونه إنسانا لا لكونه مسلما أو مسيحيا او يهوديا، ويؤكد على حقوقه وكرامته ومصداقا لقوله تعالى، «ولقد كرمنا بنى آدم» وكذلك العمل على إزالة الركام الثقيل من سوء الفهم وإساءة الظن وأوجه التشكيك والارتياب والتشويه لدى كل طرف تجاه الآخر، وقد ساعد على تضخيم هذا الركام السيئ أصحاب السياسات العدوانية والأهواء والمصالح من جانب وكذلك أصحاب المنهج التصادمى لدى كل دين من جانب آخر وعبر استغلال وسائل الإعلام والمنابر الدينية والثقافية والسياسية لترويج الصورة العدائية لكل طرف ضد الآخر من أجل أهداف سياسية وأيديولوجية.

وإذا كان هذا هو واقع حال الكرة الأرضية والشرق الأوسط منها فى القلب فهل نرفع الراية البيضاء ونستسلم للنظريات التى تسعى لتحقيق ذاتها بذاتها وحتى لو كانت من قبيل النبوءات الكاذبة وبذلك نضحى مفرطين فى الأمانة الأدبية والمسئولية الأخلاقية والروح الإيمانية تجاه أوطاننا وأجيالنا القادمة؟ أم نمضى فى طريق الحوار مهما كلفنا من جهد جهيد لتعبيد العقول والأفئدة للوصول إلى أرضية مشتركة تخفف من أسباب التوتر وتعمل على إزالة ذلك الركام وتساعد على تفعيل القواسم المشتركة وإزالة الجفوة والصورة السلبية بين أبناء المنطقة؟

الثابت أن ما يعرقل الحوار بين البشر هو أن كل واحد منهم يصر على أن يبدأ الحوار مع الآخر من نقطة لا يمكن تحقيق مبدأ الاشتراك فيها، ففى حوار الحضارات يبدأ الحوار من منطلق دينى وذلك استنادا إلى كل حضارة إنما تأسست على أرضية دين من الأديان والناظر فى الدين يجده عقائد وعبادات ومعاملات ثم نسقا من القيم.

> الثابت أن ما يعرقل الحوار بين البشر هو أن كل واحد منهم يصر على أن يبدأ الحوار مع الآخر من نقطة لا يمكن تحقيق مبدأ الاشتراك فيها

وإذا كان الحوار محمود فى المعاملات الحياتية والشئون الثقافية والاقتصادية عبر قنوات الحوار المختلفة، فإنه من لهو الحديث الكلام عن الجدالات العقائدية، ذلك أنها من المطلقات التى لا تقبل القسمة فى حين تبقى الخبرات الأرضية قابلة للتشارك بين البشر.

تبقى المعاملات وما يظلها من نسق للقيم تقدم أرضية ثابتة مكينة لحوار مثمر يعمه الاتفاق ويقود إلى الوفاق، كذلك كانت المعاملات والقيم الأخلاقية جانبا مشتركا بين الأديان جميعا، لا يختلف فيها دين عن دين أو شريعة عن شريعة فالمعاملات والقيم بوابة مشتركة لحوار جامع تجد فيه النفس أنها أمام خطاب واحد تشعر معه بوحدة المصدر فى الشرائع الأخلاقية فينأى بها هذا الشعور عن التردى فى وهدة الخلاف او الجدل العقيم، فأولى مراحل الحوار المثمر بين الأديان أو بين الحضارات المتدينة هو حوار الأخلاق والمعاملات الذى يقوم على استحضار وحدة المصدر فى الشرائع الأخلاقية ويحقق كلمة سواء يلتقى عندها البشر جميعا من دون أن يستغرب الواحد منهم شيئا من أخيه، ويكون الكل قد دخل من بوابة جامعة واستظل بمظلة عميقة لا خلاف من تحتها ولا شقاق بل الكل فى كنفها سواء ورفاق.

ولعل التساؤل الرئيس: هل من علاقة بين الحوار والاستقرار والتنمية والسلم؟

بالقطع نعم، ذلك أن الحوار يعنى المعرفة إذ يساعد عليها ويمهد الطريق للتنوير والذى هو جزء لا يتجزأ من التقدم والمساعدة على نهضة الفكر والعالم هو من أهم الأساسات التى بنيت عليه الدول الكبرى والنهضة فى أوروبا ولا شك أنها فى البداية بنيت على النهضة العربية سواء كانت إسلامية أو مسيحية.

تقدم الديانات إسهامات عديدة إلى ثقافات العالم للتصدى للتأثيرات السلبية لظاهرة العولمة الآخذة بالانتشار سريعا، وفيما كثيرون مستعدون للإشارة إلى الخلافات بين الديانات والتى يمكن الكشف عنها بسهولة نجد أنفسنا كمؤمنين أمام تحدى الإعلان بوضوح عما لدينا من قواسم مشتركة.

> إن طريق الحوار ليس سخاءً رخاءً على الدوام ولم يكن كذلك صفاءً ذلالا فى كل مراحله التاريخية

والمقطوع به ان طريق الحوار ليس سخاءً رخاءً على الدوام ولم يكن كذلك صفاءً ذلالا فى كل مراحله التاريخية وقد تبدو فى بعض الأحيان الخلافات التى نعالجها فى الحوار الدينى المشترك كحواجز، ومع ذلك فهى لا تقتضى تعتيم المعنى المشترك للمخاوف الوقورة واحترام الطابع الجامع والمطلق، والحقيقة التى تدفع بالدرجة الأولى المؤمنين الى إقامة علاقات الواحد مع الآخر.

يمكننا القول إن ثقافة الحوار وثقافة السلام متلازمتان وربما وجب علينا أن نتعلم نحن أهل الشرق الأوسط والمنطقة العربية من الغرب خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، الاهتمام بقضية السلام وأن الحوار ما هو إلا وسيلة للوصول الى هذا الهدف الأسمى فى المجتمع والذى نسميه بالتعايش السلمى ذلك أنه اذا وجد السلام بين الأديان فلا شك سيحل بين الإنسان وأخيه الإنسان.

إشراف: محمد رفعت

منافسة قوية بين النجوم في موسم العيد الكبير

يشهد موسم عيد الأضحى هذا العام منافسة قوية بين عدد كبير من النجوم، وهم كريم عبدالعزيز وأحمد عز وتامر حسني وخالد الصاوي وأمير كرارة وإياد نصار، والنجمات نيللي كريم وهند صبري ومنة شلبي وزينة، فضلاً عن عدد كبير من نجوم الصف الثاني والوجوه الجديدة.



نيللي كريم







ويشـهد هذا الموسـم عـودة ظاهرة عـرض أجـزاء ثانية من أفـلام حققت اجزاؤهـا الأولى نجاحاً لافتاً وتصدرت قائمـة أعلـى الايـرادات في شـباك التذاكر، حيث يشـاهد جمهور العيد الجزء الثاني من فيلمي «الفيل الأزرق» للفنان كريم عبدالعزيز، و«ولاد رزق» للفنان أحمد عز، وهذان الفيلمان حققا نجاحا كبيرا عند عـرض الجزء الأول لهمـا ونالا إعجاب الجماهـير والنقاد وحققا إيرادات عالية، فضلاً عن الجزء الثاني من فيلم "الكنز" للمخرج الكبير شيف عرفة.

ويقـوم ببطولـة «الفيـل الأزرق ٢» ، نفـس نجـوم الجـزء الأول، وفـي مقدمتهم المخـرج مروان حامد والمؤلف أحمد مراد، والأبطال كريم عبدالعزيز ونيللـي كريم، وينضم لهم الفنانة هند صبرى وإياد نصار فـي الجزء الثاني، بالإضافة إلى تارا عماد ومروان يونس.

أما فيلم «ولاد رزق ٢- عودة أسـود الأرض»، فيقـوم بالبطولة فيه ، أحمد عز وعمرو يوسـف وأحمد داود وأحمد الفيشاوى ومحمد ممدوح وكريم قاسم، بالإضافـة إلى مشـاركة خالـد الصاوى وباسـم سمرة كضيوف شرف، والفيلم مـن تأليف صـلاح الجهينـي وإخراج طارق العريان.

وقد اعتـاد أحمد عز فى السـنوات الأخـيرة المنافسـة على تصـدر قائمة الإيرادات، حيث حقق الجزء الأول من «ولاد رزق» المركز الأول خلال عرضه، وكذلـك تصدر فيلـم «الخليـة» قائمة الأفلام المعروضـة في عيد الأضحى عام ٢٠١٧ إضافة إلى منافسـة فيلمه الأخير «الممر» بقـوة للوصـول لقائمـة أعلى الإيرادات.

وقـررت الشـركة المنتجـة لفيلـم «الكنز ٢» ، طرحه خلال الأيام القليلة القادمـة، أى قبـل بداية موسـم عيد الأضحى بأيام، واستكمال عرضه خلال العيد.

ويتنـاول الجزء الثانـى حلا لعدة ألغـاز تركها الجـزء الأول ، ويحلها مـع الجمهـور المخرج شـريف عرفة خـلال الجزء الجديد الـذى يواصل ما انتهى إليه الجـزء الأول فى حكايات حتشـبسوت فـى العصـر الفرعوني، وعلى الزيبق خـلال العصر العثماني، وبشـر الكتاتنى رئيس القلم السياسى الذى يواجه تحديات جديدة فى العمل والحـب، ويحاول أن يدل ابنه حسـن علـى الطريـق إلى كنز يخبره بشـأنه من خلال وصيته المسـجلة ويشارك فى بطولتـه محمد رمضـان، هند صبري، محمد سعد، أحمد حاتم، أحمد رزق، عبـاس أبوالحسـن، روبـي، تأليـف عبدالرحيم كمال إخراج شريف عرفة.

كما يخـوض الفنـان تامر حسـنى الموسم السـينمائى بفيلمه الجديد «كل سنة وأنت طيب»، ليشعل حدة المنافسة خصوصـا أن تامر حسـنى حقق بفيلمه الأخير "البدلة" أعلى إيراد مسجل فى السـينما المصرية بتخطيه حاجز الـ٦٨ مليون جنيه والذى نافس به فى موسم عيد الأضحى عام ٢٠١٨، لذلك يسـعى خلال هذا الموسم لتصدر شباك التذاكر.

منة شلبي

هند صبرى

وفيلم «كل سنة وأنت طيب» يشارك فـي بطولتـه بجانـب تامـر حسـنى مجموعـة من النجوم منهم عائشـة بن أحمد وخالـد الصاوى وزينـة وتأليف محمـد عبدالمعطـى وإخـراج هـادى الباجوري.

ويعود الفنان الكوميدي أحمد حلمى للسـينما بفيلم"خيال مآتة"، ويشاركه بطولتـه منة شـلبى، خالـد الصاوى، بيومـى فؤاد، حسـن حسـني، لطفى لبيب، عبدالرحمن أبوزهرة وغيرهم، سـيناريو وحوار عبـد الرحيم كمال، وإخـراج خالـد مرعى ويجسـد أحمد حلمى شـخصية مهندس ديكور يدعى «زيزو»، وهو شـخصية شكاكة، يشك فى كل مـن حوله، ونكشـف تفاصيل أحـداث الفيلـم الذى تـدور حول هذا الشاب فى فترة الستينيات.

تبـدأ أحـداث الفيلـم بشـخصية «حلمى»، وهورجـل عجوز يعيش فى الألفينات، ويـروى حكايته وذكرياته وهـو شـاب عن المعانـاة التى عاشـها وكيـف التقـى بحبيبتـه «باكينام»، وتجسدها النجمة منة شلبى، ويكشف أيضا الطرق والأساليب التى استخدمها ليتزوجها.

عز ضد عز.. وتامر يسعى للحفاظ على إيرادات "البدلة"

شريف عرفة يحل ألغاز "الكنز"..وحلمي يعود للمنافسة بـ"خيال مآتة"

كريم يراهن على "الفيل الأزرق" من جديد..ولا بطولات نسائية

رؤية شبابية عن الحب والموسيقى



"أيامي مع كايروكي"..

أثـار كتـاب "أيامي مع كايروكـي"، اهتمام الكثيرين في الوسـط الغنائي خاصة بين الشـباب، بسبب فكرته الجديدة وطرافة مضمون الكتـاب، الذي صـدر في بداية هذا العام في معـرض القاهرة الدولي للكتـاب في دورته الـــ٥٠، وتمكن من أن يصبح أحـد الكتب الأكثر مبيعا بالمعرض، وتمت مناقشته الأسبوع الماضي في مكتبة القاهرة.

ويأتي الكتاب في إطار دراسـة اجتماعية تاريخية فنية عن الجيل الذي ينتمي له الكاتب وأعضاء الفرقة، ويوثق رحلة فرقة "كايروكي" الفنية وملامح النشأة والتكوين والحياة الشخصية لأفرادها الخمسة، ورحلة صعودهم ليتصدروا السـاحة الموسيقية المستقلة، ويغيروا من المشهد الموسيقي المصري ككل.

"أيامي مع كايروكي"، هو الرؤية الشخصية لمؤلفه ولاء كمال حول رحلتـه التى اسـتمرت لما يقرب من عام ونصف مـع فرقة كايروكي الشهيرة.

ويهـدف الكتاب أيضاً إلى طرح كايروكي كنموذج معبر عن ملايين الشـباب المصرى الذى ولد ونضج بـين ألفيتين، بكل ما مر به أحلام وطموحات وإحباطات، ويناقـش موضوعات ذات صلة مثل الهوية، التاريـخ، التكنولوجيـا، صراع الحضـارات والأجيـال، ومحاولة البحث عن الصوت المتفرد وسط عالم مليء بالتغيرات.

اليونيسكو تمنح "مسرح الجنوب" الشارة الدولية

وافقت الهيئة العالمية للمسرح التابعة لليونيسكو على إدراج المهرجان المسرحى الدولى لشباب الجنوب ضمن قاعدة بيانات المهرجانات الدولية ونشر جميع فعاليات المهرجان على الموقع الرسمى للهيئة.

وقـال الناقـد الفنى هيثـم الهوارى، رئيـس اتحـاد المسـرحيين الأفارقـة، ورئيس المهرجان المسرحى الدولى لشباب الجنـوب، إن "مسـرح الجنـوب" حقق نجاحـا كبيرا داخليـا وخارجيا، خاصة الدورة الرابعة من المهرجان والتى أقيمت فـي محافظة أسـيوط خلال شـهر أبريل الماضي.

وأضـاف أن المهرجان وفر فرصة كبيرة لشـباب الجنـوب للتعرف علـى تكنيك المسرح فى الدول الأخرى، وأيضا التعرف على تراثهـم وثقافتهم وذلـك من خلال الاحتكاك الذى حدث بين الفرق والشباب المصـرى والفـرق الأجنبية المشـاركة فى المهرجان.

والذى منه

أحكى عن السينما فى وقت قيام ثورة يوليو. الطابـع الغنائى يكاد يكون مسـيطرًا على أفلام السينما المصرية فى ذلك الوقت

فى عام ٥٢ الذى قامت فى منتصفه ثورة يوليو بقيادة جمـال عبد الناصر سـيطرت الراقصات علـى حكايـات أفلام ذلـك العام .. الاسـتثناء من هـذه الظاهرة كان محـدودا.. فيلم تاريخى دينـى وهو فيلم "ظهور الإسـلام" وفيلمان (من النوع التاريخى السياسـى) منعت رقابة العصر الملكـى أحدهما مـن العرض قبل الثـورة وهو فيلم «مصطفـى كامل» وسمحـت بعرض الآخر بعد قرارها بمنعه فى البداية وهو فيلم «مسمار جحا»

..الحالة الثورية التى كانت تعيشـها البلاد مـن بعد قرار «الوفد» إلغـاء معاهدة ٣٦ وإطلاق الكفـاح المسـلح ضـد الإنجليز فى فيلـم واحد كوميدى هو فيلم «عنتر ولبلب»!

.. «آمـال» أول فيلـم ظهرفـى ٧ يناير (قبل حريق القاهرة بـ ١٩ يومًا)..

فيلم «ماتقولش لحـد» تمثيل فريد الأطرش ونور الهدى ..فى هذا الفيلم ظهر اسـم المخرج الكبير كمال الشيخ كمونتير.

.«بنت الهوى» من إخراج يوسف وهبى

..فى اليوم التالى لحادث حريق القاهرة فيلم (من القلب للقلب) للمخرج بركات،

فيلم «الأم القاتلة» .

فيلم الإيمان

.. فى ٣ مـارس عرضت سـينما رويال فيلم «ليلة القدر»

..فى أبريل قدم يوسف شاهين فيلمه الثالث (المهـرج)، ثـم فيلم انتصـار الإسـلام (دينى تاريخـى) كان أول عمل للمخرج أحمد الطوخى . وفى مايو عرضت دور سـينما أوبرا فيلم (سلو قلبى)

وفيلم «مسـمار جحا» مـن إنتاج أنور وجدى وبطولته وأنور وجدى هو أيضًا كاتب السيناريو. الفيلـم عن رواية لـ على أحمـد باكثير وتجرى أحداثه فى وقت الاحتلال التركى للكوفة. حيث يتصدى للاحتلال شـيخ وإمام جامع اسمه جحا فيتم سجنه..

وفيلم (مصطفى كامل) للمخرج أحمد بدرخان وقصـة فتحى رضوان (الذى كان وزير دولة بعد الثـورة). الفيلم تم عرضه فى ١٤ نوفمبر ٥٢ فى سـينما ريفولى.. وكان مصطفى كامـل أول فيلم للمخرج الذى اشـترط على بطله أنور أحمد، ألا يشـارك فى أى عمل سـينمائى بعده وقد حدث وكان مصطفى كامل الفيلم الوحيد لأنور أحمد.

فيلم «الأسـطى حسـن» قصة وبطولـة فريد شـوقى ومن إخراج صلاح أبو سـيف كان موعد عرضه ٢٤ يونيو.

محمد ناصر العمدة

"الملك الأسد".. دائرة الحياة المدهشة







محمود عبد الشكور

بشكل عام، أعجبتني النسخة الجديدة لفيلم "الملك الأسد" للمخرج جون فافرو، فيها إنجاز تقني مذهل، أعاد تخليق حيوانات الغابة بالكمبيوتر، بحث بدت مثل صورتها الواقعية طبق الأصل، وأضاف إليها الصوت البشرى، وهي بذلك أكمل تجارب أفلام ديزني، التي كانت تقدم أفلاما عن الحيوانات، تعتمد على المونتاج والتدريب قبل أي شيء، وليس على هذا التكنيك المختلف. يميز النسخة الجديدة أيضا أنها حافظت على مضمون ومغزى الفيلم الأصلي، فالحكاية ليست فقط صراعا على السلطة في مملكة الغابة، ولكنها فلسفة حياة كاملة يتعلمها الأسد الصغير سيمبا، قبل أن يحتل مكانة والده في النهاية. تقول هذه الفلسفة إن الحياة دائرة تتكامل فيها كل المخلوقات، وكل مخلوق يجب أن يحظى بالاحترام، كما أن الملك الحقيقي هو الحكيم الذي يعطى ولا يأخذ، وهو الذي يحمى كل ما يشرق عليه الضوء، أي يحمى الحياة ويدافع عنها، ولا ينشر الموت والدمار، كل ذلك يصل إلى المتفرج بشكل أكثر إبهارا، وإن كنت أعتقد أن إيقاع الفيلم كان في حاجة إلى الكثير من الضبط: الانتقالات بين المشاهد لم تكن سلسة، وكل مشهد له مقدمة كان يجب حذفها، كما أنني لا أعتقد أن الفيلم كان في حاجة إلى تقنية البعد الثالث، هذا إبهار إضافي يتعب العين، ولا يضيف إلى الصورة الأخيرة المدهشة أصلا، إنه استعراض مجاني لم يفد الفيلم على الإطلاق.

الحكاية معروفة بالطبع منذ النجاح المذهل للنسخة الكارتونية الأولى في العام ١٩٩٤، فالملك الحكيم موفاسا، يرزق بطفل يسميه سيمبا، وتشارك الحيوانات كلها في الاحتفال بقدوم الطفل، الذى سيرث الملك، مما يثير حقد سكار، شقيق موفاسا، فيدبر مؤامرة للتخلص من شقيقه. يقوم موفاسا من ناحية أخرى بتعليم سيمبا قواعد الحياة وإدارة السلطة، ولكن سيمبا يخالف الأوامر، فيستدرجه عمه سكار الى ممر تنطلق فيه قطعان الماشية بلا توقف، يحاول موفاسا إنقاذ ابنه، فيقتله سكار، ويحمّل سيمبا المسئولية، ويدفعه الى الهرب، وينفرد بالسلطة. فى الغربة يتعلم سيمبا فلسفة هاكونا ماتاتا، أى أن عليه ألا يقلق من الأيام القادمة، وأن يثق فى نفسه، يكبر وتنقل الرياح شعرة من جسده الى القرد الحكيم، الذى يدرك أن سيمبا حى، فى نفس الوقت التى تقوم نالا رفيقة الصبا باكتشاف مكانه، وتنجح فى إعادته الى الوطن لاسترداد عرشه من سكار، الذى أطلق الضباع في أرض الأسود. تظهر دائرة الحياة المحكمة فى أكثر من صورة، حيث تتعاون الرياح والحيوانات على إيصال شعرة سيمبا الى أرضه، وذلك فى مشهد بديع ومتقن، فكأن كل شيء يتصل مع غيره دون أن ندرى، كما تظهر الدائرة فى النهاية عندما يطلب سيمبا من عمه أن يهرب، فيعيد بذلك ما قاله العم له من قبل، ثم تظهر الدائرة في المشهد الأخير مع ظهور طفل للملك سيمبا ونالا، فيذكرنا بمشهد البداية، عندما ولد سيمبا نفسه، واحتفل الملك بقدومه مع حيوانات الغابة. استوعب سيمبا أن الحياة دائرة، وأن الملوك الأسلاف لا يموتون، هم يعيشون مثل نجوم السماء، يتركون الحكمة، بل إن سيمبا لو بحث قليلا فى نفسه لوجد أنه صورة جديدة من والده موفاسا، مثلما قال له القرد الحكيم. من الناحية التقنية فإن التطابق بين الحيوانات وأصلها يصل الى درجة مذهلة، وكأن عالم الحيوان يتكلم، وقد حرص المخرج على أن تكون المشاهد القريبة التى نرى فيها الحيوان متكلما قليلة ومحدودة، مقارنة بالمشاهد المتوسطة والبعيدة، فركز أكثر على حركة الحيوانات ولغة جسدها، وعلى الجو العام للمشهد، وإن كانت مشاهد بعينها أظهرت ببراعة تعبير وجه الحيوانات، مثل مشهد لقاء سيمبا مع أمه بعد عودته، أو تعبيرات الشر والحقد على وجه العم سكار.



هند صبري:
ظهوري ضيفة في "الممر" شـرف لي

رغـم ظهورهـا في ثلاثـة مشـاهد فقط ضمن أحداث الملحمة السينمائية الجديدة "الممر" أمام النجم أحمد عز، إلا أن الفنانة التونسية هند صبري، قد نجحت في ترك بصمة كبيرة لدى الجمهور من خلال هذا الظهور الخاطف.

وقالت "هند": شـخصية "ليلى" زوجة الرائد نور، والتي لعبتها في فيلم "الممر"، تجسـد دور المـرأة في الحـروب، فهـي الزوجة التي تقف إلى جوار زوجها البطل وتدعمه نفسـياً حتى في ظروف النكسـة الـتي مرت بهـا مصر، فهي أيضـاً بطلة ولكن في الكواليس".

وأضافت أن دور المرأة في الحروب لا يقل أهمية عن دور المحارب ذاته، فهي التي تربي الأولاد وتحمل على عاتقها مسئولية كل شـيء حتى يعود إليها بالنصر، وكل هذه الصفات ظهرت في شخصية ليلى.

وتابعـت: لم يكـن من الممكـن أبداً أن أتردد في قبول هذا الدور رغم أن مشاهدي في الفيلم لا تتعدى ثلاثة مشاهد فقط، ليس فقط لأهمية شـخصية ليلـى وتأثيرها في الأحداث، ولكن أيضاً لأنني مدينة بالفضل للمخرج شريف عرفة، والذي قدمت معه خلال مشـواري الفني العديد من الأعمال التي أراها نقلة خاصـة في حياتي المهنية مثـل فيلـم "الجزيـرة" بجزأيـه الأول والثاني، و"الكنز" بجزأيه أيضاً.

وهـذا هـو التعـاون الخامـس لي مع المخرج شـريف عرفة وكذلك منتج العمل هشـام عبد الخالق الذي أشكره كثيراً على تقديم هذا النوع من الأعمال الوطنية بهذه الميزانية الضخمة لتخرج بصورة مشرفة، كما أن العمل كله لا يمكن التفكير في قبوله أو رفضه، لأن الأمر محسوم منذ ترشيحي للـدور، فكلهم شـركاء نجـاح بداية من أحمد عـز وحتى منتج العمل هشـام عبد الخالق.

هـل ترى هند صبري أن هـذه النوعية من الأعمال السـينمائية ستحقق إيرادات كغيرها؟

بالطبـع العمل حقق إيـرادات عالية في أول أيـام عرضـه في الدور السـينمائية، وبالنسـبة إليّ أتمنى التركيـز على هذه النوعية مـن الأعمال السـينمائية خلال الفترة المقبلة.



كلام في الفن

نجوم الضحك يفضلون البكاء!

أجمل أعمال نجوم الكوميديا الكبار هي أدوارهم التراجيدية المغرقة في الحـزن، وراجعوا معي أدوار الراحل عبد المنعم مدبولي، بداية من أدائه العبقـري لأغنية "طيب يـا صبر طيب" في فيلم "مولد يـا دنيا"، ومروراً بدور "ريشـة" في فيلم "إحنا بتوع الأتوبيـس"، ووصولاً إلى أجمل أدواره علـى الإطلاق والتي أبكانا فيها جميعـا في "بابا عبده" أو "أبنائي الأعزاء شكراً" و"لا يا ابنتي العزيزة".

ونفس الشيء ينطبق على شارلي شابلن العرب وصاحب مدرسة الضحك المهذب عبد المنعإبراهيم، وأدائه العبقري لشـخصية عم آدم في المسلسـل الذي يحمل نفس الاسـم، ثم دوره في "الشـهد والدموع" و"المال والبنون" وغيرها من الأعمال التي ابتعد فيها عن الكوميديا واقترب فيها من الناس ببساطة الأداء وصدق التعبير.

والغريب أيضاً أن أهم وأجمل أفـلام وأدوار زعيم الكوميديا عادل إمام ليست هي أدواره الكوميدية، وأهمها ثنائيته الرائعة مع النجمة الراحلة سعاد حسـني في فيلمي "المشبوه" و"حب في الزنزانة"، وثلاثيته المدهشة مع السيناريسـت وحيد حامد والمخرج شـريف عرفة في أفلام "اللعب مع الكبار" و" المنسي" و"الإرهاب والكباب"، فضلاً عن أصعب شخصياته على الشاشـة وأكثرها دلالة على موهبته الكبيرة وقدرته غير المحدودة على أداء كل الشـخصيات وهو دور الشـيطان في فيلم "الإنس والجن"، وكذلك أدواره في أفـلام "طائر على الطريق" و" الحريـف" و"الإرهابي"، وكلها أدوار بعيدة تماماً عن الكوميديا لكنها قريبة من قلب ووجدان الجمهور.

ومن المعـروف أن النجم الكبير محمد صبحي في بداية حياته كممثل، كان يضطر لتقديم بعض الأفلام الهزلية الخفيفة وتحويل بعض مسلسلاته الناجحة إلىأفلام تغازل جمهور الدرجة الثالثة وتحقق بعض الإيرادات، الـتي تمكنه من تحقيق حلمه الحقيقي وهو إنتاج مسـرحيات تراجيدية مهمة، برع في تمثيلها حينما كان لا يزال طالباً في معهد الفنون المسرحية، وأهمها شخصيته المفضلة "هاملت" في مسرحية شكسبير الشهيرة.

وقد استطاع "صبحي" بعدها بسنوات أن يؤسس مسرحه الخاص ويعيد تقديـم روائع الراحـل العظيم نجيب الريحاني وغيرها من المسـرحيات الجميلة التي تجمع بين المتعة والفرجة وبين المضمون الهادف والرسـالة الأخلاقية الراقية.

وهناك أيضاً، الفنان الراحل سـعيد صالح، والذي شـارك صديق عمره عـادل إمام في تقديم العديد من أفلامه غـير الكوميدية، كما تألق في أفلام أخـرى قام فيها بكل الشـخصيات، بما في ذلك الشـخصيات الشـريرة، وكذلـك الفنان أحمـد بدير، الذي قـدم هو الآخر مجموعـة متنوعـة من الأدوار الصعبـة المركبة، وأهمها على الإطلاق دوره في مسلسـل "الزيني بركات".

ويبدو أن المخرج العبقري الراحل حسـين كمال كان منتبهاً مبكراً جداً لتلك المفارقة المدهشـة التي تجعل نجوم الكوميديا يتألقون ويصبحون في أفضل حالاتهم التمثيلية حين يقدمـون أدوارًا تراجيدية حزينة، فجمع مجموعـة منهم لتؤدي بطولـة الفيلم الأيقونة "إحنا بتـوع الأتوبيس"، ليجسـد عمق اللهاة التي يتعرض بسـببها مجموعة من الأبرياء للسحل والتعذيب بدون ذنب ولا جريرة!

محمد رفعت

حورية فرغلي:

أحلم بدور فارسة أمام السقا!



اعتذرت الفنانة حورية فرغلي عن عدم المشاركة في بطولة أكثر من مسلسل مؤخراً، بسبب حنينها للسينما، مشيرة إلى أنها تريد التركيز فيها خلال الفترة القادمة من حياتها الفنية، خاصة أنها هي التي شهدت بدايتها كممثلة من خلال أول أدوارها على الشاشة في فيلم "كلمني شكراً"، إخراج خالد يوسف.

وعن أحلامها السينمائية.. قالت "حورية"، إنها تتمنى أن تقوم ببطولة فيلم تاريخي تجسد فيه دور الفارسة لعشقها للخيول التي اعتادت العيش معها دائما منذ طفولتها وحتى شبابها، حيث توجت ببطولات عديدة للفروسية.

وأضافت أنها تتمنى أن يشاركها بطولة هذا الفيلم فارس آخر وهو الفنان أحمد السقا، قائلة: "السقا بكل تأكيد هو فارس لعدة أسباب أهمها أنه بالفعل فارس يعشق الخيل ويربيها، وبالتالي يتمتع بأخلاق الفرسان مثل النبل والطيبة كما يظهر فى معظم أعماله التى لا يسعى فيها للاستئثار بثوب البطل وحده، إنما يمنح من معه الفرصة للظهور بأفضل شكل لإيمانه بأن الفيلم أهم من الأسماء، وبالتالى ليس غريباً نجاح كل أعماله وتحقيقها إيرادات كبيرة، كل ذلك يجعلنى أرغب فى العمل معه خلال الفترة المقبلة".

الأوبرا تحول المسرح الروماني بالإسكندرية إلى ملتقى للموسيقى المصرية والعالمية

محمد الدوي

نجحت دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدي صابر في أن تحول المسرح الروماني بكوم الدكة في الإسكندرية إلى ملتقى للموسيقى وقبلة لشباب الإسكندرية وزائريها من مختلف المحافظات فبين عبق التاريخ وسحر النغمات الموسيقية المصرية والعالمية التي ترتقي بالمشاعر والوجدان وتلامس القلوب.

وشهدت الليلة السادسة من مهرجان الأوبرا الصيفي حفلا موسيقيا لأوركسترا ساوند تراك بقيادة الفنان محمد بركات، تضمن مجموعة متنوعة ومتميزة من مؤلفات الموسيقى التصويرية في الدراما والسينما المصرية والعالمية وسط تفاعل الجمهور، منها الأيدي الناعمة للموسيقار علي إسماعيل، شمس الزناتي للموسيقار هاني شنودة، حتى آخر العمر للموسيقار الراحل عمر خورشيد، بانوراما موسيقية لفنان الشعب سيد درويش، عريس من جهة أمنية لعمرو أبو ذكرى، همام في أمستردام وأمير الظلام لخالد حماد، هوانم جاردن سيتي لراجح داود، بالإضافة إلى موسيقى بعض الأفلام العالمية منها روكي، المهمة المستحيلة والقلب الشجاع.



كرارة.. بطل من روما

استقر النجم أمير كرارة على فيلم "بطل روما"، ليكون محطته السينمائية المقبلة، من تأليف محمود البزاوى، وإخراج بيتر ميمى، وإنتاج شركة "سينرجى فيلمز"، ليكرر تعاونه مع المخرج والشركة المنتجة لفيلمه الأخير "كازابلانكا"، والذى تصدر إيرادات الموسم بل حقق أعلى إيرادات فى تاريخ السينما المصرية.

فيلم "بطل روما" ينتمى لنوعية الأفلام الضخمة إنتاجيا وديكورات ومواقع تصوير مختلفة وسيتم تصويره فى أكثر من دولة أوروبية، بالإضافة إلى اعتماده على جرعة أكشن كبيرة، فضلا عن قوة القصة التى تتميز بجرعة تمثيل وحوار جيد بين أبطال الفيلم.

ويسجل "بطل روما" التعاون الثالث على التوالى فى "السينما" بين أمير كرارة والمخرج بيتر ميمى، حيث حققا سويا ثنائى نجاحا بفيلم "حرب كرموز" والذى تخطت إيراداته الـ ٦٥ مليوناً، بالإضافة لفيلم "كازابلانكا" الذى يعرض حاليا فى السينمات، محققا أعلى إيراد فى تاريخ السينما.

الأمر لم يتوقف عند السينما فقط، بل نجح كرارة وميمى فى حصد النجاحات فى الدراما التليفزيونية، وعلى مدار ثلاث سنوات متتالية، حققا سويا نجاحا واضحا بثلاثة أجزاء من مسلسل "كلبش".

ثقافة شعب أم ثقافة وزارة؟

د. نصر سالم

فى الفصل الثالث من الدستور المصرى، تنص المادة (٤٧) على الآتى «تلتزم الدولة بالحفاظ على الهوية الثقافية المصرية بروافدها الحضارية المتنوعة».

وتنص المادة (٤٨) على «الثقافة حق لكل مواطن، تكفله الدولة وتلتزم بدعمه وبإتاحة المواد الثقافية بجميع أنواعها لمختلف فئات الشعب، دون تمييز بسبب القدرة المالية أو الموقع الجغرافى أو غير ذلك، وتولى اهتمامًا خاصًا بالمناطق النائية والفئات الأكثر احتياجًا وتشجع الدولة حركة الترجمة من العربية وإليها.

والمادة (٥٠) «تراث مصر الحضارى والثقافى، المادى والمعنوى، بجميع تنوعاته ومراحله الكبرى، المصرية القديمة، والقبطية، والإسلامية، ثروة قومية وإنسانية، تلتزم الدولة بالحفاظ عليه وصيانته، وكذلك الرصيد الثقافى المعاصر المعمارى والأدبى والفنى بمختلف تنوعاته، والاعتداء على أى من ذلك جريمة يعاقب عليها القانون، وتولى الدولة اهتمامًا خاصًا بالحفاظ على مكونات التعددية الثقافية فى مصر.

بنص المادة (٤٧) «تلتزم الدولة» والالتزام عمل مادى بالدرجة الأولى، يعاقب من يخالفه والجهة التنفيذية المسئولة عن القيام بهذا العمل، وهو الحفاظ على الهوية الثقافية المصرية، هى وزارة الثقافة سواء بطريقة مباشرة بما لديها من أجهزة وتخصصات، أو بطريقة غير مباشرة بالتعاون مع باقى الوزارات والجهات المعنية فى الدولة..

ثم يأتى السؤال الطبيعى لوزارة الثقافة بصفتها الجهة المسئولة عن التنفيذ، إذا كنا حقا جادين فى محاسبتها على مقدار التزامها من عدمه وهو:

ما هو تعريف الهوية الثقافية بصفة عامة؟ وماهية الهوية الثقافية المصرية بصفة خاصة، وما هى عناصر تلك الهوية؟

> ما هو تعريف الهوية الثقافية بصفة عامة؟ وماهية الهوية الثقافية المصرية بصفة خاصة وما هى عناصر تلك الهوية؟

وحتى تخرج علينا الوزارة بإجابات شافية عن تلك الأسئلة، فمن حقنا أن نتساءل أى نسأل أنفسنا ونحاول أن نجد إجابة لتلك الأسئلة أو إحداها.

أليست اللغة عنصرًا من عناصر الهوية الثقافية؟

أليس التاريخ والتراث والعادات والتقاليد والسلوك، عناصر من تلك الهوية الثقافية؟

فإذا كانت اللغة كذلك، فأين وزارة الثقافة وما دورها فى الحفاظ على تلك الهوية، والدور الذى أعنيه هو دورها كقوة ناعمة ترعى وتحافظ وتنمى استخدامات اللغة ومفرداتها وتشجع وتحث على الاهتمام والارتفاع بمستوى أدائها، وتذوقها والارتقاء بها؟

لا أتكلم عن قصور الثقافة والمكتبات التى لم يعد لها وجود إلا الأماكن التى تعج بالموظفين، ولا يهمنا أن يأتى وزير الثقافة فنانًا تشكيليًا أو عازفًا موسيقيًا أو حتى شاعرًا أو كاتبًا صاحب رأى وقضية..

ما أهتم به ويهمنى هو أن يشعر المصرى أو حتى الأجنبى وهو يمشى فى شوارع بلدى أنه يمشى فى بلد عربية بهوية مصرية..

أين لغتنا العربية المفقودة والغائبة فى بلدها.. أسماء المحلات والشركات، معلقة لافتاتها بحروف أجنبية حتى وهى أسماء عربية والأغرب أن تجد المطربين منهم المشهورين أو المغمورين يكتبون أسماءهم بحروف لاتينية حتى تلك المطربة التى اشتهرت أغنيتها «أركب الحمار وأستحمر» تصر على كتابة اسمها بالإنجليزية رغم أن الحمار الذى أتى بها مازال قابعًا تحتها.

> أين لغتنا العربية المفقودة والغائبة فى بلدها.. أسماء المحلات والشركات، معلقة لافتاتها بحروف أجنبية حتى وهى أسماء عربية

ثم تأتى الشرطة المصرية سليلة الأبطال والشهداء، لتكتب على السيارات الخاصة بها كلمة (Police) وكأن الشعب كله يجيد الإنجليزية أو أنها شرطة احتلال تذكرنا أن الإنجليز لم يخرجوا من مصر ولم نهزمهم ونقهرهم فى بورسعيد التى استخدمت اللغة الإنجليزية لتخاطب بها الإنجليز فقط حين كتب لهم على جدران شوارعها «you King is a women» (ملككم امرأة).

حتى التنبيه على السائقين المسرعين بتخفيض السرعة، يكتبونها على الأرض (Slow) على أساس أن كل من يرتكب مخالفة تجاوز السرعة هم من يجيدون الإنجليزية فقط، ومن المضحكات المبكيات أن سائق أحد الميكروباصات اصطدم بسيارة كانت أمامه وأحدث بها من التلفيات كما فى سيارته أيضا، وعندما سُئل عن السبب قال إنه كان يحاول قراءة الكلمة المكتوبة على الأرض بالإنجليزية.

هذا قليل من كثير، وفى المرات القادمة نتكلم عن دور الثقافة فى السلوكيات المشوهة.

اليوم .. ختام فعاليات «فاب 15» الذي استضافته مصر لأول مرة بالشرق الأوسط

تختتم اليوم الأحد فعاليات المؤتمر الدولى للتصنيع الرقمى «فاب ١٥» والذى استضافته مصر فى الفترة من ٢٨ يوليو وحتى ٤ أغسطس الجاري.

شاركت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» فى نسخة ٢٠١٩ من مؤتمر «فاب» العالمى كشريك استراتيجي بعد أن نجح منظمو الحدث والشركاء فى الحصول على حقوق استضافة المؤتمر فى مصر بعد منافسة قوية مع عدد من الدول وهم كندا والإمارات وروواندا وتايوان، وبذلك أصبحت مصر أول دولة فى منطقة الشرق الأوسط تستضيف المؤتمر العالمى.

وتعد استضافة المؤتمر فى مصر إشادة دولية قوية بتطور ونمو مناخ ريادة الأعمال والابتكار التكنولوجى والتصنيع الرقمى حيث يعد هو الأبرز على مستوى العالم فى هذا المجال ويضيف قيمة كبيرة إلى مجتمع المصنعين والباحثين الذى ينمو بقوة فى مصر، وكذلك يمنح رواد الأعمال المصريين فرصة التعرف على أحدث التقنيات الرقمية والتصميم الإلكترونى الحديث وتقنيات التصنيع.

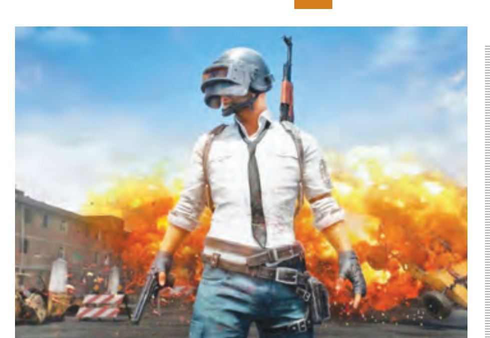


ركزت الدورة الخامسة عشر من المؤتمر على أربعة مسارات مختلفة بما فى ذلك ريادة الأعمال من أجل النمو، ومسار لمناقشة التوجه نحو الثورة الصناعية الرابعة، والتصنيع للتعلم، والتصميم من أجل التغيير.

كما استهدف مؤتمر هذا العام تعزيز المشاركة والتعاون فى مجالات التصنيع الرقمى والابتكار التكنولوجى من خلال بناء تحالفات استراتيجية ونقل المعرفة وتبادل أفضل الممارسات والمستجدات فى هذا المجال الحيوى والعمل على تمكين الدول من إيجاد حلول المشكلات المجتمعية التى تواجها بالاعتماد على التكنولوجيا والابتكار.

انعقد المؤتمر فى مدينتى الجونة والقاهرة، حيث بدأ الحدث الرئيسى فى الست أيام الأولى بمدينة الجونة بينما كان افتتاح المؤتمر وعدد من ورش العمل، ومعرض للشركات والمصنعين، ثم مهرجان التصنيع Fab Festival وجولات التصنيع Tours وحفل ختام المؤتمر بالقاهرة يومى ٣ و ٤ أغسطس.

جمع «فاب ١٥» أعضاء أكثر من ١٧٠٠ معمل للتصنيع الرقمى من حول العالم بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من المتحدثين البارزين وأساتذة الجامعات المتخصصة الكبرى وخبراء التكنولوجيا ومصممى الإلكترونيات المبتكرة.



إطلاق إصدار أخف وأسرع للعبة «ببجي» في أسواق شمال إفريقيا

أطلق مطوّرو اللعبة العالمية الأشهر PUBG MOBILE عن إطلاق نسخة جديدة أخف وأكثر سرعة للعبة تحت اسم PUBG MOBILE LITE في أسواق شمال أفريقيا، بما يشمل مصر والجزائر والمغرب وتونس وليبيا، حيث يمكن للمستخدمين تنزيل اللعبة الآن عبر متجر التطبيقات Google Play.

وتُعتبر PUBG MOBILE إحدى أكثر الألعاب الإلكترونيّة شهرة وشعبية في المنطقة؛ وقد حرص مطوّروها على إصدار نسخة PUBG MOBILE LITE لتعزيز إمكانية تشغيلها على عدد أكبر من الأجهزة والهواتف، ما يمكّن جميع المستخدمين من الاستمتاع باللعبة في أي وقتٍ ومكان وباستخدام مختلف الأجهزة. ولهذا عمل المطورون على ابتكار هذه النسخة خصيصاً للأجهزة المحمولة والهواتف الذكية ذات المواصفات العاديّة التي تتضمن ذاكرة وصول عشوائي منخفضة، بهدف تمكين المستخدمين من اختبار تجربة لعب ممتعة وغير مسبوقة.

ويشتمل إصدار PUBG MOBILE LITE، الذي صُمم باستخدام محرك تطوير الألعاب Unreal Engine ٤، على خريطة ميدانيّة أصغر مصممة لنحو ٦٠ لاعباً، ما سيتيح فرصة الاستمتاع بجولات لعب سريعة لمدة ١٠ دقائق، مع الحفاظ على تجربة اللعب التقليديّة المتميّزة التي تقدّمها PUBG.

ويبلغ حجم حزمة تثبيت الإصدار الجديد ٤٠٠ ميجابايت فقط، ويمكن تنزيلها على الأجهزة والهواتف ذات المواصفات العادية التي تتضمّن ذاكرة وصول عشوائي بحجم ٢ جيجابايت أو أقل، ما يضمن لجميع المستخدمين تشغيل هذه اللعبة بمنتهى السلاسة.

وتستأثر دول شمال إفريقيا بواحد من أعلى معدلات امتلاك الهواتف الذكية ذات المواصفات العادية في العالم؛ وقد تم تصميم مواصفات إصدار PUBG MOBILE LITE لتقديم تجربة لعبٍ من الطراز الأول بصرف النظر عن مواصفات الهواتف.

وسيُتاح للاعبين الجدد الحصول على العديد من المكافآت المميزة، بما يشمل إمكانية استخدام معدّات ومركبات جديدة.

70% من مستخدمي ألعاب الإنترنت يتعرضون للتحرش

أظهرت دراسة لمركز التكنولوجيا والمجتمع التابع لمنظمة رابطة مناهضة التشهير الأمريكية أن أكثر من ٧٠٪ من مستخدمى ألعاب الإنترنت يتعرضون للتحرش والانتهاكات بصورة ما، وأن ٦٥٪ من اللاعبين يتعرضون لتحرشات خطيرة بما فى ذلك التهديدات البدنية و التحرشات المستمرة.

ونقل موقع «سى نت دوت كوم» المتخصص فى موضوعات التكنولوجيا، عن الرئيس التنفيذى لرابطة مناهضة التشهير «جوناثان جرينبلات» القول «نشر الكراهية عبر الإنترنت يسبب ضررا حقيقيا.. فى كل مرة يكون هناك لاعب يشارك فى أى لعبة متعددة اللاعبين عبر الإنترنت يهدد فعليا أو يتحرش بلاعبين آخرين بصورة متكررة لاعتبارات تتعلق بانتمائهم أو معتقداتهم».

ووفقا للدراسة فإن ٥٣ ٪ من ممارسى ألعاب الإنترنت، قالوا إنهم تعرضوا للتحرش لاعتبارات تتعلق بانتمائهم العرقى أو الدينى أو جنسهم أو قدرتهم أو ميولهم الجنسية.

وقال ٣٠٪ من المارسين، أنهم تعرضوا للتشهير عبر الإنترنت، حيث يتم نشر بياناتهم ومعلوماتهم الشخصية عبر الإنترنت دون رغبتهم وكان نحو ٢٣٠ شركة رائدة فى مجال ألعاب الإنترنت عقدت مؤتمرا فى يونيو الماضى من أجل مناقشة سبل مواجهة التحرش أثناء ممارسة هذه الألعاب.

وفى مايو الماضى نشرت شركة البرمجيات الأمريكية مايكروسوفت معايير تنظيم مجتمع ألعاب الإنترنت الخاص بها وتعهدت بتحديث الأدوات التى تساعد الناس فى تجنب المتحرشين والمتعدين من اللاعبين.

وأشارت الدراسة التى شملت ١٥ لعبة شهيرة على الإنترنت أن نصف اللاعبين على الأقل قالوا إنهم تعرضوا لشكل من أشكال التحرش، وأن هناك ٥ ألعاب كانت الأعلى فى ممارسة التحرش بين ممارسيها.



سوق المحمول يعود للارتفاع مجددا بـ 260 ألف عميل

ارتفع عدد عملاء سوق المحمول بنحو ٢٦٠ ألف عميل جديد في شهر أبريل الماضي، بعد أشهر عديدة من التراجع فقد خلالها السوق ما يقرب من ٧ ملايين مشترك.

ووفقا لإحصاءات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فقد بلغ إجمالي عدد مشتركي خدمات المحمول بنهاية أبريل نحو ٩٣,٦٨ مليون مشترك، مقابل ٩٣,٤٢ مليون مشترك في مارس الذي سبقه.

وفقد سوق المحمول عددًا من المشتركين بشكل مستمر على مدار عام كامل من نهاية فبراير ٢٠١٨، وحتى نهاية فبراير الماضي، ليعاود السوق النمو بشكل طفيف في مارس الماضي، ويستمر هذا النمو الطفيف خلال أبريل.

وكان الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات أصدر قرارًا في بداية العام الماضي بوقف بيع خطوط المحمول من خلال التجار وقصرها على المنافذ التابعة لشركة المحمول، وهو ما تسبب في تعطل الكثير من خطوط المحمول لدى التجار. كما تم فرض رسم التنمية على خطوط المحمول الجديدة منتصف العام الماضي مما ساهم في خفض معدلات بيع الخطوط.

بصراحة

«تدعيش» اللاجئين السوريين فى تركيا!

اخرجوا أيها السوريون.. هاشتاج انطلق من أسطنبول عبر وسائل التواصل الاجتماعى بعد فوز أكرم إمام أوغلو برئاسة البدلة لينتشر فى كل الإقليم التركى تعبيرًا عن الغضب الشعبى التركى تجاه تواجد اللاجئين السوريين على أراضيهم، حملات عدة ودعوات مختلفة رافضة لتواجد السوريين بالأراضى التركية صاحبتها أعمال عنف وتدمير للمحال السورية تزامنت مع حملات اعتقال واسعة وإبعاد قصرى لكل اللاجئين غير المقيدين داخل سجلات بلدية أسطنبول بعد أن حددت إدارة البلدية ٢٠ أغسطس موعدًا نهائيًا لرحيل اللاجئين السوريين غير المقيدين فى المدينة حتى بات خروج السوريين من منازلهم يشكل تهديدًا كبيرًا على حياتهم فى ظل حملات الترحيل القصرى التى تشهدها المدن التركية.

يقدر عدد السوريين فى تركيا بحوالى ٣،٦ مليون سورى مسجلين بشكل رسمي، لكن بعض التقديرات تشير إلى أن العدد الإجمالى يزيد على ٤،٦ مليون وتشير الأرقام إلى أن هناك حوالى ٥٥٠،٠٠٠ سورى مسجلين فى إسطنبول فيما صرح عمدة المدينة الجديد أكرم إمام أوغلو بأن العدد الحقيقى يصل إلى مليون سورى يعيشون فى المدينة، بينما تتواجد أعداد أخرى فى مختلف المدن التركية، بينما تظل مخيمات اللاجئين بتركيا تحتوى العدد الأكبر فى ظل معاناة معيشية تصل لحد المأساة الإنسانية والتى يستغلها أردوغان لجذب التعاطف الدولى أوحتى المحلى، فقد استغل هذا الملف ودشن حملات التبرعات لجمع الأموال لصالح مخيمات اللاجئين والواقع يقول إن هذه الأموال قد نهبت من قبل النظام التركى فى ظل تردى الأحوال المعيشية للاجئين السوريين أما على الصعيد الدولى فقد عمل أردوغان على مقايضة الاتحاد الأوروبى فى صفقة غير إنسانية شملت حجز اللاجئين فى المخيمات ومنعهم من المرور إلى الاتحاد الأوروبى مقابل مبالغ مالية تصل إلى ٦ مليارات يورو وبالطبع هذه الصفقة تعطلت قبل أن يحصل على المبلغ بأكمله بسبب الخلافات الأوروبية التركية بعد إصرار الجانب الأخير على تجاوزاته غير المقبولة فى شرق المتوسط وما يتعلق بالمصالح القبرصية وأيضًا اليونانية مما استدعى أيضًا لإغلاق البابا أمام تركيا وقطع السبل المكنة لانضمامها كعضو بالاتحاد الأوروبى.

تبقى سؤال مهم ما مصير هؤلاء المرحلين؟!

يقوم نظام أردوغان خلال الفترة الراهنة باعتقال الشباب من اللاجئين السوريين فى سن التجنيد ويقوم بإجبارهم بالتوقيع على استمارات عودة طوعية ومن ثم يتم ترحيلهم إلىالأراضى السورية وتسليمهم إلىالميليشيات المسلحة، مثل جبهة النصرة والجيش السورى الحر وهذا لتعزيز أعداد المقاتلين من الدواعش ضد الجيش العربى السورى وأيضًا ضد قوات سوريا الديمقراطية الموالية للأكراد والتى تحالفت مؤخرًا مع الجيش السورى، تحويل مئات آلاف من الشباب السوريين إلى دواعش أمر يستوجب محاسبة نظام أردوغان أمام المجتمع الدولى كأحد الدول الداعمة والراعية للإرهاب، خاصة أن التقرير بهذا الصدد خرجت من الداخل التركى عوضا عما تقوم منظمات حقوق الإنسان بنشره ويوثق الجريمة النكراء التى يمارسها أردوغان فى حق اللاجئين السوريين.

جمال رائف

سطر وسطر



حسين خيرى

قال الشعراوي: كانت إرادة الله وعدله لعباده في تحديد التعبير لشكره بقول الحمد لله

الحمد لله لكونك عبداً حراً

الفشل والعفن والركود مصير كل شيء ثابت لا يتحرك، ومن فضل الله علينا أن كل شيء من حولنا وبداخلنا يتغير، فثبات حالك يعنى فشلك، والإنسان الطموح من يسعى إلى التغيير للأفضل، ومنع تجديد خلايا جسمك يعرضك للموت، وتوقف تدافع الأمواج يجعل مياه البحار والأنهار آسنة وعفنة، حتى المناحى الاقتصادية والسياسية فى عالمنا، لا تعرف وتيرة واحدة وتتغير من عصر إلى عصر ومن مكان إلى مكان، وثبات الأمر يفقدك لذة الحياة وحتما سيقضى عليك، ولك أن تتخيل أن سنة التغيير واحدة من نعم الله عليك التى لا تعد ولا تحصى.

❑❑❑

ولذا وجب عليك أن تقول بكامل إرادتك الحمد لله، وتحمده وتثنى عليه لعظيم تشريفه أنه خلقك عبدا له، وخصك عن سائر مخلوقاته بنعمة العقل التى لا يضاهيها قوة على الأرض فى التدبير والتفكير، لتصل لعبادته طواعية منك لا قسرا، ولهذا منحك حرية عبادتك له، وهذامزيد من خصوصية فضله على الإنسان، وقال تعالى: «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»، ولكى يتم نعمته عليك ويضاعف من تشريفك، يأمر الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام تحية تقدير وتعظيم، ويوظف من الملائكة ما تحفظك بالنهار والليل، ويتحقق بذلك قوله تعالى: «ولقد كرمنا بنى آدم».

❑❑❑

ثم يجزل من عطائه ويسخر لك الكون لتنعم فيه ولتتدبر عظمته، وثانيًا عليك أن تعلم أنالله غنى عن عبادتك، فالملائكة من حول العرش تسبح بحمده، وما من شيء فى السماء والأرض إلا يسبحه ويحمده، وحسبه ثناؤه على نفسه لنفسه فى الأزل، كما قال سيد المرسلين «لا أحصى ثناء عليكأنت كما أثنيت على نفسك».

وأنت فى حياتك لا يمكنك الحصول على ما ترغبه دون مقابل، ومنحك الله جميع نعمه بدون جهد منك، لعلمه بعجز الإنسان عن توفيرها لحياته، كشروق الشمس وغروبها وكسقوط المطر، كخروج الزرع بمختلف ألوانه من أرض واحدة ويسقى بماء واحد.

❑❑❑

أفلا يقتضى منا كل ما تقدم وجوب الحمد لرب العالمين، وزيادة من فضله علينا يبعث الأنبياء ليبين لنا منهاج عبادته، وليهدينا إلى الطريق المستقيم بعيدا عن هوى العقل، ومن أجل ألا يطغى بعضنا على البعض، وعطاء ربك لايقف عند هذا الحد فلا يزال يعطى بسخاء، فقد أرسل رحمته المهداة ليبعث فينا مكارم الأخلاق، ومن رحمة الله التى يحمد عليها أنه ساوى فى عطائه بالدنيا بين الكافر والمؤمن لأن الله هو رب للجميع، ولكى تطمئن القلوب يبلغنا بأن رحمته سبقت غضبه، وأنه يقبل توبة عبده ولو جاء بتراب الأرض خطايا، ومن نعمة رحمته طبقا لمعنى الحديث القدسى أن السموات والأرض والجبال تطلب من الله أن تهلك بنى آدم لظلمه ولمنع شكره، فيأبى الله ويقول لهم دعوهم لو خلقتموهم لرحمتموهم.

❑❑❑

ومن الفضائل الأخرى لنعمة رحمته، أن العبد لا يدخل الجنة إلا بتغمده إياها، وهو ما ذكره نبينا ﷺ، وسُئل حتى أنت يارسول الله فقال: «حتى أنا»، لأن الكمال لا ينسب إلا لله.

ويتوج كل ما سبق من أسباب وجوب الحمد لله، أن الحمد لله فى ذاتها نعمة لابد من الثناء عليها، فحين تقول الحمد لله فى صلاتك يذكرك الله فيمن عنده، ويقول حمدنى عبدى فيزيده الله من فضله، ويقول رسولنا الحبيب ﷺ «أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله»، ولعظمة الحمد لله كانت أول من نطق بها آدم عليه السلام، وهى أول آية فى أم الكتاب.

❑❑❑

ومن كرم الله جعلنا نشكره فى كلمتين خفيفتين على اللسان ثقيلتين فى الميزان، فلو ترك المولى الحمد بلا تحديد لتفاوتت درجات الحمد بين الناس حسب قول الإمام الشيخ الشعراوى، لقالها كل شخص طبقا لقدراته العقلية والعلمية على التعبير بها، فكانت إرادته ليعدل بين عباده فى القول، ويكافئ الجميع حسب يقين كل منهم، وقال المفسرون إنه شمل بكلمة الحمد لله كل صفاته تعالى رحمة بنا، حتىلا نقول تارة حمدا باسم الوهاب وتارة أخرى حمدا باسم القهار، ويحضرنى هنا مثلا عن عظمة نعمة الحمد ولله المثل الأعلى، فحين سأل رجل طاف بأمه حول الكعبة ابن عمر رضى الله عنهما أترانى جزيتها، فقالا ولا بطلقة واحدة من طلقاتها حين الولادة، وهذا حال العبد فى عنائه ليوافى عطاء أمه، فكيف بحال العبد فى الحمد لخالقه، ولكن مجرد ذكره الحمد لله مخلصا فقد حقق المقصد من خلقه.

❑❑❑

كيف تكون شكورا:

– أكثر من دعاء «اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك» كما علمنا رسولنا.

– تذكر بأنك مسئول عما رزقت به من نعم، وأعلاها أن الله فضلك على سائر مخلوقاتك.

– انظر إلى من أصابه ابتلاء وعفاك الله منه، وكنت تراه سابقا أمرا طبيعيا.

– تفكر فيما حباك الله من نعم، تجدها لاتعد ولا تحصى، وإمعانك فى التفكر فيها يصرفك عن أحزانك ويشعرك بالرضا وباستقرار النفس.



بعد الفوز بالدوري والقمة..

الفرحة أهلاوية

بعد ماراثون قياسي لمسابقة الدوري المصري لكرة القدم كأطول مسابقة على مدار تاريخ الكرة المصرية، وقد يكون على مستوى العالم أيضا، حيث دامت منافساتها لما يقرب من عام كامل، فقد أُسدل الستار أخيرا على منافسات النسخة رقم 60 من بطولة الدوري الممتاز، بختام تاريخي للنادي الأهلي بالتتويج بدرع المسابقة رقم 41، تلاه الفوز على منافسه التقليدى نادى الزمالك بنتيجة 1-0 في القمة 118، ويصل للفوز رقم 44 على غريمه التقليدي وصاحب الوصافة في نسخة 2018 -2019.

مصطفى يحيى

مواجهة القمة ورغم فقرها من الناحية الفنية، إلا أنها شهدت مكاسب للأهلي وخسائر للزمالك، إذ كانت خير ختام مثالي للأحمر في تتويج المجهود الذي بذله لاعبوه في الأشهر الأخيرة، ليس بحصد لقب الدوري فقط، وإنما بتحقيق الانتصار في لقاء القمة الذي يعد دائمًا بطولة خاصة، ورغم الأداء غير المقنع لهم معظم فترات اللقاء، إلا أن خبراتهم تمكنت من إحباط مخطط الزمالك لتكدير الفرحة الأهلاوية باللقب.

كذلك كان الأورجواني مارتن لاسارتي، المدير الفني للأهلي، من أكثر الرابحين بانتصار الأحمر في القمة، بعدما ضمن بشكل نهائي الاستمرار على رأس الجهاز الفني للفريق في الموسم الجديد، ورغم أنه خاض اللقاء وهو غير قلق على منصبه بعد حسم التتويج باللقب في الجولة السابقة أمام المقاولون العرب، إلا أن الفوز على الزمالك زاد من تثبيت أقدامه وأبعد أي فكرة للإطاحة عن أذهان مسئولي الأهلي.

أيضا ساهم ذلك الفوز بالدوري وبالقمة من رفع الروح المعنوية للاعبي الأهلي وجهازهم الفني ومسئوليه ورفع حالة الثقة من جماهيره في الفريق، بعدما كان التشكيك كبيرا في قدراتهم على حصد اللقب والفوز على الزمالك الذي كان الأكثر تميزا هذا الموسم، خاصة بعد الخروج السيء للأحمر من البطولة الإفريقية أمام صن داونز، وباتت الأصوات تتعالى لدعم الفريق والبناء على ما يحتويه من لاعبين مميزين بالدعم في بعض المراكز للقدرة على المنافسة على البطولة القارية.

احتفاظ الأهلي بدرع الدوري رفع رصيده من الألقاب لـ ١٣٦ بطولة، جعلته أكثر أندية العالم تتويجا بالبطولات والألقاب، متفوقًا بذلك على أعتى الأندية العالمية، بواقع ٢٠ لقبًا قاريًا، منهم ٨ في دوري الأبطال الإفريقي، و٤ في أبطال الكؤوس، ولقب واحد في كأس الكونفدرالية، و٦ سوبر إفريقي، وبطولة واحدة للأفروآسيوية و٤ ألقاب للبطولات العربية، وهو صاحب

بـ «قليل من الصفقات»

أعلن الأهلي تعاقده مع المالي أليو ديانج الذي يلعب في خط الوسط، قادما من مولودية الجزائر، والذي يبلغ من العمر ٢١ عاما، مقابل ٢ مليون يورو.

كما تم التعاقد مع اللاعب محمود متولي، مدافع نادي الإسماعيلي، مقابل ١٥ مليون جنيه بجانب لاعب إعارة وآخر بيع، ولكن مع رفض لاعبين مثل أحمد حمودى وعمرو جمال وأحمد علاء الدخول في مقايضة قرر الأهلي رفع المقابل المادي إلى ٢٥ مليونًا، وكذلك محمد مجدي أفشة لاعب بيراميدز الذي ارتبط اسمه بالأهلي أيضا.

وفي المقابل يسعى الأهلي لتسويق حوالي ١٢ لاعبا من ضمن قائمة تضم حاليا حوالي ٤٢ لاعبا، بخلاف فريق ٩٧ الذي تم إلغاء مسابقته، ما بين إعارة وبيع نهائي، ويبرز هنا اسم أحمد حمودي، الذي رفع نادي فانكوفر وايت كابس الكندي عرضه لشرائه إلى ٣٥٠ ألف دولار، حوالي ٧ ملايين جنيه، ورغم رفض إدارة الأهلي في وقت سابق فكرة رحيله للفريق الكندي، الذي أرسل عرضا سابقا، في ظل رغبة اللاعب للرحيل لعدم مشاركته بانتظام منذ تولي الأورجوياني مارتن لاسارتى المسؤولية الفنية.

كما أرسل نادي المقاولون العرب خطابا رسميا لنظيره الأهلي، يطلب من خلاله استعارة الأنجولي جيرالدو، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، ويدرس الأحمر الموافقة، خاصة أن اللاعب لم يقدم الأداء المنتظر منه منذ انتقاله للفريق في يناير الماضي من فريق أول أغسطس الأنجولي، ورحب مسئولو الأهلي أيضا برغبة نادي بيراميدز في الحصول على خدمات محمد شريف لاعب خط وسط الفريق، بشرط أن يكون الانتقال على سبيل الإعارة وليس البيع النهائي.

لاسارتى



على معلول

الرقم القياسي في حصد البطولات المحلية، بـ٤١ لقبًا للدوري العام، و٣٦ لكأس مصر، و١٠ سوبر محلي، و٧ لبطولة السلطان حسين، و١٦ لدوري منطقة القاهرة، ولقب لكأس الجمهورية العربية المتحدة، ولقب لكأس الاتحاد المصري.

من ناحية أخرى قرر مسئولو الأهلي الاحتفال بالتتويج بدرع الدوري رقم ٤١، عبر إقامة احتفالية خاصة داخل مقر النادي في فرع الجزيرة خلال الأيام المقبلة، على أن يقيم مسئولو اتحاد كرة القدم احتفالية أخرى داخل أحد الفنادق الكبرى لتسليم الدرع للقلعة الحمراء، بجانب تكريم اللاعبين والمدربين الأفضل على مدار الموسم، كما قرر مجلس إدارة النادي اعتماد صرف المكافآت الخاصة بالتتويج باللقب للاعبين والجهاز الفني والإداري وفقا للائحة المعتمدة في هذا الصدد داخل النادي.

أرقام «شكل تاني»

حقق النادي الأهلي عددا من الأرقام الخاصة بعد تتويجه بمسابقة الدوري موسم ٢٠١٨-٢٠١٩، منها تتويجه باللقب للمرة ٤١ في تاريخه من أصل ٦٠ نسخة مكتملة، وللمرة ٤ تواليا و١٣ في الألفية الجديدة، منذ انطلاق مسابقة الدوري المصري موسم ١٩٤٨-١٩٤٩.

وتوج الأهلي بالدوري للمرة ٤ تواليا بعد تحقيقه إياه ٤ مواسم متتالية أيضًا في نهاية السبعينيات ومطلع الثمانينات وتحديدًا في مواسم ١٩٧٨-١٩٧٩ و١٩٧٩-١٩٨٠ و١٩٨٠-١٩٨١ و١٩٨١-١٩٨٢.

الأهلي هو النادي الوحيد، الذي نجح في الاحتفاظ باللقب ٩ مواسم متتالية مع انطلاق المسابقة نهاية الأربعينيات وفترة الخمسينيات، وهو النادي الوحيد الذي فاز بـ ٨ ألقاب متتالية منتصف العقد الأول في الألفية الجديدة و٧ ألقاب متتالية في فترة التسعينيات.

للمرة الأولى يقود مدير فني من أمريكا اللاتينية الأهلي للقب الدوري، بقيادة فنية للأرجواني مارتن لاسارتي، وهو أول مدير فني أجنبي يحقق اللقب المحلي مع الأهلي منذ قيادة الهولندي مارتن يول للفريق لحصد اللقب في موسم ٢٠١٥-٢٠١٦.

كما أنها المرة الأولى التي يُتوج كل من حسين الشحات وناصر ماهر وحمدي فتحي وياسر إبراهيم ومحمود وحيد ومحمد محمود وجيرالدو باللقب مع الأهلي، وأيضا فإنه للموسم الرابع على التوالي تكون خلاله مباراة القمة بين الأهلي والزمالك بالدور الثاني للمسابقة بمثابة تحصيل حاصل لا تؤثر نتيجتها على بطل المسابقة.

عقدة «ساسي»

تسبب الأهلي في ترسيخ عقدة خاصة لدى الدولي فرجاني ساسي، بعدم تمكنه من تحقيق نتيجة إيجابية أمام الأحمر في أي مباراة خاضها ضده مع أي فريق آخر لعب ضمن صفوفه، وفشل اللاعب التونسي في تحقيق أي انتصار على الأهلي في ٥ مواجهات، إذ تلقى الهزيمة ٣ مرات، أولها كانت مع الصفاقسي التونسي، بعد أن التقى الفريقان يوم ٢٠ فبراير ٢٠١٤، في مباراة السوبر الإفريقي.

لاعب الزمالك

يدرس الأهلي التفاوض مع أحد لاعبى الزمالك الذى لم يعلن عن اسمه حتى الآن نظرًا لارتباط اللاعب مع ناديه بتعاقد ينتهى نهاية هذا العام وينتظر أن يعلن عنه فى حالة عدم قيده هذا الموسم مع الزمالك.

محمود متولي



كلمة حرة مباشرة



كيشو وآخرون!

■■ وسط هذا الضجيج والصخب المزعج المصاحب للعبة كرة القدم على وجه الخصوص في مصر من حيث تعاقدات اللاعبين الجديدة التي غالبا تكون مغالى فيها وبدون وجه حق أو من خلال المنافسات الوهمية لبطولتي الدوري والكأس التي غالبا تنتهي عند حد التنافس بين الأهلي والزمالك فقط .. في الوقت الذي يوجد فيه لاعبون في ألعاب أخرى ينحتون في الصخرة.

مثل المصارع العالمي الشاب محمد إبراهيم كيشو الذي عاد مؤخرا بعد المشاركة في بطولة أولييج كارفيف في بيلاروسيا التي شهدت تتويج كيشو بالميدالية الذهبية بعد أداء رائع ومباريات قوية مع مصارعين مصنفين عالميا، حيث حقق كيشو الذهبية بالفوز على أبطال روسيا وأوزبكستان بعدم تكافؤ حيث فاز على بطل كازاخستان ٥/٢ وبطل العالم الكوري هان سو ريو في النهائي ١٢/٠. بطولة أولييج كارفيف تعد إحدى اقوى البطولات العالمية في المصارعة الرومانية وذات تصنيف عالمي.

كيشو أعرب عن سعادته الغامرة بالفوز بالميدالية الذهبية نظرا لأنها تأتي بعد الفوز على بطل العالم الكوري مرتين وبطل آسيا هان سوريو الشهر الجارى مشيرا إلى أن البطولة تأتي في إطار الاستعداد لدورة الألعاب الإفريقية بالمغرب في أغسطس وبطولة العالم في كازاخستان في سبتمبر وصولا لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ والذي يسعى فيه لتحقيق ميدالية أوليمبية لمصر.

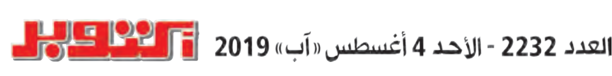
وتوجه كيشو بالشكر للجميع في مقدمتهم الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة.. هناك العديد والعديد من اللاعبين أمثال كيشو الذين يحتاجون إلى الرعاية والدعم..

علامة ؟

متى ينتهي السفه وإهدار الأموال العامة في التعاقد مع اللاعبين ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



الزمالك ينسى الأحزان بالصفقات!

أعاد مجلس إدارة نادى الزمالك ترتيب أوراق الفريق الأول، من أجل الاستعداد للموسم الكروى الجديدة محلياً وإفريقياً، فاعتمد رئيس النادى على قائمة الراحلين عن القلعة البيضاء سواء نهائياً أو عن طريق الإعارة، وكذلك استقدام لاعبين يحتاجهم الفريق خلال الفترة المقبلة. الصفقات الجديدة التى يحاول الزمالك حسمها تبدلت فيها قائمة الأسماء، خصوصاً بعد رحيل السويسرى كريستيان جروس، فى نهاية الشهر الماضى، وتولى جهاز فنى جديد المسئولية الفنية بقيادة خالد جلال، الذى أقالته إدارة الزمالك مؤخراً.

يوسف رفعت

السويسرى جروس كان يخطط لرحيل عدد من لاعبى الزمالك قبل انطلاق الموسم الجديد، رغم أن بعضهم لا يتوافق مع رغبة مسئولي القلعة البيضاء الراغبين فى تحديد أسماء أخرى، ومع رحيل الخواجة تبدلت الأسماء لتعود الأمور لنقطة البداية بطريقة مختلفة وأسماء جديدة وبعد البحث والمداولة داخل لجنة الكرة بالزمالك، استطاع مسئولو الأبيض فى التعاقد مع بعض اللاعبين المميزين رسميًا، أمثال المغربى أشرف بن شرقى، مهاجم الهلال السعودى، المنتهية إعارته إلى لانس الفرنسى، بعد التوقيع على عقود انضمامه للأبيض لمدة ٣ مواسم، كما تم التعاقد مع محمد صبحى حارس مرمى بتروجيت، بجانب الحصول على خدمات إسلام جابر لاعب فريق مصر للمقاصة، بداية من الموسم الجديد، ولمدة ٥ سنوات، وأيضًا حصل أمير مرتضى منصور، المشرف العام على فريق الكرة بالزمالك، على توقيع محمد عبدالشافى، الظهير الأيسر للفريق، لمدة ٣ مواسم.

محاولات إدارة القلعة البيضاء ضم محمد عواد حارس الإسماعيلى بشكل نهائى، على الرغم من توقيع الحارس على عقود انتقاله للأبيض، إلا أن مطالب إدارة الدراويش المادية تعطل إتمام الصفقة حتى الآن، فى الوقت الذى دخل فيه رئيس النادىفى مفاوضات مع فرج عامر، رئيس سموحة، لإنهاء أزمة توقيع كريم بامبو للفريق السكندرى، بعد توقيعه ليت عقبة خلال الأيام الماضية، ولمدة ٤ مواسم، بعد اشتراط ناديه الحصول على المهاجم مصطفى محمد بشكل نهائى وليس على سبيل الإعارة لمدة موسم للخروج من المشكلة، وهو ما رفضه الزمالك.

كما رفع الزمالك عرضه المغرى إلى نادى غزل المحلة من ٧ إلى ١٠ ملايين جنيه، للتعاقد مع إمام عاشور، بعد دخول نادى بيراميدزفى الصفقة بقوة للحصول على خدمات اللاعب، خصوصًا أنه قد وقع من قبل على عقود انتقاله للأبيض، إلا أن الصفقة لم تحسم حتى الآن، فيما حسمت صفقة عمر جابر بشكل شبه رسمى، بعد عقد جلسة مع الظهير الأيمن السابق للقلعة البيضاء والحالى بنادى بيراميدز، لوضع الرتوش النهائية حول عودته إلى صفوف الأبيض من جديد.

أيضًا استقر الزمالك على عودة النيجيرى معروف يوسف مرة أخرى، خلال فترة الانتقالات الصيفية، وقيده بدلًا من المغربى خالد بوطيب، بعد تكليف بعض وكلاء اللاعبين بالبحث عن عروض لرحيله خلال الفترة المقبلة، بينما لا يزال موقف الثنائى مصطفى محمد مهاجم الفريق ومحمود عبدالرازق شيكابالا غامضًا، ويحاول أمير مرتضى حسم المفاوضات مع محمد مجدى أفشة ونبيل عماد دونجا وعبد الله بكرى لاعبى بيراميدز، بجانب محمد عبد العاطى لاعب وسط دجلة، ومحمد الشبينى مدافع حرس الحدود، ومحمود حمادة لاعب وسط الإنتاج الحربى.

ويواجه مسئولو الأبيض أزمة فى الجبهة اليسرى بعد نجاح نادى بيراميدزفى الحصول على توقيع طارق طه، لاعب فريق الإسماعيلى، خلال الساعات الماضية، لتدعيم الجبهة اليسرى، لتتقلص فرص الزمالك فى ضم اللاعب، بعد المفاوضات التى قامت بها القلعة البيضاء فى وقت سابق لضمه، والمفاوضات مع إدارة الإسماعيلى، لكن الصفقة ضاعت فى نهاية الأمر.

وعلى صعيد الإعارة من الأبيض، فانتقل المغربى حميد أحداد مهاجم الفريق إلى الرجاء المغربى، على سبيل الإعارة مقابل ٢٥٠ ألف دولار، مع وجود بند يسمح بشراء اللاعب نهائيًا مقابل ٩٥٠ ألف دولار، وأعلن نادى ديسبورتيفو أفيس البرتغالى عن التعاقد مع محمود كهربا، لاعب الزمالك بشكل رسمى، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بجانب الموافقة على تسويق حازم إمام، الظهير الأيمن للفريق الأبيض، ومعه عماد فتحى ومحمد أشرف روقا.

كما رحل باسم مرسى، مهاجم الفريق، إلى نادى الإنتاج الحربى، لمدة موسم على سبيل الإعارة، وإسلام جمال وأحمد رفعت وسيسه إلى صفوف الاتحاد السكندرى، بينما يقترب عماد السيد حارس المرمى من اللحاق بهم، واللعب لزعيم الثغر، فيما دخل محمد إبراهيم، صانع ألعاب الفريق، دائرة المرشحين للرحيل عن صفوف الفريق، خصوصًا بعد الأزمة الأخيرة، وإرسال الاستغناء الخاص به إلى نادى المقاصة دون علمه.


عبد الشافى


إمام عاشور


بن شرقى


إسلام جابر


محمد عواد

الفرسان الأربعة يبدأون رحلة البحث عن ذهب إفريقيا

بعد إعلان اتحادالكرة أسماء الفرق المشاركة في البطولات الإفريقية، واستقراره على مشاركة كل من الأهلي والزمالك في مسابقة دوري أبطال إفريقيا، ومشاركة بيراميدز والمصري البورسعيدي في مسابقة كأس الكونفدرالية، حيث جاء اختيار المصري البورسعيدي رابع الدوري بدلا من بطل كأس مصر لصعوبة استكمال البطولة قبل كأس الأمم الإفريقية والتي استضافتها مصر خلال الأيام الماضية، وبالتالي تحديد بطل المسابقة.



عبد المجيب دعبس

«الأهلي»

يخـوض الأهلــي أولى مبارياتــه في بطولة دوري أبطــال إفريقيا بملاقــاة فريق اطلع بــرة من جنوب الســودان، في العاشــر من الشــهر الجــاري في دور الـ٦٤، حيث حقق الفريق الســوداني بطولة الدوري هناك للمرة الثالثــة في تاريخه، على أن تقام مباراة العودة في ٢٤ من أغسطس الجاري.

كان ســيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالأهلي، قد ألــح إلى احتمالية خوض مباراتي الــدور التمهيدي ذهابــا وإيابا بالقاهرة، مؤكدا على وجود تواصل مع الجانب الســوداني لاستضافة مباراة الذهاب، حيث يتم دراسة الأمر وحسمه خلال الفترة المقبلة.

في الوقــت الــذي أكــد فيــه مســئولو النادي الســوداني على خوض اللقاء بالقاهرة بعد الاتفاق مع مسئولي الأهلي.

في حين أســندت لجنة الحكام بالاتحادالإفريقي المبــاراة لطاقم تحكيم أوغندي يقــوده الدولي بريان ميرو نسوجوبا.

من ناحية أخرى اســتقر الجهــاز الفني للأهلي بقيادة مارتن لاســارتي، على قيــد الثنائي الجديد محمود متولي والمالي أليو ديانج في القائمة الإفريقية.

ويعتمد لاسارتي على نشوة النصر بعد الفوز على المنافس التقليدي الزمالك في مباراة القمة، حيث فضل عدم إجراء تغييرات كثيرة على التشكيلة الأساسية التي استطاع من خلالها الفوز بدرع الدوري.

«الزمالك»

يفتتــح أبناء القلعة البيضــاء أولى مبارياتهم أمام ديكاداهــا الصومالي على ملعب مقديشــيو الجمعة القادمة، في إطار منافســات الدور التمهيدي لبطولة دوري أبطال إفريقيا.

يدخــل الزمالــك اللقــاء ولديه عزيمــة وإصرار كبيرين لتعويض جماهيره فقدان درع الدوري، وذلك بعــد تدعيم صفوف الفريــق بمجموعة صفقات قوية للغاية من شأنها تحقيق المفاجأة في هذه النسخة.

الزمالك يعيش حالة فنية بها تعقيدات وتدخلات رغم امتلاكه أفضــل العناصر، إلا أن المدرب الأجنبي ســيكون له مفعول الســحر على اللاعبين في ظل عدم الالتزام والتمرد سيكون مصيره خارج النادي.

«بيراميدز»

يواجــه بيراميدز فريق «إيتوال دو كونجو» بطل الكونغــو، في دور الـ ٦٤ من البطولة، على أن تكون مباراة الذهاب في مصر، ومباراة العودة في الكونغو.

وفي حــال تأهل بيراميــدز ســيلعب دور الـ ٣٢ الأول، ومن المقرر أن يواجه الفائز من شباب بلوزداد الجزائري أو القطن التشــادي، على أن تلعب مباراة الذهاب في مصر، والعودة خارج الديار.

«المصري»

أمــا فريــق المصري البورســعيدي رابع مســابقة الدوري المصــري والذي يبدأ غمــار البطولة من دور الـ ٣٢ الأول، ســيخوض مبارياته في هذا الدور أمام الفائز من مباراة بنادر بطل الصومال أو ماليندي بطل زنزبار.

وفي حــال تخطى بيراميدز والمصري مبارياتهما في الأدوار التمهيديــة ســتجرى قرعــة من أجل خــوض منافســات دور الـ ٣٢ الثانــي، مع الفرق التي ســتودع منافسات الدور التمهيدي من بطولة دوري أبطال إفريقيا.

تكريـم منتخـب البرونـز



قــام د. أشــرف صبحــى وزير الشباب والرياضة بتكريم المنتخب المصرى لكــرة اليد للشــباب بعد حصولــه على الميداليــة البرونزية والمركــز الثالــث فــى بطولة كأس العــالم لكــرة اليــد للشــباب التى أقيمــت مؤخــرًا فى أســبانيا بعد فوزه على نظيره البرتغالى، كما قام د. أشرف بتكريم المنتخب الوطنى للدراجات بعد النتائج المشرفة التى حققها ضمن منافسات بطولة كأس إفريقيــا التى أقيمــت فى نيجيريا وحصل خلالها على سبع ميداليات.

وفي هــذا الصدد أكــد صبحى أن الرياضــة المصريــة تشــهد حاليــا طفرة غير مســبوقة على مســتوى نتائــج البعثــات الرسميــة فــى المنافســات العالمية، مشيرا إلى أنه خــلال ثلاثة أشــهر فقــط حققت البعثــات والمنتخبــات المصرية فى كرة اليد والتايكونــدو والدراجات والكاراتيــه والخماســى الحديث وألعــاب القــوى وبعثــة منتخب رفــع الأثقال البارالمبى والســباحة والمصارعــة والســباحة التوقيعية والجودو والســلة والقــوة البدنية وكرة الصــالات والريشــة الطائرة إنجازات عالمية مشــرفة فى العديد من البطولات العالمية.

استاد الثورة



أبطال الفُتات

رأيتهم يتجولون ويتســوقون في شارع محمــد علــي عــام ٩٣ جيــل العمالقة في كــرة اليد أشــرف عواض وشــقيقه بلال وجوهر نبيل وكريــم مغني وباقي أعضاء المنتخب.. وذلك بعد حصولهم على بطولة كأس العالم...

نتغنــى بهــم وبانتصاراتهم ونتمســح ونصــول ونجــول في كل وســائل الإعلام نتحــدث عن الانتصــارات الــتي حققها أبطال اليد.

هــؤلاء الأبطــال الحقيقيــون يحققون الانتصارات من رحــم الفقر والمعاناة وقلة الأموال ويصرفــون من قوتهم اليومي دون أن يشعر بهم أحد..

في المقابــل، نجــد لاعــبي كــرة القدم يســبحون في بحــور الملايــين ويتاجرون بأحــلام البســطاء والجهلــة وعديمــي الفهم!!!

مفارقات غريبة.. اتحاد يصنع أبطالا.. واتحــاد يصنع ويروج للفســاد والتحرش والدعارة.. تلك هي الطامة الكبرى.

أبطال تعيش لحظات الاستقبال وبعدها تعاني من الفقر والتجاهل!!!

أبطال تحصل على الفتات.. والمتحرشون يغرفون بالملايين!!

أبطال تعشق تراب البلد.. ومتحرشون يسرقون وينهبون!

أبطــال لم تتغــير ظروفهــم الماديــة والاجتماعية منذ عام ٩٦.

بطبيعــة الحــال لــن تغني أو تســمن مــن جــوع المكافأة الــتي تصرفهــا وزارة الشباب...

بطبيعة الحال تشــهد الأيــام القادمة هوجة غير مسبوقة من التكريم والاحتفال بأبطال اليد.

بطبيعــة الحال تنكســر وتختفي هذه الاحتفالات وبدون ســابق إنذار عندما يتم الإعلان عن صفقة انتقال مدوية للاعــب أبو رجل مســلوخة للأهلي أو الزمالك..

لن يزيد الوضع الكروي عندنا على هذه الأجواء العفنة المتردية.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed


شوبير


عبد الغنى وأبو ريدة

أندية القاع تطالب بإلغاء الدوري وتهدد بـ «الفيفا»

بغض النظر عن النتيجة، حيث تنظر اللجنة الاستشارية بمركز التسوية والتحكيم الرياضي إلغاء هبوط أندية بتروجيت والنجوم والداخلية من الدوري الممتاز.. إلا أن التساؤل الأهم هل سيتم إلغاء الدوري الذي انتهى فعليا؟.. وهل الأزمات التي مر بها الدوري العام 2018 – 2019 م من توقف بسبب كأس العالم، ودورة الأمم الإفريقية، ومن اتهامات بالفساد لأعضاء اتحاد كرة القدم .. هل كل هذا سبب كاف لإلغاء هذه العام وإلغاء جميع النتائج؟.. وكأن العام 2018 – 2019 م لم يكن موجودا..

إبراهيم رضوان

من المعروف أن الأندية الثلاثة «بتروجيت والداخلية والنجوم» رفعت دعوى ضد الاتحاد المصرى لكرة القدم، للمطالبة بإلغاء الهبوط في مسابقة الدوري العام موسم ٢٠١٨ – ٢٠١٩، بسبب عدم توفيق «الجبلاية» في إدارة مسابقة الدوري والتوقفات غير المدروسة، وضغط المباريات لفرق دون الأخرى، مما ترتب عليه عدم تكافؤ الفرص بين الفرق المشاركة بمسابقة الدوري العام، وفقاً لما جاء في بيان رسمي أصدره نادي بتروجيت في وقت سابق.

وأقامت أندية بتروجيت والداخلية والنجوم الدعوى رقم ١٦ لعام ٢٠١٩ ضد اتحاد الكرة في الجانب المستعجل بطلب إلغاء هبوط الأندية الثلاثة من الدوري الممتاز إلى دوري الدرجة الثانية بعد احتلالها المراكز ١٦ و١٧ و١٨ على الترتيب في جدول ترتيب الدوري.

تكافؤ الفرص

وقال محمد الطويلة، رئيس نادي النجوم، إن عدم تكافؤ الفرص بين الأندية أدى إلى هبوط ٣ منها إلى الدوري الممتاز ب، وهي: «النجوم، وبتروجيت، والداخلية».

وأضاف الطويلة: «كنا ٩ أندية مطالبة بإلغاء الهبوط، لكن حينما تجنب ٦ أندية الهبوط، انسحبوا من الدعوى»، لافتا إلى أن اتحاد الكرة المستقيل ساهم في بطلان الدوري الحالي، وهو الموسم الأسوأ في الكرة المصرية .

وأردف رئيس نادي النجوم: «لا يمكن أن نقيم التغيير والإصلاح على أساس الظلم، وهذا الموسم من الدوري فاشل، ونطالب برفع الظلم عن الأندية الثلاثة التي هبطت للدوري الممتاز ب»، لافتا إلى أن الأمر في يد المحكمة.

أين العدالة؟

ويقول فرج عامر رئيس نادي سموحة :«سوف تدفع الكرة المصرية ثمنا باهظا لكل تجاوزاتها وغياب عدالتها الرياضية، والسباب والتطاول أسلوب العاجز والفاشل، ويضيف :» نعم وقعت على مذكرة لإلغاء هبوط هذه الأندية للدرجة الثانية بسبب الظلم التي تعرضنا جميعا له، ظلم الوقت والتوقف المتكرر والتحكيم، وكأن الدوري لا يوجد به إلا الأهلي والزمالك، يجب أن تكون عناك عدالة رياضية ناجزة، اتحاد الكرة فاشل، فاشل، فاشل».

حمص المولد

أما رئيس نادي الاتحاد السكندري محمد مصيلحي، وكان من المهددين بالسقوط، فقال: «الدوري هذا العام كان مقسما، لا يوجد شيء هكذا في العالم كله، خاصة أننا خرجنا من كل الموالد بلا حمص، لابد وأن يستقر الدوري بلا توقف إلا في حالات الطوارئ، وأن تكون هناك آلية واضحة ومحددة لذلك».

«الفيفا» هو الحل

وطالب محمد عودة، مدرب بتروجيت، بإلغاء الهبوط هذا الموسم تطبيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص بجانب ضرورة خوض كل الفرق المتنافسة على صراع البقاء بالدوري مبارياتها المؤجلة.

وقال عودة، إنه ليس مقبولاً استكمال الدوري بعد فترة توقف تدوم لفترة تصل لشهرين كاملين.

من جهتهم، طالب مسئولو بتروجيت في مستند رسمي إدارة اتحاد الكرة بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع فرق الدوري، ومراقبة بعض المباريات خاصة التي يكون طرفاها أحد الأندية التي تصارع من أجل البقاء بالدوري، وأنهم سيلجأون للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لمساندتهم، لأن ما يحدث في الدوري المصري مهزلة.

علك مستمر

وقال المدير الفني لفريق الداخلية لكرة القدم علاء عبد العال: مسئولو اتحاد الكرة المصري « الجبلاية » كان لزاما عليه إلغاء الدوري فلا يمكن أن يستقيم الحال مع هذه التأجيلات، مشيراً إلى أنه اقترح على مسئولي الجبلاية ضرورة وقف المسابقة المحلية هذا الموسم والاكتفاء بما تم إقامته من مباريات مع إلغاء الهبوط، بحيث تصعد الفرق الأربعة المتأهلة لدورة التتويج للعب في البطولات الإفريقية ، وصعود الفرق الثلاثة من دوري القسم الثاني « المظاليم » إلى جانب النادي المصري البورسعيدي العائد للبطولة المحلية، وبهذا يتم إقامة دوري الموسم المقبل بمشاركة ٢٢ فريق ولكن للأسف لم يستمع لي أحد، وسنظل في هذا العك.

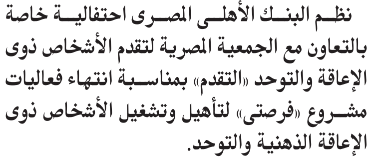
انسحاب الكبار

وكشف رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد المستقيل عامر حسين أنه طالب بانسحاب الأهلي والإسماعيلي والزمالك والمصري من بطولات إفريقيا من أجل إقامة بطولة الدوري العام، وقال :«أخبرتهم أنه في حالة الرفض سيعني عدم خوضهم أي مباراة، خلال شهر مارس ومايو، بسبب استعدادات المنتخب، على أن نستأنف المسابقة في يوليو وأغسطس، بعد الانتهاء من البطولة الإفريقية وهو الأمر الذي لم يحدث».

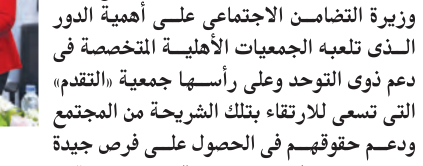
وقال خبير كروي رفض ذكر اسمه: دوري المجموعتين تم إلغاؤه من قبل ولم تتعرض مصر لعقوبات، الاعتماد على مبدأ زيادة انتشار كرة القدم سند قانوني لعدم إلغاء الدوري، والترويج لتعرض مصر لعقوبات وجهة نظر غير صحيحة وقياس خاطئ، وكان لابد من إلغاء الدوري، لأن هناك من تعرض لظلم بين».

هذه هي ملخص الحكاية .. وسواء حكمت المحكمة بإلغاء الدوري أم لا .. سيظل العك مستمرا.

«الأهلى المصرى» يحتفل بختام مشروع «فرصتي» بالتعاون مع جمعية «التقدم»



نظم البنك الأهلي المصرى احتفالية خاصة بالتعاون مع الجمعية المصرية لتقدم الأشخاص ذوى الإعاقة والتوحد «التقدم» بمناسبة انتهاء فعاليات مشروع «فرصتي» لتأهيل وتشغيل الأشخاص ذوى الإعاقة الذهنية والتوحد.



وعقب الاحتفالية أكدت د. نيفين قباج نائب وزيرة التضامن الاجتماعي على أهمية الدور الذى تلعبه الجمعيات الأهلية المتخصصة فى دعم ذوى التوحد وعلى رأسها جمعية «التقدم» التى تسعى للارتقاء بتلك الشريحة من المجتمع ودعم حقوقهم فى الحصول على فرص جيدة للتعليم، وكذا فرص عمل عادلة تتناسب مع قدراتهم، وهو ما يعكس أهمية تأهيلهم وتدريبهم أسوة بما تم فى مشروع «فرصتى».

ومن جانبها أكدت نرمين شهاب الدين رئيس التسويق والاستدامة الاستراتيجية بالبنك الأهلي المصرى أن مشروع «فرصتي» يهدف بشكل أساسي إلى ترسيخ استراتيجية إدماج الأشخاص ذوى الإعاقة داخل المجتمع وتغيير الثقافة والمفهوم السائد عن الإعاقة، من خلال تحديد الأدوار التى يمكن أن يسهم بها أفراد المجتمع ومؤسساته لتحقيق الاندماج الكامل لتلك الفئات داخل المجتمع وقبولهم بشكل ملحوظ وذلك بغرض الوصول إلى وضع سياسات وآليات تعمل على إدماجهم فى كافة المجالات وخاصة سوق العمل المناسبة لكافة الحالات، مؤكدة على دعم البنك الأهلى المصرى المستمر لقضايا الإعاقة ومناصريها، وهو ما ظهر جلياً فى دعم البنك لجهود الدمج التعليمي فى العديد من المحافظات وعلى رأسها محافظة المنيا لضمان التحاق أبنائنا ذوى التوحد بالمدرسة ليكون لدينا من طلابنا مروان آخر فى كل مدرسة دامجة للطلاب ذوى التوحد.

كما أكدت مها هلالى مؤسس ورئيس مجلس إدارة جمعية التقدم حرص الجمعية على دمج ذوى الإعاقة فى المجتمع تفعيلا لالتزام مصر بالاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة التى وقعت مصر عليها، وأضافت أن المنهج العلمي فى مجال التأهيل المهنى والتشغيل المحى لأبنائها يعتبر الأساس الذى تنطلق منه آليات تنفيذ مشروع «فرصتي». وأضاف محمد الحناوى المدير التنفيذى للتقدم مدير مشروع «فرصتي» أن المشروع استفاد منه ٤١٢٩ متدربًا من ١٢٥ جمعية أهلية ومركز تدريب وتأهيل من ٢٢ محافظة وأنه تم خلال المشروع إجراء ٥٩٣ حالة تقييم للمشتركين.

عودة قوية للجمل



حقق البطل العالمي في الإطاحة بالمطرقة مصطفى الجمل، لاعب النادي الأهلي ومنتخب مصر، المركز الأول بمسافة ٧٤,١٠ متر في بطولة الجمهورية في الإطاحة بالمطرقة بعد عودته من إصابة طويلة.

يذكر أن الجمل صاحب الرقم الإفريقي بـ٨١,٢٧ متر في الإطاحة بالمطرقة وفضية كأس العالم للقارات ٢٠١٨ وبطل إفريقيا ٢٠١٤ و٢٠١٨ وبطل دورة الألعاب الإفريقية ٢٠١٥ ودورة ألعاب البحر المتوسط ٢٠١٣ و٢٠١٨.

أعرب الجمل عن سعادته بالفوز والعودة بقوة لصدارة المطرقةالمصرية والاستعداد للألعاب الإفريقية في المغرب أغسطس المقبل وبطولة العالم في قطر سبتمبر القادم.

وعبر عن امتنانه لما لاقاه من دعم من جميع جهات وأطراف المنظومة الرياضية خلال فترة إصابته وتوجه بالشكر لمجلس إدارة النادي الأهلي على دعمه المعنوي وللدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، وسيف الله شاهين، رئيس الاتحاد المصري لألعاب القوى، والراعي الرسمي لفريق الفراعنة الأوليمبي الذي ينتمي إليه ولشركة روابط الرياضية الوكيل الحصري له علي دعمهم.

مصر تستضيف بطولة العالم للسباحة بالزعانف



تستضيف المدينة الشبابية بشرم الشيخ بطولة العالم للسباحة بالزعانف للناشئين في الفترة من ٢٨ يوليو الجاري وحتى ٤ أغسطس المقبل، والتي تقام للمرة الأولى خارج أوروبا بعد أن أقيمت في اليابان مرة واحدة في التسعينيات، ويشارك في البطولة ٣٢٠ لاعبا يمثلون ٣٢ دولة.

وشهد وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحى حفل الافتتاح برفقة سامح الشاذلى، رئيس الاتحاد المصري والعربي وعضو الاتحاد الدولي للغوص والإنقاذ، بالإضافة إلى أعضاء مجلس إدارة الاتحاد ومندوب الاتحاد الدولي بالبطولة.

وفي كلمته قال الدكتور أشرف صبحي إن الرياضة بوجه عام والأحداث والتظاهرات الرياضية العالمية على وجه الخصوص كانت وستظل دائماً في مقدمة القوى الناعمة المؤثرة والفاعلة وأحد أهم سبل التقارب والتواصل بين شعوب الأرض على اختلاف لغاتها ومعتقداتها واختلافاتها الجغرافية والنوعية والثقافية.

وأضاف صبحي أن مصر في ظل القيادة الحكيمة والواعية للرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، أصبحت تدرك جيداً وتعظم من قيمة الرياضة ودورها الكبير في تحقيق التنمية المستدامة في جميع دول العالم.

وأشار وزير الرياضة إلى أنه لم يعد من قبيل الرفاهية ألا ندرك قيمة المساهمة الكبيرة التي تقدمها الرياضة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والتطور الاقتصادى والحياة الصحية الكريمة لكل المواطنين في جميع المجتمعات على اتساع جغرافيتها واختلاف طبيعتها وتنوع إمكاناتها وتباين تطلعاتها وسعيها نحو المستقبل الأفضل لشعوبها.

وأكد أننا حريصون دائماً على استضافة كل الأحداث الرياضية خاصة العالمية منها والعمل على تنظيمها وظهورها بالشكل الذى يليق بسمعة مصر وريادتها وبما يليق أيضاً بالتطور الكبير الذى تشهده الساحة الرياضية وكل مجالات العمل الرياضي على نطاق الكرة الأرضية.

وتقام البطولة في نسختها رقم ١٦ دوليا للمرة الأولى في قارة إفريقيا ودول الوطن العربي ممثلة في مصر، بمشاركة ٣٣٠ لاعبا ولاعبة من ٣١ دولة.

أمهريات



وخلصت الحدوتة الملتوتة.. وأخرجت المشاعر المكبوتة.. وطوال المشوار لا أحد قدر على سكوته.. ونسى أنه انتصار شكك على النوتة.. مع أن السلف ممنوع والزعل مرفوع.. لكنهم استعملوا الدين على أنه أصول وهذا ملخص القول.. والنهاية لم تخطر على البال لأن الله مكن منه اللئيم والسؤال وآدى الدنيا وآدى الحال.. ونزل عليهم سهم الله وربنا يتولاه.

فالأهلى فاز بالدرع فى هذا الدورى القرع الذى رفض يمد لبره مثل الزرع.. وفاز بما أسموه يا إخونا يا هوه البطولة الخاصة.. ووقف وحده على المنصة وهذه هى نهاية القصة التى أصابت كل زملكاوى بالغصة.

واعتبروها كالعادة المنحوس والذى ينخر فى عظمه السوس والمتعوس متعوس حتى ركبوا على رأسه الفانوس..

وبعد أن صال وجال وأصبح الفارق الخارق واسع والكل شاهد وسامع.. وقالوا الأهلى بح وصاحب بيراميدز فى تحالفه مع ميت عقبة نجح بإلقاء الاتهامات على رموز الأهلى.. ووسع واندهلى.. ونسوا أن للأهلى مؤجلات تساوى دورى والذى يقول غير هذا بالقطع نورى.. وقالوا فيما قالوا الدورى ١٠٠٪ للزمالك وهو الوحيد صاحب الانتصارات وسالك.. وما ظلم من يتحكم فى ماله لأنه ليس مالك وانت مالك.. والأهلى الذى يشارك فى البطولات الإفريكانية والعربية.. إصاباته يومية وأصبح قضية.. لأنه لكى يحقق الأمل المفقود لازم يأكل كل الخروف وعلى رأسها اللية مما يصيبه بالتخمة ويضرب لخمة والأهلى عملها وأكل اللية.. وقدر عليها فأصبح بطريقته الجهنمية ١٠٠٪.. وتوالت انتصاراته فى المؤجلات بعد أن خرج من بطولتى الأفريكان والعرب ومن هذا الهم نفد بجلده وهرب.

وفى الطريق سد الثغرات ونجح فى بعض الصفقات وهات فى الدورى انتصارات وجمع النقاط حتى لاحت له فى الأفق.. طوق النجاة الذى ينقذه من الغرق.. والأهلى عرف طريقه..

والطرف الآخر فى فصل من الردح المباح.. وأحدهم قال نجم من نجومهم الزمالك بطل الدورى ١٠٠٪.. ولن يلعب مع الأهلى لعبة العسكر والحرامية.. وإذا لم يفز بالدورى قولوا إننى لا أفهم فى الكرة.. فهل فعلا جمال عبد الحميد اعترف بالحقيقة المرة لأن الدورى للأهلى النهلى كونهلى.

والأهلى فى المؤجلات لم يقف فى محطات.. فى حين الزمالك قابل العثرات وضيع النقاط وكانت أغلاها عندما رقص مع الجونة رقصة المجنونة وفقد أغلى نقاط.. والأهلى بعدها أصبح بفوزه على المقاولين البطل واللى حصل وصل.. وكل زملكاوى انصدم وفصل.. والأهلى مندهش من مشاعر الحزن الزملكاوى لأنه متعودة دايما على المركز الثانى وآه يانى ومازلنا نردد كالببغاوات حكاية لقاء القمة.. ولا توجد ندية بين الأهلى والزمالك.. فالفارق واسع فى عدد مرات الفوز بالدورى ٤١ مرة تدخل على قلوب الأهلوية المسرة والزمالك ١٢ مرة وفى حكاية الفوز بالمباريات نفس الحكايات.. وسلامات.

ضربة قاضية

الزمالك بعد فوز الأهلى بالدرع ومباراته معه أصبح الزمالك على صفيحة مولعة نار.

ماهر فهمى

أنا حر

حسن زعفان

> إن دعم الإعلام القومي والمؤسسات الصحفية القومية وتطويرها بأحدث الوسائل هي مسألة أمن قومي لا يقل أهمية عن تسليح الجيوش

الإعلام القومي في خطر؟! 1-3

أقولها للمرة الألف إن الإعلام القومي المصري هو خط دفاع أساسي لمواجهة الإعلام المغرض والمعادى و الذي يأتينا من كل حدب وصوب بهدف فرض توجهات معينة تضر بالأمن القومى المصرى، فالإعلام الأجنبى الموجه لنا أو الإعلام المحلى الممول من جهات غير معروفة أو من رجال أعمال مشكوك في ولائهم سواء كان ذلك في صورة صحف تدعى أنها مستقلة أو قنوات فضائية مملوكة لرجال أعمال أو سياسيين ممولين وموجهين من جهات مشبوهة، كل هذا يجعلنا نشعر بالخطر من سيطرة إعلام السبوبة وإعلام رجال الأعمال الذي يخدم أجندات خارجية تعادى مصر وتعمل على نشر الشائعات الكاذبة والمضللة بغرض التأثير على الشارع المصرى وتفتيت لوحمة تماسك الجبهة الداخلية الممثلة في الشعب العظيم الذي يضحى من أجل وطنه.

إن ما يجرى الآن من إضعاف وتهميش للمؤسسات الصحفية القومية العريقة لصالح الإعلام الخاص أقول أن ذلك يعتبر جريمة كبرى في حق الوطن فمن غير المعقول أن يتم إزاحة مؤسسات إعلامية وصحفية وطنية وتنويرية عريقة بكل تاريخها الكبير في خدمة الإعلام المصرى والعربى ونشر الثقافة العربية ونقل الأدب العربى من المحلية إلى العالمية.

هل من الممكن أن نصمد وننكفئ ونحن نرى مؤسساتنا الإعلامية الكبرى تنهار؟! هل هذا معقول؟!

أما مقولة أن المؤسسات القومية لا تحقق أرباحا أو أنها تخسر ماديًا! فهذا كلام ساذج ومردود عليه ببساطة أن كل دول العالم تنفق على إعلامها الوطني بسخاء دون النظر لحسابات المكسب والخسارة بمعناها الاقتصادي البحت، وإنما المكسب الحقيقي هو ريادة الإعلام الوطني وتفوقه على نظيره من قنوات الإعلام الخاص وإعلام السبوبة الذي في أغلبه مملوك لأفراد أو رجال أعمال لا يعنيهم إلا المكسب المادي ولو على حساب أمن واستقرار الوطن وقد أحصينا في الأشهر القليلة الماضية بث الكثير من الأكاذيب وترويج الشائعات والتشكيك والبلبلة من تلك القنوات الإعلامية بصورة مباشرة أحيانًا وبأسلوب خبيث وملتوي في أغلب الأحيان وإننى أقولها صارخًا بأعلى صوتي إن دعم الإعلام القومي والمؤسسات الصحفية القومية وتطويرها بأحدث الوسائل هي مسألة أمن قومي لا يقل أهمية عن تسليح الجيوش.

إن التفوق الإعلامى القومى هو صوت الدولة العالى وقوتها الناعمة في مواجهة خطر الهجمات الإعلامية التي تأتينا من الخارج والتى يصرف عليها بسخاء من دول تعادى مصر وتريد تحطيمها ولعل أقرب مثال على ذلك ما فعلته قناة الجزيرة القطرية والـ CNN الأمريكية والتى سيطرت على إعلام دول بأكملها وسممت الرأي العام وأسقطت تلك الدول وروجت لأفكار الهدم والتدمير. وللحديث بقية...

صباح جديد



بهاء زيتون

> منظومة الامتحانات والغش مسئولان عن ظاهرة المجاميع الخرافية

صدمة التنسيق ومنظومة الامتحانات

ما أسفرت عنه نتيجة تنسيق المرحلة الأولى من عدم إيجاد مكان للطلاب الحاصلين على ٩٧٪ بإحدى كليات القمة يحمل مؤشرات خطيرة من أهمها أنه لم يعد للتفوق قيمة.. وأننا نقتل التفوق والمتفوقين بهذه الطريقة.. وأن الدرجات الكبيرة أصبحت «كالهم على القلب» بلا قيمة كالنقود عندما تفقد قيمتها وذلك نتيجة للأعداد الكبيرة من الطلاب الذين تجاوز مجموعهم ٩٥٪ هذا العام.. فالمصيبة الكبرى أن نصف أعداد الطلبة الناجحين هذا العام قد تجاوز مجموعهم ٩٠٪ وأن ٧٨ ألفًا منهم قد تجاوز مجموعهم ٩٥٪ وبزيادة ٢٢ ألفا على العام الماضى.

فى حين فى السبعينيات والثمانينيات كان الطالب الذى يحصل على ٨٠٪ كان يشار إليه بالبنان.. ولا أعتقد أن مستوى الطلاب قد ارتفع فى تلك السنوات ليصل إلى هذه المعدلات الخرافية التى تؤكد أن كل ما لدينا قد قلت قيمته حتى المجاميع الكبيرة قد أصبحت سهلة و«مرطرتة» بلا قيمة هى الأخرى.. مما يؤكد أن «فى حاجة غلط» وهذا نتاج لنظم امتحانية عقيمة قائمة على الحفظ والتلقين ولا تميز بين الطالب العادى والمتميز.. والدليل أن الكثير من الطلاب المتفوقين الذين احتلوا الصدارة فى الدراسة والامتحانات فى الثانوية رسبوا فى سنة أولى جامعة «!!».. كما ساعد على هذه المجاميع الخرافية الغش الجماعى الذى انتشر فى اللجان الامتحانية وأصبح على «عينك يا تاجر» كما أكدت لى المربية الفاضلة حنان عبد العزيز.

فلا توجد نتائج امتحانات بهذا الشكل فى العالم تفرز كل هذا العدد الهائل من المتفوقين إلا عندنا فقط.. وبالمخالفة للنظرية التربوية العالمية والمسماة «بالمنحنى الجرسى» والتى مفادها أن أى نتيجة امتحانات تتكون من ٣ شرائح.. الشريحة الأولى الفئة العريضة من الطلبة الناجحين الحاصلين على ٥٠٪ فأكثر.. والشريحة الثانية فئة الحاصلين على ٧٠٪ فأكثر.. والشريحة الثالثة فئة الطلبة المتميزين – فعلا – والحاصلين على ٩٠٪ فما فوق وعددهم قليل.. وذلك على عكس الامتحانات عندنا التى أصبحت قائمة فى المقام الأول على إرضاء المجتمع فقط!!

عمومًا.. إذا أردنا إصلاح حال التعليم فلابد أن نبدأ بإصلاح منظومة الامتحانات لتكون قائمة على الفهم والتحليل والإجابات المتعددة للسؤال وليس الإجابة الموحدة.. وأعتقد أن النظام الجديد للثانوية والامتحانات الجديدة قد تكون الخطوة الأولى لتحجيم ظاهرة المجاميع الخرافية الوهمية مستقبلًا.



أمجد المصرى

..ولماذا مؤتمرات الشباب؟؟

بعد عهود وعقود طويلة سابقة من إهمال تلك العلاقة المهمة بين الدولة وشبابها جاءت فكرة إقامة مؤتمرات الشباب، والتى أصبحت دورية ومنتظمة منذ انعقاد المؤتمر الأول فى أكتوبر 2016 من أجل كسر الفجوة وتقليل المسافات بين صناع القرار وهذه الأجيال الناشئة، التى تمثل فعلياً أغلبية تعداد الشعب المصرى وإيضاح ما يتم تنفيذه على أرض الوطن من إنجازات بشكل مبسط وبكل شفافية.. فلماذا حقاً لا نفخر بهذا الإنجاز غير المسبوق؟!

سبعة مؤتمرات حتى الآن حضرها آلاف الشباب فى مختلف محافظات مصر لتغطى أغلب قطاعات الجمهورية بدءًا من شرم الشيخ مرورا بأسوان فالإسماعيلية فالإسكندرية ثم القاهرة والجيزة وأخيرا فى العاصمة الإدارية الجديدة من أجل إعداد أجيال شابة وقيادات واعية مدربة لديها القدرة على الحوار الهادئ البناء والتعبير عن رأيها وطموحاتها دون خوف أو تردد أمام كبار رجال ومسئولى الدولة وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، والذى يحرص دائمًا على حضور كل فعاليات تلك المؤتمرات ومتابعة أغلب الجلسات فى إشارة واضحة للأهمية القصوى التى توليها القيادة المصرية لهذه التجمعات الشبابية ومدى التركيز على أن تخرج تلك المؤتمرات فى أبهى صورة وبأفضل توصيات تعبر عما بداخل شباب مصر الواعد من آمال وطموحات.

اليوم أتساءل: وماذا لو لم نفعلها حقاً؟.. رداً على بعض من ينتقدون إقامة تلك المؤتمرات من باب الانتقاد لمجرد الانتقاد، وأقول تذكروا دروس الماضى وانظروا إلى أين وصلنا فى الماضى القريب حين أهملنا الحوار مع الشباب أو على الأقل مع الفئات النشطة والمثقفة داخل تلك الكتلة البشرية الهائلة، وما الضرر من الجلوس مع ممثليهم كل فتره لشرح الحقائق وإيضاح الرؤى وجعلهم يتحملون جزءًا من مسئولية بناء واستقرار هذا الوطن.. أهملنا الشباب كثيراً فى العهود السابقة واليوم نحتويهم ونمنحهم فرصة رائعة يتنافسون عليها قبيل كل مؤتمر فى شتى بقاع مصر من أجل الجلوس مع القائد والأب ليشرح لهم ما يحدث ويشعرهم بأهميتهم على هذه الأرض الطيبة، وأنهم هم أصحاب المستقبل وقادة الغد وأن طاقاتهم يجب أن توجه جيداً من أجل بناء وطن مميز ودولة عصرية تأخذ بأسباب العلم الحديث وريادة الأعمال والتكنولوجيا المتطوره ليفخروا هم وأبناؤهم من بعدهم أنهم كانوا لبنة فى جدار هذا الوطن العظيم الساعى نحو النور والأمل.

فى ختام كل مؤتمر للشباب نجدد التحية للدولة المصرية وللرئيس السيسى صاحب تلك الفكرة الرائدة، وندعو جميع شباب مصر إلى الاستفادة من تلك الفعاليات والالتفاف حول الوطن وقيادته، فمازالت مصر فى حاجة إلى جهد جميع أبنائها خاصة الشباب من أجل حياة كريمة ووطن مستقر ودولة نبنيها اليوم لأجيال وأجيال قادمة... حفظ الله شباب مصر.. حفظ الله الوطن.



عاجل إلى

وزيرة التضامن الاجتماعى



د. غادة والى

المواطنــة حكمت محمد عبد الهادى زغلول المقيمة ٢٠ حارة قاسم السعدنى – شــبرا – القاهــرة.. تقدمت لوحدة الشــئون الاجتماعية بالشرابية بطلب صرف معــاش تكافــل وكرامة وحيث إنهــا تعــول ٣ أبنــاء ولا تســتطيع إلحاقهــم بالتعليم وهــم إنهم مرضى بالكلــى وزوجها لا يعمــل. لذا ترجو التفضل بمساعدتها فى صرف معاش تكافل وكرامة.

حكمت محمد

وزير الزراعة

د. عز الدين أبو ستيت

أمتلك قطعة أرض زراعية مساحتها ثلــث فدان بناحية «الــرزء» قرية كفر الديــر مركز شــبين القناطــر محافظة القليوبية.. وأعانى من مضايقات جيران الأرض حيث قاموا بسد المسقى الواصلة لأرضى برمى الحشــائش فيها..وقاموا بزراعة الحشــائش والدروة فى المسقى نفسه..وشكوت للإدارة الزراعية ولكن دون جدوى.

أحمد محمد عبد المجيد

مدير أمن القليوبية



اللواء طارق العجيزى

سكان وأهالى مدينة بنها يستغيثون بمديــر الأمــن الجديــد اللــواء طارق العجيزى لإنقاذهم من بلطجية الركنة أمــام قاعــات الأفراح وشــارع ســعد زغلــول والذيــن يفرضون إتــاوة تدفع مقدما وتحت تهديد الســلاح..وكذلك تحريــر محاضر للمحــلات التى تمنع انتظار السيارات أمامها بجميع أنحاء المدينة مســتخدمين السلاســل الحديدية والخوازيق والحجارة وإطارات الكاوتشوك دون رادع.

الأهالى

رئيس هيئة البريد



عصام الصغير

مكتب بريــد الزهراء بــ عين شمس الشرقية محافظة القاهرة والذى يخدم عــددا كبيرا من كبار الســن غير مؤهل لمســاعدتهم..فالمكان غير آدمى بالمرة.. لايوجــد أى مصــدر تهويــة وأغلبيه الوقــت «السيســتم» واقــع ومفتقر إلى الدعــم وخدمــة العمــلاء والمعلومــات السليمه للجمهور.

لا يصلح كمكان أو كمســاحة أن يتم بــه أى خدمة تذكر تخص البريد المصــرى كما يفتقر للأمان حيث المكان لا يوجد بــه أى كاميرات مراقبة خارجية أو داخلية!

تامر موسى نقولا

حروف من ذهب

الحــج والطواف رمــز لهذا الســعــى الذى يـكـتـمـل فيه الحب شـعوراً وقولاً وفعلاً.

د. مصطفى محمود

الحلم بداية الحقيقة!

أحلم بمراكز متطورة نموذجية لشــئون الطلاب تعتمد على نظم معلومات مكتملة البيانات، يعامل فيها الطالب باحترام وبكرامة – تؤدى له الخدمة فى دقائق أو ينتظر فى مكان لائق حتى يأتى دوره فى نظام مماثل للبنوك.

كــم يؤلم شــكل الطــلاب وهــم يتزاحمون حول شــباك أو يتدافعــون حول مكتب للحصول على الخدمة. عندها ســوف يشعر مجتمع الجامعة بأهمية نظم المعلومات.

هــل يؤثر فى الطالب أن نتيجته تم إعدادها على «إكســيل شــيت» أو بنظــام كبــير؟ بل مايؤثــر حقيقة هــى الخدمات الإلكترونية المقدمة من موقع الطالب أو شئون الطلاب.

هل نطمع فى تحويل شــئون الطلاب إلى مراكز نموذجية – بمــا فيها القواطع وأجهزة التكييف والحاســبات والأرضيات ومقاعد الانتظار والتدريب المكثف لكل الزملاء الإداريين.

د.م طارق الششتاوى

الشباب..والتين الشوكى!!

عادت بــى الذكريات عندما كنــت بالجوالة وتذكرت طريق الإســكندرية السلوم.. وعلى جانبى الطريق كان هناك آلاف من أشــجار التين البرشــومى ربانية.. لماذا لا نستفيد من زرع كل هذه الطرق بالتين البرشــومى والنخيل والتين الشــوكى وكذلك الليمون.. والتكاليف ستكون تبرع من الشباب والجوالة بقضاء معسكرات لاستغلال فترة الصيف فيما يفيد البلاد.. واستغلال طاقات الشباب.. والعملية لاتحتاج أكثر من أن تعيد الجامعات فــرق الجوالــة... وكذلــك مراكــز الشــباب يمكنهــا تجميع الراغبــين.. هنــاك العديد من الأعمال التى تفيــد البلاد وبأقل تكلفة وتشغل أوقات الفراغ... ينقصنا الإرادة.

طارق سالم

خير خلق الله

لما النبى عدا وف نور من رحمته هدى
رب العباد قاله قرب تعالى هنا عندي..
قرب ركع صلى وف نوره اتوضى
من حبه اتوصى فرحان ومتهني..
رسول ما أكرمك عديت مليون فلك
وألوف من الملايكة واقفة بتستقبلك
مابين راكع وساجد مابين شاكر وحامد
ورب العباد بحنانه بيكمل فرحتك
رسولنا يانبى يا خير خلق الله
بالحب تهدينا ونلقى ما نتمناه
(رسولنا يا إنسان) صلى على العدنان
يارسالة من رحمة لكافة الأديان
يارسولنا اشملنا بحنانك الفياض
تتهنى أيامنا وتصبح لنا أعياد
صلى عليك ربنا ياخير خلق الله

على شاهين

أنفاس ع الورق

بوابة الحرمين

مع الاقــتــراب من خير أيام الله.. يوم عرفة.. تهفو نفس كل مشتاق إلى مشهده العظيم..وتهتــز القلوب خوفا وطمعا.. ساعية وملبية لدعوة الخليل إبراهيم..

وكمــا أن أيام الخير بالخير تعرف فقد أســعدنا جميعا إعلان وزارة الســياحة إطــلاق بوابــة العمــرة الإلكترونية.. وبدء تفعيلها بعد انتهاء موسم الحج مباشــرة فى أول سبتمبر القادم..والتى ســيكون فى إطلاقها نهاية لكل نصاب أو مخالف أو متاجــر بحلم كل مصرى فى زيارة قبلته.. وإحياء ســنة أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم.

إن إطــلاق هذه البوابة ســوف يخدم ويحمــى المعتمريــن المصريــين والذين ســجلت أعدادهم ٥٤٢ ألف معتمر هذا العام..لتحتل مصر المركز الأول عربيا.. والرابع عالميا بعد باكستان وإندونيسيا والهند طبقــا لإحصائيات ســعودية.. وبعد أن ظن أصحاب النوايا السيئة أنهم قــد أصبحوا فى مأمن بعيــدا عن رقابة الدولــة ممثلة فــى وزارة الســياحة.. وبعد تطبيق الســعودية لنظام التأشيرة الإلكترونية..والتى لا تستلزم مراجعة القنصلية أو الســفارة أو الوزارة..ولكن جاءت الرياح بما لا تشــتهى سفنهم.. وأصبحــت الدولــة فاعلة..مراقبــة.. ومعاقبــة لكل مخالــف.. ولا أعتقد أن ما حــدث فى مــارس الماضــى بإحدى شــركات الســياحة فى مدينــة نصر.. والذى انتهى بأحلام المعتمرين فى قسم الشــرطة بدلا من إحرامهــم وطوافهم بالكعبة..بعد أن وقعوا فريســة لشركة وهميــة أغرتهم برحلــة عمرة مخفضة وبالتقسيط..ودفعوا مبالغ تتراوح بين ١٠ آلاف و٣٠ ألف جنيه.. ولم تتم.

الرحلــة إلى الله لا تمر بالشــياطين.. وماحــدث مــن قــبــل لــن يتكــرر.. وســتتحول عمــرة المصريــين إلى متعة حقيقيــة.. بدايتها القاهــرة ونهايتها بمكــة المكرمة..قبلة العاشــقين الملبين الموحديــن بالله..وأتمنــى مســتقبلا أن تكــون هذه البوابة فــى خدمة الجميع عمرة وحجا.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

قَالَ تَعَالَىٰ:

«انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ»

صدق الله العظيم

الحمل الثقيل

فى منزل ريفى بسيط بالمنوفية تعيش مع زوجها وأولادها حياة بسيطة, تعانى فيها الأمرين؛ الفقر من ناحية ومرض زوجها وابنها من ناحية أخرى ..

زوجها حبيس المرض، تطارده الكوابيس، ويحيطه الفقر من كل ناحية، فهو غير قادر على العمل نهائيًا، لأنه يعانى من عجز كلى بالركبة اليسرى وانزلاق غضروفى بالفقرات القطنية .

ومصدر رزقهم الوحيد هو معاش الزوج وقيمته لا تتعد ٤٠٠ جنيه فقط لا غير .

ولديهما من الأطفال ثلاثة، وهم فى مراحل التعليم الأساسى ...

ويشاء القدر أن يصاب الصغير بالسرطان . لتعيش تلك الأسرة مأساة، مأساة إنسان يعيش ويلات كل لحظة يشعر أنه في دوامة لا يستطيع الخروج منها.

فقلبها يتمزق على ابنها المريض بمرض لا يرحم، يمزق قلوب الأمهات على أولادها، فهو كالوحش ينهش أى جسم لا يفرق بين صغير أو كبير.

قلب تلك الأم مسكون بالألم، أماته التحمل, ولكن يحييه الخير

والخير فى أمتى إلى يوم الدين...

فهل تجد هذه الأم الصابرة من يساعدها ويقف بجوارها لاستكمال المشوار مع أولادها؟

من يريد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم.



بدخل ضعيف جنيهات قليلة لا تسمن ولا تغنى من جوع تعيش أسرة مكونة من أربعة أفراد، بعد أن توفى الأب وترك الحمل الثقيل على الأم.

أم مكافحة رزقها الله بأربعة أولاد، كلهم صغار بالمراحل التعليمية المختلفة..

وشاء القدر أن يتوفى الزوج مبكرا، لتعيش تلك الأم المسكينة وهؤلاء الأيتام على معاش شهرى ضئيل من زوجها المتوفى .

لا يسد احتياجات تلك الأسرة، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة ....

ولأن المصائب لا تأتى فراديًا، ففى يوم شعر ابنها الصغير آخر العنقود بالمرض وذهبت للكشف عليه لتكون الطامة الكبرى ..

«ابنك مريض بالسرطان»

سمعت كلمة "سرطان" فاهتزت الأرض تحت قدميها، ولم تشعر بنفسها.

الطفل عمره ست سنوات ولكن ماتت ضحكته الفياضة وذبل فى غير موعدة وهذا بعد خضوعه للعلاج الكيماوى، ويتطلب مرضه الكثير والكثير..

لتسقط الأم بين شقى الرحى، ويزداد الحمل ثقلا مع زيادة أعباء الحياة وغول الأسعار الملتهبة، التى لا تواكب هذا الدخل الضعيف..

فهل من بين الخيرين من يساعدها؟؟؟

تنويه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

تنبيه: من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

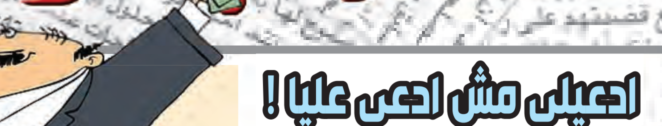
إشراف: مروة علاء الدين

mostafa8961@gmail.com

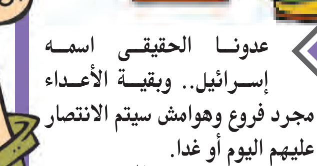
مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال



عدونا الحقيقى اسمه إسرائيل.. وبقية الأعداء مجرد فروع وهوامش سيتم الانتصار عليهم اليوم أو غدا.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب)
بجريدة (الشروق)

زوجتى السابقة مدت أيدها عليا وعملتلى عاهة مستديمة.
الموسيقار حلمى بكر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الجمعة فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

عبد الناصر ترك مصر فى حالة متدنية على كل الأصعدة.
د.حسام بدراوى
فى حوار مع جريدة (الوفد)

هـذا العـالم الذى نعيش فيه لايزال يمشى بالمقلوب.
سليمان جودة
فى مقاله (خط أحمر)
بجريدة (المصرى اليوم)

التحكيم فى الدورى السنة دى كان على الكيف.. وقسما بالله أن بعض مسئولى اتحاد الكرة كان يملى على الحكام نتائج معينة.
المهندس فرج عامر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حضرة المواطن)
على شاشة (الحدث المصرى)

الجيش الوطنى الليبى لا يحارب ميليشيات الإرهاب فقط.. إنما يحارب أيضا قطر وتركيا ودولا أجنبية عديدة تمد الخونة بالسلاح وكل أنواع الدعم اللوجستى.
مصطفى بكرى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

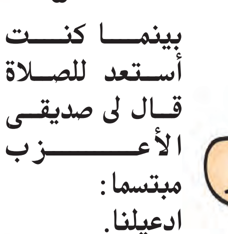
الوضع السياسى العربى ليس مريحا.. وجامعة الدول العربية ليس لها دور.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

النخبة المصرية لا تجيد شيئا سوى اللت والعجن.
أحمد على منصور
(أسوان)

ادعيلى مش ادعى عليا!

بينما كنت أستعد للصلاة قال لى صديقى الأعزب مبتسما: ادعيلنا.
قلت له ضاحكا: يارب أشوفك عريس!
قال متجهما: بأقولك ادعيلى مش ادعى عليا!!

ملء جيوبهم!

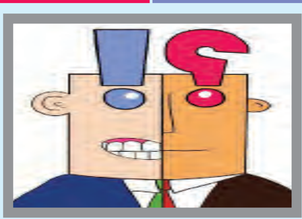


زمان: كان المتصدرون للمشهد يسعون إلى ملء مراكزهم..
أما الآن: فالمتصدرون للمشهد يتنافسون على ملء جيوبهم!!

عجبت لك يا زمن!

استلفت انتباهى إعلان لشركة (موندليز) العالمية المصنعة للشيكولاتة أعلنت فيه عن حاجتها إلى وظيفة متذوق شيكولاتة لاختبار جودة منتجاتها براتب شهرى ١٠ آلاف دولار شهريا!!
أدهشتنى الوظيفة..
استفزنى الراتب..
ابتسمت ابتسامة صفراء..
قلت لنفسى بصوت مسموع:
هكذا الدنيا..
ناس لها حظ..
وناس مالهاش..
ناس تتذوق الشيكولاتة وتحصل على ١٠ آلاف دولار شهريا..
وناس تتجرع المرار والقرف والقطران دون مقابل!
عجبت لك يا زمن!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: الأسعار اتجننت.. نفسى أعرف مين اللى جننها؟
سميرة عثمان
(القاهرة)

جيم جواب: الحكومة!!

فكر واربح

إعلامية معروفة متخصصة فى إثارة الجدل قالت فى حوار تليفزيونى: يارب نبقى زى الصين معندناش فيس بوك ولا (بتاع)!!
ماذا تقصد بـ (البتاع)؟
١ – القنوات اللى من عينة القناة التى تعمل بها!
٢ – البرامج اللى من عينة البرنامج الذى تقدمه!
٣ – الإعلاميين اللى من عينة أسلوبها الإعلامى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتعرف معنا على أنواع البتاع فى زمن البتاع!!

نزيف الحبر!

عندما تكون الحياة هى المشكلة..
يصبح الموت هو الحل!

الناس نوعان:
نوع بيقول كلمته و(يمضى)..
ونوع بيقول كلمته و(يختم)!

الحياة مقلب قمامة!

لو كان بينى وبين الناس شعرة..
لقطعتها وريحت دماغى!

اشتباك!

ثورة ٢٣ يوليو انتهت.
توفيق عكاشة
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (مصر اليوم)
على شاشة (الحياة)

ثورة ٢٣ يوليو لسه مستمرة.
عبد الحكيم جمال عبد الناصر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كل يوم)
على شاشة (ON E)



بريشة الفنان إسلام (جريدة الوطن)

..وماذا عن الاقتصاد السوداني ؟!

محمد نجم

الثورات عادة هى «محطات مؤقتة» فى حياة الشعوب والدول، وتستهدف غالبًا تغيير الأوضاع القائمة إلى الأفضل.

ومن المتفق عليه أن الشعوب لا تأكل من «الشعارات الثورية»، وإنما هى عنوان لمرحلة جديدة تتوافر فيها المتطلبات الضرورية لحياة كريمة، منها المآكل والملبس والمسكن، ثم التعليم الجيد والرعاية الصحية اللائقة.. إلخ.

وإذا كان السودان الشقيق مازال فى «مراوغة سياسية» بين شباب الثورة والمجلس العسكرى الحاكم للاتفاق على شكل الحكم وأركانه ومؤسساته فى المرحلة الانتقالية الممتدة لثلاث سنوات مقبلة، فلا شك أن الفقر والبطالة وعدم المساواة والفساد بكافة أشكاله، هى المحرك والدافع الأساسى لثورة الشباب السودانى فى ديسمبر الماضى.

وأعتقد أن تلك المفاوضات السياسية – طالت أو قصرت – سوف تنتهى وتستقر الأوضاع، ثم يبدأ الأشقاء فى السودان فى بحث تطبيق الشعارات الثورية على أرض الواقع، خاصة فيما يسمى بالعدالة الاجتماعية والتى تستوجب إعادة النظر فى الوضع الحالى للاقتصاد السودانى.

أى لا بد أن يكون لثورة الشباب السودانى برنامج اقتصادى واضح المعالم ومحدد الأهداف، ويتم تنفيذه على مراحل زمنية مختلفة اعتمادًا على ما يملكه السودان الشقيق من خبرات أو ميزات نسبية، وبمساعدة من الأشقاء أو المؤسسات الدولية المعنية بذلك.

ونظرًا لأن الاقتصاديات العربية تكاد تتشابه فى مكوناتها ومشاكلها وأساليب الإصلاح، فسوف أعرض هنا ما اقترحه الصديق والخبير الاقتصادى د. إبراهيم البدوى – سودانى الجنسية – مدير منتدى البحوث الاقتصادية، من ملامح رئيسية للبرنامج الاقتصادى للثورة السودانية، والذى يمكن أن يطبق أيضًا – بعد استقرار الأوضاع فى البلدين الشقيقين سوريا وليبيا!

والدكتور البدوى يقترح أولًا برنامج إسعافى لمدة شهور قليلة بهدف تثبيت الاقتصاد وإعادة هيكلة الموازنة، أى عملية «إنعاش» سريعة للاقتصاد السودانى.

وهذا البرنامج الإسعافى يقوم على كبح جماح التضخم ووضع حد لإنهيار العملة الوطنية، ففى رأيه أن أسوأ أنواع الضرائب وأشدها إيلامًا للفقراء هى التضخم، حيث هو ضريبة مكتملة الأركان يدفعها المواطن لتمويل عجز الموازنات المنفلتة لفائدة الطبقة الطفيلية المتنفذة، ومن ثم يطالب بملاحقة الفساد وتصفية مكاسب طبقة الإنقاذ التى حكمت السودان طوال الأعوام الماضية، وإعادة النظر فى أولويات الموازنة العامة، وترشيد الدعم السلعى وحصره فى الدعم النقدى المباشر، مع السعى لإعفاء أو تخفيض الدين الخارجى، والحصول على قروض ميسرة من البنك الدولى.

هذا مع ضرورة تبنى سعر صرف مرن، وإعادة تأهيل القطاع المصرفى ليتمكن من القيام بدوره فى الوساطة المالية اللازمة لتمويل الاقتصاد.

كما يطالب بضرورة إعادة النظر – وهو ما ينفرد به السودان – فى الحيازات لمساحات شاسعة من الأراضى الزراعية قدرت بملايين الأفدنة لشركات أجنبية خاصة بموجب اتفاقيات سرية.

وبالطبع هذا البرنامج الإسعافى يحتاج لتمويل، هنا د. إبراهيم يرى أن (الإحسان يبدأ من أهل البيت)، حيث يقترح ما يسمى بـ «الديسابورا السودانية» أى صندوق الإعمار وبناء القدرات، والذى يمول من مساهمات السودانيين بالخارج والذين يقدر عددهم بأكثر من خمسة ملايين، فهؤلاء يمكنهم الاكتتاب فى السندات أو الصكوك المكونة لرأس مال الصندوق، الذى يمكن أن يصل إلى خمسة مليار دولار، بواقع ألفين دولار لكل مكتتب فى المتوسط.

هذا بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من الكفاءات السودانية فى الخارج سواء من خلال العودة النهائية أو الجزئية.

ويعتقد أن هذا الصندوق، مع ترشيد أوجه الصرف فى الموازنة العامة، بالإضافة إلى الحصول على قروض خارجية ميسرة، سوف يتوفر التمويل المطلوب لبرنامج إنقاذ الاقتصاد السودانى بشكل سريع.

ولا يكتفى د. إبراهيم بذلك، وإنما يقترح أيضًا خطة اقتصادية عشرية للنمو المستدام فى الاقتصاد السودانى تمتد من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٣٠.

ولكنه يشترط أن يكون هذا البرنامج مشروعًا وطنيًا يحظى بالإجماع، مع استهداء الفكر الاقتصادى الحديث، والاستفادة من التجارب السابقة للدول الناجحة والفاشلة أيضًا.

ويعتقد أن الاقتصاد السودانى يتميز بعاملين أساسيين، هما الشباب والقطاع الزراعى، والأول يعانى من البطالة الشديدة والتى تصل نسبتها لأكثر من ٤٠٪، والثانى يعانى من الإهمال الشديد بخلاف توزيع مساحات شاسعة لشركات خاصة تستنزف خيراتها.

> **الاقتصاد السوداني يتميز بعاملين أساسيين، هما الشباب والقطاع الزراعي.. ويفتقد حُسن الإدارة**

وملامح تلك الخطة العشرية التى يقترحها د.البدوى تتلخص فى دور رائد للدولة لتوفير البنية التحتية، والهياكل التنظيمية والقواعد التشريعية، باعتبارها مدخلات مكملة لعملية التنمية الاقتصادية، مع توفير التعليم والتدريب وتشجيع الأبحاث والتطوير.

وأيضًا تحفيز وتشجيع القطاع الخاص، وإعداد برامج تشغيل الشباب على الصعيدين، المرحلى والبعيد، ثم إطلاق برنامج للنمو المستدام المتنوع والمتعدد الأقطاب، والذى يعمل على إحياء مشروع حزام الصمغ العربى والزراعة المطرية، وكذلك مشروع الجزيرة الزراعى، ثم مشروع الساحل السودانى من النيل إلى البحر الأحمر، وأخيرًا مشروع المدن المنتجة.

كل ذلك بالتزامن مع تحقيق السلام من خلال إنهاء النزاعات الداخلية المسلحة، وإقامة ما يسمى بالتوأمة مع دولة الجنوب فى إطار استراتيجية للتكامل الاقتصادى.

> **برنامج اقتصادي واضح المعالم ومحدد الأهداف، ويتم تنفيذه على مراحل زمنية مختلفة**

وأعتقد أن ما قدمه د. إبراهيم البدوى.. هو برنامج وطنى للإنقاذ قابل للتنفيذ، سواء فى شقه العاجل او المستديم، لأنه يستهدف التشغيل ومكافحة الفقر فى المجتمع السودانى ويعتمد على جهود وإمكانات السودانيين أنفسهم، ولا مانع من مساعدة الأصدقاء.

ولكنه يختلف تمامًا فى أهدافه ومكوناته عن برامج «التكييف الهيكلى» التى يفرضها صندوق النقد على الدول التى تطلب مساعدته.

ونحمد الله أننا خرجنا من عباءة الصندوق، وحققنا نجاحا ملحوظًا انعكس فى المؤشرات الاقتصادية الجيدة، ولكننا مازلنا أيضًا نحتاج لبرنامج لمكافحة الفقر، خاصة بعد أن كشفت بحوث الجهاز المركزى للمحاسبات عن زيادة نسبته.. وهو موضوع المقال المقبل.. إن شاء الله.